تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيزه – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ – السنة ١٩ – العدد ٦٠٩٤
AL-ANWAR - Beyrouth 6 Novembre 1977 19e Année No. 6094

محادثات ناجحة بين سركيس والاسد
خطة جديدة لانقاذ الجنوب
الجولة الختامية اليوم يعقبها بيان مشترك



■ الرئيسان سركيس والاسد قبل بدء المحادثات بينهما امس (تصوير موسى الزوقي)

دمشق من موفدي «الانوار» – فوزي مبارك وميشال الشويري

اكد الرئيسان الياس سركيس وحافظ الاسد حرصهما على تطوير وتعزيز العلاقات المتينة ، والروابط التاريخية بين لبنان وسوريا في مختلف المجالات. وقال الرئيس سركيس ان اللبنانيين سيذكرون دائما المواقف الاخوية النبيلة التي وقفتها وتقفها سوريا برئاسة الرئيس حافظ الاسد مع لبنان في محنته ، ورد الرئيس الاسد بكلمة خلال استقبال الرئيس اللبناني لدى وصوله امس الى دمشق : نحن نشعر بالارتياح ونحن نرى الامور تتطور يوما بعد يوم نحو الافضل ... واذا كانت المصاعب الكبيرة التي واجهتنا قد اندثرت الان ، فلا شك ان ما تبقى منها قليل جدا ، ولا بد ان يأخذ الى الانحسار نهائيا .

وعقب الرئيس سركيس مرة ثانية قائلا : لقد قطعنا شوطا بعيدا نحو الاستقرار والطمأنينة ، ولا نزال امام مرحلة صعبة من المراحل التي تفصلنا عن الاستقرار التام والطمأنينة التامة.

واضاف : نحن في لبنان نأمل ان يستمر الرئيس الاسد في جهوده المخلصة البناءة ونأمل بدعم سوريا الشقيقة وبدعم الملوك والرؤساء الذين اجتمعوا في الرياض والقاهرة ، كما نأمل بدعم الدول الصديقة لنتجاوز الصعاب التي امامنا .

وقد عقد الرئيسان سركيس والاسد جولتين من المحادثات في لقاء القمة اللبنانية – السورية امس في دمشق، الاولى عقدت على انفراد بين الرئيسين اللبناني والسوري ، والثانية بحضور وفدي البلدين ، وشملت المحادثات مجمل الاوضاع في لبنان ، وبخاصة الازمة في الجنوب، والعلاقات الثنائية بين البلدين ، والوضع في منطقة الشرق الاوسط . وكانت وجهات النظر متفقة حول العديد من الامور ، ومن اهمها الوضع في الجنوب وفق خطة جديدة تزيل العقبات من طريق تنفيذ اتفاقية شتورا ضمن برنامج التفاهم اللبناني –

— البقية على الصفحة ١٥ —



■ الرئيسان اللبناني والسوري بعد وصول سركيس الى دمشق

■ الرئيسان يستعرضان حرس الشرف في دمشق

الاصل والظل

ما لا نأخذه بيروت في دمشق لا نأخذه في الجامعة العربية .. ولا في مجلس الامن . وما لا تأخذه دمشق في بيروت لا تأخذه في جنيف .

لكن طريق بيروت – الشام لم تكن الطريق الوحيدة الظاهرة على الخريطة التي وضعت امام الرئيسين سركيس والاسد . والسؤال اللبناني حول الخطوات المقبلة كان ايضا سؤالا سوريا ، وسؤالا عربيا .

فالطريق الرئيسية على الخريطة هي طريق جنيف التي تمر في بيروت . وهي تبدو الان مغلقة . ليس في الجنوب اللبناني ، كما هو شائع . بل في واشنطن وموسكو وتل ابيب وبعض العواصم العربية .

فالجنوب ظل لا اصل . وهو صورة رمزية مصغرة للاوضاع في المنطقة وللسياسات الدولية ، اكثر مما هو مركز للتأثير في هذه الاوضاع والسياسات . والبعض يقول : فتش عن الضعف العربي والانقسام العربي في تعثر التسوية قبل ان تفتش عن التصلب الاسرائيلي ، وعن الصفقة الاميركية – الروسية وعن قدرة الجبارين الدوليين على الصبر الى نهاية الالعاب الطويلة.

وبكلام اخر ، فان قمة دمشق ليست مجرد قمة ثنائية . فالقضايا الحاضرة فيها تجد مكانا لاشخاص غائبين . ومن الصعب البحث عن حلول فيها خارج اطار اللوحة الكبيرة للاوضاع في الشرق الاوسط.

واللون الغالب على هذه اللوحة الان هو الانتظار قبل اتخاذ القرارات المصرية وقبل الوصول الى الخيارات الحاسمة .

فسوريا لا تستطيع الذهاب الى جنيف بالشروط الاميركية الحالية . ولا تريد الذهاب الى الحرب بالشروط الاسرائيلية

ومصر التي اطلقت فكرة مؤتمر جنيف عبر خطاب القاه الرئيس السادات في اليوم العاشر من حرب تشرين ، لم تعد متحمسة للذهاب الى المؤتمر من دون ضمان النجاح سلفا .

والمقاومة لم يعد عندها الكثير لتعطيه . وليس امامها الكثير لتأخذه ، فهي الان على الخط الاحمر الذي لا تستطيع تجاوزه على صعيد التنازلات . فضلا عن ان الاوضاع العربية الحالية تشكل جدارا يمنعها من العودة الى التصلب والى استئناف الكفاح المسلح على الطريقة الماضية التي اصبحت كلاسيكية .

واسرائيل في بداية طريق طويلة من المجابهة مع اميركا ، كما يقول موشي ارينز العضو البارز في حزب بيغن . « وعليها ان تقرر الفصل بين المسائل التي تقع العالم بمرونتها وبين المسائل التي يجب ان ترسم عندها خطا احمر » .

وهي بالتالي تفضل الذهاب الى الحرب على الانسحاب من الضفة الغربية . وتفضل الذهاب الى جنيف الفشل على الذهاب الى جنيف النجاح .

والرئيس كارتر يحارب على اكثر من جبهة في اميركا نفسها . وهو يقول بلسان مستشاره البروفسور بريجنسكي « ان الدقة البالغة هي احيانا عدو التسوية » . لكنه لا يتضايق من تأجيل مؤتمر جنيف .

والروس ليسوا مستعجلين . فهم يشترون الوقت واميركا تشتري النفط ، بانتظار ان يصبح الوقت والنفط في خدمة الجبارين .

وبالتالي فان المرحلة المقبلة هي مرحلة تجميد الاوضاع ومنعها من الانفجار ، لا مرحلة تسوية شاملة وكل الحلول والتحركات الاتية يفترض ان تكون مؤقتة ، الى حد ان البعض يقول ان الهم الاميركي الكبير الان هو النجاح في تخطيط الانظمة والاوضاع لمدة عامين او ثلاثة .

واذا صح ذلك ، فان من الصعب الوصول الى حلول جذرية وسريعة في لبنان. فالوطن الصغير ليس خارج اللوحة العامة في المنطقة . لكن من الممكن استمرار المعالجة الهادئة للمريض الذي تجاوز مرحلة الخطر .

رفيق خوري

هذا العدد ٢٤ صفحة

القسم الاول	القسم الثاني
١٦ صفحة	٨ صفحات
ملحق عن السيارات	لبنان ٧٨
(الصفحات ٧ – ١٣)	(الصفحة ١٧)

سلمان : مخطط اجرامي وراء الاعتداء على المحامي عبد الحميد الأحدب وعائلته

■ عبد الحميد الاحدب ■

وصف وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حادث الاعتداء على المحامي عبد الحميد الاحدب ، الذي اودى بحياة ابنته – ٧ سنوات – واصابته وزوجته بجروح بانه حادث اجرامي يقصد منه تعطيل المساعي المبذولة لتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين .

وقال الوزير سلمان ، الذي اشرف على التحقيق شخصيا بالحادث : ان الحادث الاثيم الذي تعرض له المحامي عبد الحميد الاحدب يدل على ان عناصر التخريب والاجرام ما زالت ماضية في مخططها الاجرامي ، بقصد تعطيل مسيرة الامن والمساعي الخيرة المبذولة للتقريب بين اللبنانيين .

واضاف الوزير سلمان ان مثل هذه الاعمال الاجرامية التي يقوم بها

— البقية على الصفحة ١٤ —

السادات يستقبل السفير الاميركي

استقبل الرئيس السادات امس ، هيرمان ايلتس السفير الاميركي في القاهرة .

— البقية على الصفحة ١٤ —

مقتل صناعي لبناني الاصل في كولومبيا اثناء محاولة خطفه

اعلن البوليس في بوغوتا عاصمة كولومبيا امس، ان الصناعي الكولومبي اللبناني الاصل كارلوس ابو سعيد (٦٥ سنة) قتل بينما كان يحاول مقاومة محاولة لاختطافه .

— البقية على الصفحة ١٤ —

محادثات مصرية - سوفياتية
نائب غروميكو: نسعى لانعقاد مؤتمر جنيف في الشهر المقبل

اعلن ميخائيل سيتنكو نائب وزير الخارجية السوفياتية ، بعد اجتماعه في القاهرة امس مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية : ان الاتحاد السوفياتي يبذل كل جهد ممكن لانعقاد مؤتمر جنيف في اقرب وقت .. وسيكون من المفيد ان ينعقد المؤتمر في كانون الاول المقبل .

وقال سيتنكو بعد الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعتين ، انه بحث مع السيد فهمي في التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط والاعداد لمؤتمر جنيف .

ومضى يقول ، انه سيعقد اجتماعا اخر مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية ، لاستكمال بحث وتبادل وجهات النظر في هذين الموضوعين ، وذكر ان هذا هو الهدف من جولته الحالية التي شملت ايضا دمشق وعمان.

واعلن : اننا نجري اتصالاتنا مع العرب وليس لنا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

القاهرة – ر ، ا.ش.ا

(آداب السلوك مرآة يعرض فيها كل منا وجهه – غوته)

عدوان آخر يجب صدّه ...
بقلم : الياس ربابي

...لمت من « بديع الزمان » – هكذا هو التوقيع – ...انشر منه ، بتصرفه ، ما ربما كان في نشره فائدة ...لة لحديث سابق . قال مكاتبي :

مقالك في « الانوار » (٢٢ – ١٠ – ٧٧) بعنوان: « هذا يجب انقاذ لبنان » اوحى الي بالملاحظات ... الاتية :

...لا : الحق معك في ثورتك على كل ما يتنافى ...يا التهذيب ، والذوق ، والخلق المسلكي المشكور ... يجمعها عنوان واحد : هو المدنية .

...ليس عجيبا ان تدفع مظاهر الهمجية وظواهر ... الى « ارتكاب جريمة قتل ... او التفكير في ... لبنان » ، اذ ان من شأن هذه الكوابيس ...ة (تشديد الفاء وكسرها) ان تجعل الحياة جحيما ...اق ، ايا كانت كمية الصبر وطاقة الاحتمال في ... من يفرض عليه ان يعاني مرارتها واذاها .

...سلا عن ان قيمة الوطن – اي وطن – ليست ...حة رقعته ، ولا في وفرة سكانه ، ولا في جبروت ... ، ولا في ضخامة ثروته ، ولا في عظمة عمرانه، ... مهرجانات بطره ، ولا في نسخه « اعراض » ...ن في مسكن ، او ملبس ، او مأكل ، او اي ... اخر من وجوه الترف الذي يصدم النواظر ...اعز ... ان قيمة الوطن الحقيقية والحميدة اثرا ... هي في ما يتحلى به من مزايا حضارية اصيلة ، ... ، ونافعة ، تحرر الانسان من بدائيته الجافية ...تهجنة ، لترتفع به الى حيث يتسمو ، ويعز ، ...حق ان يسمى انسانا متمدنا .

...نت احسبني اتجنى على اهلي وبني قومي اذا ...ت : ربما كان لا ينقصنا – معشر اللبنانيين – ...م ، او تثقف ، او قدر من المعرفة كاف وواف ... اشياء كثيرة من المدنية ، ولا سيما جانبها ...وي ، تنقصنا في غير وسط ، ومجال ، وتصرف .

...نيا : الحق معك ، ايضا ، عندما تقول : « ان ... البلكونات على رؤوس المارة ... وغلاظات ... مالكي السيارات وسواقيها ... وطرح قذارة ...مات والبذاءات على مرأى ومسمع من الاخرين ... والغش بفنونه واساليبه الصغيرة والحقيرة ... ...لال باصول اداب التعامل ... ان هذه الاعمال ...ية الوجه واليد واللسان ليست مما يشرف المجتمع ...ني ويعلي شأنه . وكم وددت لو اضفت اليها ...بريات » الاخرى المغايرة للمواطنية الحقة ، وهي ...ميم المدنية ومن تيجان مجدها .

...شيء من الايضاح اقول :

... رايك ، مثلا ، في مواطن يتخلى عن وطنه بجمع ...ال التخلي المادية والمعنوية ، عندما يتعرض هذا ...ن لمحنة ، ويكون في حاجة الى بنيه – كل بنيه ؟ ...ا رايك في مواطن يبلغ دخله السنوي مئات الالوف ... الليرات ، وربما الملايين ، ومع ذلك لا يدفع للخزينة ليرة واحدة كضريبة لانه « يظهر » ، في حساباته مع واجب الضريبة ، خاسرا ، على وشك الافلاس « يلزمه لله » من فاعلي الخير ليتمكن من تأمين رغيفه ورغيف اولاده ؟...

ما رايك في مواطن يبدد ويبذرق، في ليلة واحدة من لياليه الحمر – او السود لا فرق – الوف الليرات على ملذاته و « فرفشاته » ، وعندما تطلب منه مساعدة لمعاق ، او ارملة ، او يتيم ، او معوز نكبتهم الحرب ... يستجر مراثي ارميا على اطلال اورشليم للبكاء على ضيق ذات يده ، وافتقاره الى « السيولة » ، واضطراره – عما قليل – الى التسول على الابواب؟.

ما رايك في مواطن يفهم الحياة ويتعاطاها وكأنها فرصة عمر مجردة للسمسرة ليس الا ، يبيع فيها اقدس المقدسات واغلى الحرمات ، يبيع ما له وما ليس له ... وهمه الاوحد اقتناص المال ، ثم اقتناص المال ، ثم اقتناصه ؟..

ما رايك في مواطن موظف من المعروف ان مرتبه المشروع ، والدفتري ، والمنظور لا يكفي لدفع ايجار منزله . ولم يعرف عنه انه كان من ورثة « جون روكفلر » او انه من اصحاب ابار النفط ، او من كبار مالكي العقارات ... وعلى الرغم من هذا تراه يبذخ « ويتبغدد » ، كما لو كان من مهراجاهات الهند سابقا ، او من اثرياء النهب الحديثي النعمة حاليا ؟

ما رايك في مواطن تنياشي بينه وبين الصدق والاستقامة وفروسية النبل عداء كالعداء الذي كان بين تغلب وبكر في زمن حرب داحس والغبراء ، او كالعداء القائم بين العرب واسرائيل ، بين بوليساريو وموريتانيا ... حتى اخر السلسلة المتعددة الحلقات؟..

فهل يمكن ان نعد هذا الطراز من المواطنين « متمدنين » ومهذبين » و « مذوقين » ، ولائقين ، وذوي تربية حسنة » ... حتى وهم « يتكتكون » بلغات راسين وشكسبير وغوته ويوشكين ... او « يقلدون » اريستقراطية الملكة اليزابيت ، والكونت دي باري ؟..

ثالثا : وقفت ، في ما كتبت ، لتشخيص الداء ، لرسم الصورة ، لعرض ما هناك من عورات وبشاعات كدنا نألفها ، بفعل ترسخها ، وتكرارها ، واستمرارها ، الى حد العدول عن استغرابنا وجودها . بل كدنا نعشق فوضاها «المقرفة» والمدمرة الى درجة عدم التسليم بالانفكاك عنها .

الم تسمع ، كما اسمع احيانا كثيرة ، في باب « تبرير » قيام هذه الحالة التعسة ، « حجة » العجز واللامبالاة القائلة : « ان هذا من اسرار

— البقية على الصفحة ١٥ —

الدفاع ... اثيلي يرجيء ... لواشنطن

... وزارة الدفاع الاميركية ، ان ... وزير الدفاع الاسرائيلي ، ارجأ ... المقررة الى الولايات المتحدة ... حتى ٢١ كانون الثاني ...

... هارولد براون وزير الدفاع ... قد وجه الدعوة الى وايزمان ... واشنطن لاجراء محادثات كان من ... ان تعقد اصلا في ٣٠ تشرين ...

... البقية على الصفحة ١٤ —





تعليقات نيابية على لقاء سركيس - الاسد
توقع نتائج ايجابية للمحادثات تنعكس على الجنوب والاوضاع العامة

تريث الاقطاب السياسيون في التعليق على زيارة الرئيس الياس سركيس الى دمشق والمحادثات التي اجراها مـع الرئيس حافظ الاسد . وقال بعـض الاقطاب ان كل ما نتمناه هو ان تسفر زيارة رئيس الجمهورية عن نتائج تخدم القضايا اللبنانية والعربية .

وفي هذا المجال تمنى الامير مجيـد ارسلان ان تتكلل القمة اللبنانيـة ـــ السورية بالنجاح التام ، لما في ذلـك من فائدة وخير عام يعود على مصلحـة البلدين .

وقال الامير مجيد ارسلان في تصريح ادلى به امس : انني اتمنى لفخامـة الرئيس رحلة موفقة الى الشقيقـة سوريا حيث سيبحث مع اخيه سيـادة الرئيس حافظ الاسد المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين .

واضاف قائلا : مما لا شك فيه ان اللقاءات ، والاتصالات اللبنانيـة ـــ السورية هي دائما مفيدة ، ومجدية ، خصوصا اذا كانت هذه اللقاءات على مستوى قمة بـين الرئيسين سركيس والاسد في هذه الفترة الحرجة التـي يمر بها لبنان والعالم العربي .

وقال : ولهذه المناسبة اتمنى مـن كل قلبي ان تتكلل القمة اللبنانية ـــ السورية بالنجاح التام لما يعكسه هذا النجاح من خير عام يعود على مصلحة البلدين .

مزبودي : نامل خيرا

النائب زكي مزبودي اشاد بالـدور الذي تلعبه سوريا وبجهود الـرئيس حافظ الاسد لتدعيم التضامن العربي .

وقال في تصريح ادلى به امس : لقد عودتنا الشقيقة سوريا في جميع تحركاتها ومساعيها وفي كـل ما تحضره مـن اجتماعات عربية ودولية ان تكون دائما في الطليعة نظرا للجدية التي تعالـج بها الامور وللدراسات المسبقة التـي تعدها بواسطة اجهزتها المتخصصة ، ولذلك كان التوفيق حليفها باستمـرار اذ ان الرئيس حافظ الاسد طبع جميع المسؤولين السوريين بطابعه فكان هـو الرئيس الاول لورشة التضامن العربي وكان معاونوه رؤساء ورش يعملـون بارشاداته وتوجيهاته بدأب واخـلاص وارادة متمادية .

واضاف : واننا نامل خيرا كثيرا من التحـرك العربي السوري الهادف الى تدعيم التضامن العربي وازالة ما بـين الاشقاء من خلافات جانبية غير ذات اهمية ، وتوحيد الارادات العربيـة النابعة من اصالة عريقة في سبيل توحيد الصف العربي ومجابهة التحديات من اي نوع كان .

الصلح : نتائج ايجابية

وقال الرئيس رشيد الصلـح : هناك عدة عوامل رئيسية تؤمن النجاح للقاء الرئيسين الاسد وسركيس فـي طبيعتها الحرص والرغبة المشتركة في التنسيق والتعاون لمعالجة القضايـا الراهنة ومنها بصورة خاصة الوضع في جنوب لبنان ، اننا على ثقة من ان هذا اللقاء سيسفر عن نتائج ايجابية جـدا لمصلحة البلدين الشقيقين .

عمار : المزيد من التنسيق

وقال النائب محمود عمار : ان كل لقاء او اجتماع عربي على اي مستوى كان لا بد وان تكون له النتائج الايجابية على صعيد القضايا التي تطرح فيه .

واضاف : نحن لا نشك في ان لقـاء الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد ستكون له اطيب النتائج على صعيـد معالجة الوضع في الجنوب انطلاقا من حرص الرئيسين على اعادة الهـدوء والامن الى هذه المنطقة من لبنان .

واننا على ثقة من ان هذا اللقـاء سيفسح في المجال امام الرئيسين لمزيد من التنسيق والتعاون بين بلديهما في مختلف المجالات والميادين ، خاصة وان الظروف الراهنة التي تواجه العالـم العربي تطلب مثل هذا التنسيق والتعاون بين جميع الدول العربية .

وقال النائب صبحي ياغي : نامـل ان تكون زيارة الرئيس سركيس الـى سوريا بادرة خير بالنسبة للوضع فـي الجنوب وان تكون نتائجها مطمئنـة وايجابية .

الجميّل : بأي حق تضع المقاومة شروطًا للانسحاب؟

علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي ، على النشاط السياسي العربي ، وتمنى ان تكون التحركات العربية الاخيرة التي جرت ، او تجري على صعيد رؤساء الدول العربيـة المعنية ، بصورة خاصة ، بازمـة الشرق الاوسط ، عاملا فعالا ، فـي تبديد التناقضات ، القائمة من اجـل مواجهة المشاكل الكبرى المطروحة في المنطقة باسرها .

وتوقف رئيس الكتائب اللبنانية ، عند التحرك العربي ، الذي برز مـن خلال ، لقاء الرئيس السادات ، والملك خالد بن عبد العزيز ، والرئيس حافظ الاسد والملك حسين ، ومن ثم لقـاء الرئيسين الاسد وسركيس ، فاعتبر ان السعودية ومصر وسوريا والاردن ، هي الدول التي تقف على الوضع ، وواقع الامـور .

وتابع قائلا : المطلوب الان ، وقبل اي شيء اخر ، ان تتحقق مبادرات في مستوى حجم المأساة التي يتعرض لها لبنان ، والقضايا العربية .

باي حق يضعون شروطا ؟

وتناول الجميل ، موضوع الشروط التي تضعها المقاومة الفلسطينيـة للانسحاب من الجنوب ، فقال : كيف يمكن ان تتكلم ، بعد اليوم ، علـى شروط ، اية شروط ، مـن اجـل الانسحاب؟ بل باي حق ، تفرض علينا شروط ، على حساب لبنان ، وامنـه ومصيره ؟

ومضى يقول : ان الاحداث التـي تجري في الجنوب ، هـي شؤون ، سواء ، اكانت ترتدي طابعا داخليا ، او خارجيا ، فهي قبل كل شيء، تتعلق بالدولة باللبنانية ، دون سواها ، ذلك ان ما كنا نشكو منه قبل الاحداث وفي اثنائها ، من تدخل في شؤوننا ، يبدو انه يزال قائمـا ومستمرا . والدليل القاطع ان الدولة ونحن ، لم نستطع حتى الان ، ان نحقق ما نـراه مناسبا للبنان وشعبه بمعزل عـن التدخلات في امورنـا .

موقف حاسم

وقال الجميل : مطلوب من الـدول العربية ، ان تتخذ موقفا حاسما مـن القضايا العالقة، والتي تعرض مصالحنا جميعا للخراب والدمار . بل ربمـا تطلب من الشقيقة سوريا اكثر مـن غيرها ، لانها اقدمت ، دون تردد ، او وجل ، على حسم الاقتتال في لبنان. ولا بد من ان تتخذ مبادرة جريئة اخرى، بالنسبة الى استكمال ، ما اقدمت عليه ، على صعيد الامن بشكل عام ، والوضع في جنوبي لبنان بشكل خاص .

وختم الجميل قائلا : ان انقـاذ لبنان ، والجنوب ، انقاذ للعـرب والقضايا العربية قاطبة .

■ حديث ضاحك بين الرئيسين الحص وسلام ■ (تصوير صالح الرفاعي)

الحص وسلام يعقدان جلسة عمل طويلة لتقييم التطورات الراهنة والتصوّرات المطروحة
سلام : أؤكد مرة اخرى تأييدي للحص

اللقاء الذي تم امس بين رئيس الحكومة الدكتـور سليم الحص والرئيس صائب سلام في منزل الاخير في المصيطبة ، تحول الى جلسة عمل طويلة تخللها غداء، وكانت مناسبة لعرض وتقييم التطورات الراهنـة والقضايا المطروحة، ابتداء بزيارة الرئيس سركيس الى دمشق ومرورا بمشكلة الجنوب واحتمالاتها ، وانتهاء بمواضيع الصيغة الجديدة والوفاق الوطني .

وكان الرئيس الحص قد وصل الى منزل الرئيـس سلام في المصيطبة في الساعة الواحدة والنصف ظهـر امس حيث عقدا اجتماعا جرى خلاله تداول في ابـرز المواضيع التي تتناول زيارة الرئيس سركيس الـى دمشق والابحاث المرتقبة هناك .

وانتقل الرئيس سلام والرئيس الحص بعد ذلك الى مائدة الغداء ، حيث استمر البحث ، وكان الاجتماع المطول بعد انتهاء الغداء ، حيث كانت الابحـاث شاملـة .

مواضيع البحث

وعلم ان رئيس الحكومة اطلع الرئيس سلام على مضمون ومجمل القضايا التي حملها الوفد اللبنانـي معه الى دمشق ، ووجهة النظر بشان كل منهـا ، سواء ما يتعلق بموضوع الجنوب ، او بالمواضيع الاخرى المتعلقة بالشؤون الداخلية ومنها الوفـاق والصيغة واستكمال بناء الجيش .

وتناول البحث عرض الرئيس الحص الاتصـالات التي يجريها من جهته بشان الوفاق .

وعرض الرئيس سلام من جهته سلسلة من النشاطات التي قام بها طوال الاسبوع الماضي ، والتي تصب كلها في قناة معالجة اوضاع الجنوب سعيا وراء ايجاد الحل الذي يجنب المناطق الحدودية ولبنان باسـره مخاطر الانفجـار .

وتضمن هذا العرض نتيجة لقاء الرئيس سلام مع الرئيس الياس سركيس وقائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، وكذلك لقاءاته المتكررة مع ابو اياد .

تقييم وتحليل

الى جانب ذلك جرى تقييم شامل وتحليل لكـل الامور التي طرحت ، وما يتوقع لها من نتائج ، ومـا يمكن ان يتخذ من مواقف بالنسبة لكل امر من الامور التي عرضت وكانت وجهات النظر بين الرئيسين سلام والحص متقاربة بشان تلك الامور .

وقد اعرب الرئيس سلام للرئيس الحص عـن تاييده له في الخط الذي يسلكه في ممارسة شـؤون الحكم ومعالجة القضايا التي تواجهه .

تصريح الحص

وكان كل من الرئيس سلام والرئيس الحص ادلى بتصريح قبل بدء الاجتماع ، فقال رئيس الحكومة :

جئت لزيارة الرئيس سلام لاقف منه على تقييمـه للاوضاع العامة وللتطورات الجارية على صعيد لبنان والمنطقة ، ومن الطبيعي ان نتداول مع الرئيس سلام في بحث مختلف الشؤون والمواضيع التي تهم المواطنين هذه الايام نظرا لما عرف عن الرئيس سلام من دراية وحسن نظر في هذه المواضيع .

تصريح سلام

اما الرئيس سلام فقال :

ارحب بزيارة الرئيس الحص ، ولا شك انهـا ستكون مناسبة للتداول بامورنا العامة من كافـة نواحيها ، واغتنم هذه الفرصة لاؤكد مـرة اخـرى تاييدي للرئيس الحص على صعيدين :

اولا : على ما اخذت نفسي به دائما من تاييـد الشباب الذين نعلق عليهم الامال .

ثانيا : لما يتصف به شخصيا من مزايا اخلاقية وعلمية ، تؤهله لمعالجة امورنا الصعبة والشائكة في هذه الظروف الصعبة الدقيقة . واذا ايدناه في مـا يقوم به ، فهذا ما اعتقد انه من واجبنا الوطني لان الظروف تفرض تضامن الجهود لدى جميع المخلصين .

التحليل السياسي
عنوان محادثات دمشق صيغة التعاون النموذجي بين لبنان وسوريا

اللقاء الحار بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد في دمشق يكرس حتمية المصير المشترك ويعطي الدلالة المؤكدة لاستمرار علاقات الاخـوة التاريخية بين البلدين التوأمين التي اعاد ارساء دعاميكها الرئيس حـافظ الاسد . وقد عـبر الرئيس سركيس بسلامة اسلوبه وصدق مشاعـره ، عما يكنه اللبنانيون الى سوريا رئيسا ومسؤولين وشعبا عندما قـال : «ان اللبنانيين سيذكرون دوما ، المواقـف الاخوية النبيلة التي وقفتها سوريا مـع لبنان في محنته ، وهم يقابلون ذلـك بالشكر والتقدير والمحبة الصادقة » .

والكلمات المتبادلة في قصر الضيافة بين الرئيسين سركيس والاسد ، تكشف بوضوح رغبة الصدق المتبادلة في غربلة ذيول الازمة اللبنانية ، ووضع الحلول لكل مشكلة من المشكلات القائمة ، وكما قال الرئيس الاسد في كلمته « ستتـاح لنا الفرصة لمناقشة كل ما يهم البلديـن الشقيقين ، سواء ما يتعلق بلبنـان او بسوريا بشكل خاص او ما يتعلـق بالمنطقة ككل » .

وقد توقف المراقبون عند قول الرئيس سركيس « لا نزال امام مرحلة صعبة من المراحل التي تفصلنا بعد عـن الاستقرار التام والطمأنينة التامة ، ونحن نامل في لبنان بان يستمر الاسد في جهوده المخلصة البناءة ، كما نامل بدعم اخواننا ملوك ورؤساء الـدول العربية الذين اجتمعوا في الريـاض والقاهرة بدعم مسيرتنا الامنية ، كما نامل بدعم الدول الصديقة لكي نتجاوز جميع الصعاب التي لا تزال امامنا » .

وقد يكون جواب الرئيس الاسد مـا قاله : « ولا بد ان نسعى نحن ايضـا بقدر ما لنا من جهد في سوريا ولبنـان لتحقيق المزيد من تقوية وتعزيز الوشائج العميقة والمتعددة الاشكال التي نمـت وترسخت عبر التاريخ ».

كما توقف المراقبون ايضا عند قول الرئيس سركيس : « اؤكد تكـرارا باني سأعمل كل ما بوسعي لتوثيـق العلاقات الاخوية القائمة بين سوريـا ولبنان ، ولاعطاء التعاون اللبنانـي السوري نموذجا لجميع الدول العربيـة في مشرقها ومغربها » .

وتحمل هذه العبارة مغزى عميقـا سواء بالنسبة للعلاقات اللبنانيـة ـــ السورية ، او بالنسبة لعلاقات الدول العربية بعضها مع بعض . فالعلاقات التي هي الان شبه نموذجية بين لبنان وسوريا بفضل الاخلاص والصدق فـي التعامل والتفاهم ، والتي يسعـى الرئيس سركيس الى جعلها نموذجـا لجميع الدول العربية ، هذه العلاقات غير ما هي عليه بين الدول العربيـة الاخرى ، وكذلك مختلفة عن معاملة بعض الدول العربية للبنان عندما كانت جراحه تنزف ، وعندما توقف النـزف بتجاوب سوريا لنداءات التدخل فـي لبنان ، وكان هـذا التدخـل ايضـا نموذجيا ، للحفاظ على شعب لبنان ، ولانقاذ الثورة الفلسطينية من المزالـق التي نهجتها او دفعت اليها بشكـل او باخر .

وقد يكون استباقا للامور ، القـول بان المحادثات بـين الرئيسين سركيس والاسد ستكون نتائجها مثمرة على صعيد العلاقات بين البلدين وعلى الصعيـد اللبناني بوجه خاص ، ولكن الاجـواء التي ترافـق الزيـارة والصـدق والاخلاص في التعامل علـى مستوى المسؤولية التاريخية التي يتحمل العبء الاكبر منها الرئيسان ، تجعل التفاؤل امرا واقعا بامكان اعتبار الكثير مـن العقبات والعثرات في طريق الزوال . علما بان المحادثات الثنائية التي تجري بين الوفدين اللبناني والسوري، تتناول كل الامـور الامنية والاقتصاديـة والسياسية بشيء من التفصيل ، وفي وقت متاح لعرض كافة المعطيـات المتوفرة لدى الطرفين وايجاد الحلـول المناسبة لها ، وقد لا يتوقف الامـر او يرتبط فقط بمشكلة جنوب لبنان ، لان المشاكل الاخرى لها من الاهميـة بمكان ، بحيث تستدعي حلولا سريعـة على اصعدة الامن والوفاق وبناء القوة الذاتية اللبنانية ، وجعل مؤسسـات الدولة فاعلة .

في لقاء تم امس في نقابة الصحافة
"ابو اياد" يبرّئ المقاومة



■ النقيب طه مجتمعا بابو اياد ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

زار السيد صلاح خلف « ابو اياد » احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، قبل ظهر امس نقيب الصحافة السيد رياض طه .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السيـد صلاح خلف بتصريح قال فيه :

شرحنا للنقيب طه تطورات الوضع ، بالنسبة للجنوب ، وطبعا من المؤسف ان الرأي العام ما زال واقعا تحـت ضغط الدعاية المضادة التي تحـاول تصوير الفلسطينيين بانهم لا ينفذون ما اتفق عليه ، ولكن الوقائـع تشير ، الى اننـا

ملتزمون باتفاق شتورا واننا التزمنا بكل ما طلب منا ، وليس ذنبنا اذا كان هناك طرف ولا يمكن ، تسهيل دخـول الجيش اللبناني الى الجنوب . وهذا الطرف معروف وهو اسرائيل عدوة الامة العربية .

وقال ابو اياد : نحن نؤكد من جديد باننا مع دخول الجيش الى كافة المناطق في الجنوب ومع بسط سيطرته علـى كل الاراضي اللبنانية ، ونؤكد اننـا نعمل من اجل ذلك ليعود لبنان الـى استقراره ودوره الطبيعي . ومن هنا نحن قدمنا كل التنازلات الممكنة

، كل ذلك من اجل استقرار الجنوب وعودة الوفاق السياسي وانهاء شبح عودة القتال والحرب الـى لبنان .

اجل حل مسألة الجنوب ، لان المستفيد الوحيد من استمرار هذا الوضـع الماسوي الخطر ، هو العدو الاسرائيلي بالطبع .

وقد ايد ابو اياد ما ذهبنا اليه ،

، واكد لنا ان المقاومة لم تتخلف مرة واحدة عـن تنفيذ ما طلبته منها السلطة اللبنانيـة منذ ان عقد اتفاق شتورا حتى اليوم

واضاف نقيب الصحافة : ان المصلحه الوطنية اللبنانية تقتضي اليوم كشـف الحقائق للراي العام لكي يتضح الموقف ويعرف اللبنانيون كل شـيء عـن قضية مصيرهم ، ولذا فاننا سنطالب بتشكيل مجموعة ضغط وطنية تضـم عناصر من مختلف الفئات والاتجاهات لكي تطلع على الحقائق وتطالب مختلف الفرقاء بتقديم تنازلات وتضحيات تؤدي الى حل مسألة الجنوب ، وبالتالي الى منع العدو من استغلال هـذه البؤرة المتفجرة الخطرة لجعل لبنان في حالة قلق دائم وابقائه تحت رحمة الاحتمالات الخطرة .

تصريح طه

وتعليقا على هذه الزيارة ، قـال النقيب رياض طه : زار ابو اياد نقابة الصحافة لاول مرة حيث اتيحت لنـا فرصة مكاشفة ومصارحة في شان قضية الجنوب بالطبع ، والقضية اللبنانيـة عامة ، وقد ابدينا وجهة نظرنا التـي ترتكز الى وجوب التضحية من

رغم تقديرهم للظروف الراهنة
نواب يطالبون بجلسة مناقشة عامة بعد انتهاء فترة الصلاحيات

طالب عدد من النواب ، في تصريحـات ادلوا بها امس ، بعقـد جلسة نيابية لمناقشة الحـكومة بعد انتهاء فتـرة الصلاحيـات الاستثنائية في نهاية الشهـر المقبل . وفي الوقت نفسه اعتـرف النـواب بان الظروف الراهنـة لم تسمح للحكومة باصدار الدفعة الجديدة من المراسيم الاشتراعيـة . قـال الرئيس عادل عسيران : ان تاخر الحكومـة في اصدار مراسيم اشتراعية جديدة هو امعان في الدرس لحـاجات البلاد التي نكبت باعظم نكبة بسبب الحـرب الشرسة وكذلـك تحضير الاسس التي يجب ان يقوم عليها الوفـاق السياسي لكي تنطلـق مسيرة الحياة انطلاقتها الصحيحة ويعـود لبنان الى سابق عهـده في الوحدة والازدهار والرخـاء والسيـادة والاستقلال .

الجهاز الاداري

كما انه من المفروض ان تكون قد حضرت او تحضر تنظيمات في الجهـاز الاداري الذي هو العمود الفقـري للدولة وللكيان حتـى تسير الامور سيرها الحسن فيتوفر الامـن والعدل والرخاء الاقتصادي وتسير عجلـة الحيـاة سيرها الطبيعي ويعـود المواطنون الى سابق عهدهم في المحبة والوئام والتلاحم والترابط بالمصالح الاقتصادية وبخدمة بعضهم البعض ليرفعـوا شان لبنان ويمكنوه من ان يلعب الدور الخـلاق الجديد بابنائه .

كما ان نكبة الحـرب الشرسة ضعضعـت الاقتصاد اللبناني وجعلـت الناس في حـيرة من امرهم فلم يتمكن الكثيرون من العـودة الى اعمالهم اما بسبب تهديم متاجرهـم او بسبب فقـدان رساميلهم او بسبب عدم وجود مستودعات في الجمـرك حتى اذا طلبـوا بضائع يودعونها .

وعلى كل لا بد من ان تصدر الحـكومة العديد من المراسيم مرة واحدة قبـل فـوات مدة الصلاحيات .

وعند انتهاء الصلاحيات المعطاة لهـذه الحكومة يجب على المجلس ان يخصص جلسة مناقشـة ليتاكد الرأي العام من خلالها ما اذا كانت هذه الحكومة اعطت الصورة الحقيقية ووضعت الاسس الصحيحة لما يجب ان يقـوم عليها لبنان الجديد .

ابو فاضل : المراسيم على الطريق

وقال النائب منير ابو فاضل : كانـت المراسيم تدرس وخصوصا مراسيم المالية واعتقـد انهم انتهـوا من ذلـك حسب ما قـرات في الجرائد وفي الجلسة الاولى لمجلس الوزراء ستصدر بعض المراسيم وما تبقـى سيرسل الى المجلس لكـي يدرس وبعدهـا يقـره المجلس اما موافقـا او معدلا .

واليـوم امام المجلس بعض المشاريع التي تدرسهـا اللجـان منها ما هو مقـدم من الحكومة ومنها ما هو مقدم من قبل النواب ، وعندما تنتهي اللجان من دراسة هذه المشاريع اعتقـد ان رئيس مجلس النـواب سيعين جلسة لدرس المشاريع المقدمة من الحـكومة والنـواب .

وامام المجلس الآن مشروع الموازنة الذي يجب درسه في هذه الدورة . اما سبب التقصير من قبل الحكومة بنشر المشاريع بموجـب الصلاحيـات المعطاة لها فمرده الى ما تقوله الحكومة بان المسائـل الماليـة يجب درسها بدقة كـي تتمكن من نشر مراسيمها .

وردا على سـؤال قال ابو فاضل : انـي لم اعط الحكومة صلاحيات استثنائية لا في المرة الاولى ولا في المرة الثانية ، ولكني الان انظر ما تقوله الحكومة عن قيامها بدرس المشاريـع بدقـة وبعدها يمكنني ان اقرر ماذا يجـب عملـه .

واضاف : واني اتساءل عن موقف الذين كانـوا باشـد الحماسة لاعطاء الحـكومة الصلاحيات ، ما هو موقف هؤلاء الان ؟.

المرعبي : الامور الحياتية

وقال النائب طلال المرعبي : ان الحكومة منذ حصولها على الصلاحيات الاستثنائية لـم تواجه الامـور الحياتية المهـمة وتعالجهـا معالجـة جذرية فعالة حتى في الحقول التي نالـت الصلاحيات الاستثنائية للتشريع فيهـا بشكل يعيـد الامور الى نصابها الحقيقـي . انها تتذرع اليـوم بدرس القضايا الماليـة التي هي بحاجة الى دقـة في الدرس ولكـن هذا لا يبرر تأخرها في اصـدار المراسيـم الاشتراعيـة الجديدة لان هذه الذريعة غـير مقبولة .

واني افسر تأخرها في اتخـاذ القـرارات الحاسمة بعدم الوصول الى الوفاق السياسي الوطنـي ووضع سياسة عامة وتخطيط عام تمشي عليه .

وقال : رغم كل هذه المآخـذ فانا ارى ان الظـروف التي اوجدتها لا تـزال قائمـة مؤقتـا ولكن هذا لا يعنـي ان يسكت المجلس عن ممارسة صلاحياته ومحاسبة الحـكومة في جلسة مناقشة عامة على اعمالها خاصة في ما يتعلق بالامور الحياتية التي تهـم المواطن بشكل مباشر .

الزين : اهمال وفراغ

وقال النائب عبد اللطيف الزين : لا شـك ان الحكومة تهمل الكثـير من الصلاحيـات الممنوحـة لها في حقل التشريع بصورة خاصة، وهذا ما يقال عن الدور الذي كان يجب على الحكومة ان تقـوم به في هذه المرحلة ، ولكن عندما نـرى الفـراغ الذي يلمسه المواطن على كـل صعيد ، وخاصة على صعيد الامور الحياتية الضرورية واعمال الحكومة لها لا نعجب ولا نعجب معه من تقاعس الحـكومة في ظل الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة لها .

وقال : كلنـا متفق على ضرورة ترحيـل الحكومة الحالية ولكننا نتهيـب هذا الرحيل خوفا من ازمـة حكومية يمكن ان تحصل ، ولا يعلـم الا الله مـدى عواقبهـا ما دام الوفاق السياسي اللبناني ـــ اللبناني لـم يحصل بعـد

شمعون يصطاد ويزور الخليل اليوم

امضى الـرئيس كميل شمعون فترة ما قبل ظهر امس في رحلة صيد في جرود فقرا في منطقـة كسروان ، ثم عاد الى منزله عنـد الظهر حيث اجرى عدة اتصالات هاتفية اطلع خلالها علـى تطورات الوضع في الجنوب ، وعلـى المعلومات المتوافرة عن زيارة الـرئيس الياس سركيس الى سوريا .

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس شمعون صباح اليوم الاحد بزيارة النائب كاظم الخليـل حيـث يعـرضان معـا التطورات المستجدة علـى الساحـة اللبنانية .

الجبهة الجنوبية تقرر اجراء سلسلة اتصالات

اعلن السيد محمد صفي الدين امـين علم الجبهة الوطنية للمحافظة علـى الجنوب ان الجبهة ستعـرض فـي اجتماعها ظهر يـوم غد الاثنين نتائـج اجتماع الرئيسـين سركـيس والاسـد بالنسبة للوضع في الجنوب .

واشار الـى ان الجبهة ستجـري خـلال الثمانـي واربعين ساعـة المقبلة اتصـالات بمعظم الفرقـاء المحليين للتشاور في الامور التي لهـا صلـة بمعالجـة مشكلة الجنوب .

المجلس الشيعي يعرض التطورات ومشكلة المهجرين

عقد المجلس الاسلامي الشيعـي الاعلى جلسة ظهر امس برئاسة سماحة الامام السيد موسى الصدر وحضور اعضاء الهيئتين الشرعية والتنفيذيـة وعدد من نواب الطائفة .

واثر انتهاء الاجتماع صرح مصـدر مأذون في المجلس الشيعي بان الجلسة كانت مخصصة لبحث شؤون اداريـة ومالية ووضع دراسة حول الاستراتيجية العامة للطائفة الاسلامية الشيعية في المراحل المقبلة من مختلف نواحيها .

وقال المصدر ان الامام الصدر قدم عرضا مفصلا عن الوضع في الجنوب ونتيجة الاتصالات التي اجراها عـلى كافة الاصعدة الداخلية والعربية .

واشـار الى ان مشكلة المهجريـن وامتناع اللجنة العليا للاغاثـة عـن مساعدتهم في بيروت اثارت اهتمـام ودهشة اعضاء المجلس وتقرر اتخاذ الموقف المناسب بشانها .

وختم المصدر تصريحه بان الهيئتين اعتبرتا ان اخر التطورات المقبلة ومن بينها لقاء الرئيسين سركيس والاسد ذات علاقة مباشرة في مواضيع البحث لذلك تقرر رفع الجلسة الى ظهر يوم الارتعاء المقبل .

الدحداح يعرض المساعدات الاوروبية

استقبل امين علم وزارة الخارجيـة والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في الـوزارة السفير حبيب العبد الله ، وعـرض معه الطلبات التي تلقتها الوزارة مـن بعض الدول الاوروبية حول المساعدات التي تنوي تقديمها الى لبنان .

من جهة اخرى قام قبل ظهر امس سفير الباكستان في لبنان بزيارة وزارة الخارجية حيث اجتمع بالسيد ابراهيم خريا مدير العلاقات الدولية في الوزارة وبحث معه بعض القضايا الخاصة .

هكذا من الأصل

من قصر بعبدا الى دمشق

كل شيء مهيأ لنجاح المحادثات

ـركيس : مرحلة صعبة تفصلنا عن الاستقرار
ـسد : مرتاحون لتطور الامور في لبنان نحو الافضل





◄ الرئيسان سركيس والاسد



▲ ـث بـين ... سركيس ... ويبدو ... ـد الرحمن ... والوزير ... ـوير ... الزوقي

◄ ـلرئيسان ـصافحان ـلستقبلين



◄ اثنـاء عـزف النشيدين اللبناني والسوري

ـشق ـ مـن موفـد «الانوار» فوزي مبارك

ـلقاء حارا ووديا بين الرئيسين سركيس وحافظ الاسـد ، شيء مهيأ لنجاح محادثات ـنائية ــ السورية في دمشق ، الاستقبال الاخوي والشعبي، لاستقبال الرسمي . والكلمات ـلة بين الرئيسين سركيس وكذلك الاحاديث العفوية ـئة الحرب في لبنان .

ـر بعبدا الى قصر المهاجرين، الانوار » رافقت موكـب سركيس ، وغطت المحادثات ـيسين ، وكذلك المحادثـات ـين الوفدين اللبناني والسوري ـرسالة الاولى عن اليـوم الزيارة :

ـوكب الوفد اللبناني قد انطلق ـر الجمهوري في بعبـدا في ـباحا ، بعدمـا استعرض الياس سركيس الحـرس في ـمر ، وعزفت فرقة مـن نشيد التعظيم . وقد تقـدم الدراجات النارية ، وسيارة ـروق ابي اللمع مديـر عام ـام ، فسيارة الرئيس ، ثم ـضاء الوفـد ، تواكبهم عناصر لردع العربية .

طول الطريـق المؤدي الى ـلتعناصر من الجيش اللبناني على الجانبين ، كما احتشد ـ ورفعت الاعلام واليافطـات ـلدن والقرى . وقرب مفـرق ـطف عدد من الكشاف يؤدون .

موكب الرئيس والوفد المرافق اللبنانية ــ السورية عنـد التاسعة صباحا ، حيـث استقبله السيد عبد الحليم نائب رئيس الوزراء وزيـر السوري والسيد اديب ملحم ـولة لشؤون رئاسة الجمهورية ـراسم في كل من قصر الرئاسة الخارجيـة السورية ، وقائد ـمشق وكبـار المسؤولـين ـ .

الوزيـر خـدام والوفـد قد وصلـوا الى الحدود في والربع صباحا .

ـتقـل الرئيس سركيس مـن الى سيارة الرئاسة السورية ـيدس ٦٠٠ ــ وفي التاسـعة ـة وصل الموكب الى استراحة حيث تناول المرطبات ، وكانت من الجيش السوري والشرطة ـة وشرطة المـرور منتشرة في ـ تخلي الطريق من السيارات ـرور الموكـب . والحراسـة حول الطريـق وفي كل مكان ود .

في نادي الرماية

وامام نادي الرماية في دمشق كانت الترتيبـات تتخذ لاستقبال الرئيـس سركيس .. عناصر الشرطة على جانبي الطريـق .. حرس الشرف بكامـل استعداداته . رجـال الصحـافة اللبنانيون والسوريون والاجانـب ، اجهـزة الاعلام والتلفزيون .

في التاسعة و٤٠ دقيقة وصل الرئيس حافظ الاسـد ، وكان قد وصل عدد كبير من الوزراء والنـواب السوريين وكبـار الشخصيـات السياسيـة والعسكرية ورجال السلك الديلوماسي العربي والاجنبي .

في التاسعة و٥٠ دقيقة وصل موكب الرئيس سركيس فاستقبلـه الرئيس الاسد محاطا باللواء عبد الرحمـن خليفـاوي رئيس مجلس الـوزراء ، والوزراء .

وبعدان تصافح الرئيسان وتعانقـا اطلقت المدفعية ٢١ طلقـة وعزفـت الموسيقى النشيدين اللبناني والسوري ثم عرض الرئيسان حرس الشرف ، وصافـح الرئيس سركيس بعد ذلـك كبار مستقبليه

ثم توجه الرئيسان سركيس والاسد في سيارة الرئاسة الى قصر الضيافة في موكـب ضم اكثـر من مئة سيارة وسط الاعلام اللبنانية والسوريةوصور الرئيسين المرفوعة على طول الطريق .

احاديث ودية

في العاشرة والربع وصل الموكب الى قصر الضيافة . استراح الرئيسان واعضاء الوفدين .. احاديث مجاملة في جو اخوي .

قبل تقديـم المرطبـات ، استدعي المصورون .. ثم استدعي الصحافيون.

ودار بين الرئيسين حديث ودي .

● الرئيس الاسـد مخاطبـا الصحافيين : لم تتركوا لنا فرصـة ، لنلتقي فخامة الرئيس .

● الرئيس سركيس : نحن نظامنـا ديمقراطي الا مع الصحافة . نحـن خاضعين لدكتاتورية الصحافة . ساعة يللي بدهم بيجـوا ياخذوا تصريح .

● الرئيس الاسد : اخذت ايديهم على كتابات المعركة.. كتابات الحرب. ولا اعـرف الان اذا كانـوا سيلاقون صعوبة في الكتابة عن الجو الجديد .

● الصحافيون : تعودنـا سيـادة الرئيس على كل شيء .

● الرئيس الاسد : بيقولـوا في اديب اسمه اديب الحرب .. ما بعرف اذا في صحافة اسمها صحافة الحرب.

● الرئيس سركيس: نحنا صار معنا شهادة ، اسمها بكالوريا الحرب . برنامج مختصر .. (ضحك) .



■ الوزيران بطرس وخدام ويبـدو اللواء ناجي جميل ■

■ فتاة تقدم الزهور الى الرئيسين اللبناني والسوري ■

تصريح الرئيس سركيس

ثم ادلى الرئيس سركيس بالتصريح الاتي :

يسعدني اليـوم ان اكون في زيارة سوريا الشقيقة ، وفي ضيافة رئيسها الاخ الفريـق حافظ الاسد الذي احمل اليه من لبنان عواطف اللبنانيين جميع اللبنانيين .

ان اللبنـانيين سيذكـرون دائمـا المواقف الاخوية النبيلة التي وقفتهـا سوريا مع لبنان في محنته ، وهـم يقابلـون كل ذلك بالشكر والتقدير ، وبالمحبة الصادقة التي تعززها علاقات الجـوار ، ووشائج القربى والتاريخ التي تشد بلدينا وشعبينا .

واضاف فخامته : يسرني في هـذه المناسبة السعيـدة ان انوه بالجهود التي بذلهـا الاخ الرئيس الفريـق حافظ الاسد ، وبالمواقف الصلبة التي اتخذها متصديـا للمشاكل العـديدة والمتشعبة التي واجهت لبنان ، وقد كان لهذه المواقف والجهـود الاثـر الفعال في دفـع لبنان في طريـق الامن والهـدوء والاستقـرار والطمانينة .

رد الرئيس الاسد

ورد الرئيس الاسد بالكلمة الاتية :

قبل كل شيء يسرني ان ارحب باخي الرئيس الياس سركيس في بلـده سوريا . وعندما ارحب به باسم شعبي في سوريا ، فانما ارحب بكل المواطنين اللبنانيين ، لان الرئيس سركيس هـو رمز لكل هؤلاء المواطنين .

واضاف الرئيس الاسد انني سعيد جدا بهذا اللقاء الذي يتم اليوم بيننا ، وستتاح الفرصة لمناقشة كل ما يهـم بلدينا الشقيقين ، سواء ما تعلق بلبنان بشكل خاص ، او ما تعلق بسوريا ، بشكل خاص ، او ما تعلق بالمنطقـة ككل .

ان لدينا الكثير مما يمكن ان نبحثه خلال هذا اللقاء لا سيما وكما نقـول دائما : بيننا من الوشائج العميقـة المتعددة الاشكال التي نمت وترسخت عبر التاريخ ، ولا بد وان نسعى نحـن ايضا بقدر ما لنا من دور في سوريا وفي لبنان ، لتحقيق المزيد من تقويـة وترسيخ وتعزيز هذه الوشائج .

وقال الرئيس الاسد : نحن نشعر بالارتياح ، ونحن نرى الامور في لبنان تتطور يوما بعد يوم نحو الافضـل . لدينا جميعا الرغبة بان يكون الانجـاز اكبر والتطور اسرع . ومع هذا فما تحقق هو شيء مريح ، وشيء جيـد يبعث على الرضى والاطمئنان . واذا كما تحدث اخي الرئيس الياس سركيس، كانت المصاعب الكبيرة التي واجهتنـا في ما مضى ، وقد كانت كثيرة وكبيرة ، اذا كانت هذه المصاعب قد اندثرت الان، فلا شك ان ما تبقى منها وهو القليل القليل ، لا بد ان ياخذ طريقه الـى الاندثار عن قريب وبفضل جهودنا جميعا في البلدين .

واضاف : ان ما يهم لبنان يهمنا بكل تاكيد ، هكذا قلنا في الماضي ، وهكذا نقول الان وسنقول ذلك في المستقبل ايضا .

وختم الرئيس الاسد : اكرر ترحيبي مرة اخرى باخـي الرئيس الياس سركيس ، وبالاخوة اعضاء الوفـد اللبناني الشقيق . واختتم كلامي بتوجيه التحية الى كل الاخوة المواطنين فـي لبنان ، مع التمنيات بان يعود لبنان بشكل كامل الى الحياة السعيـدة الهانئة بكل ما تعني الكلمة من معنى .

تعقيب الرئيس سركيس

وقد عقب الرئيس سركيس على كلمة الرئيس الاسد فقال : كما قال اخـي الرئيس حافظ الاسد لقد قطعنا شوطا بعيدا نحو الاستقرار والطمانينة ، ولا نزال امام مرحلة صعبة من المراحـل التي تفصلنا بعد عن الاستقرار التـام والطمانينة التامة . ونحن نامل فـي لبنان بان يستمر الرئيس حافظ الاسد في جهوده المخلصة البناءة ، ونامـل بدعم سوريا الشقيقة كما نامل بدعم اخواننا ملوك ورؤساء الدول العربيـة الذين اجتمعوا في الرياض وفـي القاهرة لدعمنا في مسيرتنا الامنيـة ، كما نامل ايضا في دعم الدول الصديقة، لنتجاوز جميع الصعاب التي لا تزال امامنا .

واضاف الرئيس سركيس : اما في ما يختص بي فاني اؤكد تكرارا بانـي ساعمل بكل ما بوسعي لتوثيق العلاقات الاخوية القائمة بين لبنان وسوريا ، ولاعطاء التعاون اللبناني السوري الذي هو تعاون حي ، انموذجا لجميع الدول العربية في مشرقها وفي مغربها .

وانهى الرئيس سركيس بالقول : اني اشكر للرئيس الاخ الفريق حافـظ الاسد ولمعاونيه الكبار من المسؤولين ، ولجمهور الشعب السوري الكريم هذا الترحيب الذي يعبر عن روح طيبة نبيلة. واحمل بالمقابل من اخواني في لبنـان عاطفة تقدير واعجاب ومحبة للشعب السوري الكريم ولسوريا الشقيقة ، متمنيـا لهم ولها دوام العزة والازدهار والسؤدد في ظل قيادة رئيسها الفريق النبيل .

وعند الساعة الحادية عشرة غادر الرئيسان سركيس والاسد قصر الضيافة الى قصر المهاجرين ، بينما توجـه الوزيران بطرس وخدام الـى وزارة الخارجية وعقـدا اجتماعا انضم اليه بعد ساعة المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والعقيد سامي طباره ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي .

كذلك عقد في قصر الروضة اجتماع اخر في الوقت نفسـه بين وزير الدولة لشؤون الرئاسة الاستاذ اديب ملحـم والسادة : كارلوس خوري ، الاميـر فاروق ابي اللمع وخليل حداد .

لقطات من الزيارة

● عندما طلب الرئيس الياس سركيس احدى حقائبه من السيارة احضرت له حقيبة الثياب ، بينما كان يطلب حقيبة صغيرة فيها بعض الاوراق الخاصة .

● جميع الذين رافقوا الوفد احضروا معهم ثياب « المبيت » على اعتبار انهم باقون حتى اليوم التالي .

● عندما اراد الرئيس سركيس ان يتحدث للمرة الثانية ردا على كلمـة الرئيس حافظ الاسد ، كان شريـط التلفزيون قد انتهى ولا يوجد غيره مع العلم ان الوقت لم يكن طويلا لانتهـاء الشريط بهذه السرعة ، فصرف النظر عن التلفزيون وقال : الكلمة التـي ساقولها لرجال الصحافة فقط ؟

● البلديات والمؤسسات الرسميـة في منطقة البقاع لم يكن لديها الوقـت الكافي لرفع اليافطات على الطريـق وتعليق الصور والاعلام اللبنانية وقـد رفعت بعض اليافطات بطريقة سريعة.

● لوحظ ان رئاسة الجمهوريـة السورية استقدمت مؤخرا ما يزيد عن الثمانين سيارة من شركتي الشفروليه لعام ١٩٧٨ ، والمرسيدس ٢٨٠ ذات اللون الاسود والارقام الخاصة برئاسة الجمهورية ، ووضعت كلها بتصـرف الوفدين ورافقت سيارة الرئاسة الاولى بشكل يلفت النظر من نادي الرمايـة حتى قصر الرئاسة في دمشق .

● خلال الاستقبال في نادي الرماية وعلى الطريق العام حرص الرئيـس الاسد ان يقدم للرئيس اللبناني السلك الديبلوماسي والوزراء فردا فردا .

● قسم الوفد اللبناني الى قسمين: الرسمي يضم : الوزير بطرس ، العقيد الخطيب ، كارلوس خوري ، فاروق ابي اللمع ، خليل حداد ، صـلاح عبوش .

اما القسم العسكري فقد ضم كلا من السادة : العقيد ميشال ناصيف ، العقيد سامي طبارة ، نعيم فرح ، الرائد شالوحي ، الملازم الاول فـادي ترقماز .

صوايا : بيروت تستعيد مركزها المالي رغم ظهور مراكز منافسة في المنطقة

جهاز امني خاص لحماية المصارف وزبائنها

كتب مقبل ملك :

اعلن الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان ان بيروت بدأت تستعيد تدريجيا ، ولو ببعض البطء ، مركزها المالي الدولي ، وذلك رغم ظهور مراكز مالية منافسة في المنطقة.

واكد صوايا ان القطاع المصرفي ، الذي تضرر كغيره من القطاعات من جراء الاحداث ، يسجل باضطراد نهوضا وتعافيا ، رغم ان بعض التشريعات التي اقرت مؤخرا من شأنها ان تثقل كاهله ، وهي عبارة عن اعباء لا بد منها ضمن نطاق التعاون القائم والمستمر بين المصارف والفعاليات الاقتصادية الاخرى لايجاد حلول مقبولة للمشاكل والرواسب التي افرزتها احداث السنتين .

وعن المفاوضات مع اتحاد نقابات الموظفين ، قال صوايا انها ستستأنف طالما ان نشر المرسوم المتعلق بزيادة اجور العاملين في القطاع الخاص قد تم مؤخرا .

واشار صوايا الى ان التحضير لمشروع ايجاد جهاز امن خاص بالمصارف قد قطع شوطا بعيدا ، لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ ، بعد ان تبلورت جميع المعطيات من امنية وفنية وادارية ، بالتعاون مع الاجهزة المختصة في الدولة ، وباشرافها ، وسيكون لبيروت في المرحلة الاولى ، ولسائر مناطق لبنان في مرحلة تالية جهاز امن يحمي مصارفها ومصالح زبائنها ، اسوة بما هو معمول به في البلدان المتقدمة بهذا المضمار .

وجاء هذا الكلام لرئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا في حديث خاص ادلى به « للانوار » ردا على عدد من الاسئلة حول المشاكل العالقة بين المصارف وزبائنها ، والمفاوضات مع اتحاد نقابات الموظفين ، وامن المصارف ، والوضع المصرفي الراهن ومدى تأثره بالاحداث ، وامكانية التخلص من هذه المؤشرات .

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

مرسوم الديون

● الى اين وصلت معالجة قضية الديون ، بعد التعديلات التي اقترحت على بعض مواد مشروع المرسوم الذي اقره مجلس الوزراء منذ حوالي اسبوعين ؟

□ لقد توصلت الاجتماعات والمفاوضات التي عقدت فيما بين الهيئات الاقتصادية من جهة ، وبين هذه الهيئات والمسؤولين من جهة ثانية الى وضع مشروع مرسوم الديون الذي اقره مجلس الوزراء منذ ايام

وهذا المرسوم ، كما هو معلوم ، قد راعى اوضاع المتضررين من حيث تقسيط ديونهم السابقة لمدة خمس سنوات وبفائدة ٥ بالمئة ، مع امكانية تسليفهم مجددا لمساعدتهم على استئناف نشاطهم الاقتصادي . كما نص على حق المصارف في درس اوضاع المدينين المتضررين ، وفي حال رفض معاملتهم كمتضررين فعليا لسبب اوضاعهم الميسورة واعمالهم التي استمرت خلال الاحداث ، فان البت بهذا الموضوع يحال على لجنة خاصة مكونة من قاض وعضوين ، من اهل الخبرة في الحقل المالي والاقتصادي .

اما بالنسبة للتعديلات المقترحة فقد بدأنا خلال الاسبوع الماضي مرحلة جديدة من الاجتماعات مع المسؤولين في مصرف لبنان ، ولجنة الرقابة بالذات ، لبحث التدابير الملحة التي يجب اتخاذها لتطبيق نصوص مرسوم معالجة مشكلة الديون ذلك ان المرسوم تضمن اسس الحل دون التطرق الى الناحية العملية .

وقد ابدت جمعية المصارف تحفظها بشأن هذا التحديد لمعدل الفائدة ولجهة تطبيقه مع مفعول رجعي باعتبار من جهة ان التعديلات التي ستجري على المرسوم المذكور ستعتمد مفهوما واسعا للمتضررين بما يعود للاستفادة من تحديد معدل الفائدة ، وهذا ما قد يؤدي الى تطبيق معدل مخفض على مدينين ليسوا بالواقع من الذين يستحقون التخفيض ، اذا ما اعتمدنا تحديد المتضرر كما ورد في المرسوم بصورة اجمالية ، وباعتبار من جهة اخرى ان تطبيق تعديل الفائدة على سنة ١٩٧٦ هو بالواقع اعطاء مفعول رجعي لها ، وهذا من المسير تطبيقه لان جميع المصارف قد اقفلت ميزانياتها عن سنة ١٩٧٦ بعد ان صدقت عليها جمعيات المساهمين ولم يعد بالامكان ولا بالجائز ادخال اي تعديل عليها .

واذا ما اصر على اعتماد هذا التعديل سيلحق ذلك ضررا اكيدا وكبيرا بواردات المصارف .

المفاوضات مع الموظفين

● هل من جديد على صعيد المفاوضات مع اتحاد نقابات موظفي المصارف ، بالنسبة لادخال زيادات جديدة على اجور العاملين في هذا القطاع ، بالاضافة الى وضع عقد جماعي جديد ؟

□ لقد تم الاتفاق بصورة مبدئية مع اتحاد الموظفين على ان تبدأ المفاوضات بعد نشر الصيغة النهائية لمرسوم زيادة اجور العاملين في القطاع الخاص ، خصوصا وان الناحية المهمة موضع البحث والتفاوض تتعلق بسلم الرواتب والاجور . ونأمل ان تصل الجمعية مع الاتحاد الى حل يرضي الجميع ، لانه في ظل الجو الاجتماعي السائد يجب ان نعمل جميعا لما فيه المصلحة المشتركة .

وبالتالي نأمل ان يتفهم الاتحاد الوضع الحالي للمصارف ، سيما بعد الاعباء التي اضطر لتحملها من اجل المساهمة في حل مشكلة الديون ، وزيادة الاجور بموجب المرسوم الذي اقر مؤخرا ، كذلك لا بد من التوصل الى اتفاق حول الاجور في القطاع المصرفي يكون في منأى عن الانتقادات من قبل باقي الهيئات الاقتصادية وعن الانعكاسات السلبية .

أمن المصارف

● سبق للجمعية ان درست مشروعا يتعلق بانشاء جهاز امني خاص لحماية المصارف من السرقات والتعديات ، ما هي تفاصيل هذا الاقتراح ؟ وهل تم التوصل الى اتفاق معين حول السلطات المختصة ؟

□ لقد عملت جمعية المصارف منذ ان اعلنت في برنامجها عن انشاء جهاز امن خاص بالمصارف على وضع هذا المشروع موضع التنفيذ واظهاره الى حيز الوجود . والتحضيرات اللازمة لذلك قد وصلت الى مرحلتها النهائية على اثر دراسات عديدة ومكثفة مع المعنيين وبالتعاون الوثيق مع الاجهزة المختصة في الدولة . ونأمل بان يكون للقطاع المصرفي في بيروت وفي لبنان كله فيما بعد جهازه الامني الخاص المجهز فنيا وبشريا تجهيزا سليما وكاملا من شأنه حماية مصالح المصارف وزبائنها واشاعة جو من الطمأنينة والثقة في النفوس .

الوضع المصرفي

● بصفتك رئيسا لجمعية المصارف ، هل ترى ان بيروت باتت مركزا ماليا دوليا مهما بعد انتهاء الاحداث ؟ وما هو رأيك بالوضع المصرفي الراهن وامكانيات المصارف للمساهمة في تمويل القطاعات الاقتصادية لتأمين انطلاقها العملية ؟

□ احب ان اجيب اولا على السؤال المتعلق بالوضع المصرفي ودور المصارف في التمويل ، لاؤكد بان القطاع المصرفي على اتم استعداد لتأمين التسليفات اللازمة ضمن الاصول المتعارف عليها لباقي القطاعات الاقتصادية ، حتى تعود الى نشاطها السابق .

ولكن هناك مرحلة هامة ترتبط مباشرة بمدى تنشيط الحركة الاقتصادية بشكل عام وتنعكس على نفسية العاملين فيها ، الا وهي تمويل وتعمير الوسط التجاري .

وهذا الامر يتعلق بالدولة التي تشرف على وضع تصاميم جديدة للوسط التجاري ، وتحديد اماكن الترميم واعادة البناء ، ويرتبط موضوع تعمير الاسواق بالانطلاقة المنتظرة للقطاعات الاقتصادية خصوصا التجارية والسياحية منها . والمثال على ذلك كون الفنادق غير مستعدة لترميم مبانيها قبل بدء الدولة بتعمير الاسواق .

المركز المالي

اما بالنسبة لمركز بيروت المالي فتجدر الاشارة الى ان هنالك مؤشرات ايجابية ومشجعة جدا تدل على استعادة بيروت مركزها السابق تدريجيا ولو ببعض البطء وهذا امر طبيعي بعد ما حل بالبلاد من احداث . الا ان ذلك يجب ان لا يجعلنا مطمئنين كل الاطمئنان الى حتمية تطور ايجابي كامل بهذا الشأن ومتكلين على عامل الوقت الذي نفترضه ونريده سلفا بانه الحل الناجع والاكيد للازمة التي عصفت بنا . بالعكس يجب علينا ان نتخذ المبادرة ونكون مدركين وواعين لكل الامور وان نستبق مجرياتها بحيث يكون زمامها في ايدينا طالما ان من مجال لذلك وعليه لا بد من وثبة قاطعة وفعالة نعمل لها جميعا من دولة وقطاع مصرفي وفعاليات اقتصادية وبالسرعة اللازمة بحيث تدرس الافكار والمشاريع وتنفذ فتاتي بما هو ايجابي ومثمر على صعيد الخدمات المصرفية التي كان وما زال يؤديها لبنان وهو رائد في هذا المجال .



■ الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية المصارف ■

وبالمناسبة اشير الى ان بلدانا عربية اخرى كالبحرين بدأت تعمل دائبة لكسب مركز مالي ومصرفي مميز فوضعت تشريعات جديدة من شأنها استجلاب رؤوس الاموال وتشجيع التوظيفات واعطاء تسهيلات واعفاءات للمستثمرين وللشركات العاملة فيها وكل ذلك لا بد ان يكون له تأثيره الايجابي على تطور الاوضاع الاقتصادية في هذا البلد .

وعلى سبيل المثال واعطاء بعض الارقام اذكر ان الوحدات المصرفية الخارجية (off shore Bank Units) العاملة في البحرين بلغت لحينه اربعين وحدة وبلغ مجموع مواردها المصرفية اي الودائع على وجه العموم المخصصة للتوظيف الخارجي مبلغ اثني عشر مليارا ونصف مليار دولار لغاية اخر شهر ايلول الماضي .

وهذا الاقبال على هذه الوحدات المصرفية والنجاح الذي حققته مرده الى المنافع والتسهيلات التشريعية والعملية التي تحصل عليها مما يجعل عملها مرغوبا والاقبال عليها منشودا .

وعلى ذات النمط وعلى صعيد اشمل صدر تشريع جديد مؤخرا في البحرين يقضي بالسماح لانشاء شركات اجنبية في هذه البلاد (Exempt Companies) برأس مال ضئيل ودون مراعاة قاعدة الاكثرية البحرانية على ان يدفع للدولة مردود مقطوع وبحيث يكون للشركة التي يجب ان تتخذ مركزا لها في دولة البحرين الحق في العمل خارج البلاد دون اي حصر او قيد او عبء ومع اعفاءات كاملة .

وهذه التشجيعات مزشانها مستقبلا ومع استمرار التحسن ان تجعل من البحرين مركزا ماليا وتجاريا مرموقا قد يمكنه من منافسة مركز « سنغافورة » الشهير .

ومثال اخر بذات المعنى تجده في تونس حيث تعتمد ذات المبادىء وحيث يستعد هذا البلد الشقيق للعب دور هام وتبوء مركز صدارة في عالم المال والمصارف على الصعيد

— البقية على الصفحة ١٤ —

حركة المرفأ



بلغ أمس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٤٨ باخرة ، قيد التفريغ ، و ١٢ بدون عمل ، وابحرت ١٧ .

وينتظر اليوم وصول ١٨ باخرة ، هي التالية :

الاسم — الجنسية — الحمولة بالطن

اكرا سيرجي — يونانية — ١١٢ مختلف .
حسام — قبرصية — ٢٠٠ مختلف .
سيلفيا — هندوراسية — ٢٠٠ سمسم .
جيكراجبنوزيكي — روسية — ٥٠٠ مختلف .
اوفرلاك — قبرصية — ١٠٠٠ مختلف .
كلوديا ماريا — المانية — ٩٥،١٢٠٠ كونتينرز .
مارزاريوس ماردينيا — انكليزية — ٨٦،٤٩٠٠ كونتينرز .
سنجزنيك — يوغوسلافية — ٢٦٥ مختلف .
اوتوبان — نروجية — ٢٤١،٢٣٠٠ سيارات .
بوسيدو « ١ » — يونانية — ١١٠٠ حديد .
بلاديو — ايطالية — ٤٩،٤٤٥٠ كونتينرز .
مانشيستر زيل — اسبانية — ١٢،١٥٠ كونتينرز .
ابيفساد — يونانية — ٨٠٠ كيماوي .
شعبان قبطان — تركية — ٤٠ مواشي .
انيتي « ٢ » — بنامية — ٦٤٠ مختلف .
تريترونيتس — يونانية — ١٢٠ مواشي .
نوري « أ » — ليبيرية — ١١٠ زجاج
رونو اورو — اسبانية — ٦٥٠ حليب .

ثابت يؤكد انحسار ازمة ازدحام المرفأ

ذكر السيد رزق الله ثابت امين سر غرفة الملاحة الدولية بأن ازمة الازدحام في مرفأ بيروت والتي كان قد شهدها المرفأ في الاسابيع الماضية قد حلت نهائيا ، حيث لم يعد في المرفأ بتاريخ امس اية باخرة خارج الاحواض تنتظر دورها للتفريغ

واضاف ثابت قائلا : ان شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ورئاسة الميناء قد وافقت على الاقتراح المقدم من قبل الغرفة والمتعلق بتنظيم عمليات دخول البواخر الى الاحواض للعمل .

افتتاح الحلقة الدراسية حول الاصول الاقتصادية في التعاونيات الاستهلاكية

■ الوزير سلمان والمسؤولون عن الدورة قبل الافتتاح ■

افتتح امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان الدورة الدراسية العربية الرابعة حول الاصول الاقتصادية في التعاونيات الاستهلاكية التي تنظمها وزارة التعاونيات بالاشتراك مع الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية ومؤسسة « فريدريش ايبرت » .

وقد تحدث الوزير سلمان في افتتاح الدورة مشددا على اهمية المشاريع التعاونية في ظل الجشع والطمع وحب الاحتكار . وقال : ان المشاريع التعاونية هي من اجدى الوسائل في عملية التنمية لا سيما بعد ان تعددت المشاكل الحياتية في المجتمعات المعاصرة .

وتحدث عن دور التعاونيات في تركيز الانتاج ومضاعفته ، وتثبيت فعالياتها في الحد من اعباء الغلاء وتركيز تعاونيات انتاجية زراعية ترتبط معا للانتاج والتوزيع معا .

وكان مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع قد افتتح الدورة مرحبا ، ثم توالى على الكلام النائب سليم المعلوف رئيس الاتحاد العام للتعاونيات ، والسيد يواكيم لينيه ممثل مؤسسة « فريدريش ايبرت » في لبنان الذي تحدث عن الموضوعات التي سيتناولها ابحاث ومناقشات الدورة .

هذا وقد حضر حفلة الافتتاح ممثلون عن الاتحاد العمالي العام ، ومدير عام مكتب الحبوب السيد منير برباري ، ومدير عام الاسكان السيد فؤاد نبيان ، والدكتور عزمي رجب المستشار الاقتصادي لوزير الاقتصاد والتجارة ، والقائم بالاعمال في سفارة المملكة العربية السعودية السيد ابو بكر رفيع ، وممثلون عن البلدان العربية : سوريا ، المغرب ، السودان ، الاردن ، العراق ، الكويت ومصر .

وقد استؤنفت اعمال الدورة في الثالثة بعد الظهر حيث استهل ندواتها مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع فالقى محاضرة تناولت الهيكلية التعاونية والفوائد الاقتصادية والتقنية والاجتماعية الناجمة عن الاتحادية التعاونية .

ويشمل برنامج الدورة محاضرات لكل من السادة خطار سماحة مدير الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية ، ويواكيم لينيه الخبير التعاوني في مؤسسة « ايبرت » ، والدكتور عزمي رجب ، وحسن فضل الله مدير الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني ، والدكتور فون رابارد مدير القيم المالي في الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية الاستهلاكية في المانيا الاتحادية . وتستمر اعمال الدورة حتى ١٢ الجاري .

وزارة النفط تهدد الشركات باعطاء رخص جديدة

ردت وزارة النفط على موقف شركات توزيع المحروقات التي اعترضت على قرار تجميد جعالاتها ، باعطاء اربع تراخيص جديدة لشركات تلح بالحصول على رخص توزيع .

واعلنت الوزارة ان الشركات التي تلح بالحصول على تراخيص توزيع المحروقات ، قد تعاطت جميعها هذا العمل خلال الاحداث . وهي : هيكو ، اوريونت بتروليوم كومباني ، بتروليبون نفط ليبون .

والجدير بالذكر ، ان شركات توزيع المحروقات العاملة حاليا وهي : توتال ، موبيل ، شل ، اسو ، مدكو ، عز الدين ومسكاوي ، تعارض بشدة الترخيص بتاسيس شركات توزيع جديدة للذين تعاطوا استيراد المحروقات في حوادث ١٩٧٦ بداعي ان الشركات المرخصة حاليا تفوق حاجة البلاد .

وكان مدير عام شركة وردية هولدينكز انه قد رفع كتابا الى مدير عام وزارة النفط السيد ابراهيم الشويري حذر فيه من مخاطر القرارات التي صدرت اخيرا خاصة لجهة وضع الجعالة المستجدة على كاز الطيران .

اجتماع مشترك

وحول الموضوع نفسه ، عقد امس اجتماع مشترك حضره السادة : سليم الحلبي وسامي البركس عن نقابة اصحاب المحطات ، واحمد حجاوي عن نقابة اصحاب الصهاريج ، وجورج صقر رئيس اتحاد نقابات عمال البترول جرى خلاله بحث نتائج الاتصالات التي جرت مع المسؤولين بشأن قرار تجميد الجعالات للمحطات وشركات التوزيع .

واتفق المجتمعون في نهاية اجتماعهم على ما يلي :

١ — تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الاتحاد البترولي ونقابة اصحاب المحطات ونقابة اصحاب الصهاريج للتفاوض جماعيا مع كافة السلطات بكل ما يتعلق بالقضايا العالقة الخاصة بكل من الفرقاء الثلاثة .

٢ — ترك الحرية لكل من الفرقاء الثلاثة بالتحرك اعلاميا لتوضيح مطالبه المحقة للرأي العام .

٣ — ترك الجلسات مفتوحة لمعالجة التطورات المستجدة على صعيد هذه المطالب .

٤ — مناشدة الفرقاء الثلاثة السلطات للقيام بمعالجة مطالبها العالقة بسرعة للاسهام في رغبة هؤلاء الفرقاء في تأمين استقرار اجتماعي مبني على الحق والانصاف .

٥ — التأكيد على عقد الاجتماع المشترك المقبل يوم الخميس القادم لتحديد الموقف النهائي على ضوء التطورات .

غصن : التخوف من الانتخابات العمالية « لعب اولاد »

اعلن الدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام ان قضية تعديل النظام الداخلي للاتحاد هي قضية ملحة تؤثر على تطوير دوره .

وقال : ان التخوف من اجراء انتخابات جديدة هو « لعب اولاد » .

اما بالنسبة لدور المعارضة داخل الاتحاد فقال انها يجب ان تخلق اذا لم تكن موجودة من باب انعاش الاجراء الديمقراطية . اما الانقسام وبذر الشقاق فهذا وخاصة في هذا الوقت ضار جدا خاصة وان الدولة اليوم تعطي للعمال آذانا صاغية ، بينما كانت في الماضي صماء ، فاذا تركنا هذه الفرصة تفلت من ايدينا نكون قد قمنا بعمل يمس صميم مصالح الطبقة العاملة .

حلقة تدريبية حول : « غلاء المعيشة وكيفية معالجته »

دعت اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي الى عقد حلقة تدريبية متفرغة موضوعها « كيفية معالجة غلاء المعيشة ، ما بين ١٧ و ١٩ الجاري » .

وسيحاضر في الحلقة كل من السادة: جورج صقر بموضوع تعريف المواطن بغلاء المعيشة وطرق المعالجة ، وحسين حمدان القواعد العملية لاحتساب غلاء المعيشة ، فؤاد نبيان الاسكان والتعاونيات ودورهما في مكافحة الغلاء.

ويرأس جلسات المحاضرات السادة: الياس الهبر ، انطوان بشارة ، وحميد خوري . وسيشترك في حضور الحلقة حوالي ٥٠ نقابيا .

دبس يمثل لبنان في مؤتمر وزراء الصناعة العرب

غادر بيروت الى تونس المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس لحضور مؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي يعقد بين ٨ و ١٢ تشرين الثاني الحالي.

وقبيل مغادرته بيروت تحدث السيد دبس عن المؤتمر فقال : ان اهميته تبرز من خلال موضوعين هما : مشروع انشاء الصندوق العربي لدعم الصناعة اللبنانية ، ومشروع المساعدة الفنية للصناعة اللبنانية .

اتفاق لتلزيم اوتوستراد خلده — الدامور

تم الاتفاق المبدئي بين مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية واحدى الشركات على تنفيذ اوتوستراد خلده الدامور في اول عام ١٩٧٨ ، والذي تقدر تكاليفه النهائية بـ ٦٥ مليون ليرة تقريبا بما في ذلك الاشغال والكهرباء وتقاطع الطرق والمحولات وحواجز الحماية على طول الاوتوستراد .

مفاوضات مع شركات اعادة الضمان حول اخطار الحرب

اعلنت مصادر شركات التأمين ان وفدا لبنانيا يمثل الشركات العاملة في هذا الحقل سيتوجه قريبا الى اوروبا لمفاوضة شركات اعادة الضمان الاوروبية حول عقود التأمين المعقودة ضد اخطار الحوادث ، واطلاع هذه الشركات على اخر التطورات والتفاعلات الجارية على هذا الصعيد وطرح الحلول التي يمكن اعتمادها بشكل يكفل حقوق المضمونين ولا يسيء الى مركز لبنان المتميز لخدمات التأمين .

اجتماع في غرفة التجارة لوضع خطة استئناف العمل في معرض طرابلس
اضرار الاحداث بلغت ٧٥ مليون ليرة

■ اجتماع غرفة التجارة لبحث اوضاع معرض طرابلس ■ (تصوير حبيب ضيا)

عقد امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماع عمل خصص للبحث في اوضاع معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس ، جرى خلاله عرض مختلف الاضرار التي لحقت به خلال الاحداث ، ووضع الخطة المستقبلية لاستكمال تجهيزه وبنائه .

وحضر الاجتماع ، السادة : عدنان القصار رئيس مجلس ادارة المعرض ، الشيخ سليم الخوري نائب الرئيس ، انور الخليل ، جمال قرحاني ، جورج عسيلي اعضاء مجلس ادارة المعرض ، امادو شلهوب المدير العام للمعرض ، وحضره عن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية رئيس المجلس المهندس ايلي شعيا ، واعضاء المجلس السادة : نور الدين غزيري ، مالك شمص ، اميل ابي نادر ، ورئيس مصلحة المباني في المجلس المهندس اديب المحمد .

مواضيع البحث

وتناول البحث جميع النواحي التفصيلية المتعلقة بموضوع المعرض ، بدءا من موضوع الاعتمادات المتوجب تأمينها لاستئناف العمل وموضوع النواحي الفنية والادارية والاجهزة التي يجب ان تلحق بالمعرض .

وجرى عرض للاضرار التي لحقت بالمعرض من جراء الاحداث ، وتقرر وضع برنامج زمني لتنفيذ الاشغال بعد ان يضع مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تقريرا شاملا بالنواحي التي يجب اعطاؤها الافضلية في تنفيذ الاشغال ، على ان ينجز هذا التقرير في فترة اقصاها ١٥ يوما ، يصار بعدها الى عقد اجتماع اخر لتحديد الخطوات الكفيلة بمباشرة التنفيذ .

وقد تحدد عقد هذا الاجتماع في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة في ٢٨ الجاري في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت . واتفق ايضا على ان يقوم مجلس ادارة المعرض باجراء سلسلة اتصالات مع المسؤولين للبحث معهم في وسائل تأمين النواحي المالية التي تكفل المباشرة بتنفيذ الاشغال ، لا سيما وانه تبين لمجلس الادارة انه بدون توفر الاعتمادات المالية اللازمة فانه من غير الممكن استئناف العمل في المشروع ، وان مسؤولية توفير هذه الاعتمادات تقع على عاتق الدولة .

كما كلف مجلس ادارة المعرض مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اجراء مسح للاضرار الحاصلة في المعرض واقتراح الحلول للمشاكل المتواجدة ، خاصة في ما يعود الى تسرب المياه الى الملاجىء وكذلك وضع برنامج زمني لتنفيذ الاشغال لجعل المعرض مهيأ للاستثمار .

تقرير مجلس المشاريع

وعرض المهندس ايلي شعيا رئيس مجلس المشاريع تقريرا وضعه عن الاشغال الرئيسية التي نفذت قبل الاحداث ، وهي : السقف الكبير ، المسرح المكشوف ، المسرح المغطى ، الجناح اللبناني ، مبنى الضيافة ، مبنى الادارة ، المساكن الجماعية ، المدخل الرئيسي ، المتحف الفضائي ، المسكن النموذجي ، الملاعب ، الطرق الداخلية ، والمحيطة بالمعرض مع التصوينة الخارجية ومواقف السيارات وتشغل هذه الاقسام مساحة تقدر بحوالي ٨٠٠ الف متر مربع . يضاف الى ذلك التجهيزات الكهربائية والهاتفية وتجهيز المطبخ والمطعم في مبنى الادارة ومبنى الضيافة .

ويضيف التقرير : ان الاعتمادات التي خصصت لمشروع المعرض حتى تاريخه بلغت ٨٥ مليون انفق منها ٤٥ مليون ليرة من ضمنها مبلغ ٤ ملايين ليرة للاستملاك ، وبقي مبلغ ٤٠ مليون هو الاعتماد المخصص بموجب القانون رقم ٢٢٧ سقط منه مبلغ ٢٦ مليونا بسبب عدم تحويله الى مجلس المشاريع خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

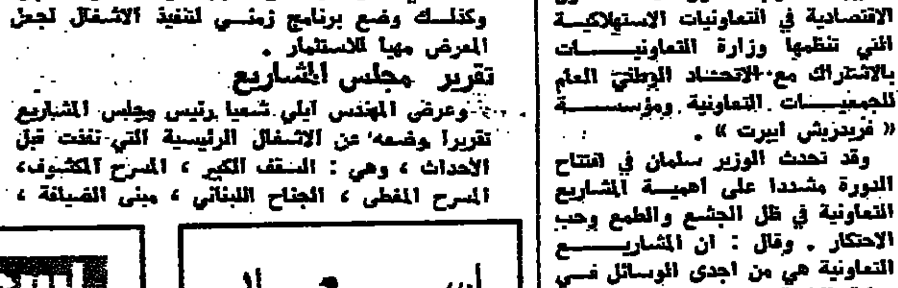
ويتحدث التقرير عن حالة مشروع المعرض في الوقت الحاضر فيشير الى ان اضرارا مادية فادحة لحقت بابنية المعرض وتجهيزاته بسبب الاحداث بحيث لم يبق سوى هياكل الباطون التي لم تسلم ايضا من الاضرار ، فالشبابيك والبلاط وتجهيزات التكييف والهاتف والمطاعم وغيرها نهبت جميعها بما فيها المحرك الكهربائي قوة ٥٥ ك.ف.أ. ، بالاضافة الى الاضرار التي لحقت بالطرقات والارصفة والتصوينة وغيرها . وكذلك فان جميع ملاجىء المعرض هي مملوءة بالماء بسبب فقدان الصيانة بالمعرض

ويقدر مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية التكاليف اللازمة لاصلاح الاضرار وتكملة الاشغال في المعرض بحوالي ٧٥ مليون ليرة .

وفد لبناني الى مؤتمر العمل العربي

يغادر اليوم الاحد الى القاهرة المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري يرافقه السيد معروف سويد رئيس ديوان الوزارة لتمثيل لبنان في المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

وسيبحث الوزراء العرب مواضيع تتصل بمكافحة غزو الصحارى للاراضي الخضراء والمدن ، والصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ومشكلات رعاية المعاقين ، وتأليف مجلس اعلى عربي لهذه الرعاية ، وتوحيد صناديق الدعم الخاص بالمواطنين العرب في الاراضي المحتلة .



اسعار العملات

استمر امس الطلب التجاري على الدولار الاميركي في السوق المحلية الذي وصل سعره الى ٢،٨٤٥٠ — ٢،٩٠ قروش للحوالة ، و ٢،٩٠ — ٢،٩٤٥٠ قروش للبنكنوط .

وارتفعت بالتالي اسعار معظم العملات العربية والاوروبية . ووصل سعر اونصة الذهب السنى ١٦٦ دولارا ، والكيلو غرام الى ١٦٤٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة اليوم الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥،٤٢٠	٥٦٠
الكورون السويدي حوالة	٦٤،٤٥٠	٤٤٧٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٢	٢٤٥٠
دينار البحرين	٧٧٦	٧٧٨
الدينار العراقي	٩١٦	٩١٨
الدينار الاردني	٩٣٧	٩٣٩
الدينار الكويتي	١،٠٧٩	١،٠٨١
الدينار الليبي	٦١٠	٦٤٠
درهم الامارات العربية	٧٨،٧٥	٧٩
الدولار الاوسترالي	٢٢٧،٠٠	٤٠٠٠٠
الدولار الكندي	٢٧٨،٠٠	٢٨٤٥٠
الدولار الاميركي	٢،٩٤٠٠	٢،٩٤٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢،٨٤٥٠	٢،٩٤٠٠
الدراخما	٧،٩٠	٨٤٠٠
الفلوران الهولندي	١٢٧،٢٥	[illegible]
الالف فرنك فريقي	١٢٥٥،٠٠	[illegible]
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٧٧	٨٧٩
الفرنك الفرنسي	٦٣،٥٠	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،٧٠	٦٤،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	١٢٨،٧٥	١٣٩٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥،٠٥٠	٣٥،٤٥٠
الليرة القبرصية	٧٢٥،٠٠	٧٥٥٠٠
الليرة المصرية	٤٢٥،٠٠	٤٣٧٠٠
الليرة السودانية	٤٧٥،٠٠	٥٠٠٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٦٥،٠٠	٥٦٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٥،٠٠	٥٦٧٠٠
الليرة السورية	٧٥،٠٠	٧٥،٣٠
الليرة التركية	١٣،٤١٠	١٣٤٥٠
المارك الالماني	١٣٦،٠٠	١٣٦،٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٧،٢٥	١٣٧،٧٠
البيزتا الاسبانية	٣٦٨	٣٧٠
البيزو الارجنتيني	٠٨٠	٠٨٥
الريال الايراني	٤،٢٥	٤٤٣٠
ريال قطر	٧٧،٢٥	[illegible]
الريال السعودي	٨٧،٢٥	[illegible]
الشلن النمساوي	١٩٤٢٠	[illegible]
الالف ين ياباني بنكنوط	١٢٤٠	[illegible]

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٦
البيزوس المكسيكي	٦١٠	١٥٦
الليرة الانكليزية ملك	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٠٠٠	١٦١٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٧٤٥	٤٦٠

اسعار الخضار والفاكهة

تراجعت امس اسعار : البندورة ، والثوم ، والبرتقال ابو صرة ، والاوز ، وارتفعت اسعار : الخيار ، الكوسا ، الباذنجان المدعبل ، والقرنبيط ، والعنب الحلواني ، وتفاح الستركن .

وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة حسب نشرة تعاونية صبرا والشرقية ، الكيلو بالقروش :

عنب حلواني	٢٢٥
عنب بيتموني	٢٢٥
برتقال ابو صرة	١١٥
افندي	١٧٥
تفاح ستاركن	٢٠٠
تفاح غولدن	٢٥٠
خيار	٢٢٥
بندورة	٢٢٥
كوسا	٢٠٠
غوافة	٢٢٥
باذنجان مدعبل	٢٥٠
لوبية بادرية	٢٧٥
حامض	١٦٥
لفت	٦٥
جزر	٧٥
سلق	٦٥
فجل ضمة	٣٥
بقدونس ضمة	٢٠
خس	٨٥
نعناع ضمة	٢٠
سبانغ	١٤٠
فاصوليا	٤٦٥
هندباء	١٠٠
كزبرة	١٥
خرمة	٢٧٥
موز	١٦٠
براسيا	١٥٠
ليمون حلو	١١٠
بطاطا كبيرة	٩٠
بصل احمر	٧٥
ثوم	٢٥٠
بامية	٦٥٠
شمندر	٥٠
بصل اخضر	٢٥٠
زعتر	٥٠
قرنبيط	٢٠٠
بصل سلموني	١٦٠

ـحص يبحث شؤون الدواء والاسواق والتربية ـمشروع اقامة مركز لنقل التكنولوجيا

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ، ـم الاتفاق مبدئيا خلال اجتماعه امس الاول مع ـر الصحة والداخلية ، على خطوات محددة في مـا ـق بالدواء تستهدف تنظيم سوق الدواء في لبنان من ـ ، وتخفيض اسعاره من جهة اخرى .

ـاضاف الرئيس الحص : ويمكن التمييز بين فئتين ـهذه الاجراءات ، الاولى ذات مفعول معجل ـيا ، والاخرى ذات مفعول مستقبلي . اما فئة ـراءات العاجلة فتتضمن بشكل رئيس خطوتين : اولا ، وضع تسعيرة مؤقتة لاكبر عدد من ـية المعروضة في السوق في ضوء البيانات المقدمة ـلمستوردين ، على ان تتابع وزارة الصحة التحقيق ـلة هذه الادوية ، للتثبت من صحتها ، ومن ثم النظر في الاسعار المؤقتة ان ظهرت معطيات ـة نتيجة للتحقيق .

ـنيا : وضع لائحة باصناف الادوية ذات الاستعمال ـسع والتي تهم العدد الاكبر من المواطنين ، ـيد اهم مصادر هذه الاصناف ، تمهيدا لتحديد ما مقبول منها من ناحية الجودة والنوعية ، بحيث ـن وزارة الصحة بالنتيجة من تحديد اسعارهـا ـاد الاطباء والمواطنين الى انداها سعرا .

ـابع الرئيس الحص قائلا : اما الاجراءات الآجلة ـمن خطوتين رئيسيتين ايضا وهما :

ـولا : تحريك المكتب الوطني للدواء وهو المكتب ـ انشىء بموجب قانون صدر عام ٧٤ ولم ينفذ اليوم ، ومن المؤمل ان يحقق تحريك هذا المكتب ـن هما :

ـلهدف الاول ، ايجاد الوسيلة التي تتيح للدولة ـل في سوق الدواء في لبنان كلما نشأت ثغرة في السوق ، او كلما ظهر نقص في موفور اي صنف ـاصناف الدواء .

الهدف الثاني هو منافسة المستوردين في مجـال ـراد الاصناف الحيوية من الادوية حتى تبقى تلـك ـناف في متناول المحتاجين اليها بشكل مستمر ، ـعار معقولة . هذا فضلا عن ان تعاطي المكتب ـراد الدواء ولو بشكل محدود ، سيوفر لوزارة ـحة العامة امكان التثبت من صحة تكاليف الاستيراد ـناف التي يتعاطاها المكتب وبالتالي يمكن الاستناد هذه التكاليف في وضع التحديد المناسب لاسعـار ـاء في المستقبل . اما الاجراء الثاني فيتمثـل ـاسة التي كلفت وزارة الصحة بوضعها حـول ـة اعادة النظر في اسلوب العمل من الاساس في ـ الدواء فهناك بعض الافكار المطروحة في هـذا ـل ، التي قد يكون من شأنها التأثير ايجابـا ـ جذري على سوق الدواء ، الا اننا نمسك عن ـض بتفاصيل هذه الافكار الى ان تنجز وزارة ـة تقييمها لجدواها .

ـز اقليمي للتكنولوجيا

ـان الرئيس الحص قد استقبل في مكتبه بوزارة ـم في العاشرة والنصف من صباح امس بعثة مؤلفة ـخبراء لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغربي اسيا ـلمة العربية للعلوم والثقافة والتربية ومنظمة ـ الدولية واليونيسكو . ودار البحث حـول امكانية انشاء مركز اقليمي عربي لنقل وتطويـر التكنولوجيا . وكان الوفد قد قابل امس الاول وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضوميط للهدف نفسه.

ولقد بدأ البحث في امكانية انشاء مثل هذا المركز في اجتماع نظمته في بيروت اللجنة الاقتصادية لغربـي اسيا بين ٢٤ و ٢٨ الشهر الماضي واشترك فيه عدد من وكالات الامم المتحدة المتخصصة وبعض المنظمـات العربية .

وقد قرر المجتمعون ارسال وفود الى الدول العربية لعرض الفكرة على المسؤولين فيها واستطلاع مقترحاتهم في سبيل استكشاف مجال الخدمات التي يمكن لهـذا المركز ان يقدمها الى المنطقة .

وكانت زيارة الوفد للرئيس الحص والمسؤولـين اللبنانيين بداية هذه الاتصالات مع الدول العربية .

وقد ضم الوفد الذي قابل الرئيس الحص امـس السادة : محمد منتصر (المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم) ، محي الدين تسوبره وفريدون حلمي مـن الاكوا ، ميشال سعد من اليونيسكو وبارون من منظمة العمل الدوليـة .

تحريك لجان الاسواق

وبحث رئيس الحكومة اوضاع ومشاريع وزارتـي الاشغال والسياحة مع الوزيـر امين البزري ، وذلك عند الساعة التـاسعة من صباح امس في وزارة الاعلام . وقد تركـز البحث على تحريك لجان التخمين في الوسـط التجاري .

وقال الرئيس الحص رداً على سـؤال صحـافي حول هذا الموضوع فقال : ان البنيـة التحتية للوسط التجاري لم تعـد صالحة ، ولدينـا الان فرصـة تاريخية لاصلاحها ، وبعد ان تم تحرير ٦٠ بالمئـة من الوسط التجاري ، نحن بانتظار الدراسة التي يعدها محافظ بيروت والتي تنتهـي في اخـر تشرين الثاني الحالي .

مع الوزير رزق

وعرض الرئيس الحص عند العاشرة ، قضايـا اجتماعية ، مع وزيـر العمـل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق الذي زار الرئيس الحص مودعا بمناسبة سفـره الى ابو ظبي اليوم لتمثيل لبنان في مؤتمـر وزراء التربية العـرب .

وبحث الرئيس الحص شؤون الجامعة اللبنانية ، واطلـع على اوضاعها بمناسبة بدء السنة الجامعية يـوم غـد الاثنين مع الدكتور بطرس ديـب رئيس للجامعة اللبنانية .

من جهة اخرى ، تسلم الرئيس الحص مذكـرة من وفد من اهالـي عيدمون في قضاء عكار تعرض مطالب البلدة وجاء فيها : في عهد الرئيس الراحل فـؤاد شهاب بني في قريتنا خـزان لتجميع المياه ومـدت شبكات المياه ودفع الاهالي الرسوم المتوجبة عليهم . منذ ذلـك التاريخ وحتى الان لم تصل المياه الـى قريتنا . واهالي القرية هم عرضة للاوبئـة ذلك انهم يشربون من تجمع للينابيع مياهه تختلط بمياه النهر خاصة في ايام الشتاء .

قبـل سـفره الى ابـوظـبي اليـوم ـزير رزق : اشتراكنا بمؤتمر وزراء التربيـة ـكد حرصنا على دور لبنان الطليعي

بيروت اليوم الى ابو ظبي ، ـلتربية الـدكتور اسعد رزق ـ في المؤتمر الاقليمي الرابـع ـلتربية والوزراء المسؤولين عن الاقتصادي في الدول العربية ، ـلمه الاونسكو بالتعاون مـع ـت والهيئـات العربية المعنية .

ـمر الذي يفتتح غدا الاثنـين ـشرة ايام .

ـصريح ادلى به امس قال الوزير ـن هذا المؤتمر الذي يعقد كـل سبع سنوات، يتناول الاوضاع ـ والتربوية في الدول العربية ، ان يرسم الحلول الملائمـة ـت القائمة، في اطار عمل تربوي ـاعي ، من شانه ان يساهم في ـر التربية والانماء البشري في لاقتصادية الاجتماعية .

ـف : ان مؤتمر هذا العـام ـ لقضايا رئيسية ، الى جانب ـا تم انجازه منذ مؤتمر ١٩٧٠ ـد في المغرب . ولعل ابـرز ـ التي يعالجها :

ـضع استراتيجيات جديدة للتربية العربية ، بهدف اعطاء التربية لاساسي في التنمية الريفية ،وفي ـام الكامل المنتج .

ـلائمة النظم التربويـة لخطط الاقتصادية ــ الاجتماعية،ومدى ارتباط التربية بحاجات التنمية والانتاج، والاهتمام بالتربية المستديمة ، وبالتربية خارج اطار التعليم النظامي ، وتوظيف جميع طاقات المجتمع في عملية التربيـة والتعليم .

ــ دراسة الوسائل الكفيلة بتنفيـذ الاستراتيجيات الجديدة ، كتحديـث الادارة التربوية ، واعتماد التخطيـط في تنظيم شؤون التربية ، واعداد الاطر البشرية اللازمة ، وتمويل المشاريـع التربوية .

ــ تدعيم التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الهيئات الدولية في الحقـل التربوي .

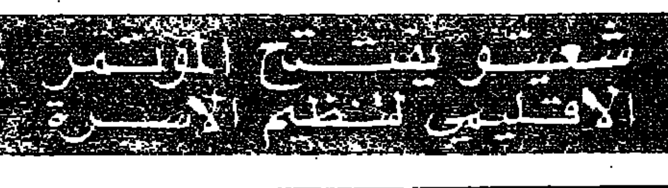
وقال الوزير رزق : ان لبنان الـذي تعود المشاركة في كل النشاطـات والمؤتمرات العربية ، حريص علـى هذه المشاركة حرصه على دوره العربي والدولي . وسنحاول مع المسؤولـين عن قضايا التربية والتخطيط في الـدول الشقيقة ان نجد الحلول الملائمة للقضايا المطروحة ، وفي رأسها استثمار الطاقات البشرية في العالم العربي استثمـارا علميا ، برؤيا المعاصرة والتقدم .

دور متميز

وقال ايضا : ان للبنان جهودا قديمة ومستمرة في المجال التربوي ، تجعله في مستوى يمكنه من المساعدة الفعالة سواء بالنسبة للمناهج ، او الاساليب التربوية الحديثة ، او استخـدام التقنيات المستجدة في التعليم ، او على صعيد الكتاب المدرسي .. وغير ذلك من النشاطات التربوية التي تعطـي للبنان دورا خاصا متميزا في الاعـداد للمستقبل . وليس ادل على ذلك مـن نسبة الطلاب العرب من ابناء الـدول العربية الملتحقين بالجامعات والمعاهد العليا وحتى الثانوية في لبنان .

واستطرد وزير التربية الى القول : ان في لبنان كذلك امكانات بشرية مؤهلة لان تلعب دورا بارزا في التطويـر والتنمية ، كما ان بامكانه ان يوظـف خبرات تقنية واسعة في جميع الحقول ، وهذه الخبرات يسرنا ان نضعها بتصرف اخواننا العرب ، لنتعاون معهم علـى تنفيذ خطط التنمية الشاملة ، بـدءا بالانسان ، مرورا بالالة ، الى كافـة نواحي الحياة .

وانتهى الوزير رزق الى القول : ان اشتراكنا في هذا المؤتمر يؤكد حرصنا على دور لبنان الطليعي في الحقـل التربوي ، كما يؤكد استمرارنا في بذل الجهود المتواصلة ، بعد الاحـداث المؤلمة بـروح الانفتاح الايجابـي ، والاستعداد الكامل لان نقوم بدورنـا كاملا في كل المجالات . فنمارس فعـل حضور خلاق بالتنسيق مع المسؤولين في الدول الشقيقة .





■ الوزير شعيتو لدى افتتاحـه المؤتمر ■

افتتح امس وزير الصحة العامـة الدكتور ابراهيـم شعيتـو المؤتمـر الاقليمي الطبي لتنظيم الاسرة في قاعة الاجتماعات بالجامعة الامركية ، بكلمة وصف فيها خطر الانفجار السكاني ، بانه اخطر من القنبلـة الذريـة . وسيستمر المؤتمر مدة يومين .

كلمة شعيتو

وقد حضر هذا المؤتمر اعضاء مـن سوريا والسودان ومصر وافغانستان وتونس والمغرب واليمنين : الجنوبية والشمالية وقبرص وممثل عن المكتـب الرئيسي في لندن .

ومما قاله الوزير شعيتو فيكلمته : ان بيروت ترحب بكم وتحتضن مؤتمركم بحنان كما تحتضن الام وليدها بعـد غياب طويل ، قد اشتاقـت الـى مؤتمراتكم والى وجودكم بعد ان غبتم مدة تزيد عن الثلاث سنوات ، فاهلا بكم في بلدكم لبنان .

واضاف : ان الموضوع الـذي عالجتموه مدة سنوات وسنـوات ولا تزالون تعالجون انما هو من اخطـر المواضيع التي يمكن ان يعالجها اي مؤتمر ، وان تزايد عدد السكان في العالم انما هو قنبلة موقوتة يمكنها ان تنفجر في اي وقت من الاوقات ، انها اخطر من القنبلة الذرية التي يمكن ان تقتل مئات الالوف بينما يمكن للانفجار السكاني ان يأتي على البشرية جمعاء .

واضاف : ان تزايد عدد السكان في كل بلاد العالم التي لم تنظم نفسها قد ابتلع كل تخطيطات التنمية ، ويجب ان يكون هناك دائما توازن بين خطة التنمية والخطوط الموضوعة للحد من زيادة عدد السكان ، وما الفرق بـين بلد متخلف وبلد متطور الا بقدر ما هناك من خلل بين الخطتين .

وختم قائلاً : انني سعيد ان افتتح مؤتمركم هذا متمنيا لكم النجاح لمـا فيه خير البشرية جمعاء ، مرة اخرى اقول لكم اهلا بكم في لبنان ، اهـلا بكم في بيروت .

اصلاح بحيرة البلوط استعداداً لفصل الشحائح

أعلن المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي رضى الدهيني ان مديريته وضعت الملفات اللازمة لتلزيـم تجهيز الابار الجوفية بالمضخات اللازمة ، وانها قـد احيلت على ادارة المفاوضات التي اجرت التلزيم .

وقال : ان التنفيذ الان هو على عاتق المتعهد الذي رسا عليه الالتزام ويقوم حاليا بتركيب المضخات على هذه الابـار .

وعن ايصال مياه هذه الابار الى المنازل قـال : ان الادارة ايضا قامت باعداد ملف تلزيم ربط هـذه الابار بالشبكة الرئيسية لمياه بيروت ، وهي الان بصدد ابلاغ المتعهد ليباشر العمل .

واشار الدهيني الى ان دفتر الشروط لحظ عـدم تجاوز مدة الثلاثة اشهر من تاريخ المباشرة بالعمل ، وقال : طبعا يجب الاخذ بعين الاعتبار موسم الشتاء المقبل الذي يمكن ان يعيق بعض الشيء اعمـال التنفيذ ، كما يجب الاخذ بعين الاعتبار عما اذا كانت جميع المضخات المطلوبة موجودة في لبنان .

اصلاح بحيرة البلوط

وعن اصلاح وتجهيز بحيرة البلوط في منطقة المتـن الشمالي قال :

في الواقع ان بحيرة البلوط تعرضت في اثنـاء الاحداث للقصف والتلف بحيث انها لم تعد تؤمـن الغاية التي انشئت من اجلها ، لذلك اخذت المديرية على عاتقها اعادة اصلاح هذه البحيرة لوضعها قيـد الاستثمار خلال الصيف المقبل ، علما ان هـذه البحيرة كانت قد نفذت من قبل المصلحة الوطنيـة لنهر الليطاني .

وهذه البحيرة تتسع لحوالي ٤٠٠ الف متر مكعب ، ويمكن الافادة من مياهها خلال موسم الشحائح فـي منطقة المتن الشمالي، اي انها تؤمن المياه لتلك المنطقة لمدة مائة يوم تقريبا .

واشار الدهيني الى ان المديرية ستزود هذه البحيرة بمحطة معالجة ومحطة تكرير للمياه التي تخزن فيها ، بحيث تصل مياهها الى المنازل نقية مائة بالمائة .

وقدر المبلغ الذي انفق على هذا المشروع بمـا يقارب خمسة ملايين ليرة ، وقال : ان ما نقوم بـه هو اصلاح جزئي تبلغ اكلافه نصف مليون ليرة، وسيتبع ذلك خلال سنة ١٩٧٨ اصلاح كلي لهذه البحيرة بمبلغ قد لا يتجاوز المليون ليـرة .

روفايل يعالج شؤون وزاراته الثلاث

عكف وزير العدل والمال والبريـد والبرق والهاتـف الاستاذ فريد روفايل امس على معالجـة بعـض الشؤون المتعلقة بسير العمل في الوزارات الثلاث.

فعقد قبل الظهر سلسلة اجتماعات عمل في مكتبه فـي وزارة العدل لهذه الغاية مع كل مـن المدير العام للهاتف الدكتور ريمي شامي والمدير العام للبريد الدكتور احمد ملك والمدير العام لوزارة العدل الدكتـور حسان رفعت .

وعند الظهر عقد الوزير روفايـل اجتماعا في مكتبـه بوزارة المال تابـع خلاله مع المعنيـين درس الشـؤون العائدة لهـذه الوزارة .

اليوم انتخابات نقابة المحامين

تعقد الجمعية العمومية لنقابـة محامي بيروت جلسة قبل ظهر اليـوم الاحد لانتخاب النقيب العتيـد الـذي سيخلف النقيب الحالي روجيه شيخاني، و ١٢ عضوا يمثلون اعضاء المجلس الجديد .

وفي حال عدم اكتمال النصـاب ستؤجل الى جلسة اخرى تعقد في ٢٠ الشهر الجاري ، وذلك قياسا للمرات السابقة ، التي تخلف فيها المحامون عن حضور الجلسة الاولى .

وبالرغم من ذلك فان المرشحين ،وعددهم ٢٢ عضوا ، كثفوا اتصالاتهم مع زملائهم المحامين .

من جهة ثانية وعد النقيب شيخاني انه ، واعضاء المجلس الحالي واعضاء مكتب النقابة ، سيحضـرون عنـد الساعة العاشرة صباح اليـوم الـى القاعة الرئيسية في قصر العـدل ، للتاكد من عدد الحضور ، فاذا تبين لهم ان النصاب مكتمل يعلن عندئـذ افتتاح الجلسة ، واذا كان العكـس فانه يعلن تاجيلها .

جمعيات عمومية لنقابة المعلمين

عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة له امس برئاسة النقيب انطوان سيملاني قرر فيها استكمال عقد الجمعيـات العمومية في فروع النقابة وبينها جمعية عمومية اليوم الاحـد في جونيـه ، وجمعية عمومية يوم الاحد المقبل فـي صيدا ، على ان تعقد جمعية عمومية على مستوى لبنان في العشرين مـن الشهر الجاري .

كما تقرر الاتصال برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير التربيـة الدكتور اسعد رزق لتقديم مذكرة اليهما بسلسلة الرواتب الجديدة التي تقترحها النقابة .

وقررت النقابة ايضا الطعن بمرسوم تعيين ١٢٠ استاذا في التعليم الثانوي الرسمي خلافا لنص المرسوم ٤٨ الذي اعطى لمعلمي المدارس الخاصـة العاطلين عن العمل حق العمـل في التعليم الرسمي .

احصاءات سكنية واسكانية للمهجرين

عقد وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان اجتماعا امس حضره رئيس قسم السكان في اللجنـة الاقتصادية لغربي آسيا الدكتور رياض طباره ، ومدير عام الاسكان السيد فؤاد نيبان ، ومدير عام الاحوال الشخصية السيد ايلي عيد ، جرى خلاله درس المساعدة التي ستقدمها هيئة الامم المتحدة لاجراء احصاءات سكنية واسكانية في لبنان مع احصاء سريع للمهجرين . وقد وضع المشروع خـلال الاجتماع في شكله النهائي تمهيدا لعرضه علـى مجلـس الوزراء .





■ مها حنا ■ ■ تغريد عطية ومها حنا ■

العلمنة بين الرفض والقبول والتحفظ
بحث جامعي يشترك فيه ٦ طلاب من كلية بيروت

« العلمنة » كانت موضع البحـث لستة طلاب من كلية بيروت الجامعيـة باشراف الدكتور فؤاد رفقه ، ونالت العلامة الاولى (أ) ٨٨ من ١٠٠ . وقد جاء البحث نتيجة لاوضاع لبنان بعد الاحداث وكتقييم لاحد الحلول المقترحة التي برزت اثناء الاحداث وبعدها .

والذي يميز البحث :

اولا : موضوعه الدقيق .

ثانيا : الجهد الذي بذله كل مـن الطلاب الستة والذي استغرق معهم ثلاثة اشهر .

ثالثا : الاختيار الدقيق لمحـاور السياسة والدين والعلم في لبنان الذي تمثل في المطران غريغوار حـداد ، المحامي كريم بقرادوني (عن المجلس السياسي لحزب الكتائب) ، الدكتور عبدالله سعاده (رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي) ، الشيخ الدكتور صبحي الصالح (استاذ الاداب فـي الجامعة اللبنانية) ، الدكتور البـرت بدر) رئيس كلية بيروت الجامعية (، الشيخ محمد مهدي شمس الديـن (المجلس الشيعي الاعلى) ، النقيب رياض طه ، الدكتور جيروم شاهـين (رئيس تحرير مجلة « الافـاق ») (الشيخ سلمان المصري ، عالم درزي) والمحامي وائل خير والدكتور منير خوري (الجبهة الموحدة لرأس بيروت) .

ونوزع الطلاب في حلقات ومقابلات ووعود بعدم النشر وحصلوا علـى معلومات وآراء صريحة جمعت في مئة صفحة واهديت لشهداء الاحـداث اللبنانية .

« الانوار » التقت الطلاب اصحاب البحث : عماد شبارو ، مها حنـا ، هاني بيبي ، عارف عيتاني ، تغريـد عطيه وبشير عيتاني وسألتهم عن سبب اختيارهم موضوع العلمنة ، كانـت الاجوبة التالية :

● عماد شبارو: بعد انتهاء الاحداث كان لا بد لنا من تقييمها وتقييم الحلول التي اقترحت . وجاء اختيارنا للعلمنـة كونها طرحت بشكل جدي كعنـوان للبنان الجديد . وهذا لا يعني انهـا الحل الوحيد الا اننا في الصف مجموعة طلاب . كل فريق اختار موضوعا ونحن السنة اخترنا « العلمنة » .

● مها حنا : لم نكن نعلم عن العلمنة اي شيء ، فاحببنا اختيارها عن قريب لنفهمها ونفهم البعض من حولنا عـن اساسها وعن تناقضاتها ، خاصة وان الصورة التي طرحت في الصحف عنهـا تختلف كثيرا عن النتيجة التي تكونت لدينـا .

● تغريد عطيه : شعار العلمنة كنـا نسمعه في الراديو ونقرأه في الصحف وكان كل فريق من اللبنانيين يصوره بالطريقة التي يريدها . فاخترناه نحـن لنفهمه اولا ونحقق الدراسة الجامعية التي طلبت منا .

● بشير عيتاني : بعد الحـرب نغيرت مقاييس كثيرة ولجأ الجميـع للتفتيش عن الحلول ، وكون العلمنـة احدى الحلول اخترناها بدافع وطنـي وعلمي محض بعيد عن السياسة وعن تناقضاتها .

رأي المشرف على البحث

وتحدث الدكتور فؤاد رفقة المشرف على البحث عن رايه بالموضوع الـذي طرحه الطلاب فقال :

الموضوع كان جيدا جدا ويحتـوي المجهود القوي والعمل المتواصل، وهذا واضـح من عـدد المقابـلات التـي اجراهـا الطـلاب وترجمتها من العربية الى الانكليزية مع كـل مصطلحاتها اللغوية ، وعن الموضـوع بالذات وافقت عليه من حيث اهميته على الصعيد اللبناني ، ومن حيث ابـراز حسناته وسيئاته اذا طبقت العلمنة او لم نطبق .

واضاف الدكتور رفقه : بعد قراءتي الموضوع تبين لي ان معظم الاراء كانت ضد العلمنة . مع العلم انها اذا طبقت بالطريقة العلمية الصحيحة يكـون المستقبل شيء ، واذا طبقت بسطحية يكون شيئا اخرا .

وقد طرحت الاسئلة التالية :

١ ــ مفهوم العلمنة بنظركم ؟

٢ ــ هل تطبق العلمنة في لبـنان برايكم تدريجيا ام دفعة واحدة ؟

٣ ــ في حال تطبيقها ، هل تتناقض القوانين المدنية مع الدينية من حيـث الزواج والطلاق والميراث ؟

٤ ــ حسنات العلمنة وسيئاتها .

٥ ــ هل العلمنة بالضرورة هـي الالحاد ؟

اصحاب الراي يرفضون النشر

وبما ان رجال السياسة والدين طلبوا من الطلاب عدم نشر ارائهم نكتفـي بعرض مقدمة البحث ونتيجته .

جاء في المقدمة :

مفهوم العلمنة يتوقف على العلاقـات الانسانية بين الناس وليس علـى العلاقات الدينية (اي علاقة النـاس بربهم) . وبذلك يكون البلد العلمانـي والمجتمع الذي يتضمنه نتيجة العلاقات بـين البشر ، كما يكون المجتمـع المعلمن مبنيا على النشاطات الاجتماعية فالعلمنة تفصل بين الدين والدولـة كما تفصل بين الممارسة الدينية والممارسة السياسية وتلغي النظام الاجتماعـي المبني على الطائفية .

ومن جهة اخرى ، العلمنة لا تلغي الدين ولا الممارسات الدينية ، لكنها تفرق بين السياسة والبناء الاجتماعي .

من هذا المنطلق للعلمنة ومفهومها اجرينا سلسلة مقابلات مع بعض من رجال الديـن والسياسة والمفكريـن واستنتجنا بان العلمنة نظريا وتطبيقيا تـدور في حلقة مفرغة . فالبنسبـة الى اكثريـة اللبنانيين ، هـي الان وخاصة بعد الحـرب موضوع بالـغ الاهمية ، لكن اصحاب المراكز يوافقون باكـراه بان للعلمنة قيمة كبيرة فـي تحسين الاوضاع . فالذين ينتمون الى الطائفتين الاساسيتين في لبنان اكتشفوا انه في حال تطبيـق العلمنـة فانهـا ستمنعهم من تطبيق مصالحهم ومآربهم الشخصية . فالمسيحيون من هـذه المجموعة يطلبـون تطبيق العلمنـة دفعة واحدة وعلى ان تكون شاملة ، بينما المسلمون يقبلـون بالعلمنـة السياسية دون ان تطبق دينيا اي انهم يرفضون ويصرون على رفضهم لها . وبرايهم يجـب تطبيق مبادىء القرآن في مسألة الاحـوال الشخصية مـن حيث الزواج والطلاق والميراث .



■ عماد شبارو ■ ■ بشير عيتاني ■

صراع يجمد التطبيق

هذا الصراع بين الطائفتين يجمـد تطبيق العلمنـة في صورتها الصحيحة، ويمهد الطريـق لاصحاب المراكـز في تطبيـق مآربهم . وقد قيل بان نسبة تحسين الوضع في لبنان هي نسبـة ضئيلة ما لم يتخل التقليديون عـن مراكزهم . هذا واضـح بالنسبـة للمتعلمين (اذا لم يكن بمقدورك ان تحصل على المطاليـب ، فمن الافضل ان تحصل على البعض منها) .

والـرأي الصحيح هو بايجـاد قاسم مشتـرك بين الطائفتين لخـلق النظام الجديد .

ومن حيث نظام الخدمة المدنيـة في لبنان ، فانه يقوم على اساس طائفي وليس على الكفاءة ، وهذا غير معقول في زمن متطور نعيشه ، ففي البـلاد المتحضرة تتم الوظائف الحكومية علـى اساس الكفاءة ، والكفاءة وحدها ، هذه الملاحظة تجعلنـا نفهـم مـدى ضرورة تطبيق العلمنة التي ستلعـب دور الاصلاح ليس فقط على النظـام بل على عقلية ومفهوم عامة الشعب.

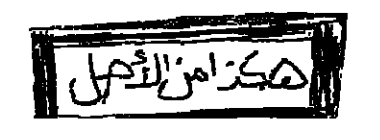
وجاء في ختام البحث : التربـة عندنا جيدة لزرع بذور العلمنة . وكحل نستطيع ان نبـدأ بالعلمنة السياسية على ان تتبعها العلمنة الدينية ، وبذلك نتوصل الى تطبيق العلمنة تدريجيـا في لبنان .

والجدير بالذكر ان مواضيع اخرى طرحت في برنامج البحث في الكليـة منها : مشكلة التهجير واصحابها ، ومشكلة التعمير ، وغيرها من المشاكل الحساسة التي افرزتها الاحـداث الاليمة .

الهيئة الجديدة لقدامى مدرسة برمانا العالية

انتخب قدامى مدرسة برمانا العالية الهيئة الاداريـة الجديدة لجمعيتهم ، ففاز السادة : البرت رزق بالرئاسة ، البرت كامل بنيابة الرئاسة ، جورج زبيدي بامانة السر ، نائلة أسود بامانة الصندوق ، الياس شيخاني برئاسـة اللجنة الثقافية ، فؤاد ابي حبيب برئاسة اللجنة الاجتماعية.

كما فاز الاعضاء : عبده زيتون ، هنري بتروني ، جورج زلزل ، حياة ابو فاضل ، شوكت شقير ، ميشال سلامه .



غبريل يصطحب مسؤولي الشمال الى زغرتا لمعالجة مطالبها وقضاياها

اجراءات حاسمة لازالة اسباب الشكوى



■ المحافظ وعن يمينه النائبان فرنجيه والدويهي وعن يساره القائمقام بالوكالة والمحامي بولس ■ (تصوير جوزيف الحاج)

زغرتا — من بول جعيتاني:

زار محافظ الشمال اسكندر غبريل زغرتا للمرة الثانية خلال اسبوع ، واصطحب معه هذه المرة معظم المسؤولين في الشمال ، لمعالجة مطالب البلدة معالجة واضحة وجدية .

وقد عقد اجتماع في سرايا زغرتا حضره اضافة الى المحافظ النائبان طوني فرنجية والاب سمعان الدويهي والمحامي سيمون بولس، ومحافظ زغرتا بالوكالة انور حاكمة والسادة : المهندس ميشال حتي « كهرباء لبنان » المهندس صلاح خياط « قاديشا » المهندس نعيم الشبع رئيس التنظيم المدني ، فاروق حمزه رئيس مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، عباس الهاشم رئيس منطقة الهاتف الثانية في الشمال ، ميشال دحداح المدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة، انطوان سعادة المسؤول عن صيانة الطرق في الشمال وبعض المسؤولين في زغرتا .

قضية الكهرباء

وقد عرضت في مستهل الاجتماع قضية ضعف التيار الكهربائي في منطقة زغرتا — الزاوية وانقطاعه بصورة مستمرة . وطلب ممثل كهرباء لبنان العمل على تامين حماية المولد الكهربائي الرئيسي في بلدة اصنون ، واكد على ضرورة قطع التيار الكهربائي عند حدوث اي عطل في الخطوط الرئيسية .

وذكر المهندس حتي انه تم تركيب محطة جديدة في زغرتا ، وانه سيتم تركيب محطة اخرى خلال اسبوع ، في حين سيتم اعادة تجهيز محطة الرميلة خلال ٢٠ يوما .

دائرة مستقلة للضمان بزغرتا

واثار مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الشمال ، قضية الخلاف بين الصندوق وعمال بلدية زغرتا ، وقال ان الديون المترتبة للصندوق في ذمة البلدية بلغت ٥٥ الف ليرة ، واعطى حمزه البلدية مهلة للبلدية حتى اخر العام الحالي لتقسيط المبلغ ، وقال ان هناك تفكيرا جديا بان يصبح مكتب الضمان في زغرتا دائرة مستقلة ، وان الامر يقتضي مراجعة زعماء زغرتا للمدير العام الدكتور رضا وحيد لاخذ موافقته .

التنظيم المدني

وطلب القائمقام حاتمة من رئيس دائرة التنظيم المدني اعادة مكتب التنسيق وتامين الدوام فيه ، ومكتب للامن العام الذي يعمل في مكتب التنظيم .

هاتف اهدن

وبعد ذلك اثار عباس الهاشم موضوع الهاتف في اهدن المعزولة منذ عامين عن بقية المناطق ، وقال ان هاتف اهدن بحاجة الى « راديو بث » جديدة كما ان مركز زغرتا بحاجة الى تقوية .

وعن البرقيات قال الهاشم ان مركز زغرتا يستقبل البرقيات ولا يرسل ، كما اثار موضوع عائدات البلدية من الهاتف .

مشكلة الطرقات

وعن قضية الطرقات قال السيدان دحداح وسعادة ، ان المسالة مرتبطة بمد شبكة المياه الجديدة وقالا ان القساطل المهترئة تعيق ترقيع الطرقات ومد الزفت .

وفي نهاية الاجتماع ، تم الاتفاق على سلسلة من الاجراءات لمعالجة القضايا التي طرحت ، ثم انتقل الجميع الى « حيلان » حيث تناولوا طعام الغداء في منزل النائب الاب سمعان الدويهي .

مشكلة « فلسفة » في زغرتا

بعد قرار مدير مدرسة « الفرير » في طرابلس بالغاء صف الفلسفة في مدرسة زغرتا بدأ اهالي الطلاب تحركا على اكثر من صعيد لاعادة الصف .

وكان الطلاب قد بداوا الدراسة منذ حوالي اسبوعين . وقد فاجاهم قرار الالغاء واضاع عليهم فرصة الانتساب الى مدارس اخرى ، خصوصا وانهم قضوا ١٢ سنة في « الفرير » .

والسبب في الغاء الصف هو أن عدد الطلاب ليس كافيا لافتتاح صف علما ان القسط السنوي يبلغ ١٢٠٠ ليرة لبنانية.

قطع المياه عن بعض قرى كسروان — الفتوح

اعلنت مصلحة مياه كسروان والفتوح انها تقوم بتنفيذ بعض الاصلاحات على خط جر مياه افقا ، مما يضطرها الى قطع المياه احيانا وتنتهي الاصلاحات في ١٠-١١-١٩٧٧ .

غرفة صيدا تعرض مطالبها على روفايل

« خطوط هاتف وتلكس قريبا للجنوب »

صيدا — من مراسل « الانوار » :

بحث وفد من غرفة التجارة والصناعة في صيدا امس مع وزير المالية والعدل والهاتف فريد روفايل قضية تامين خطوط هاتف جديدة وتلكس لمدينة صيدا وموضوع اصلاح الكابل الذي يربط بين صيدا وصور وتصليح محطة جبل صافي .

وقالت مصادر غرفة التجارة في صيدا ان الوزير روفايل ابدى كل استعداد وتفهم لهذه القضايا الملحة لعاصمة الجنوب ، ووعد بان يتم نقل ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ خط من محطة رياض الصلح في بيروت ، الى محطة صيدا في خلال الاشهر القليلة المقبلة .

اما بالنسبة لخطوط التلكس فقد قرر الوزير ارجاع ٣٠ خط تلكس كانت عائدة أصلا الى صيدا ونقلت الى بيروت خلال السنة الماضية مع امكان رفع هذه الخطوط الى ٩٠ خطا .

واضافت ان الغرفة قد طلبت من الوزير بصفته وزيرا للمال تامين الاعتمادات بموازنة السنة الجديدة وتخصيصها لبناء مركز حديث للهاتف والبرق والبريد ، تؤخذ فيه حاجات صيدا والمنطقة .

كما اثارت الغرفة موضوع قصر العدل واعادة تجهيزه والعمل على اعادة الحياة القضائية الى سابق عهدها خاصة ان قضاء صيدا وجزين يسودهم الامن والاستقرار .

وقد شكر نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا كنانة بساط في نهاية الاجتماع الوزير روفايل على تجاوبه مع مطالب الغرفة واهتمامه بحقوق المناطق اللبنانية كافة .

عيدمون و٥ قرى في عكار ترفع مطالبها الى الحص

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس الى وفد يمثل خمس قرى في قضاء عكار ، وقد سلم الوفد رئيس الحكومة مذكرة من المشاكل التي تعاني منها القرى المذكورة .

وجاء في المذكرة : نحن اهالي قرية عيدمون قضاء عكار نتوجه اليكم شارحين الوضع الذي نعيش فيه ، ولنا ملء الثقة بانكم تفطنون ولا تتكلمون . لقد مللنا الكلام عن المشاريع والوعود المقطوعة منذ زمن بعيد .

في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب بني في قريتنا خزان لتجميع المياه ، ومدت شبكات المياه ودفع الاهالي الرسوم المتوجبة عليهم . ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان لم تصل المياه الى قريتنا . واهالي القرية هم عرضة للاوبئة ، ذلك انهم يشربون من تجميع الينابيع ، ومياهه تختلط بمياه النهر الملوثة ، وخاصة في ايام الشتاء .

هذا من جهة المياه ، اما من جهة الطريق فقد باتت غير صالحة بتاتا .

وجدير بالذكر ان قريتنا تتبعها اربع قرى وهي شخلان ، المغرافة ، جديدة والنهرية والاخيرة معزولة تماما .

من هذا الواقع المرير نرجوكم ان تشملوا قريتنا التي يفوق عدد سكانها الف وخمسماية نسمة برعايتكم .

اقرار منهج الاسبوع الاجتماعي في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقر منهج الاسبوع الاجتماعي لمدينة طرابلس ، الذي يقام في الفترة الواقعة ما بين ١٤ و٢٠ تشرين الثاني الجاري ، وذلك خلال الاجتماع الذي رئسه محافظ الشمال اسكندر غبريل ، امس الاول في قاعة المركز الثقافي البلدي وحضره السادة : بشير الداية ممثلا بلدية طرابلس ، عصام الزين مدير المكتب السياحي بالشمال وممثلو الهيئات والنقابات والجمعيات والنوادي الثقافية والاجتماعية والكشفية والرياضية بطرابلس .

وفي بداية الاجتماع عرض المحافظ الفوائد التي تجنيها طرابلس من خلال المساهمة العامة في تحسين اوضاعها واظهارها بمظهر لائق . وشدد على بذل الجهود لانجاح الاسبوع الاجتماعي.

مكافآت

وقدم مقرر لجنة التنسيق والتنفيذ الدائمة عبد الرحمن صباغ مشروع الاسبوع الاجتماعي ، وحدد اللجان المنبثقة عن كل جمعية وهيئة وكذلك النشاطات المتعددة ومنها التوعية الصحية والاجتماعية وتنظيم السير ، واختيار المثاليين من ربات المنازل وعمال التنظيفات ، وشرطي السير والسائقين واصحاب المحلات والواجهات التجارية.

كما تقرر ان يقوم الكشافة بمسيرات صغيرة في الاحياء والشوارع تطلق خلالها الهتافات الدعائية اضافة الى الندوات والمحاضرات وعرض الافلام التوجيهية ودعوة المواطنين الى التقيد بالنظافة العامة والصحة العامة وارشادهم حول كيفية اتباعها .

نص المشروع

ويتضمن منهاج الاسبوع الاجتماعي ما يلي :

يفتتح الاسبوع الاجتماعي بكلمة توجيهية من محافظ لبنان الشمالي يلقيها من على شرفة السرايا في المشتركين بالعرض العام المحتشدين في باحة السرايا في الساعة العاشرة من يوم الاحد ١٣ تشرين الثاني الجاري ١٩٧٧ .

— يجري بعدها العرض العام الافتتاحي في الشوارع الرئيسية ، ويشترك فيه الكشافة وطلاب وطالبات المدارس والنقابات المهنية والعمالية، وترفع خلاله الاعلام الوطنية وشعارات واسماء النقابات والمدارس وعلامات المؤسسات التجارية والصناعية على سياراتها . يتخلل الاستعراض موسيقى واناشيد وطنية .

— ينطلق المتطوعون لمباشرة نشاطاتهم في المنطقة الاولى في اليوم التالي ١٤ — تشرين الثاني الجاري ، حيث يكون متواجدا المتطوعون من الكشافة والطلاب والجمعيات والاندية والعمال وغيرهم في مركز علم معد مسبقا للتجمع والانطلاق والاتصال .

— حفلة اختتام الاسبوع الاجتماعي تقام في الساعة الرابعة من مساء يوم ١٩ — ١١ — ٧٧ في المركز الثقافي ، يلقي فيها مندوب البلدية كلمة باسم المدينة تتضمن تقييما للنتائج وشكرا للمشتركين وتوزع في نهايتها الجوائز على المثاليين الذين تم اختيارهم من قبل اللجنة المختصة .

— يزدان المركز الثقافي اثناء حفلة اختتام الاسبوع الاجتماعي بالاعلام الوطنية وصورة فخامة رئيس الجمهورية وتصطف فرق الكشافة لاستقبال ووداع المحافظ وكبار المدعوين ، وتعزف الموسيقى الاناشيد الوطنية .

— تقسم المدينة الى ست مناطق خلال الاسبوع الاجتماعي .

— يخصص يوم من ايام الاسبوع الاجتماعي لكل منطقة ، يباشر فيه المتطوعون والاجهزة المختصة نشاطاتهم المختلفة .

معرض الكتاب العربي الـ ٢١

يقيم النادي الثقافي العربي « معرض الكتاب العربي الحادي والعشرين » في القاعة الزجاجية التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة في شارع الحمراء بين أول و ١٠ كانون الاول ١٩٧٧ برعاية الرئيس الدكتور سليم الحص .

يشترك في المعرض بالاضافة الى لبنان عدد من الدول العربية والدول الاجنبية ودور النشر والجامعات من لبنان والدول العربية والاجنبية .

وتقام حفلة الافتتاح عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس في اول كانون الاول المقبل ، في قاعة المعرض .

عمال المخابز يطالبون بافادتهم من تقديمات الضمان

تعد نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان مذكرة سترفعها الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية تتضمن مطالبة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بافادة عمال المخابز من تقديمات الصندوق عن عامي ٧٥ و ٧٦ باعتبارهم قد عملوا طوال هذه المدة .

وتجدر الاشارة الى ان النقابة كانت قد عقدت اجتماعا مع المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد حول هذا الموضوع لم يتم التوصل فيه الى اية نتيجة .

فتح المدارس في القرى الحدودية الجنوب...

التعاقد مع المدرسين والتجهيزات ترسل تباعا

صيدا — من نزيه نقوزي :

اعلن المفتش التربوي في صيدا الدكتور كاظم مكي ان وزارة التربية بدات ارسال طاولات وتجهيزات لبعض المدارس في القرى الجنوبية كما ان الدراسة الفعلية بدات في مدارس ميس الجبل وبليدا وحولا وقانا وخربة سلم وشبريحا والصوانه وتولين وتبنين والشهابية ومجدل سلم .

واضاف الدكتور مكي ان اجتماعا عقد في مديرية التعليم الابتدائي بحضور مدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف لبحث طريقة توزيع حصة الجنوب من التجهيزات المدرسية التي قدمتها منظمة ((اليونيسيف)) والتي تشتمل على المختبرات والخرائط ووسائل الايضاح وادوات صفوف الروضة اضافة الى وسائل التعليم السمعية البصرية والمقاعد المدرسية .

وعقدت اللجنة التربوية التي تضم ممثلين عـ... مجلس الجنوب ودائرة التربية في صيدا اجتماعا امس لدرس الاحصاءات التي قدمها مديرو المدارس الجنوبية عن اللوازم والتجهيزات والترميمات التي تحتاجها تلك المدارس تمهيدا لمباشرة التدريس في المدارس الـ... لم تبدأ بعد الدراسة .

واوضح السيد لبيب غلميه رئيس اللجنة انـ... يجري الان اعداد التجهيزات والالواح المدرسية والمقاعد اللازمة كي تكون جاهزة عند البدء بترميم المدارس الرسمية الحدودية المتضررة .

من ناحية اخرى قال رئيس دائرة التربية في الجنوب السيد وفيق حنينه ان الادارة بصدد تامين المدرسين اللازمين عن طريق التعاقد لملء المراكز الشاغرة في المدارس الحدودية .

طلاب الميناء يتبارون بالشطرنج



■ لقطة اثناء مباراة الشطرنج في الميناء ■ (تصوير محمد المصري)

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقام نادي الطلاب الثانويين والمهنيين في الميناء امس الاول ، مباراة بلعبة الشطرنج على كاس بلدية الميناء ، اشترك فيها عشرون لاعبا من مختلف الاندية والجمعيات والمدارس ، وتميزت بالتنافس والهدوء .

واجرت اللجنة المؤلفة من سالم يمق ، محمد علي غالب وعبد الرحمن شحادة ، القرعة بين المتبارين بحضور بطل لبنان في الشطرنج صفوان عكاري..

وانسحب قبل اجراء القرعة كل من نجا نجا ، نظام كباره ، فيكتور كحالة، نبيل كحالة وفؤاد غانم .

وتبارى كل من : هنري فاخوري ، طوني نجم ، مصطفى بخيت ، طلال اليافي ، سليم الملك ، وهيـ... سمير بدوي ، طلال يكرو ، عـ... الباقي ، عبد الرزاق طيبا ، ... توما ، سعدالله المصري ، محمد ... عبد الناصر نجار ، جمال الـ... مصطفى روميه ، عبد الحفيظ ... نبيل طبليه، ابراهيم عصافيري و... سعادة .

دوام استثنائي لمصلحة تسجيل السيا... في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار »

قررت مصلحة تسجيل السيـ... والاليات في البقاع ، ابقاء دوائر... مفتوحة في كسارة ، ابتداء مـ... تشرين الثاني الجاري وحتى نها... من الساعة الثامنة صباحا وحـ... الرابعة بعد الظهر طوال ايام الا... والثلاثاء والاربعاء والخميس ، يوما الجمعة والسبت فحتى الثا... الظهر .

وسيجري خلال هذا الدوام الا... قبل الظهر وبعده طوال هذا الـ... انجاز معاملات مالكي السيارات جهة دفع الرسوم السنوية ، واـ... المعاملات الميكانيكية ، ومعاملات السيارات المستعملة فقط .

تنظيف مجاري الانهر في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار »

باشرت فرق من عمال بلدية صـ... امس بتنظيف مجاري الانهر والـ... في شوارع صيدا ، لمنع طوفانها ... الطرقات الرئيسية .

وقـال المسؤول عن الورشـ... الاعمال قد تطول بعض الوقت نـ... لوجود انقاض في المجاري ، لكنه... بالعمل بعد الدوام لانجاز المهـ... باسرع وقت .

■ رواد المعرض يشاهدون الصور المعروضة ■

معرض الصور الفوتوغرافية بطرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اختتم نادي الاخاء الاجتماعي في ابي سمراء امس الاول معرضه الذي اقامه بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومين سعدي مينا وزياد الحلو .

وضم المعرض صورا تذكارية وبعض العبارات لحياة الفقيدين .

وحضر الحفل السيد عشير الداية ممثلا بلدية طرابلس وممثلو الجمعيات الثقافية والاندية واهالي منطقة ابي سمراء .

العمال الزراعيون يطالبون بزيادة الاجور

اذاع امس السيد يوسف محيي الدين رئيس اللجنة الوطنية للعمال الزراعيين في لبنان بيانا طالب فيه بافادة العمال الزراعيين من مرسوم زيادة الاجور الذي صدر اخيرا .

وقال انه على اثر صدور مرسوم زيادة غلاء المعيشة الاخير ونتيجة لاستثناء العمال الزراعيين الاستفادة من هذا المرسوم ، عقد اجتماع مع المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري بحضور السيد احمد منيمنه ، تم فيه الاتفاق على عقد اجتماع مع الهيئات الزراعية في لبنان يوم الجمعة في ١١ تشرين الثاني على ان يعقد اجتماع لاحق مع اللجنة الوطنية يوم الثلاثاء في ١٥ منه لبحث الموضوع .

وختم البيان قائلا : بان المدير العام لوزارة العمل وعد باصدار ملحق لمرسوم الزيادة المذكور بشكل يؤمن استفادة العمال الزراعيين منه .

رفع تسعيرة السينما في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

أصدر محافظ البقاع هنري لحود قرارا يقضي برفع تسعيرة الدخول الى دور السينما في مدينة زحلة ، من ٢٠٠ قرش لبطاقة البلكون الى ٢٥٠ قرشا .

اما سعر بطاقة الصالة فقد بقي بدون تعديل ، اي ١٥٠ قرشا .

وقال المحافظ لحود ان التسعيرة الجديدة مستمدة من دراسة موضوعية وضعتها لجنة خاصة وهي عادلة بالنسبة الى الجميع ، في حين لاقى القرار احتجاجا من اصحاب دور السينما الذين طالبوا بنسبة اعلى في قرار الزيادة ، ومن الطلاب والاندية الذين قالوا ان بعض الصالات تعرض افلاما دون المستوى المطلوب ، على رغم انها لم تتضرر خلال الاحداث .

اخبار الناس





اكليل الجميل — عازار

احتفل في كنيسة مار شربل — عنايا، باكليل الصناعي الكبير المقيم في المملكة العربية السعودية الشيخ ايلي يوسف الجميل والانسة ماري انطوانيت يوسف عازار . وكان الاشبين شقيق العريس الخبير السيد جميل الجميل والاشبينة السيدة مي زوجة ميشال عازار . مبروك .

بولا وجيه بويز

رزق الدكتور وجيه بويز وعقيلته اورور جحا مولودة انثى اسمياها بولا على يد الدكتور عضيمه مستشفى سيدة لبنان .

خطوبة

فرج — حسن

احتفل في راس المتن بخطوبة السيد كمال حليم فرج والانسة غاده شفيق حسن في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء .



جمعية وكلاء ومستوردي السيارات : قطاعنا حل مشاكله مع المصارف ونتوقع انخفاضاً في استيراد السيارات

... سان ٣٠ وكيلا ومستوردا ... ، وهذا القطاع كغيره من ... التي تأثرت بنتائج محنة ... ، خصوصا بالنسبة للديون ... هذه المؤسسات لدى الزبائن ، ... معظمهم اشتروا سياراتهم ... ، وهو الاسلوب الذي كان ... قبل المحنة .

... ما آلت اليه هذه الديون ، ... بر وكلاء السيارات أمرهم مع ... التي كانت بحسم لهم سندات ... ، وكيف سيتعاملون مع ... مستقبليا ، وما هي أسعار ... الجديده واسباب ارتفاع ... ، وهل أنهم يوافقون على ... حركات « الديزل » للعمل في ... كل هذه الاسئلة يجيب عنها السيد ميشال عيد رئيس جمعية وكلاء ومستوردي السيارات في لبنان.

قال : أن هذا القطاع كان اقل القطاعات الاقتصادية ضررا من جراء حرب السنتين ، فوكلاء ومستوردو السيارات الثلاثون في لبنان ، تمكنوا بعد عودة الحياة الطبيعية الى البلاد من حل مشاكلهم بانفسهم سواء مع المصارف او مع زبائنهم دون طلب مساعدة الدولة لهم ، كما فعلت بقية القطاعات الاخرى (الصناعة ، التجارة ، السياحة) .

فبالنسبة للمصارف تمكن هؤلاء من التفاهم مع المصارف على تسديد ديونهم من خلال الاقساط المترتبة لهم مع الزبائن ، بعد أن اخذوا على انفسهم امر استيفائها بان أقروا للمصارف مبدأ دفع فائدة التأخير ، وكانت هذه المشكلة الرئيسية المتوجبة عليهم للاستمرار في متابعة نشاطهم التجاري في هذا القطاع .

واضاف : ان هناك نحو ١٥٠ مليون ليرة لبنانية موظفة في هذا القطاع ، وهذا المبلغ لا شك أنه تضاعف بالنسبة لكل وكالة من الوكالات الثلاثين المذكورة ، الامر الذي نشط هذه التجارة في البلاد خلال السنوات العشر الاخيرة . وذلك نتيجة الثقة التي كان يتعامل بها وكيل السيارات مع زبائنه في حسن اختياره للزبون ، وتأمين حقه في استرداد قيمة السيارات المباعة للمواطنين .

وقال : غير أن هؤلاء الوكلاء بعد أن أمنوا اوضاعهم المصرفية وجهوا الدعوات لزبائنهم بغية تسديد المتوجب عليهم فلبت الاكثرية الساحقة النداءات ، واتفقوا مع الوكلاء على تسديد هذه الديون ، باستثناء نسبة ٤٠ بالمائة من الزبائن لا تزال في مفاوضة مع وكلاء السيارات لتسوية اوضاعها .

واشار السيد عيد الى ان وكلاء السيارات قد راعوا اوضاع زبائنهم الاجتماعية التي نشأت عن الاحداث ، سواء من جراء الاضرار المادية او البدنية او المعنوية ، واعفوا من تضرر منهم من الفائدة المتوجبة عليهم ، كذلك بالتنازل لهم عن بعض الاقساط لمساعدتهم في ما أصيبوا به ، وهذه المساعدات عكست انطباعات جيدة على أوضاع العاملين في هذه المهنة .

اسباب ارتفاع اسعار السيارات

وحول اسباب ارتفاع اسعار السيارات لموسمي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ قال السيد عيد : انها تعود الى ارتفاع قيمة التعرفة الجمركية المفروضة منذ شباط ١٩٧٥ ، وكذلك بسبب التعديل الذي ادخل على هذه التعرفة في تموز الماضي من العام ١٩٧٧ ، حتى صدور التعديل الاخير في بداية ايلول من العام الحالي ، وهو الذي خفض التعرفة تخفيضا ملحوظا ، بما يعادل ثمانية الاف ليرة للسيارات الفخمة التي تبلغ قيمتها نحو ٣٠ الف ليرة لبنانية ، والف ليرة لبنانية للسيارات التي لا يتجاوز ثمنها خمسة الاف ليرة لبنانية .

وحدد السيد عيد عوامل ارتفاع ثمن السيارات للعامين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ بثلاثة عوامل رئيسية ، برغم التخفيض الجمركي ، وهي :

١ — ارتفاع قيمة السيارة في بلد المنشأ بما يعادل ٢٠ الى ٣٠ بالمائة عن سعرها في بداية العام ١٩٧٥ .

٢ — ارتفاع اجور الشحن والتامين ليسف بيروت بما يعادل ١٠٠ بالمائة .

٣ — انخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية عن قيمة بقية العملات الاجنبية الاخرى كالمارك الالماني والدولار والفرنك السويسري والفرنسي وغيرها بما يراوح ٤٠ أو ٤٥ بالمائة ، وقال : كل هذه العوامل جعلت اسعار السيارات للعام الحالي والعام المقبل ترتفع ، كما انني اتوقع ارتفاع اسعار السيارات الجديدة خلال العام ١٩٧٨ بمعدل ١٥ الى ٢٠ بالمائة عن اسعارها الحالية .

كذلك توقع السيد عيد انخفاض استيراد السيارات الجديدة في العام المقبل وذلك بسبب ارتفاع اسعار مختلف انواع السيارات .

قضية العودة الى المازوت

وحول موقف جمعية وكلاء مستوردي السيارات من عودة تسيير سيارات الديزل على انواعها في لبنان قال :

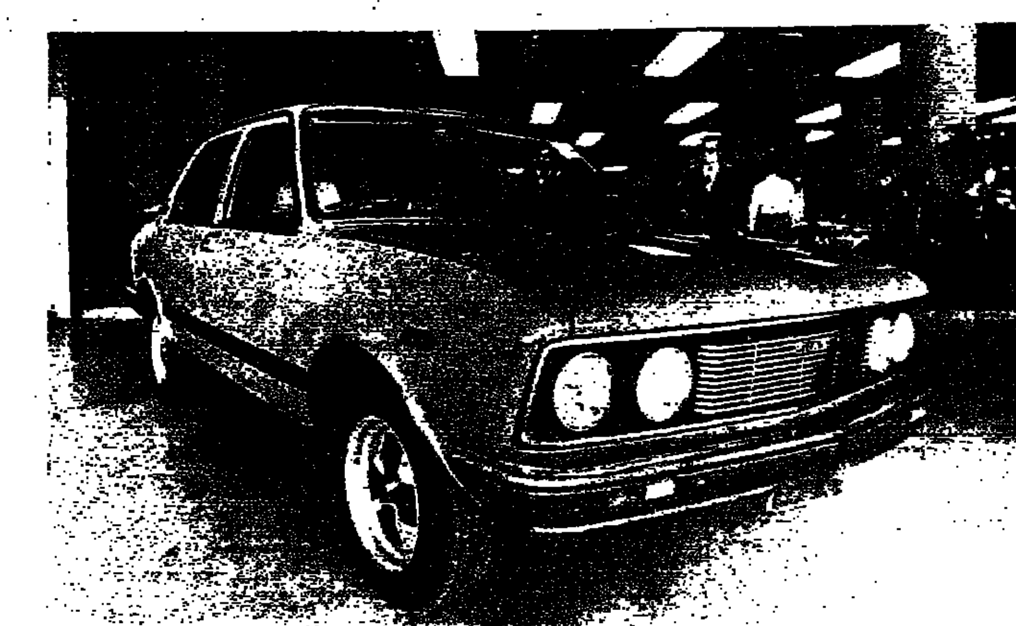
انني كلبناني مبدئيا لا أوافق على السماح للسيارات العاملة على المازوت بالعمل في لبنان لانه منذ العام ١٩٥٦ اتجهت الدولة اللبنانية الى منع اجازة محركات المازوت وفرضت استبدالها بمحركات على البنزين ، لاسباب جوهرية ، هي التلوث خصوصا وان المدن اللبنانية يتصل بعضها ببعض وفيها كثافة من السكان وطرقها ضيقة ، وقد عمدت الدولة في حينه الى التعويض على مالكي سيارات الشحن مقابل مبلغ يتراوح بين ١٤ الف ليرة وعشرين ألف ليرة لبنانية بالنسبة للحمولة وقوة المحرك .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان هو القانون الذي صدر بهذا الشان معمول به ، الامر الذي دعا السائقين الى شراء شاحنات يزيد ثمن الواحدة على ١٥٠ الف ليرة لبنانية واثقلوا انفسهم بالديون ، وجاءت الحرب الاخيرة لتزيد من التزاماتهم وتجعل الديون تتراكم بفعل الفوائد وكساد حركة النقل .

ووصف السيد عيد العوده الى المازوت بانها تخلق بلبلة وتلحق اضرارا جسيمة بمالكي الشاحنات العاملة على البنزين ، ونصح بوجوب الامتناع عن اصدار مثل هذا القانون وقال : انه يفرض اعباء جديدة على اصحاب الشاحنات بحيث سيضطرون الى استبدال محركات سياراتهم وهذا يتكلف الواحد منهم بين ٢٥ و ٤٠ الف ليرة ، فضلا عن توقيف ما لا يقل عن ١٥٠٠ سيارة شحن ذات حمولة متوسطة وخفيفة عن العمل بسبب عدم امكان استبدال محركاتها لاسباب فنية .

واقترح السيد عيد على الدولة في حال اصرارها على ذلك تشكيل لجنة مختلطة من رجال الاختصاص في المؤسسات الحكومية والفنيين مهمتها درس أوضاع هذه السيارات من الوجهة الاقتصادية والفنية والميكانيكية، وكذلك تامين مراقبة صحيحة قبل تسيير الديزل في لبنان ، كما دعا الى دفع تعويض عادل لاصحاب السيارات التي تعمل على البنزين وفقا للمعدلات التي تقترحها اللجنة المذكورة ، كما فعلت الدولة عندما منعت المازوت في العام ١٩٥٦ .

ابراهيم سعد : "فيات" تعفي المتضررين من بعض الفوائد



■ سيارات « فيات » في صالة عرض شركة « سعد وطراد » ■

... وع السيارات المقسطة ، ... اوضاعها بعد محنة السنتين ، ... هتمام عدد كبير من المواطنين، ... بالنسبة الى اولئك الذين ... سياراتهم الى السرقة او الى ... اروخ طائش ، قبل أن يكونوا ... ا كامل اقساطها ، كذلك ... وكالات السيارات الدائنة التي ... موقفا ازاء هذا الموضوع .

... ابراهيم سعد ، وكيل سيارات ... تحدث الى « الانوار » بهذا ... عن الاجراءات التي اتخذتها ... لحل هذه المشكلة المشتركة ... نهلك والمؤسسة والمصرف ،

... يون المترتبة للمؤسسة لدى ... بل احداث العامين الماضيين ... با ٢٠ مليون ليرة لبنانية ، ... المدة التاخير الجديدة التي ... با حدود ١٥٠ الف ليرة لبنانية ... اي ما يعادل المليون ليرة ... سنويا ، والتي توصلنا الى ... شأنها مع المصارف .

... ب انه بعد أن عادت الحياة ... الى لبنان ، ومع بداية كانون ... ١٩٠ وجهنا عدة نداءات الى ... الذين سبق لهم أن قسطوا ... ية المسارعة لتسديد المتوجب ... فلم يتجاوب مع النداءات ... نسبة ٤٠ بالمائة من الزبائن ... معهم على كيفية تسديد قيمة ... المتأخرة عليهم على مدى ... ربيا .

... السيد سعد : ان ذلك تم بعد ... نا مع المصارف التي نتعامل ... ت قامت بتدوير الديون المترتبة ... اهها ، وتحديد قيمة فائدة ... البالغة تقريبا ١٥٠ الف ليرة ... شهريا ، وقد التزمنا بها .

... الى ان المؤسسة بسندات ... جزء من هذه الديون من الزبائن ... سلت الى التفاهم معهم وقال ... سبة الى بقية الذين لم يلبوا ... حتى الان رغم تكرارها فقد ... الى توجيه انذارات لهم ، ... بعض دعاوى الحجز عليهم ، ... مكنا من معرفة وتحديد عنوانه، ... خاص الذين استبدلوا عناوينهم ... بعناوين جديدة ، وهؤلاء ... خمسين بالمائة ، فلا زلنا نتتبع ... لمعرفة اوضاعهم المادية ... م على الدفع ، وكذلك لمعرفة ... سيارات التي تبقى لهم ... قيمتها ليصار الى حجزها ... بمتوجبات المحاكم وفروق ... تتفق عليها .

... الاعفاءات التي منحتها المؤسسة ... بائنها قال السيد سعد : ثبت ... ١٠ بالمائة من زبائننا تعرضوا ... مادية جسيمة واصابات ... ، وقد اعفينا بعضهم من بعض ... المترتبة عليهم وكذلك من الفوائد ... ، وهؤلاء اثبتوا رغم المحنة ... بيوا بها انهم ممن يستحقون ... فعلا .

... ط

... ف : ازاء هذا الوضع الذي ... ه بسبب التلكؤ الكبير الذي ... ن الزبائن فقد الغينا موضوع ... قيمة السيارات التي تعرضها ... ، الوقت الحاضر ريثما تنجلي ... ثر ، ويستقر الوضع الاقتصادي ... ، عند ذلك يمكننا التفكير في ... التقسيط في ضوء المعطيات الاقتصادية التي سيحددها الزمن بشكل عام في البلاد .

اسباب ارتفاع السعر

وحدد السيد سعد الاسباب الرئيسية التي ادت الى ارتفاع اسعار السيارات هذا العام ٧٧ والعام المقبل ١٩٧٨ بما يلي :

● ارتفاع اجور العمال في هذه الصناعة بما يعادل ٢٠ بالمائة على مدى السنتين الماضيتين، اي خلال كل ستة اشهر لتجاوز اكلاف المعيشة .

● ارتفاع رسوم التامين واجور النقل البحري بما يعادل ٥٠ بالمائة لكل منهما ، اي أن البضاعة واصلة لسيف بيروت تكون قد ارتفعت قيمتها نحو ٥٠ بالمائة عن كل سيارة .

● ارتفاع اسعار العملات الاجنبية بالنسبة لقيمة الليرة اللبنانية .

اي ان نسبة الارتفاع التي طرأت على اسعار السيارات هذا العام وفي العام المقبل ستكون بين ١٥ و٢٠ بالمائة على اقل تعديل .

وقال السيد سعد : هذا عدا عن الرسوم الجمركية التي كانت تستوفيها الدوائر المختصة اعتبارا من شهر شباط الماضي ٧٥ بالمائة ، بالاضافة الى رسم البلدية « والسكا » الذي هو في حدود ٣٤٧ بالمائة ، ورسم الوزن الذي يراوح بين ٢٠ و٣٠ و٤٠ بالمائة على الكيلو حسب الوزن .

فيما يخص الرسم الجمركي فقد خفضنا بنسبة كبيرة مما كانت عليه في شباط ١٩٧٥ . ورغم هذا التخفيض بالنسبة للرسوم الجمركية المحلية الا ان قيمة سيارة « فيات » للعام الحالي والعام المقبل ستظل مرتفعة نتيجة لما ذكرنا مقدما .

وقال السيد سعد : ان الارتفاع في اسعار سياراتنا لم يكن متوقعا بالنسبة لنا الا اننا تفاجأنا به بعد محنة السنتين ، برغم كل ذلك ان الاسعار الحالية لمختلف انواع السيارات السياحية الجديدة والمستوردة تبقى شبه طبيعية بالنسبة للاسعار العالمية ، كما ان العامل الوحيد غير الطبيعي لارتفاع قيمة السيارة هو في انخفاض قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة لبقية العملات الاجنبية الاخرى ، كما سبق وذكرنا .

وعن مزاحمة السيارات المستعملة للسيارات الحديثة التي يستوردها وكلاء استيراد السيارات في لبنان قال: ان للتعرفة الجمركية الجديدة التي صدرت خلال ايلول الماضي قد حدت من المنافسة غير الشريفة لوكلاء السيارات ، بعد أن راعت الدولة ذلك في التعرفة الجمركية التي اصدرها المجلس الاعلى للجمارك، والذي ساوى فيها السيارات المستعملة المستوردة بالسيارات الجديدة ، بعد ان كانت هذه السيارات تدفع الرسوم الجمركية حسب الفاتورة التي كان يقدمها المستورد ، والتي كانت في كثير من الاحيان غير صحيحة ، ولكن الان بعد أن تساوت التعرفة لعموم انواع السيارات لم يعد هناك خوف من منافسة السيارات المستعملة للسيارات الحديثة .

عدد السيارات المستوردة

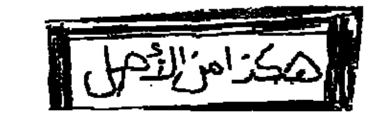
وعن عدد السيارات الجديدة بالنسبة لمختلف الماركات المستوردة بواسطة الوكلاء حتى تموز الماضي ، اي قبل صدور التعرفة الجديدة في ايلول ١٩٧٧ قال السيد سعد : لقد بلغ ٤٩٤ سيارة، اما السيارات المستعملة المستوردة من قبل المكاتب والاشخاص العاديين حتى التاريخ ذاته فقد بلغ عددها ٤٤٦٥ سيارة ، جميعها سجلت في « دائرة ميكانيك السيارات » .

التامين الالزامي

اما عن التامين الالزامي للسيارات بانواعها السياحية والخاصة والعامة وكذلك سيارات الشحن والباصات قال: انني اؤيد مثل هذا القانون شرط ان لا يكون عبئا على المواطن باعتباره يحل جزءا كبيرا من ازمة الحوادث كما يؤمن اعادة تصليح السيارات التي قد تصاب ببعض الاضرار المادية .

اما رأيه بالنسبة لتسيير سيارات الديزل (المازوت) لمواجهة مشكلة ارتفاع اجور النقل اجاب السيد سعد: انني لا اؤيد العودة لهذا النوع من السيارات بل على العكس يجب ان تعمل الدولة على تخفيض سعر صفيحة البنزين التي لا تزيد كلفتها عن سبع ليرات من ١٤ ليرة الى ١٠ ليرات فقط وبذلك تكون قد حلت مشكلة النقل الداخلي .

اما بالنسبة لسيارات الشحن ، فلم يمانع وقال : شرط التعويض على اصحاب الشاحنات التي تعمل بالبنزين حاليا تعويضا مجزيا، كما فعلت عندما الغت المازوت في العام ١٩٥٦ ، وان تفرض مراقبة شديدة على الحمولة المسموح بها ، وبعدم السماح للشاحنات بفتح خانقات الاحراق وكذلك عدم مسح بخاخات الاحراق للحد من التلوث الناتج عن التدخين الذي يحدثه عادة المازوت عند اشتعاله .

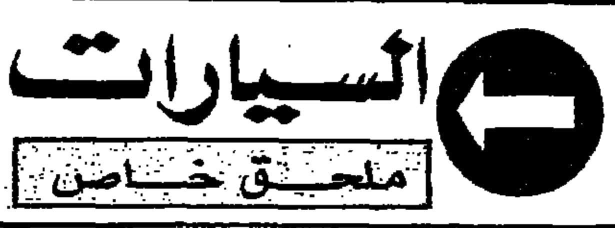


عبد النــور : الاســعار طبــيعــية اذا ما قيست بقيمة الدولار

السيارات

ملحق خاص







■ سيارة «بونتياك — غران بري» ■

عبد النور اخوان وكلاء سيارات « بونتياك » في لبنان اعتبروا الارتفاع الذي طرأ على اسعار السيارات الحديثة للعام ١٩٧٧ والعام الجديد ١٩٧٨ انها اسعار طبيعية بالنسبة لاسعار سيارات العام ١٩٧٤ اذا ما قيست بقيمة الدولار المتداول حاليا في السوق المحلي لمدينة بيروت (٣.٠٨) ق.ل في الوقت الذي كان عليه سعر الدولار في العام ١٩٧٤ يتراوح ما بين ٢٢٠ الى ٢٣٠ ق.ل.

هذا على الرغم من الزيادة التي طرأت على قيمة السيارات خلال السنتين الماضيتين التي توقفت خلالها عمليات استيراد السيارات في بلد المنشأ والتي وصلت الى نسبة ٢٠ بالمئة ، وكذلك بالنسبة لقيمة الشحن والتأمين حتى سيف بيروت وهذه تجاوزت الـ ٦٠ بالمائة .

الا انهم اضافوا قائلين لقد اتت التعرفة الجمركية الجديدة التي صدرت في بداية شهر ايلول الماضي لتعدل في الاسعار وتخفض منها بالنسبة للتعرفتين السابقتين تعرفة شباط ٧٥ وتموز ٧٧ اللتين كانتا شرطيتين بعكس التعرفة الجديدة فقد اصبحت تصاعدية فالغت الشرطية وخفضت من قيمة الرسم الجمركي بنسب كبيرة فالسيارة التي قيمتها ٢٠ الف ليرة انخفضت رسومها الجمركية بموجب التعرفة الجديدة نحو ٦٥٠٠ ل.ل. عما كانت عليه في تعرفتي ٧٥ و ٧٧ .

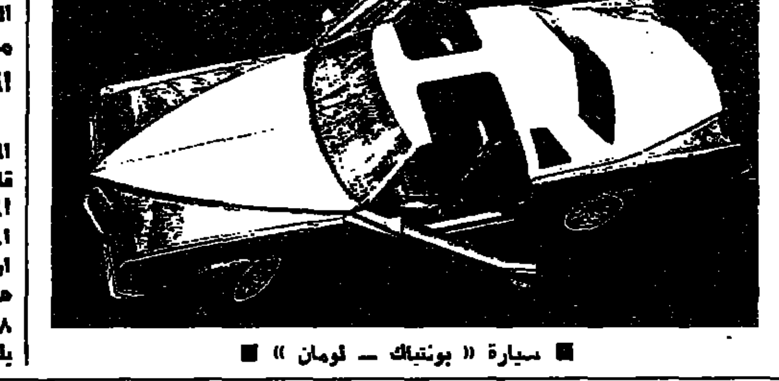
واضاف السيد جوزف عبد النور انه رغم الاضرار التي لحقت بنا من جراء الاحداث الا انها تعتبر بالنسبة لغيرنا طفيفة لاننا كنا نعتمد البيع في اغلب الاحيان نقدا واذا ما اعتمدنا مبدأ التقسيط كنا نأخذ كفالات مصرفية على اعتبار ان سياراتنا من السيارات الفخمة وليس بالامكان تقديمها لاي زبون من الزبائن يقصدنا خوفا من المشاكل في المستقبل .. وهذا ما خفض من خسارتنا بعض الشيء على الرغم من ان مستودعاتنا قد نهبت وتعدت خسارتنا بعض الملايين من الليرات اللبنانية .

تحدث بعدها السيد عبد النور عن اخر مبتكرات سيارات (بونتياك) للعام ١٩٧٨ فقال انها عديدة وادخل عليها تعديلات كبيرة من حيث الشكل والتركيب الميكانيكي وغيرها من الزيادات فمثلا : سيارة بونتياك (جران بري) سيارة عريضة بتصميم كلاسيكي ، ولهذه السيارة منظر القوة والصفاء والشبكة العمودية الجريئة الجديدة في المقدمة وتعتبر التحسين الرئيسي الذي ادخل على شكلها للعام ١٩٧٨ . كما يبدو في الداخل الاهتمام التاريخي بمتطلبات السائق واضحا جليا ، فلوحة اجهزة القياس الملتفة تتيح للسائق ان يرى الى جهاز او مقياس بسهولة . وعجلة القيادة الفخمة الجديدة الموسدة ، تشعرك وكانك لابس قفازي قيادة . ومما لا شك فيه ان موديل ٧٨ قد استحق عن جدارة الوقوف في منزلة (جران بري) .

اما سيارة بونتياك (بونفيل) كلها جديدة وكلها بونتياك متين من السيارات الكاملة الحجم التي جرى الاستعداد المسبق لها اكثر من غيرها في تاريخ سيارات بونتياك . واداؤها شيء لا يصدق بالسلاسة وقوة الدفع الهينة اللتين يتميز بهما محرك بونتياك الجديد.

وسيارة « لومان » بونتياك التي تستمر في التحسن باعتبارها من افخم سيارات بونتياك المتوسطة الحجم قاطبة وهذه تعتبر متعة يجب الا تفوت احدا من مقتني السيارات المتخفضة السعر وسيدرك مقتنيها ذلك بعد اختياره لاحداها .

وهناك ايضا سيارة « فاير بيرد » بونتياك التي تعتبر في مقدمة سيارات السبور العالمية الرائعة فهي دراماتيكية كلها بالشبكة الجرئية الجديدة والمصابيح الامامية الجديدة الحادة الزوايا واغطية المحرك الجديدة ويوجد منها عدة موديلات تتناسب والروح الرياضية الجيدة لدى المواطن اللبناني والعربي . بالاضافة الى انواع اخرى من سيارات بونتياك للعام ٧٨ ستكون في صالة العرض خلال شهر تشرين الثاني الحالي .



■ سيارة « بونتياك — لومان » ■

كشف احصائي عن حركة تسجيل السيارات والآليات في لبنان

١٠٠ مليون ليرة قيمة الرسوم حتى نهاية ١٩٧٧

عادت مصلحة تسجيل السيارات والآليات الى سابق عهدها في الازدحام الذي هو مؤشر عافية ودليل على عودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

فمنذ ان استأنفت هذه المصلحة عملها في ٢٣ تشرين الثاني الماضي وحتى اليوم بلغ عدد السيارات التي سجلتها ٢٣٣٢٧ سيارة ، اما قيمة الرسوم التي تقاضتها فقد بلغت نحو ٦٥ مليون ليرة .

كشف عن ذلك « للانوار » السيد نعيم شمعون رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية، وقال :

في لبنان الان ٢٧٩٣٤ سيارة مسجلة لدى مصلحة تسجيل السيارات والآليات التابعة لوزارة الداخلية ، منها ٢٤٢٥٢٦ سيارة سياحية خصوصية ، و١٠٦٤٩ سيارة سياحية عمومية ، و٢٠٧٩٤ سيارة شحن خصوصية ، و٢٤٦٥ سيارة شحن عمومية ، و١٨٨٢ سيارة اوتوبيس خصوصية ، و ٦١٨ سيارة اوتوبيس عمومية . كما يوجد في لبنان ايضا ١٤٤٣٢ دراجة نارية مسجلة لدى هذه المصلحة و٨١٩٢ جرارا ، ومعدات اخرى للاشغال العامة .

واضاف ان الرسوم المحصلة عن السيارات التي تسجلت حديثا، واستحقت عليها رسوم السير اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٧٧ وحتى نهاية ايلول الماضي ، تجاوزت ٦٥ الف ليرة لبنانية، ويمكن ان تبلغ قيمة هذه الرسوم حتى نهاية العام الحالي قرابة ١٠٠ مليون ليرة لبنانية ، علما انه في السنوات الماضية ٪ وبالظروف العادية كانت حصيلة المصلحة من الرسوم في حدود الـ ١١٠ ملايين ليرة .

وقال : انه منذ عودة النشاط الى المصلحة يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٦ والعمل كان غير عادي في مختلف الاقسام فقد بدانا بتسجيل السيارات الجديدة والمستعملة ٪ ثم باشرنا في اجراء امتحانات السوق لمدينة بيروت وضواحيها ، وتبعتها مع بداية العام الحالي فروع المصلحة بالمحافظات .

مقارنة مع السنوات الماضية

وبصدد المقارنة مع السنوات السابقة قال شمعون : اننا اذا ما قارنا عدد السيارات المسجلة في الفترة المنقضية بنهاية ايلول الماضي والسيارات المسجلة في نهاية العام ١٩٧٤ ، نجد ان عدد السيارات المسجلة رسميا في هذه المصلحة لمختلف فئاتها بلغت نحو ٢٧٥٠٨ سيارات جديدة.وفي العام ١٩٧٣ بلغت ٢٥٦٥١ سيارة .

اما بالنسبة لعدد السيارات المسجلة لدى المصلحة خلال ايلول الماضي وحده فقد بلغ ٤٩٧ سيارة جديدة ، و٢٨١٧ سيارة مستعملة ، و٤٥٠ سيارة انقاض ، وبذلك يكون المجموع ٢٧٦٤ سيارة ، منها ٣٠١ سيارة سياحية خصوصية جديدة ، و ٢٥٣٦ سيارة سياحية خصوصية مستعملة ، و ١٥٠ سيارة انقاض وسيارة واحدة سياحية عمومية، و١٠٨ سيارات سياحية مستعملة عمومية ، و٢٦٢ سيارة انقاض ، و١٥٩ سيارة شحن خصوصية جديدة ، و١٧٢ سيارة شحن خصوصية مستعملة مستوردة ، و٢٥ سيارة شحن خصوصنة جديدة ، و١٧٢ سيارة شحن خصوصية مستعملة مستوردة ، و٢٥ سيارة شحن خصوصية انقاض ٪ و٢٦ سيارة شحن جديدة عمومية ، وخمس سيارات شحن عمومية مستعملة ، و١١ سيارة شحن عمومية انقاض ، و٤ سيارات اوتوبيس خصوصية جديدة ، وسيارة واحدة اوتوبيس مستعملة ، وسيارتا اوتوبيس انقاض .

اما سيارات الاوتوبيس العمومية فلم تسجل المصلحة اي سيارة منها لمختلف الانواع .

الآليات المسجلة

كما سجلت هذه المصلحة ايضا خلال السنة المذكورة ٨٨ دراجة نارية ، و٩ جرارات ومعدات اشغال عامة لمختلف الماركات والموديلات ، وبذلك يكون مجموع عدد السيارات الجديدة المسجلة لدى المصلحة اعتبارا من ١-١-٧٧ ولغاية ٣٠-٩-٧٧ قد بلغ ٢٣٣٢٧ سيارة، منها ٤٨٢٤ سيارة جديدة ، و١٥٦٦٥ سيارة مستعملة مستوردة من الخارج ، و٢٨٣٨ سيارة انقاض .

اما الدراجات النارية فقد بلغ عددها لنفس الفترة ٤٧٤ دراجة نارية ، و٩٤ جرارا ومعدات للاشغال .

ففي ايلول الماضي وحده سجلنا ٢٠٧ سيارات سياحية خصوصية جديدة ، وسيارة واحدة عمومية ، و٢٥٢١ سيارة خصوصية مسجلة مستوردة ، و٣٠٨ سيارات عمومية مستعملة مستوردة ، و١٥٠ سيارة خصوصية انقاض ، و٢٦٢ سيارة عمومية انقاض ايضا ، وذلك لمختلف انواع السيارات والموديلات التي بلغ عددها ٤٧ ماركة سيارة مستوردة جميعها الى لبنان خلال العام الحالي .

اما سيارات الشحن الخصوصية الجديدة فقد بلغ عدد المسجل منها خلال ايلول ايضا ١٥٩ سيارة ، و٢٦ سيارة شحن جديدة عمومية ، و١٦٢ سيارة شحن خصوصية مستعملة و٥ سيارات شحن مستعملة عمومية ، و٢٥ سيارة شحن خصوصي انقاض ، و١١ سيارة شحن عمومي انقاض . وفي ما يخص الاوتوبيس فقد تم تسجيل ٤ سيارات خصوصية جديدة ، وسيارة واحدة اوتوبيس مستعملة ، وسيارتي اوتوبيس خصوصية انقاض .

مؤشر عافية

واضاف : وبالمقارنة مع العدد الذي سجل خلال التسعة الاشهر الماضية من العام الحالي والبالغة ٢٣٣٢٧ سيارة، والعدد الذي سجل خلال العام ١٩٧٤ الماضي والبالغ ٣٤ الف سيارة ، اي بزيادة ١٠٦٧٣ سيارة عن الفترة المنقضية بنهاية شهر ايلول الماضي يمكننا القول ان الاحوال في لبنان عادت الى طبيعتها اي الى ما كانت عليه قبل الاحداث .

وبالنسبة للسيارات المفقودة والتي لم يجدها اصحابها حتى الان ، او السيارات المحروقة او المحطمة وا[...] نهائيا قال : ان عدد هذه السي[...] التي ابلغت عنها المصلحة بها رت[...] تجاوز ٨٣٠٠ سيارة ، منها ٣٠٠ [...] اتلفت نهائيا بسبب تعرضها للاحت[...] الكامل . وهناك اشخاص لم ي[...] الى المصلحة للاعلام عن سي[...] المفقودة والمحروقة حتى الان ، [...] ترصيدها في سجلات كي لا يضطرو[...] دفع الرسوم في المستقبل .

وقال : ان المصلحة حددت فترة المعاينة الميكانيكية على الس[...] المتخلفة حتى نهاية العام الحال[...] واعفتها من الغرامة .

انخفاض عدد السيارات الجديدة

اما حجم المعاملات المتداولة [...] المصلحة فقال : انها اكبر مما [...] عليه قبل الاحداث خصوصا خ[...] الاشهر الثلاثة الماضية : تموز، [...] ايلول ، باستثناء تسجيل الس[...] الجديدة فقد انخفضت نسبيا لاس[...] متعددة ، منها : ارتفاع اسعار[...] وانخفاض نسبة الاستيراد حتى[...] الا انه من المتوقع مع بداية العام[...] ارتفاع تسجيل السيارات بعد الا[...] من السعر الرسمي لها من قبل [...] المعتمدين .

استعمال المازوت

اما بالنسبة للسيارات التي [...] ان تعمل على المازوت وخاصة [...] الشحن فقد قال: طالما ان لبنان [...] للسيارات العربية التي تعمل عل[...] المازوت باجتياز الحدود اللبناني[...] في طرقه الدولية والرئيسية وحت[...] الفرعية فانني اعتقد ان لا ضرر [...] ذلك خصوصا وانه لدى الحكومة و[...] الداخلية مشروع خاص لاحكام [...] على السيارات اللبنانية من حي[...] حمولتها الرسمية، والتاكد من [...] محركها وتركيبه تركيبا جيدا لك[...] يفرز (الدخان) ، لان هذا [...] ينشأ عادة عن زيادة في الحمو[...] الحد المقرر او يشبب التلاعب [...] عيارات الاحتراق .

السيارات
ملحق خاص

مدير عام الجمارك يشرح ابعاد تخفيض التعرفة الجمركية على السيارات



ارتفاع أسعار السيارات الجديدة المستوردة والمعروضة للبيع لدى وكلاء السيارات في لبنان لموديلات العامين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ بدأت تثير ضجة كبيرة في أوساط مقتني السيارات في لبنان .

فالسيارة السياحية الجديدة التي كان لا يزيد ثمنها في نهاية العام ١٩٧٤ عن سبعة آلاف ليرة لبنانية أصبحت الان تباع بحوالي ١٢ الف ليرة لبنانية ، وهكذا كلما تحسن نوع السيارة ، كلما ارتفع سعرها ، حتى ان السيارات المستعملة التي تستوردها المكاتب والافراد أصابها هذا الارتفاع الجنوني .

فمن قائل ان من الاسباب الرئيسية لهذا الارتفاع هو الرسم (الجمركي) عن كل سيارة حديثة أو مستعملة مستوردة من الخارج ، وآخر يعزو ذلك الى وكلاء استيراد السيارات انفسهم ، بسبب افتقار رقابة الدولة والاستغلال .

مدير عام الجمارك السيد فريد الصلح قال : العكس هو الصحيح .. فمنذ عودة الحياة الطبيعية الى البلاد مع بداية العام الحالي دأبت الدولة والمجلس الاعلى للجمارك على تخفيف الاعباء المالية عن كاهل المواطن ، وبما أن المجلس الاعلى للجمارك يتمتع حاليا بحق التشريع في الحقل الجمركي فيما يعود لتحديد التعرفة ونسب الرسوم الجمركية المفروضة على مختلف السلع المستوردة الى لبنان ، فقد بدأ باعادة دراستها وتخفيضها بما يتلاءم وأوضاع المواطنين .

وأضاف : وقد كان في مقدمة ما قمنا به هو تعديل التعرفات الجمركية على السيارات بمختلف أنواعها اعتبارا من مطلع ايلول الماضي .

وأشار السيد فريد الصلح الى انه معروف لدى مستوردي السيارات ووكلائها ان أول تعديل طرأ على التعرفة الجمركية للسيارات كان قبل الاحداث بنحو شهرين ونصف الشهر تقريبا ، أي ابتداء من الخامس من شباط ١٩٧٥ ، حيث رفعت نسبة التعرفة حينئذ الى ٣٢ بالمئة ، وذلك على الشكل التالي :

٤٠ بالمئة على السيارات التي تكون قيمتها ٥٠٠٠ الاف ليرة وما دون
٤٥ بالمئة على السيارات التي قيمتها بين ٥٠٠١ و ٧٥٠٠ ل.ل
٥٠ بالمئة على السيارات التي قيمتها بين ٧٥٠١ و ١٠٠٠٠ ل.ل
٦٠ بالمئة على السيارات التي قيمتها بين ١٠٠٠١ و ٢٠٠٠٠ ل.ل
٧٠ بالمئة على السيارات التي تتجاوز قيمتها ٢٠٠٠٠ ل.ل

تخمين السيارة والاشكالات

وقال السيد الصلح : نتج عن هذه الزيادة استياء من قبل بعض المستوردين بسبب الاشكال لدى تخمين السيارة من قبل اللجان الجمركية ، اذ أن زيادة طفيفة لا تتعدى الليرة الواحدة كانت تجعل السيارة تنتقل من فئة الى أخرى ، الامر الذي كان يزيد من نسبة رسومها ما يقارب من الفي ليرة لبنانية .

وأضاف : ولكن بين تاريخ هذا التعديل وتاريخ صدور التعديل اللاحق في ٢١ تموز الماضي شهدت السوق اللبنانية نقصا ملحوظا في نسبة استيراد السيارات بسبب بدء الاحداث ، الا انه لما استؤنف الاستيراد مع بداية العام الحالي بدأ المستورد يلمس الارتفاع الهائل الذي طرأ الامر الذي حمله على الاعتقاد بان السبب يرجع الى ارتفاع قيمة الرسوم الجمركية المفروضة ، في حين ان العناصر التي ساهمت في رفع سعر السيارات كانت لا تنحصر فقط في الرسوم الجمركية بل هناك اعتبارات أخرى ، أهمها :

— هبوط القيمة الشرائية لليرة اللبنانية مقابل ارتفاع قيمة المارك الالماني بنسبة بلغت في بعض الاحيان ٥٠ بالمئة ، و ٣ بالمئة للدولار ، و ٣٠ بالمئة لبعض العملات الاخرى.
— ارتفاع كلفة الشحن من بلدان المنشأ حتى سيف بيروت بشكل ملحوظ بسبب ارتفاع سعر المحروقات .
— ارتفاع رسوم التأمين على السيارات وغيرها من البضائع .
— ارتفاع سعر السيارة ذاتها في بلد المنشأ .

مقارنة الاسعار

وقال السيد الصلح : في الواقع اننا لو اخذنا مثلا ، سيارة كانت قيمتها قبل الاحداث ، وقبل التعديل الذي تم خلال شباط ١٩٧٥ هو ٦٠٠٠ دويتش مارك ، أي ما يساوي في حينه ٥٤٠٠ ل.ل ، يضاف اليها اجور الشحن التي كانت هي الاخرى في حينه لا تتعدى ٦٠٠ ل.ل تبلغ قيمتها (سيف بيروت) ٦٠٠٠ ليرة ، ورسومها الجمركية في حينه أيضا ٣٢ بالمئة أي ٦٠٠٠ × ٣٢ بالمئة = ١٩٢٠ ليرة لبنانية فيكون مجموع ثمن هذه السيارة هو ٧٩٢٠ ليرة لبنانية فقط .

هذه السيارة بالذات التي أصبحت قيمتها حاليا في بلد المنشأ مع الزيادة التي طرأت عليها هو ٧٠٠٠ دويتش مارك ، أي ما يساوي ٩٥٠٠ ل.ل ، يضاف اليها أجور الشحن التي أصبحت حوالي ١٥٠٠ ل.ل ، فيبلغ المجموع ١١٠٠٠ ل.ل ، أي ١١٠٠٠ × ٦٠ بالمئة = ٦٦٠٠ ل.ل رسم جمركي فيصبح ثمنها الاني يساوي ١٧٦٠٠ ل.ل ، وبذلك يكون المبلغ الجديد الذي زاد هو حوالي اربعة الاف و ٧٠٠ ل.ل .

وأضاف السيد الصلح : لقد جاء التعديل الجمركي الاخير يعالج الموضوع آخذا بعين الاعتبار الناحيتين التاليتين :

١ ـ كون السيارة السياحية اصبحت من الضروريات بالنسب
لمتطلبات العمل ، وليس من الكماليات كما كانت تعتبر في السابق .

٢ ـ تخفيض الرسوم بشكل ملحوظ عن السيارات التي تنتمي الى ف
السيارات الصغيرة غير الفخمة ، وذلك انسجاما مع البند السابـ
الذكر .

وهكذا فان الزيادة المقررة تناولت السيارات الفخمة فقط والتي يمـ اعتبارها من الكماليات ، مما ادى الى كسادها حتى تاريخ صدور التعديـ الثالث والاخير بتاريخ الاول من ايلول ١٩٧٧ .

وهذا التعديل وفق بين مختلف فئات السيارات الصغيرة والفخمـ وحتى المستعملة باعتباره خفض من قيمة الرسوم الجمركية التي كانت فرضت خلال شباط ١٩٧٥ .

كما عالج المجلس الاعلى للجمارك الناحية المتعلقة بالزيادات الطفيفـ التي كانت تنقل السيارة من فئة الى اخرى بسبب ليرة واحدة ، اذ وزع التعرفة في التعديلين الاخيرين مختلف السيارات الى فئات تتبع اشطـ القيمة على الشكل التالي :

٣٠ بالمئة عن شطر القيمة لغاية ٧٥٠٠ ل.ل
٤٥ بالمئة عن شطر القيمة ما بين ٧٥٠٠ و ١٥٠٠٠ ل.ل.
٦٠ بالمئة عن شطر القيمة ما بين ١٥٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ ل.ل
٩٠ بالمئة عن شطر القيمة الذي يزيد على ٣٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

وقال : اننا لو اردنا مقارنة الرسوم الجمركية التي بدأت تخضع لهـ السيارات السياحية في ظل كل من التعديلات الثلاثة المذكورة شباط و تموز ٧٧ وايلول ٧٧ بعد اسقاط عنصري قيمة السيارة في منشئها واجـ شحنها وتأمينها وهبوط قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة لقيمة العمـ الاجنبية فاننا نصل الى الجدول التالي الذي يبين قيمة الرسم الجمركـ المفروض حاليا على السيارات المستوردة والفرق الكبير الذي طـ على انخفاض هذا الرسم حسب قيمة السيارة المستوردة الى لبنان :

قيمة السيارة ل.ل	رسوم شباط ل.ل	رسوم تموز ل.ل	رسوم ايلول ل.ل
٥٠٠٠	٢٠٠٠	١٦٠٠	١٥٠٠
٧٥٠٠	٣٣٧٥	٢٦٠٠	٢٢٥٠
١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٤١٠٠	٣٣٧٥
١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٨١٠٠	٥٦٢٥
٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	٨٦٢٥
٢٥٠٠٠	١٧٥٠٠	١٨١٠٠	١١٦٢٥
٣٠٠٠٠	٢١٠٠٠	٢٢١٠٠	١٤٦٢٥

التخفيض وواردات الخزينة

واشار السيد الصلح الى ان هذا التخفيض لن يؤثر على واردات الخز كونه قد يزيد في رقم الاستيرادات بعد أن كان المستهلك اللبناني قـ احجم نسبيا عن اقتنائه للسيارات السياحية خلال فترة الزيادة الكبـ للتعرفة الجمركية .

واكد السيد الصلح انه تحاشيا للتلاعب باسعار السيارات المستعـ والمستوردة من الخارج ، وتوفير المضاربة الشريفة بين مختلف فئا المستوردين سواء الوكلاء منهم او التجار العاديين والاشخاص ، فقـ صدر عن ادارة الجمارك لوائح مفصلة باسعار مختلف فئات السيارا الرائج استيرادها من دول اوروبا وحتى امريكا وقال : ان اللجـ الجمركية بدأت تعتمدها خلال تحديدها القيمة مثل هذه السيارات وتطبق على جميع المستوردين لمساواتهم امام الضريبة والقانون .

ويقول المدير العام للجمارك السيد الصلح : ان اللجان الجمرك المكلفة بهذا الموضوع تأخذ بعين الاعتبار ما نصت عليه هذه اللوا سواء بالنسبة لتاريخ صنع السيارة والاضافات المزيدة اليها بغية منـ شكوى وكلاء ومستوردي السيارات الجديدة ، كأن يحصل احدهم مثلا ع فاتورة غير صحيحة تخضع السيارة بموجبها لرسم مخفض .

اما في الحالات التي تكون فيها السيارات مصابة باضرار مختلفـ نتيجة حادث اصطدام او ما شابه ذلك فانها ستخضع لتحديد قيمتهـ وتخفيضها بنسبة تكاليف اصلاح الاضرار على ضوء كشف من قبل لجنـ مختصة تعدل دوريا وتضم بالاضافة الى موظفي الجمارك الخبـ الشرعيين المشهود لهم .





المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي للسيارات تنتظر المراسيم التطبيقية

صدور المرسوم رقم ١٠٥ المتعلق
لخاص بتطبيق الضمان الالزامي على
ات والاليات العاملة في لبنان
تدخل اليه ، اصبح تنفيذ هذا
م الزاميا بعد نشره في الجريدة
ة بعددها الصادر في ٣٠ حزيران.

. ذلك السيد جوزف اميل زخور ،
ر جمعية شركات الضمان في
الذي شرح « للانوار » ما لهذا
. وما عليه فقال : ان هذا
م لم يطبق حتى الان بسبب عدم
المراسيم والقرارات التطبيقية
وردها القانون ذاته ، لكن
الفت لجنة بناء على اقتراح
لحكومة الدكتور سليم الحص من
بشير البيلاني قاض ممثلا لوزارة
، والدكتور كمال بحصلي ممثلا
الداخلية ، والسيدة سهام
د ممثلة لوزارة الاقتصاد والتجارة
ة عاطف كحيل ممثلا لوزارة
واسعد بشور عن الشركات
التامين ، وجوزف اميل زخور
شركات الضمان الاجنبية في
مهمتها وضع دراسة الى جانب
المراسيم التطبيقية للمؤسسة
للضمان الالزامي على السيارات
ت في لبنان ، كالنظام الداخلي
ستعمل بموجبه ، وخطط العمل
بة وجهازها الاداري .
اف السيد زخور : ان التامين
ى السيارات لا يصبح ناجزا
صدور هذه المراسيم التطبيقية
هذه المؤسسة عملها .

سة

، : ان هذه المؤسسة ستكون
المسؤولة عن تنسيق الاعمال
موعة شركات الضمان العاملة في
دوائر هذه المؤسسة المختلفة
كيلها ، باعتبار ان مجموعة
الضمان في لبنان هي المسؤولة
لية نفقات هذه المؤسسة الوطنية
ما نص عليه المرسوم المذكور
من الناحية المالية او التعاقدية
حايا حوادث السيارات في
، وهذا الجهاز لم يشكل
ن ، لذلك فان المهمة الرئيسية
لجنة هي اختيار عناصر الجهاز
بهذا النوع من الضمان .
اولى مهمات هذا الجهاز قال:
معرفة تامين المركبات (السيارات)
سؤولية الناتجة عن تسبب

باضرار جسمانية للاشخاص سواء كانوا داخل او خارج السيارة مع تحديد نسب مشاركة شركات الضمان في لبنان باعباء المؤسسة المالية المختلفة ، بحيث تقوم هذه الشركات بتحمل جميع الاعباء المالية التي ستتوجب على « المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي على السيارات في لبنان » على اختلافها، ذلك لن مدخول هذه المؤسسة سيقتصر على اقساط التامين الالزامي التي ستستوفيها عن السيارات الاجنبية التي تدخل الحدود اللبنانية ، وكذلك من السيارات اللبنانية التي ترفض شركات التامين العاملة في لبنان تامينها بسبب سجل حوادث سائقها ، فعند ذلك تقوم المؤسسة الوطنية باجراءات التامين الخاصة بمثل هذه السيارات .

واشار السيد زخور الى وجود دخل ثان مباشر لهذه المؤسسة من الغرامات التي تفرض على السائقين لمخالفتهم قانون الضمان الالزامي، وقال: ان جميع هذه المداخيل قد لا تسدد الا جزءا ضئيلا جدا من اعباء هذه المؤسسة الوطنية الجديدة .

الخسارة موزعة

وحول العجز الذي قد تتعرض له هذه المؤسسة من الناحية المالية قال : انه موزع وفق احكام المرسوم ١٠٥ على شركات الضمان بلبنان وفق حصص تتناسب مع حجم عمليات التامين التي تقوم بها كل شركة من هذه الشركات في السوق اللبنانية في حقل الضمان الالزامي على السيارات، كما ان التعرفة التي ستضعها المؤسسة والتي ستقوم اللجنة المذكورة بوضعها ستكون الزامية لا يمكن لاي شركة ضمان مخالفتها او الخروج عنها.

وقال السيد زخور : لقد نص هذا المرسوم على أن تتولى « مؤسسة الضمان الوطنية للتامين » تسديد الاضرار التي ستلحق بالاشخاص عن كل السيارات في لبنان من جراء اصابات جسدية فور وقوعها ، وبصرف النظر عمن هو المسؤول عن الحادث ، حتى ولو كانت السيارة الفاعلة مجهولة او غير مضمونة ، بكلام اخر ان المؤسسة ستدفع للمتضررين في جميع الحالات ولجميع الاشخاص .

كما اعطى هذا المرسوم للمؤسسة الحق في ملاحقة السائق في حالات معينة ، مثلا اذا ثبت بعد ارتكابه الحادث انه كان في حالة سكر ، او عدم حيازته اجازة سوق رسمية ، فعندئذ تسترد منه جميع الاموال التي كانت قد دفعتها للاشخاص المتضررين بالحادث وعلى اي حال ان الملاحقة هذه ستجري بعد تسديد المؤسسة تكاليف اضرار الحادث مهما بلغت ، وهذا يعني أن حق المصاب مكرس بموجب القانون ولا يجوز للمؤسسة ان تتهرب منه .

ولضمان حق المصاب ايضا تجاه المؤسسة فقد نص القانون على ان يطالبها خطيا بدفع قيمة الاضرار التي لحقت به فور وقوع الحادث ، واذا لم تستجب لطلبه هذا بالرفض خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبلغها لهذا الطلب ، يعتبر مقبولا قانونيا ويصبح لهذا المواطن الحق في استرداد قيمة جميع المصاريف التي وضعها بموجب فواتير رسمية .

موافقة مع تحفظ

واضاف السيد زخور : انني شخصيا اعتبر هذا القانون مثاليا ، وهو ينطبق الى حد كبير على القوانين المعمول بها في ارقى الدول الاوروبية ، لانه يضمن حق المصاب ضمانا كاملا ، الا اننا كشركات تامين لنا تحفظات كثيرة عليه ، سوف نحاول معالجتها مع الجهات المختصة في وقت قريب .

واورد السيد زخور بعض هذه التحفظات فقال : ان الدولة قد حملت اعباء هذه المؤسسة بكاملها للشركات الضمان ولم تلحظ اي مساهمة مالية من الخزينة اللبنانية بل حفظت ، كما جاء في هذا المرسوم ، لنفسها حق وجود مندوب لها في مجلس ادارة المؤسسة منحته صلاحيات كثيرة ، من بينها حق الاعتراض على اي قرار يصدر عن مجلس ادارة المؤسسة ، يوقف بموجبه تنفيذ القرار المذكور .

واضاف ان ما نخشاه كشركات للتامين تتحمل الاعباء المالية لهذه المؤسسة ان يتاثر هذا الموقف « ممثل الدولة » بالمواقف السياسية والاحداث الاجتماعية التي تكون سائدة ، وبذلك يمنع على المؤسسة ان تتصرف وفقا للاسس العلمية والتقنية التي تعتمدها شركات الضمان عند اقرار موازناتها ، او عند وضع التعرفة الرسمية للحوادث ، لان الموقف المذكور ، بما له من صلاحيات ضمن مجلس الادارة ، يمكنه الاعتراض على أن القرار لم ينسجم مع سياسة الوزير الذي قد يكون مسؤولا في فترة من الفترات ويريد تحقيق مكاسب شعبية بوقفه اي قرار لمجلس ادارة هذه المؤسسة .

وضرب السيد زخور مثلا فقال : ان بريطانيا حيث توجد مؤسسة مماثلة للمؤسسة التي يزمع استحداثها في لبنان ليس للدولة البريطانية اي دور فيها او اي ممثل في ادارتها ، بل تركت الامر كله لشركات التامين لتتصرف بشؤون المؤسسة دون اي تدخل مباشر او غير مباشر .

وابدى السيد زخور مخاوفه من ان تتحول هذه المؤسسة الوطنية الاولى من نوعها في المنطقة الى مستودع للموظفين بحيث يقوم كل مسؤول كبير في الدولة بتعيين محاسيبه وانصاره فيها وبذلك تصبح جهازا فاشلا لا ينجز اي عمل من الاعمال المنوطة بها .

زيادة التعرفة

ورد زيادة التعرفة ابتداء من الشهر المقبل الى سببين : الاول : الزيادة الكبيرة في حوادث السير ، والتي مردها الى تضخم عدد السيارات ، وعدم توافر الاساليب الوقائية ، واستحالة العثور على السيارة المسروقة وبالتالي تعذر استعادتها ، الى جانب حالة الطرق المزرية ، وارتفاع اسعار قطع الغيار .

الثاني : الزيادة في معدل كلفة كل حادث بسبب تفشي الغلاء في مختلف القطاعات .

وقال : أن جمعية شركات الضمان في لبنان التي تضم ٧٢ شركة راعت لدى اقرارها التعديل في الرسوم مصلحة المضمون ، فجاءت الزيادة بحدود ٥٠ بالمائة ، مع منح حسومات بنسبة ١٥ بالمائة لاصحاب السيارات المضمونة والتي لم تتعرض لاي حادث طوال فترة الضمان ، وهذه التعرفة مفصلة كالاتي :

ا ــ التعريفة القديمة : بدلات تغطية المسؤولية المدنية تجاه الغير .

قيمة التغطية (بالليرات)

القوة بالاحصنة	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	غير محدودة
٦ ــ ١٠	١٢٠	١٥٠	١٧٠	١٨٥	٢٠٠	٢٢٠
١١ ــ ١٥	١٦٠	١٨٠	٢٠٠	٢١٥	٢٣٠	٢٥٠
١٦ ــ ٢٤	١٩٠	٢١٠	٢٣٠	٢٤٥	٢٦٠	٢٨٠
٢٥ ــ ٣٢	٢٣٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٢٠
٣٣ وما فوق	٢٥٥	٢٧٥	٢٩٥	٣١٠	٣٢٥	٣٥٠

ب ــ التعريفة الجديدة : بدلات تغطية المسؤولية المدنية تجاه الغير .

قيمة التغطية (بالليرات)

القوة بالاحصنة	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	غير محدودة
. ــ ١٥	١٦٠	١٨٠	٢٠٠	٢١٥	٢٣٠	٢٥٠
١٦ ــ ٣٢	٢٣٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٢٠
٣٣ وما فوق	٢٩٥	٣١٥	٣٣٥	٣٦٠	٣٧٥	٤٠٠

البير بسول يطالب بحصر استيراد السيارات المستعملة بشركة مسؤولة

طالب السيد البير بسول وكيل سيارات « رينو » في لبنان بالحد من استيراد السيارات المستعملة من قبل المكاتب والاشخاص اللبنانيين العاديين ، وحصر ذلك بشركة اعتبارية تكون مسؤولة امام الدوائر المسؤولة .

وقال ان هذه الشركة يجب ان تضم خبراء ميكانيكيين متؤولين عن كل سيارة مستعملة تصل الى لبنان من الناحية الفنية الميكانيكية ، لانه كما هو معروف ان معظم السيارات المستعملة التي تبيعها دول اوروبا للدول النامية تكون مهترئة رغم حداثتها في السير الاماندر منها بسبب الملح الذي تقوم برشه على الطرقات خلال فصل الشتاء لاذابة الجليد ، وهذ معظمه يكون في المانيا وبلجيكا وسويسرا وغيرها من دول وسط اوروبا . وبذلك تحد الدولة من حوادث السير التي تنتج عن هذه الانواع من السيارات المستعملة التي تكون معظم اجهزتها الفنية اهدرت مما دعا اصحابها لبيعها والاستعاضة عنها بسيارات جديدة .

وبهذه الطريقة ايضا تحد الدولة من التلاعب الذي يعتمده بعض مستوردي هذه السيارات بتهريبهم من دفع بعض الرسوم المترتبة على هذه السيارات فتحفظ بذلك حقوق الخزينة وتطمئن بالتالي مقتني مثل هذه السيارات الى جودة السيارة التي يرغب بشرائها دون هدر لامواله .

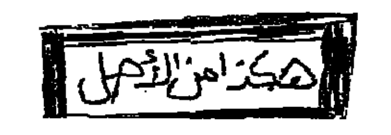
وتحدث السيد بسول عن نسبة الاضرار التي لحقت بصورة عامة بوكلاء استيراد السيارات الحديثة فقال انها كانت كبيرة خاصة لتعرض مستودعات هؤلاء الوكلاء للنهب والاتلاف الكامل من قبل المتحاربين خلال احداث العامين الماضيين ، وكذلك بالنسبة لمعظم الشركات التي تعتمد في بيعها على التقسيط الامر الذي جعل القسم الاعظم من هؤلاء الوكلاء الذين يمثلون ٦٥ مصنعا للسيارات في العالم يرزحون تحت وطأة الديون مع المصارف التي يتعاملون معها وكذلك تعثر استيفائهم لديونهم من قبل زبائنهم رغم التسهيلات الكبيرة التي قدموها لهم لاستيفاء هذه الديون .

واستطرد قائلا اما في ما يتعلق باسعار السيارات لهذا العام ١٩٧٧ والعام الجديد ١٩٧٨ ، فانها لم ترتفع كثيرا ، اذا ما قسنا ذلك بانخفاض قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات العالمية الاخرى ، وخاصة الدولار . فالفرق بين قيمة الليرة اللبنانية والدولار هو في حدود ٣٥ الى ٤٠ قرشا وكذلك اذا اضفنا لهذا الرقم نسبة ارتفاع اجور الشحن والتامين وارتفاع قيمة الطاقة ، فاننا نجد ان الاسعار الجديدة للسيارات الحديثة المستوردة من الوكلاء معقولة جدا ، خاصة وان الدولة لحظت ذلك .

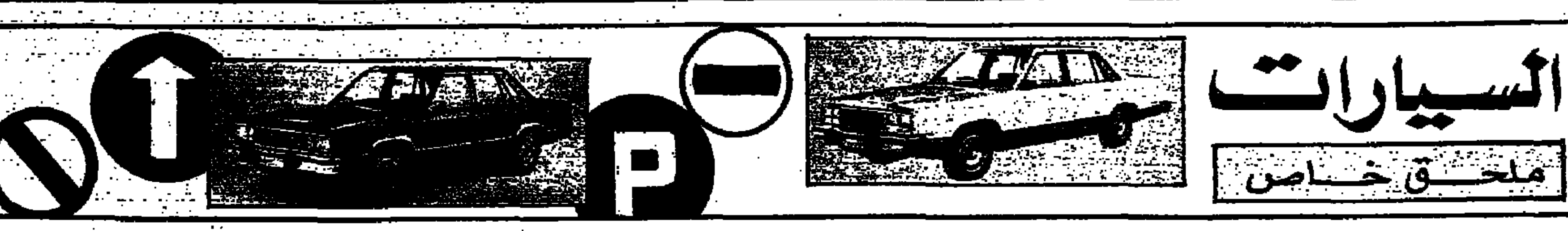
فقد عمدت المديرية العامة للجمارك الى خفض التعرفة الجمركية على السيارات ابتداء من اول شهر ايلول الماضي ٧٧ بنسب تتراوح ما بين ١٥٠٠ ليرة و ٦٥٠٠ ليرة حسب نوع السيارة وضخامتها ، الامر الذي عدل من السعر المطروح حاليا من قبل شركات انتاج السيارات ذاته .

مع العلم ان ارتفاع سعر السيارة كان سببه بلد المنشأ بالدرجة الاولى نتيجة ارتفاع قيمة الطاقة التي تشغل مصانع الانتاج ، وكذلك لجوء الشركات لخفض عدد العمال لديها مما زاد في ارتفاع اجور العاملين في هذه الصناعة الدولية .

وقال ان الشيء المهم الذي اتبعه وكلاء ومستوردي السيارات في لبنان ، توقفهم عن البيع بالتقسيط واعتمادهم البيع النقدي او البيع بالتقسيط عن طريق الكفالة المصرفية لتامين حقوقهم في المستقبل دون اي ازعاج او تعرض للخطر .







"ميني ١٠٠٠" السيارة الشعبية الجديدة

"اجيكو": لم نقرر تقسيطها بعد لان ديوننا لدى الزبائن ٣ ملايين ونصف المليون

■ سيارات « ميني » جديدة لدى نقلها من المصانع ■



■ صالة عرض سيارات « موريس » و « اوستن » ■

مميزات "الميني"

تشتهر السيارة الميني ١٠٠٠ بانها السيارة الصغيرة الاقتصادية من حيث توفيرها للكلفه والوقود ، والمتينة ايضا من حيث امكانية الاعتماد عليها وثباتها على طرقات المدينة الضيقة وايجاد مكان صغير للوقوف بها بالاماكن المزدحمة ، قوتها الميكانيكية ١١ حصانا ، اربعة مقاعد مع اربعة غيارات ، تمتاز بسعرها الشعبي وهو ١١٩٠٠ . وباختصار فهي سيارة شعبية .

الميني كلابمان : تقريبا بحجم الميني الا انها تمتاز عنها بشكلها الحديث . مجهزة بكماليات اضافية كزجاج ملون يعكس النور وزجاج خلفي يحتوي على اسلاك كهربائية ضد الضباب . كلاندر جديد ومرآة تعكس الضوء ليلا كما انها مزودة بتعليق قوي تحت المحرك ومقود مجهز بوقاية في حال وقوع حادث وفرشها من مخمل جميل يناسب طقس الشتاء والصيف . يوجد منها تشكيلة من الالوان البراقة .

الميني ١٢٧٥ جي تي : حجمها كحجم الميني كلابمان الا ان محركها اقوى يحتوي على ١٢ حصانا . كما ان جنوطها مصممة بطريقة هندسية منسجمة مع شكلها . تمتاز بسرعتها وبالاخص على الجبال .

الاليغرو ١٣٠٠ و١٥٠٠ : تحتوي على مواصفات جديدة فهي مجهزة بتابلو انيق وفرش مخمل يناسب الشتاء والصيف . فهي واسعة من الداخل يوجد منها الوان حديثة براقة .

المارينا ١٨٠٠ سوبر : مجهزة بكلاندر جديد وتابلو حديث يعطيها أكثر فخامة من الداخل . فرشها جديد مزخرف تتناسب والالوان المجهزة بها السيارة جهاز التعايق بها محسن بطريقة جيدة يتحمل الطرقات الوعرة عموما .

لاول مرة تغزو السيارة الشعبية (ميني ١٠٠٠) ، من انتاج شركة « بريتش ليلاند المحدودة » السوق اللبنانية ، وتكون نجمة موسم السيارات للعام ١٩٧٨ .

وقد استوردتها الى لبنان شركة (اجيكو) سعد وفتي ، وكلاءسيارات (اوستن وموريس وميني وبرنسيس وترايبف) .

من مميزات هذه السيارة الصغيرة انها توفر الوقود وتتحلى بالثبات على جميع الطرق في المدينة والاوتوسترادات ، وتناسب الطرق المزدحمة لصغر حجمها وقدرة ايقافها اينما كان ، كما ان قوتها الميكانيكية هي في حدود ١١ حصانا ، وسعرها شعبي يناسب الجميع ، فهو ١١٩٠٠ ليرة لبنانية .

ان شركة اجيكو (سعد وفتي) استوردت لهذا العام هذه السيارة الشعبية من اجل خدمة المواطن اللبناني ذي الدخل المحدود . يقول السيد روجه سعد : هي اول سيارة تدخل لبنان من موديل العام ١٩٧٨ ، وقد استوردت خصيصا لاولئك الذين يسكنون في الضواحي خارج بيروت بحيث تمكنهم من الوصول الى مراكز اعمالهم دون اي تلخير .

وقال : لقد تاخرنا بعض الوقت في استيراد هذه السيارة بغية التاكد من انها تناسب الطقس في لبنان على مدار السنة ، وفي فصوله الاربعة ، من حيث الرطوبة وشدة الحر والصقيع كذلك بالنسبة لدول منطقة الشرق الاوسط ودول الخليج العربي وحتى الدول الافريقية .

تعديلات واستدراكات

فقد قامت شركة « بريتش ليلاند المحدودة » منتجة سيارات « اوستن وموريس وميني » لصناعة السيارات البريطانية خلال السنوات الاخيرة باجراء دراسات دقيقة ومتطورة على صناعة السيارات لديها بحيث تتلاءم مع اوضاع البلدان التي تصدر اليها ، مستدركة جميع النواقص التي كانت موضع شكوى .

وقد اجرت الشركة بواسطة خبرائها وفنييها تجارب عملية على هذه السيارات في البلدان المصدرة اليها ، واخذت ملاحظات حول جميع الاستدراكات ووضعت لها الحلول والتعديلات اللازمة بحيث اصبحت هذه السيارات البريطانية تضاهي اجود انواع السيارات العالمية ، وخصوصا الاميركية .

فالموديلات الجديدة من هذه السيارات التي وصلت لبنان قد طرأ عليها تحسينات كثيرة ميكانيكيا او في تصميم الهيكل ، وهذا ما سيزيد من مبيعات العام المقبل .

واشار السيد سعد الى انه ستصل الى الشركة تباعا موديلات من سيارات « اللوكس » مثل « البرنسيس والترايبف » ، فالبرنسيس من السيارات هي فخمة وواسعة داخليا ومتقدمة صناعيا وشكلا ، حتى انها تشبه الى حد كبير ، من الناحية الفنية والتكنيكية التكنولوجية ، السيارات الاميركية . اما (الترايبف) فهي من السيارات السريعة في العالم وتعتبر من الرائدات في عالم سيارات (الرالي).

وقال السيد سعد : هذان النوعان من السيارات لم يتحدد سعرهما بعد باعتبار ان الشركة لا تزال تدرس الاسعار بما يتناسب والسيارات المنافسة لها . اما اسعار سيارات « موريس » و « اوستن » و « ميني » فيراوح سعر الواحدة ما بين ١١٩٠٠ للسيارة الشعبية ، و ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية خالصة من جميع المصاريف ، كل واحدة حسب قوتها وحجمها .

درس التقسيط

وعما اذا كان مبدأ التقسيط ستعمل به الشركة اجاب : اني والسيد سامي فتي لا زلنا في حيرة من امرنا لعدة اسباب ، منها : عدم وضوح الوضع كذلك تحديد نسبة تسليف المصارف لنا على البيع بالتقسيط وتوقف بعضها عن قبول البيع بالتقسيط (خصم السندات) ، وهذا ما سبب انخفاضا في نسبة مبيعاتنا لهذه السيارات خلال هذا العام عما كانت عليه قبل فترة الاحداث ، اي في نهاية العام ١٩٧٤ والنصف الاول من العام ١٩٧٥ ، علما ان اسعار سياراتنا ارتفع ما بين ٥٠ و٦٠ بالمائة عما كان عليه في بداية الاحداث بسبب تصاعد الاسعار من قبل الشركة ذاتها .

واضاف : اذا استمرت مبيعاتنا بالشكل الذي هي عليه الان ، فان هذا سيؤدي بنا حتما الى خسارة كبيرة ، لكن مبيعاتنا خلال العام الحالي تكاد تسد النفقات الكبيرة للمؤسسة سواء بالنسبة للفوائد المصرفية الجديدة (فائدة التاخير) ، وزيادة الاجور للعاملين في الشركة ، الى جانب مطالبتنا بفواتير التلفون والكهرباء وضرائب الدولة كضريبة الدخل عن ارباح العام ١٩٧٥ بكاملها ، رغم ان هذه الارباح لم تتحقق بسبب الاحداث.

واضاف السيد سعد : انني اعتقد ان اللبنانيين بعد فترة قصيرة جدا سيشعرون بقيمة المترتبات الضريبية المتوجبة عليهم،لاننا لا زلنا نعيش احلام ١٩٧٤ .

تحصيل الديون

وحول تحصيل الديون قال السيد سعد : ان قيمة الديون المترتبة للمؤسسة لدى الزبائن هي في حدود ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة لبنانية تم تحصيل ما يقارب ١٨ بالمائة منها حتى الان ، و٢٢ بالمائة هي قيد التحصيل ، و٤٠ بالمائة لم يتجاوبوا برغم نداءاتنا المكررة عن طريق الصحف ، ونسعى حاليا لاقامة دعاوى حجز عليهم بعد ان نتاكد من اماكن اقامتهم التي تغيرت نتيجة الاحداث. اما الباقي منهم اما قد غادروا الى العمل في الخارج ، واصيبوا من جراء الاحداث وهؤلاء نحاول تقديم مساعدة انسانية لهم لنحافظ على علاقتنا سواء بصورة شخصية او عن طريق ذويهم .

السيارات

٤٤ مليون ليرة لاعادة ترميم الطرق الرئيسية والفرعية في لبنان

تعتبر الطرق من المقومات الاساسية للاقتصاد القومي والوطني للدول . فبواسطتها يتم الاتصال الخارجي بين الامم ، وتتعارف الشعوب ، وتبنى العلاقات العامة والخاصة .

وبالرغم من تطور اساليب النقل في العالم ، ومجاراته لعصر السرعة عن طريق الطائرات العملاقه التي خصصت للشحن ونقل الركاب على السواء ، وكذلك بالنسبة للبحر وسكك الحديد ، الا ان النقل البري عن طريق السيارات العملاقه ايضا ، لا يزال في مقدمة الوسائل المعول عليها بين مختلف دول العالم التي يتصل بعضها بالبعض الاخر بشبكات من الطرقات الدوليه الحديثه ، كما هي الحاله عليه بالنسبة للبنان والعالم الخارجي .

فبامكان اي سيارة تنطلق من لبنان الى خارج الحدود الوصول الى قلب الجزيرة العربية ومتفرعاتها في الخليج العربي وعلى المحيط الهندي حتى عمان ومسقط ، وكذلك الى قلب اوروبا . فللطرق اذن اهمية اقتصادية كبرى . فهي التي تتحمل بعض عبء تنشيط الاقتصاد الوطني . ولما كانت احداث السنتين الماضيتين التي عصفت بلبنان ، قد اصابت من جملة ما اصابت معظم الطرق اللبنانية الرئيسية والفرعية ، فقد قامت « الانوار » باجراء تحقيق حول هذا المرفق الحيوي في لبنان ، والاجراءات التي تم اتخاذها بشأنه من قبل المديرية العامة للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة .

فقد قال السيد انطوان ريس المدير العام للطرق والمباني :

كلنا يعلم ان احداث السنتين الماضيتين ٧٥ — ٧٦ التي عصفت بالبلاد قد شلت جميع المرافق العامة ، وعطلت اعمال المؤسسات الحكومية المختلفة بايقافها عن العمل . وكان ان نتج عن ذلك فقدان معظم المعدات والاليات التي كانت تعتمد عليها المديرية العامة للطرق والمباني والوحدات التابعة لها ، للقيام بواجبها في حقل الخدمات العامة ، مما ادى الى توقف اعمالها توقفا كليا لمدة تقارب السنتين .

ومن الطبيعي ان تاتي نتيجة هذا التوقف ، اضرار مختلفة وبالغة على جميع الطرق العامة والمباني الحكومية التي ترعاها هذه المديرية والوحدات التابعة لها في جميع الانحاء اللبنانية ، منها على الطرق العامة كالانخسافات والانهيارات الناتجه عن عوامل الطبيعة وغيرها ، وعن مرور الاليات الثقيلة والسير الكثيف عليها ، ومنها ، على المباني الحكومية ، كالانهيارات الجزئية والكلية وتعطيل التمديدات المائية والكهربائية في الكثير منها، وفقدان معظم الفجور والادوات الصحية .

اصلاح الطرق

لذا وعند توقف الاحداث المؤلمة وبداية العام الحالي قررت المديرية وضع جميع امكاناتها الضئيلة المتوفرة لديها انذاك، لدفع عجلة العمل والعودة الى ممارسة نشاطاتها على الوجه الاكمل ، فقررت في ما يعود للطرق، ان تعمد الى اصلاح الطرق الدولية اولا باعتبارها تشكل العصب العام للمرافق العامة في البلاد ، وعلى هذا الاساس الصيانة والاصلاحات . بعد ان تسنى وضعت برنامجا (مدته ٤٥ يوما فقط) يرمي الى صرف مبلغ مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية لاصلاح واعادة تزفيت الطرق الدولية التالية :

— بيروت — المديرج — ضهر البيدر.
— بيروت — الدامور .
— بيروت جبيل مرورا بسن الفيل والدورة .

وقد نفذت هذا البرنامج في حينه على اتم وجه .

مع العلم بان اجهزة المديرية والوحدات التابعة لها بامكانياتها المتوافرة في ذلك الحين لم تال جهدا في القيام باعمال كثيرة في حقلي لها اصلاح الياتها ومعداتها المتبقية والمعطله ، والتي لم تفقد خلال الاحداث . فرغم ضالة الامكانيات فقد اعتبرنا الطرق الرئيسية في البلاد هي من الاهمية بمقدار ويتوجب علينا الاهتمام الكامل بها .

لذلك عمدنا الى وضع عشرة ملفات لتلزيم اشغال اصلاح وتزفيت اقسام كبيرة من هذه الطرق في المحافظات الاربعة الشمال ، وجبل لبنان والبقاع والجنوب ، بقيمة ثمانية ملايين وستماية الف ليرة لبنانية شملت الطرق الرئيسية التالية :

— انطلياس — بكفيا — بحنس — بولونيا مجاز بعبدات — خلده — عرمون — القساقين — قبر شمون — سوق الغرب — وادي الزينه — شحيم — غريفه — بعقلين — صيدا — جزين — صيدا — جباع ، ابو الاسود انصار — النبطية — ابو الاسود — الخرداب — الزرارية — شكا — كفر حزير — اميون بشري — اهدن ، القبة — سير ، العبدة — حلبا — القبيات — عندقت — ابلح بيت شاما — شمسطار — شليفا — دير الاحمر . زيدل قب الياس — مشغرة . بر الياس — المرج — غزه — جب جنين — جبيل — كوع المسبك — عنايا — دير مار مارون . البترون — عبرين — دير بلا — قناة . بقاعكفرا — اهدن — سيدة الحصن . ميفوق — القطاره . المجدل — افقا بقليع الزعرور ميفوق — كفرشللي المكلس المنصورية — برمانا — بعبدات — صليما حلصبيا — بزبدين — البرجين . عين الجسور — داريا .

بالاضافة اقامة علامات للسير في مواقع مختلفة بلغت قيمتها ٤١١ الف ليرة لبنانية .

كذلك اودعنا مبلغا قدره ٩٥٨ الف ليرة لبنانية في صناديق المال المختلفة من لبنان لتنفيذ قرارات ايداع ووضع يد على عقارات تم استملاكها لعدد من الطرق الداخلية .

كما استلزمت عودة الوحدات التابعة للمديرية من اجل متابعة شراء معدات واليات خفيفة ومحروقات سائلة وغير ذلك من الادوات الضرورية التي يحتاجها العمل بمبلغ ٨٩٠ الف ليرة لبنانية ، وذلك بموجب عقود بلغ عددها ٤٨ عقدا ، هذا بالنسبة للطرق الرئيسية والدولية في لبنان .

اما بالنسبة للطرق الفرعية الثانوية والتي تكثر عليها الجسور والعبارات المتهدمة فقد تمكنت المديرية منذ بداية العام الحالي وحتى الان من اصلاح حوالي ٥٠ بالمئة من الاضرار . كما وضعنا عددا من الملفات الضرورية لتلزيم اعادة بناء جسور عبابر جديدة بمبلغ مليون و ٢٧٠ الف ليرة لبنانية على الطرق التالية :

الرميلة — القبة سير — جسر ريحان — المروج — عينطورة — زحلة — مفرق بكاسين — المديرج — عين دارة — زحلة — كفرزبد — عاريا — شويت طريق التوتة — الحازمية — جسر الباشا — المنصورية — قرطاضة — عشقوت — بقعاتا — بحمدون — القرية — الكنيسة العربانية — بشمزين — بطرام .

كما قمنا بتلزيم المواد الحجرية اللازمة لصنع الاسفلت في موقعي نهر الموت وجب جنين .

وتحدث السيد ريس عن احتياجات المديرية للاليات فقال :

بعد ان استانف العنصر البشري التابع للمديرية كل نشاطه في مختلف مشاريعها ، وضعنا ثمانية ملفات لشراء اليات ومعدات ثقيلة بمبلغ ١٦ مليون و٥٠٠ الف ليرة لبنانية لنتمكن من ممارسة عملنا على اكمل وجه . كما وضعنا ٢٨ موافقة بالامانة بمبلغ ٦٤٥ الف ليرة لبنانية و ٤١ موافقة بالفاتورة بقيمة ١٦٠ الف ليرة لبنانية لاعادة تزفيت عدد كبير من الطرق الرئيسية والثانوية واصلاح الاقسام العاطلة منها بما فيها الانهيارات والجدران .

وهنا يمكنني ان اشير الى ان مجموع القيمة المصروفة على الاستلامات التي تمت على الطرقات الرئيسية والفرعية اعتبارا من ١—١—١٩٧٧ وحتى الان قد بلغت نحو ٦ ملايين و٤٣ الف ليرة لبنانية وان مجموع بدل اشغال الاتفاقات بالتراضي قد بلغت ٣ ملايين و ٥٦٦ الف ليرة لبنانية .

هذا بالاضافة الى وضعنا مشروعا لاعادة تصنيف شبكة الطرق العامة في الاراضي اللبنانية مع مشروع اخر لتقوية هذه الشبكة .

واستطرد قائلا : اما في ما يعود للطرق التي كانت قيد التنفيذ عند بدء الاحداث والتي توقف العمل فيها ، فبعد عودة الحياة الطبيعية للبلاد سعينا الى تامين المبالغ اللازمة لتسديد قيمة الفروقات الناتجة عن تبدل الاسعار التي طرأت عليها لاستكمال العمل فيها برصدنا لمبلغ ١٤ مليون ليرة لبنانية مع العلم ان الوزارة كانت قد شكلت لجنة من كبار موظفيها لدراسة ملفات جميع الالتزامات التي تعرضت للتوقف عن العمل نتيجة الاحداث والبالغ عددها ٤٧ ملفا فرفضت سبعة عشر ملفا وسوت ٣٠ ملفا اخر مع المتعهدين الذين عادوا وباشروا عملهم في المشاريع التي سبق لهم العمل فيها . كما وافقت اللجنة على ١٧ اتفاقا بالتراضي احيلت لمجلس الوزراء للموافقة عليها لوضعها موضع التنفيذ .

وكانت المديرية قد اضطرت الى تقسيم مشروع تطوير شبكة الطرق حيث وضعت برنامجا شمل ٧٨ قسما على ٢٣ طريقا يتالف منها المشروع . بالاضافة الى وضعها برنامجا عاما لاشغال الطرق خلال العام ١٩٧٧ بلغت الاعتمادات المخصصة له ١٩٧ مليون و ٨٩٦ الف ليرة لبنانية ونحن الان بصدد تنفيذ ما يعنينا من بنود هذا البرنامج وفقا للجدول الزمني الذي كانت تمت عليه موافقة مجلس الوزراء .

واضاف السيد ريس قائلا : وكانت الحكومة قد خصصت للطرق الدولية في الموازنة العامة لوزارة الاشغال مبلغ ١٥ مليون و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية توزعت على الشكل التالي :

١ — طريق ضهر البيدر المديرج وقد رصد له مبلغ ٤ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة لبنانية .

٢ — طريق نهر الموت — سن الفيل وقد رصد له مبلغ ٥ ملايين و ٧٠٠ ليرة لبنانية وقد بوشر بالاستملاك على هذه الطريق توطئة لتلزيم الاشغال وتنفيذها.

٣ — طريق الدامور — صيدا رصد له مبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية وقد بوشر بالاستملاكات اللازمة بشانه ضمن مجازي الجيه والرميله .

٤ — وصل بوليفار مار الياس بخلده ورصد له مبلغ ٢ مليوني ليرة لبنانية ومعاملات الاستملاك اللازمة بشانه هي قيد الانجاز من قبل اللجنة المختصة .

٥ — اعادة تزفيت طريق ديرزنون — رياق رصد له مبلغ مليون ليرة لبنانية وقد لزمت اعمال هذا الطريق .

٦ — طريق بيروت الحدود السورية (طريق الشام) رصد له ٤ ملايين و٦٢٠ الف ليرة لبنانية ، وسوف يصار الى اكمال تنفيذ قسم قرن الشباك — الحازمية وانشاء ممر عبر هذا الطريق عند مفرق عاريا . وقد لزم القسم الاول من هذا الطريق اما القسم الثاني فهو قيد التلزيم في الوقت الحاضر .

وعن الطرق الرئيسية الداخلية قال: خصص لهذه الطرق مبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية ، وتم الاتفاق مع النواب على توزيعه بالتساوي بينهم على الطرق الرئيسية والثانوية والطرق المؤدية الى القرى ابتداء من الطرق الدولية او الرئيسية او الثانوية ، على الا يقل الاعتماد للطريق الواحدة عن ١٥ الف ليرة لبنانية .

والمديرية تقوم حاليا بدرس اللوائح المقدمة من النواب حول هذه الطرق لتنسيقها ووضع البرامج التنفيذية المطلوبة بشانها .

وعن المشاريع التي تنوي المديرية تنفيذها في المستقبل بالاضافة الى انجاز الاشغال الواردة في البرامج التي تم وضعها قال : اننا بصدد اعادة النظر في اسس تصنيف المتعهدين، وهي جادة ايضا في وضع الدراسات اللازمة لتركيب جسور نقالة لحل ازمة السير على بعض مداخل بيروت ، ومن اجل تنفيذ هذه الجسور اصبح لدينا عدد من العروض ونامل ان يتم تركيبها خلال الصيف القادم .

هذا بالنسبة لشبكة الطرقات الفرعية والرئيسية الداخلية والدولية.

اما بشان المباني الحكومية التي تضررت بالاحداث التي مرت بلبنان فقال: لقد بذلت المديرية جهدا كبيرا لاعادة ترميم ما خربته الاحداث فرصدت لهذه الغاية مبلغ ٧ ملايين و ٤٩٧ الف ليرة لبنانية شملت اشغال ٤٥ ملفا انجز منها حتى الان ما يلي :

— اعادة انشاء سور لمرآب الهاتف في الدكوانة بمبلغ ٩٨ الف ليرة لبنانية.

— ترميم مركز الخدمات الشامله في برج البراجنة بمبلغ ٢٦ الف ليره لبنانية .

— اشغال التدفئة المركزية في سراي طرابلس بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية .

— ابنية المدينة المهنية في الدكوانة بمبلغ ٨٢٥ الف ليرة لبنانية .

— مدرسة الغدير بمبلغ ١٠٨ الف ليرة لبنانية .

— مدرسة رأس النبع الرسمية الاولى للصبيان بمبلغ ٦٧ الف ليرة لبنانية .

— مدرسة الشياح الرسمية للصبيان بمبلغ ٢٧٥ الف ليرة لبنانية .

— ترميم مكتب الحرير في كفرشيما بمبلغ ٨٣ الف ليرة لبنانية .

وبذلك يكون مجموع ما صرف على هذه الاعمال مبلغ مليون و ٧٢٢ الف ليرة لبنانية من اصل المبلغ البالغ ٧ ملايين و ٤٩٧ الف ليرة لبنانية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مجموع الاعتمادات التي كانت المديرية قد عقدتها لتنفيذ اعمال الطرقات والمباني الحكومية اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٧٧ وحتى الان قد بلغ ٤٤ مليون و ١٨٢ الف ليرة لبنانية ، بينما بلغ مجموع الاعتمادات التي كانت هذه المديرية قد عقدتها لاعمالها لكامل العام ١٩٧٥ ١٥ مليون و ٥٧ الف ليرة لبنانية .

هذا وكانت لجنة تطوير مطار بيروت التابعة لهذه المديرية قد انجزت اعمال توسيع قاعة المسافرين في مطار بيروت الدولي ، كما باشرت العمل في تقوية المدارج الحالية ، وتوسيع وتغطية الممرات امام قاعة الوصول ومخارج المسافرين مع تقديم وتركيب ٣ اقشطة متحركة لنقل حقائب المسافرين.

ويقول السيد ريس ان مديريته لديها الان خمسة ملفات لتلزيم اشغال مختلفة في مطار بيروت الدولي بالاضافة الى ما ذكر بقيمة ٧٢ مليونا و ٥٢٠ الف ليرة لبنانية .



صوايا : ــ تتمة

الاقليمي والدولي معا .

اما في لبنان فالمطلوب هو العمل الجدي ومضاعفة الجهود من اجل تحسين الاوضاع بما يعود لبيروت كمركز مالي عالمي اثبت مقدرته حتى في ايام الازمة . وبقدر ما نتمكن على المحافظة على هذا الوجه بقدر ما علينا واكثر من قبل ان نستعيد زمام الامور ونأخذ المبادرة فنكمل ونجدد ونحسن ونعرض خدماتنا مع جميع ميزاتها لجهة المكان والطبيعة والاتصالات والنقل والمنافع المهنية الفريدة من نوعها ، وعنيت بذلك على الاخص سرية المصارف المطلقة والحسابات المشتركة ، وعدم وجود اي اثر لرقابة القطع الى ما هنالك من خصائص . وفي كل ذلك نحن بحاجة الى مساندة الدولة وتضافر جهود جميع المخلصين العاملين في المجال الاقتصادي عامة والمجال المصرفي خاصة .

الحل المطلوب

● ولكن ما هو الحل المطلوب لمساعدة بيروت على اللحاق بالمراكز الدولية المالية التي تكلمت عنها ؟

☐ بالاضافة الى ما سبق بيانه يمكن القول بان القسم الكبير من الحل هو في تنفيذ مشروع المنطقة المصرفية الحرة ضمن المصارف، وايجاد وسيلة لتعديل الاعفاءات التي تطبق على الودائع لغير المقيمين بطريقة تشمل الاعفاء من ضريبة الدخل الناتجة عن توظيف الموارد لغير المقيمين في المصارف اللبنانية وكذلك ايجاد تشريع جديد يسمح بانشاء شركات اجنبية عالمية يكون مركزها في لبنان انما تعمل انطلاقا منه في الخارج وتستفيد من اعفاء ضرائبي كامل ما عدا بفسع رسم سنوي مقطوع ، وبالاضافة الى ذلك لا بد من تطوير سريع لوسائل الاتصالات من هاتف وتلكس وخدمات بريدية تتماشى مع متطلبات العمل والعصر بذات الوقت وبحيث تشكل حافزا لرجال الاعمال الذين يعتمدون اعتمادا جذريا على سرعة الاتصالات.

سلمان : ــ تتمة

مخربون فوضويون ، يقصد منها عرقلة التفاهم والتقارب بين ابناء الوطن الواحد ، واشاعة الرعب والذعر في نفوس المواطنين .

وقال : ان هذه الاعمال لن تثني الحكومة عن الاستمرار في متابعة مسيرة السلام والتقريب بين وجهات النظر .

سلام والجميل يستنكران

استنكر السياسيون والشخصيات اللبنانية الاعتداء الذي تعرض له المحامي عبد الحميد الاحدب وتوافد العديد منهم الى مستشفى الجامعة الاميركية لعيادته .

وعلق كل من الشيخ بيار الجميل والرئيس سلام على حادث الاعتداء فقال الجميل : انني اشجب الاعتداء كليا على المحامي عبد العزيز الاحدب لانه يمثل وجها لبنانيا صافيا يدرك ان واقع البلاد يحتم اتخاذ المواقف الجريئة في سبيل انهاض لبنان واعادة الصفاء الى بنيه .

واكد الشيخ بيار الجميل ان الاعتداء على الحريات تزيد رسلها وهجا وشجاعة كما نبذ الجميل اسلوب الاغتيال السياسي في الممارسات الديمقراطية .

وقال الرئيس صائب سلام انه يستنكر اشد الاستنكار الحادث ويشجب الاعتداء على صاحب الرأي الحر .



■ منزل المحامي عبد الحميد الاحدب، وحيث يشير احد رجال الامن الى الفجوة التي احدثتها المتفجرة ■

مقتل صناعي ــ تتمة

وقال البوليس : ان كارلوس ابو سعيد رئيس جمعية اصحاب مصانع النسيج في كولومبيا ، قتل قرب منزله مساء الخميس الماضي .

وابو سعيد من مواليد لبنان ، وقد هاجر مع اهله الى كولومبيا عندما كان طفلا .

بوغوتا ــ ر

السادات يستقبل ــ تتمة

كما ترأس الرئيس المصري اجتماعا لمجلس الامن القومي حضره السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

القاهرة ــ أ.ش.أ

وزير الدفاع ــ تتمة

الثاني الحالي .

ولم يذكر اي سبب رسمي لهذا الارجاء ، ولكن فهم ان ادارة الرئيس كارتر لم تستكمل بعد دراستها الخاصة بطلبات الاسلحة الاسرائيلية ، وانه لا يحتمل ان تستكمل قبل بدء مؤتمر جنيف .

وتريد اسرائيل شراء ٢٥٠ طائرة اميركية مقاتلة من طراز « ف ــ ١ » التي سينتج بعضها في اسرائيل .

لكن مصادر اميركية رسمية ذكرت ان وزارة الدفاع الاميركية قد اوصت بالموافقة فقط على ٥٠ طائرة من طراز « ف ــ ١ » دون الموافقة على انتاجها محليا

ويعتقد ان اسرائيل مهتمة ايضا بشراء حوالي ٢٥ طائرة مقاتلة متطورة من طراز «ماكدونال دوغلاس ف ــ ١٥» الى جانب ٢٥ طائرة اشترتها بالفعل .

واشنطن ــ ر

نتائج سباق الخيل

نتائج سباق الخيل لحفلة امس السبت ٥ ــ ١١ ــ ٧٧

الشوط الاول

(١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح) :
١ ــ الملك (فخر) ٤٠٠ ــ ١٢٠
٢ ــ فريد (تادرس) ١١٠
٣ ــ اكرم (جان) ١١٠
الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية وخمس
ربح ببعيد وبطول .

الملك متفوقا على فريد

الشوط الثاني

(١٠٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) :
١ ــ وهم (فخر) ٦٨٠ ــ ١٤٠
٢ ــ سعد ناجي (سليمان) ١٢٠
٣ ــ وردة امل (عبده) ١٦٠
الوقت : دقيقة و ١١ ثانية
ربح بثلاثة اطوال وبطولين .

وصول وهم

الشوط الثالث

(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها ثلاث واربع سنوات)
١ ــ حيو العرب (جان) ٢٨٠ ــ ١٨٠
٢ ــ انتصار (عصام) ٢٠٠
٣ ــ زهرة البقاع (جمال) ١٢٠
الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية وخمسان
ربح بطول ورقبة .

حيو العرب متفوقا على انتصار

الشوط الرابع

(١٤٠٠ متر للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد) :
١ ــ رينكو (روجيه) ٣٦٠ ــ ١١٠
٢ ــ ودني (سعد) ١١٠
٣ ــ شط الغرام (تادرس) ١١٠
الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية وخمس
ربح ببعيد وبطولين .

وصول رينكو

الشوط الخامس

(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) :
١ ــ مازن (سعد) ١٢٥٠ ــ ٢٣٠
٢ ــ مهرجان (مخيل) ٢٤٠
٣ ــ فراس (عصام) ٤٧٠
الوقت : دقيقتان وثانية وخمس
ربح بطول وبنصف طول .

مازن متفوقا على مهرجان وفراس

الشوط السادس

(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) :
١ ــ كنز (فخر) ٢٢٠ ــ ١٢٠
٢ ــ افندينا (سليمان) ١١٠
٣ ــ يمنى (ناصر) ١٦٠
الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وثلاثة اخماس .
ربح ببعيد وبرقبة .

وصول كنز

الشوط السابع

(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية) :
١ ــ المكرام (سليمان) ٢٢٠ ــ ١١٠
٢ ــ السابق (روجيه) ١١٠
٣ ــ دهمان (سعد) ١١٠
الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية وخمس
ربح برقبة وبطولين .



وصول المكرام

الثنائية تون توت

الشوط الاول : الملك على فريد ٤١٠
الشوط الثاني : وهم على سعد ناجي ٢٢٥٠ (فوركست)
الشوط الثالث : حيو العرب على انتصار ٥٦٠٠ (فوركست) .
الشوط الرابع : رينكو على ودني ٦٤٠
الشوط السادس : كنز على افندينا ٦٣٠
الشوط السابع : المكرام على السابق ٣٤٠



رينكو الفارس روجيه والمالك عسيلي .

المزدوجة دوبله

الشوط الخامس على الشوط السادس : مازن على كنز واعطت ليرتها ٦٣ ليرة .

برنامج سباق الخيل

حفلة الاحد ٦/ ١١/ ١٩٧٧

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة قناطر زبيدة ــ للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية · الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

١	بسيم حلواني	احمر اللون	ج.	، دبور ، مخايل	٥٣	١.٢٢ الالف	٢٧
٢ /	عراجي وابوخضرا	الشايب	ج.	، شريف ، سليمان	٥٣	١.٥ الباب	٢٧/١٩
٣ |	فيصل ابوخضرا	مبروكة	٣.٤.٣	، ميخاليد ، مسحوبة	ـ٥١	مسحوبة	
٤	ا. ور. مطران	الميمون	٣.٠.٠	، عساف ، فخر	٥٣	٢.٨ ن. ج.	٢٧
٥	مهنا مهنا	مسلازم	٠.٠.٠	، عساف ، عبد	٥٣	١.٥٠ جامد	٢٧
٦	اسطبل عسيلي	رينكو	ج.	(حبيبفايز س)	٥٣	مسحوب	
٧	انيس شباب	معمحفوظ	٢.٢.٣	، دبور ، تادرس	٥٣	١.٥٢ ن. ج.	ـ٢٦
٨	اسطبل بورسلي	مهرالعروس	٢.٠.٠	، رياض ، جمال	ـ٥١	١.٩ الباب	٢٨
٩	محمد مقداد	ودني	٣.	، خالد ، سعد	ـ٥١	١.١٥ الباب	ـ٢٦

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة الجمهور ــ للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح · الوزن ٥٣ و٥٤ · الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

١ /	احمد صبح	ريم البادية	٠.٢.٠	، رباب ، دانيال	٥٤	١.٢٢ الالف	٢٩
٢ |	احمد صبح	الخلود	٤.٣.٠	، بحصلي ، سعد	٥٣	١.٢١ الالف	٢٦
٣	محمد عشي	ريم الفلا	ج.	، ٦ سيف ، سليمان	٥٤	١.٢١ الالف	٢٦
٤	انطوان ابيفادر	حيساة	٠.٢.٠	، بحري ، عبد	ـ٥٣	جري خفيف خفيف	
٥	ناصر وفريج	ربيحة	ج.	، قطان ، سعد	ـ٥٣	١.٢٢ الالف	٢٧
٦ (	مفيد دبغي	شهير	٠.٠	، عساف ، جمعة	٥٣	١.٥٤ ن. ج.	٢٧
٧ (	مفيد دبغي	عيدية	٣.٤.٠	، عساف ، فخر	ـ٥٠	١.٥٤ ن. ج.	ـ٢٦
٨	ريشه فتال	تار	ج.	، شويتي ، تادرس	٥٣	١.٥١ جامد	٢٧
٩	فاروق كتفاني	عمران	ج.	، ج. سيف ، مسحوب	٥٣	مسحوب	
١٠	هنري فرعون	سيار	٠.	، شريف ، جان	٥٣	١.٥٢ جامد	٢٧
١١	احمد دوغان	روعة	ج.	، بحري ، جمال	ـ٥٠	١.٢٧ الالف	٢٧
١٢	سعدالله جرادي	زهرة الغار	٤.٠.٣	، لبابيدي ، بيطار	ـ٥٠	جري خفيف	٢٧
١٣	محمود عراجي	سليمى	ج.	، شريف ، الفرد	ـ٥٠	١.٥١ جامد	٢٨

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة الهرزة ــ للخيل للسنة التي لم تربح · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية · الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

١ /	عثمان مكاوي	خيل الملوك	٢.٣.٣	، خالد ، سعد	٥٣	١.٣٩ الالف	ـ٢٦
٢ |	عثمان مكاوي	نورالعرب	ج.	، خالد ، مسحوب	٥٣	مسحوب	
٣	منصور بن سعود	حميد	ج.	، ج. سيف ، عصام	٥٣	١.٥٣ جامد	٢٧
٤	سمير الفرى	لحن الخلود	٠.٠.٠	، مساعد ، مسحوب	٥٣	مسحوب	
٥	مفيد دبغي	موج	ج.	، عساف ، مسحوب	٥٣	مسحوب	
٦	انطوان صعب	عيسان	٠.٠.٣	، مساعد ، مقري	٥٣	على البحر	٢٧
٧	جان زهار	معرمر	٤.٣.٠	، شريف ، جان	٥٣	١.٥٢ جامد	٢٧
٨	انطوان هرموش	سلطان	ج.	، دبور ، زعيتر	٥٣	على البحر خفيف	
٩	مصطفى لبابيدي	وارسو	ج.	، حمودة ، تادرس	٥٣	١.٥٣ جامد	٢٧
١٠	فيصل ابوخضرا	زلفى	ج.	، دبور ، عبده	٥٣	١.٤٧ جامد	٢٧/١٨
١١	اسطبل بورسلي	الفيروزية	٠.٠.٠	، رياض ، جمال	ـ٥١	١.٥٩ ن. ج.	ـ٢٧
١٢	بشارة برماشا	اميرةالعرب	٠.٠.٠	، ميخاليد ، مخايل	ـ٥١	١.٥٨ ن. ج	٢٨/١٧

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة مجد العوش ــ لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر · الوزن ٥٣ و٥٤ مع بناليته وتخفيض للبونية · الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

١	ايليا ميخاليدس	اميرالهوا	٠.٠.٣	، صاحبه ، سليمان	٥٦	١.١٨ الالف	٢٧
٢	واصف مشارات	مارقيتيز	ج.	، بيلون ،	٥٦	١.٢٢ الالف	٢٧
٣	جورج عيسى	كرز	٠.٠.٤	، مزرعاني ، محمود	٥٤	١.٤٩ جامد	٢٧
٤	ناصر وفريج	مسعار	٤.٣.٠	، قطان ، جوزف	٥٤	جري خفيف	٢٧
٥	ن. وم. دبغي	سعدالعراق	ج.	، قطان ، سليم	٥٤	على البحر	٢٨
٦	ا.ور. مطران	المنشود	٠.٠	، عساف ، جمعة	٥٣	١.٥٤ ن. ج.	٢٧
٧	يوسف عمار	نادر	ج.	، دبور ، عبد	٥٣	١.٧ الباب	٢٧
٨	فيصل ابوخضرا	غزالةالصحراء	٣.	، شريف ، مسحوبة	ـ٥٠	مسحوبة	
٩	عزمي غازي	ياسمين	٤.	، ج. سيف ، فخر	ـ٥٠	جري خفيف	ـ٢٦

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة ظهر الوحش ــ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى · المسافة ١٦٠٠

١	فيتوريو ديلوكا	لاكيبوي	٠.٤.٠	، عساف ، مسحوب	٥٧	مسحوب	
٢	ع. الحميد شاتيلا	تقليد	٠.١.١	، لبابيدي ، جمال	٥٤	١.٥١ على كيفه	٢٧
٣	فيصل ابوخضرا	رهيف	ج.	، دبور ، عبده	ـ٥٠	١.٤٩ جامد	ـ٢٧
٤	انطوان حرفوش	علسم	١.٤.٠	، انيس ، مخايل	٥٠	١.٤٨ جامد	٢٦
٥ (	نصوح العريس	زيرالاحمر	٠.٠.٠	، عساف ، فخر	٥٠	١.٤٦ جامد	ـ٢٦
٦	نصوح العريس	غادي	ج.	، شريف ، هاشم	٤٦	١.٤٧ جامد	٢٨
٧ (	نصوح العريس	حافظ	٠.٠.٠	، حمودة ، سلفلتي	ـ٤٥	١.١٩ الالف	٢٧
٨	فارس رزق	عريس	٠.٠.٠	، حمودة ، وحيد	ـ٤٩	١.٥٢ ن. ج.	٢٧
٩	شاهين وبيطار	معالي	٠.٠.٤	، ج. سيف ، مسحوب	٤٦	مسحوب	
١٠	عثمان مكاوي	طاهر	ج.	، خالد ، سليم	٤٥	على البحر	ـ٢٧
١١	شاهين اسكاب	مرج	٠.٠.٠	، دبور ، دانيال	٤٥	١.٥٠ جامد	٢٧

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة عين الدلبة ــ لخيل الدرجة الثالثة المسنة · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية · الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

١ /	منصور بن سعود	اميرالنصر	١.٣.٤	، لبابيدي ، بيطار	٥٧	١.٥٣ ن. ج.	٢٧
٢ |	منصور بن سعود	غازي	٣.٠.٢	، لبابيدي ، جمال	٥٣	جري خفيف	ـ٢٧
٣ /	عثمان مكاوي	بدرالبقاع	٤.١.١	، خالد ، سعد	٥٧	جري خفيف	٢٦
٤ |	عثمان مكاوي	بويك	ج.	، خالد ، محمود	٥٣	١.٤٧ جامد	٢٧
٥	جورج قازان	جيل	٤.٢.١	، صدار ، روجيه	٥٧	٢.٧ ن. ج.	٢٦
٦	ناصر وفريج	ابوسمرا	٠.٠.٠	، لبابيدي ، سلا	٥٥	١.٥٠ على كيفه	٢٦
٧ |	ن. وم. دبغي	سعدالجزيرة	٢.٠.٠	، قطان ، فخر	٥٥	٢.٦ ن. ج.	٢٧
٨ |	مفيد دبغي	كنز	٠.٠.٠	، عساف ، فخر	٥٣	١.٥٢ على كيفه	٢٧
٩	انطوان هرموش	سيتجل	٤.٣.٣	، شويتي ، عبده	ـ٥٣	جري خفيف	٢٧
١٠	فاروق كتفاني	بيلوس	٢.٣.٣	، ج. سيف ، سليمان	٥٣	١.٤٨ جامد	٢٧
١١	احمد صبح	كحلاوي	ج.	، دبور ، تادرس	٥٢	على البحر	٢٧
١٢	انطوان ابيفادر	قائد	٤.١.ج	، دبور ، جان	٥٣	١.٥٠ جامد	٢٧
١٣	شريف الصالح	نجران	ج.	، صاحبه ، الفراد	٥٣	١.٥٠ جامد	ـ٢٦
١٤	شحادة مساعد	يمنى	ج.	، صاحبها ، مقري	ـ٥١	١.٥١ على كيفها	٢٨

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة بعبدا ــ لخيل الدرجة الثانية الوزن مشترك ٤٨ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية · الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

١	مقري قطان	مناهض	٤.٤.١	، صاحبه ، سعد	٥٠	جري خفيف	٢٧
٢	احمد صبح	نبيل	٠.٠.٠	، بيلون ، دانيال	٥٠	١.١٢ الباب	٢٧
٣	منصور بن سعود	شمعان	٠.٠.٠	، لبابيدي ، عصام	٤٨	١.٧ الباب	٢٧
٤ /	وليم قازان	مامون	٠.٠.٠	، صدار ، روجيه	٤٨	١.٥٠ جامد	ـ٢٧
٥ (	وليم قازان	ثريتي	ج.٠.٠	، صدار ، عيد	ـ٤٦	١.٥٤ ن. ج.	٢٦
٦	عزمي عثمان	ماضي	٠.٠.٠	، ٦ سيف ، سليم	٤٨	١.١٧ الالف	ـ٢٧
٧ |	مفيد دبغي	سفينكس	٠.٠	، عساف ، جمعة	٤٨	١.٤٨ جامد	٢٧
٨ |	مفيد دبغي	بنت الدل	١.ج.٢	، عساف ، فخر	ـ٤٦	جري خفيف	٢٧



اعلانات رسمية

اعلان وانذار
تعلن بلدية قرنة شهوان في عين عار ، بيت الككو انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية للقيم التاجيرية لعام ١٩٧٧ ، وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف ، تدعو جميع المكلفين التقدم من القسم المالي في البلدية وتسديد كل ما يتوجب عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٧—١٠—١٩٧٧ ، والا تضاف عليها غرامة قدرها واحد بالمئة عن كل شهر تأخير ، على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

كما وان بلدية قرنة شهوان ، عين عار ، بيت الككو تذكر وتنذر المكلفين بالرسوم المتوجبة بذمتهم عن السنين السابقة ، ان يبادروا الى تسديدها ضمن مهلة خمسة عشر يوما ، والا تطبق بحقهم كافة الملاحقات القانونية وتحجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة ، علما بان هذا الانذار يعتبر بمثابة انذار شخصي لكل منهم .

رئيس بلدية قرنة شهوان ، عين عار
بيت الككو
جوزف يعقوب زعرور

اعلان عن مناقصة عامة
في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ١٣—١٢—١٩٧٧ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — سلاح الاشارة — مصلحة عتاد الاشارة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت — مناقصة عامة لتلزيم قطع غيار للهاتف لزوم الجيش لعام ١٩٧٧ .

موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٣٩٧ — م. ع. أ تاريخ ٢٥—١٠—١٩٧٧ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الرقابة على الصفقات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨—١١—١٩٧٢) .

اليرزة في ٢—١١—١٩٧٧
العميد الركن فكتور خوري قائد الجيش
بالتفويض : العقيد القيم مكرون مدير الرقابة الادارية

دعوة الى استدراج عروض
تجري اللجنة الخاصة بصفقات التجهيزات في المديرية العامة للطرق والمباني استدراج عروض لتقديم آليات لزوم دائرة المختبر .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مكتب المهندس نقولا صفير الكائن في الطابق السادس من مبنى وزارة الاشغال العامة والنقل — بناية الطيار الشياح اثناء اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض باليد الى لجنة صفقات التجهيزات مباشرة في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق الخامس والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ في مكتب المهندس نقولا صفير على العنوان المذكور اعلاه وكل عرض يقدم قبل هذا الموعد او بعده يرفض .

ملاحظة : قيمة الضمان الموقت محدد لكل بند على حدة في دفتر الشروط الخاص .

المديرية العامة للطرق والمباني
رئيس لجنة التجهيز الخاصة
الين بشارة

اعلان عن مناقصة محصورة
في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ٢٩—١١—١٩٧٧ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — سلاح الجو — مصلحة عتاد سلاح الجو في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — مناقصة محصورة لتلزيم محروقات طيران غب الطلب لعام ١٩٧٨ موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٣ م. ع. س. ج. تاريخ ٢٧—١٠—١٩٧٧ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الرقابة على الصفقات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨—١١—١٩٧٢) .

اليرزة في ٢—١١—١٩٧٧
العميد الركن فكتور خوري قائد الجيش
بالتفويض : العقيد القيم مكرون مدير الرقابة الادارية

تبليغ الى شكري الجابري المجهول المقام
بتاريخ ٢٤ — ١٠ — ٧٧ قرر حضرة رئيس دائرة اجراء بيروت القاضي جورج جيشان ابلاغكم وجوب حضوركم جلسة نهار الاثنين ١٦ — ١ — ١٩٧٨ في قصر العدل واستلامكم اوراق الدعوى المكونة بين ناهلة الجابري وشركة ارا وشركاه وبينكم وفي حال عدم الحضور تطبق بحقكم المواد ٢٨٧ ، ٢٨٩ من أ.م.م.
١ — ١١ — ١٩٧٧
رئيس القلم
جان بصبيص

محادثات ناجحة — تتمة
السوري — الفلسطيني ، وبما يؤدي ، كما قال وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام الى افشال أي مخطط اسرائيلي . واضاف انه ليس من العسير الوصول الى حل لتنفيذ اتفاق شتورا .

وقد استضاف الرئيس الاسد ضيفه الرئيس سركيس امس في دمشق ، وستعقد صباح اليوم الجولة الثالثة من المحادثات بين الرئيسين لبلورة المواضيع والقضايا المطروحة للبحث ثم يعقد اجتماع للوفدين ، ويذاع بلاغ مشترك عن الزيارة .

استراحة .. ومحادثات
وكان الرئيس سركيس قد وصل الى دمشق صباح امس واستقبل بحفاوة رسمية وشعبية . وكان الرئيس الاسد في استقباله في نادي الرماية بالقرب من دمشق ، ثم انتقل الموكب الى قصر الضيافة — التفاصيل على الصفحة ٢ —

بعد الاستراحة وتناول المرطبات ، وبعدما قال الرئيس الاسد للرئيس سركيس : « عقبال ما نفرح منك فخامة الرئيس » خرج الصحافيون واغلقت ابواب قصر الضيافة ، عقد اجتماع جرى فيه تنسيق المباحثات بين الوفدين . فانتقل الرئيسان سركيس والاسد الى القصر الجمهوري لعقد الجولة الاولى من المحادثات ، بينما توجه الوزيران بطرس وخدام الى وزارة الخارجية وعقدا اجتماعا استمر من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ، انضم اليه المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، ثم العقيد سامي طبارة عن مديرية قوى الامن الداخلي ، وادخلت ملفات امنية ذات صلة بالمباحثات حول الوضع في الجنوب ، وقضايا الجيش وقوى الامن الداخلي .

وعند الساعة الواحدة الا ربعا وصل الى وزارة الخارجية اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع ، واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان ، واستمر الاجتماع حتى الثالثة من بعد الظهر وكان بمثابة عرض تفصيلي للاتصالات والمساعي التي جرت بصدد تنفيذ برمجة اتفاق شتورا ، ومواقف الاطراف اللبنانية والفلسطينية ، بالاضافة الى المعطيات المتوفرة عن الموقف الاسرائيلي ومسالة فتح الحدود .

وقد ناقش الوفدان كل عقدة على حدة ، وتقرر اعتماد خطة جديدة لمواجهة كل الاحتمالات تعتمد على ازالة الخلاف اللبناني الفلسطيني حول مسائل الانسحابات ودخول الجيش ، ومن ثم الانصراف الى معالجة المواقف والشروط الاسرائيلية ، ووضع محضر لخلاصة البحث لعرضه على الرئيسين سركيس والاسد .

وبعد الاجتماع اكتفى الوزير بطرس بقوله للصحافيين : اقترح عليكم ان تنتظروا نتائج المباحثات كاملة خصوصا التي تدور الان بين الرئيسين سركيس والاسد ، وبعد ذلك يمكنك ان تتكلم اكثر .

وعاد الوفدان السوري واللبناني الى قصر الضيافة .

غداء واستراحة
وبعد فترة وصل الرئيسان سركيس والاسد وتصدرا مائدة غداء اقامها الرئيس الاسد على شرف ضيفه الرئيس سركيس ودعي اليها رئيس الوزراء السيد عبد الرحمن خليفاوي والوزراء والنواب وقادة حزب البعث العربي الاشتراكي وكبار الشخصيات السياسية والديبلوماسية .

وبعد الغداء غادر الرئيس الاسد الى منزله للاستراحة ، وانتقل الرئيس سركيس الى جناحه ثم تبعه الوزير فؤاد بطرس وعرضا معا نتائج محادثات الوفدين في وزارة الخارجية .

تصريح بطرس
وادلى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بالتصريح الاتي :

اجرى الرئيسان سركيس والاسد صباح هذا اليوم — امس — جولة اولى من المباحثات تناولت بعض المواضيع التي استأثرت باهتمام البلدين في الظروف الحاضرة والاهتمام العربي . وكان اجتماعهما مفعما بروح الاخوة الصافية التي عبر عنها الرئيسان في تصريحاتهما قبل بدء الاجتماع . وسيتابع الرئيسان سركيس والاسد جولة محادثاتهما مساء هذا اليوم — امس — وسيتعرضان للمواضيع الباقية التي لم يتسن لهما النظر فيهما في الجلسة الصباحية . وغني عن القول ان وجهات النظر بينهما منسجمة ، وان هذه المحادثات لا يمكن الا ان تسفر عن نتائج ايجابية لمصلحة المسيرة في لبنان والمصالح المشتركة بين البلدين ، والازمة القائمة في المنطقة .

تصريح خدام
وقال الوزير عبد الحليم خدام : ان ما تحدث به الاخ العزيز الاستاذ فؤاد بطرس عبر عن الواقع ، وما استطيع ان اضيفه هو ان هذه الزيارة اكدت طبيعة العلاقات الاخوية بين البلدين ، وابرزت الاهتمامات المشتركة . ونامل ان تنعكس ايجابيا على مجمل الاوضاع التي تهمنا جميعا ، ولا سيما في الجنوب . لان وجهات نظرنا متفقة على وجوب تنفيذ اتفاقية شتورا ، والتي هي برنامج عمل لتنفيذ اتفاق القاهرة واضاف : كما كانت وجهات النظر متفقة حول مخاطر استمرار الوضع في الجنوب ، ليس على لبنان ، وانما على القضية الفلسطينية نفسها . لذلك فالتاخر في التنفيذ يخدم اولا اهداف اسرائيل ومطامعها وبالتالي يلحق الاضرار الاساسية بالقضية العربية . وبطبيعة الحال بلبنان وباخواننا الفلسطينيين وبنا جميعا .

وتابع الوزير خدام قائلا : ومن هذا الفهم الواضح لمشكلة الجنوب ، لا بد من العمل الجاد من قبلنا جميعا ، لاسقاط هذه الورقة ، مما يساعد كثيرا في دعم مسيرة الاستقرار والهدوء في لبنان ، وفي العمل على اعادة بناء الدولة والمجتمع . وهذا الهدف لا يهم فقط الاشقاء في لبنان بل يهمنا جميعا ، لاننا سبق وقلنا اكثر من مرة ، ان ما يصيب لبنان من اذى يصيبنا جميعا . واعتبر انه لن يكون من العسير اطلاقا تحقيق تقدم جدي وايجابي في مسالة تنفيذ اتفاقية شتورا ، لان لدينا من معلومات اخذناها من مختلف الاطراف تؤكد وجود حسن النية .

وقال خدام : أعود فاكرر القول ، ان المباحثات التي اجراها الرئيسان كانت هامة ، وكما قال اخي فؤاد بطرس ان وجهات النظر كانت متفقة ومنسجمة وهذا امر طبيعي .

وسئل الوزير خدام : هل تتوقع من خلال المباحثات ، الوصول لتنفيذ الاتفاق في الجنوب ازاء التصلب الاسرائيلي ؟

اجاب : المهم ان تتم معالجة الجانب اللبناني والفلسطيني لاسقاط اي مبرر للشقاق بين الجانبين . وابطال المزاعم الاسرائيلية ، ولا شك ان اسرائيل كما قلت بشكل او بآخر تحاول الابقاء على مشكلة الجنوب كبؤرة للتوتر ، تبتز فيها مجمل الوضع في المنطقة . ولكن علينا ان نعمل لتوحيد الموقفين اللبناني والفلسطيني في اطار اتفاقية شتورا . وهذا من شانه ان يؤدي الى افشال اي مخطط اسرائيلي .

وسئل : اذا فشل التنفيذ هل سيتم عرض الموضوع في مؤتمر وزراء الخارجية في تونس .

فاجاب : هذا الامر يتعلق بتطور الوضع في الجنوب اولا ، وبقرار الحكومة اللبنانية ثانيا ، وان كنت اعتقد انه علينا جميعا لبنانيين وسوريين وفلسطينيين ان نصل الى ازالة كل اسباب التعثر في اقرب وقت ممكن .

محادثات مفصلة
وفي الساعة السادسة والنصف عقدت الجولة الثانية من المحادثات برئاسة الرئيسين سركيس والاسد ، في القصر الجمهوري وعرض ملف الجنوب بالتفصيل والاسس التي يفرض اتباعها لدفع مسيرة السلام كما تناول البحث المسائل اللبنانية الداخلية والقضايا الامنية بصورة عامة والعلاقات اللبنانية السورية ، واستمر الاجتماع حتى التاسعة مساء .

وصدر بيان عن الاجتماع جاء فيه : جرى عرض للعلاقات القائمة بين البلدين ووسائل التعاون والتنسيق في مختلف المراحل والحقول . وابدى الرئيسان ارتياحهما للنتائج التي ظهرت خلال هذا العرض « ثم تركز البحث على مجمل القضية اللبنانية والوضع الراهن في منطقة الجنوب والوضع العربي بصورة عامة في ضوء تطورات ازمة الشرق الاوسط » وذكرت مصادر مطلعة ان لقاء الرئيسين سركيس والاسد كان بمثابة جولة افق علمة في الوضع اللبناني ، تركزت على اسس ثلاثة :

اولا : الجنوب والعراقيل التي ادت الى تجميد تنفيذ برمجة اتفاق شتورا ، وانعكاس ذلك على الوضع اللبناني . وما اذا كان مخطط معالجة ازمة الجنوب سوف يتخطى مختلف العراقيل ، ام ان هناك وسائل اخرى يمكن اتباعها لمعالجة حالة الجمود والتصلب في المواقف .

ثانيا : المسائل اللبنانية وما يتعلق بالامن وتواجد قوات الردع العربية ، والوفاق السياسي ، وبناء الجيش ، والانماء والاعمار .

ثالثا : الوضع في المنطقة والمواقف العربية من مؤتمر جنيف .

واضافت هذه المصادر ان البحث تاجل بانتظار النتائج التي توصل اليها الوفدان في اجتماعهما ، واستطردت بان الرئيسين ابديا ارتياحهما الى الخطة الجديدة التي ستعتمد بصدد الجنوب ، وهذا ما يبقى الموضوع في اطار المعالجة اللبنانية — السورية — الفلسطينية .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الاسد ابدى رغبة لاستضافة الرئيس سركيس والوفد اللبناني ، انطلاقا من ضرورة بلورة وجهات النظر كاملة حول الامور المطروحة .

مأدبة عشاء
وفي التاسعة والنصف مساء اقام الرئيس الاسد حفلة عشاء على شرف الرئيس سركيس في فندق ماريديان حضرها اعضاء الوفدين والرسميون والسفراء .

الرئيس سركيس والوزير خدام الذي كان في استقباله على الحدود

الوزير خدام والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع
(تصوير موسى الزوقي)

عرفات حجازي في تلفزيون دمشق
بناء لاقتراح مدير وكالة الانباء السورية — الاردنية في دمشق السيد قاسم ياغي قدم الزميل عرفات حجازي عرضا مفصلا ومصورا للقاء القمة اللبناني — السوري في تلفزيون دمشق خلال نشرة الاخبار في الثامنة والنصف من مساء امس .

عدوان آخر يجب صده ... — تتمة
مفاتن لبنان » ؟!..

الا انك في دعوتك الى « وجوب انقاذ لبنان » من هذا الخطر ، لم تذكر كيف يجب ان تتم عملية الانقاذ الملحة التنفيذ .

فهل لك ان تكمل ما بدأت بالارشاد الى ما يساعد على بلوغ المرتجى والمشتهى ؟...

هذا اهم ما في الملاحظات الثلاث التي ابداها « بديع الزمان » .

وسيكون تعليقي عليها بثلاث كلمات موجزة جدا :

اولا : اشكر لمكاتبي — سواء أكان بديع الزمان ام شهرزاد — ان يشترك في حملة نامل ان تزداد انتشارا ونفاذا في سبيل استعادة لبنان وجهه الحضاري النافع والجميل .

وما زلت من المؤمنين بان للكلمة في هذا الصدد فاعلية لا تقل عن فاعلية الايمان الذي يكفي مقدار حبة خردل منه لنقل جبل من مكان الى مكان .

يدك ، يا صاحبي ، بيدي وايدي جميع الطيبين لمواصلة السير في هذه الدرب .

ثانيا : لا اراني قصرت — في حدود البحث المختصر — عن التنويه بكون المواطنية الحقة هي في صميم المدنية ، وآية سعدها وزهوها ، ولو رجعت الى المقال ، في ما شجب وأيد ، في ما بارك ولعن ، في ما استهجن واستحسن ، لوجدت فيه غير مصداق على صحة ما اقول .

ثالثا : تحيا المدنية — بما فيها من فضيلة ولها من فضل — وتنمو ، وتطرد تالقا وعطاء في ثلاث قواعد : البيت ، والمدرسة ، والدولة ، وقد اتخذت لها — في اطار التكامل والتكافل — قاسما مشتركا واحدا واعلى : التخلق بما يكرم وينفع ويزين ، والابتعاد عما يقبح ويضر ويشين .

ولا شك في ان بناء النفوس والاخلاق على هذه الاسس هو اصعب اعمال البناء المطلوبة والضرورية . غير انه بناء مستطاع ، وبواسطته يمكننا انقاذ لبنان من خطر لا يقل سوءا واساءة عما هنالك من اخطار تهدد السلامة ، والامن ، والوفاق ، والمصير .

... وقديما قال مثل فلندي معروف : « الله خلق الوجه ، والخياطون صنعوا الثياب ، وارادتنا تصنع آداب السلوك » .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة التغلبي
زوجة عزت الصفدي ووالدة ماجد ونجاتي ورجائي الصفدي .
يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الاحد في جامع الشهداء عقب صلاة الظهر .
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في دار زوج الفقيدة الكائن في الحازمية (الريحانية) ، ملك فرحات .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الخوري
الياس يوسف الخوري
والد فيكتور وسامي والمحامي جوزف واوجيني وفيكتوريا وسامية وسمية .
تقام الصلاة عن نفسه اليوم في ٦ — ١١ — ٧٦ في كنيسة مار اسطفان — بشعلة . الساعة الواحدة بعد الظهر .
تقبل التعازي نهار الاثنين والثلاثاء في منزله في بشعله ونهار الاربعاء والخميس في بيروت في منزل ولده فيكتور الكائن في محلة الجعيتاوي ، شارع اسكندر الفرح قرب بنك بيبلوس ، ملك جوزف شهوان ، الطابق الخامس .

يصادف اليوم في ذكرى اسبوع المرحومة
الحاجة
سكنة علي حسين حيدر
زوجة محمود عيسى ، وشقيقة عزيزة شقير . اولاد شقيقتها الدكتور يوسف شقير ورفيقانا في « دار الصياد » مريم شقير ابو جودة ونعيم شقير ، ادبية بدر دكروب ، حمده ابراهيم شقير ، نعمت عرفات اسماعيل ، وسلوى شقير .
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة العاشرة صباح اليوم في جامع حومين التحتا ، قضاء النبطية .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
اغوب زينونيان
يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مريم العذراء — برج حمود ، كمب طراد اليوم الاحد الساعة الثانية عشرة ظهرا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم .
توفيق سليم بشور
والد الزميلة ريموند بشور ، وجان ، وجويس
احتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر امس في كنيسة مار متر بمأتم مهيب .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٦ و ٧ الجاري في منزله الكائن في كرم الزيتون — الاشرفية — ملك العرموني .
يرجى اعتبار النشرة بمثابة نصوة خاصة .

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عفيف عبد الرزاق النقوزي
شقيق زهير وابراهيم وهلال والمهندس كمال .
وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في تهو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر .
تقبل التعازي في منزل الفقيد بملكه ، حي الاسكندراني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا من الأصل

دولة الامارات وايران تطالبان بابعاد الخليج عن الصراعات الدولية

اكدت دولة الامارات وايران على ضرورة دعم امن منطقة الخليج وابعادها عن الصراعات الدولية ، واعتبار المحيط الهندي منطقة سلام . كما اكدت الدولتان على ضرورة الابقاء على الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في نهاية محادثات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وشاه ايران .

وشدد البيان على ضرورة اعتراف اسرائيل بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، والجلاء عن جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية كشرط اساسي لاقامة السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

واتفق البلدان على تدعيم منظمة « الاوبيك » والمحافظة على وحدتها ، وكذلك مساندة منظمة الامم المتحدة وجهودها من اجل سلام العالم .

واشار البيان المشترك الى العلاقات التي تربط بين كل من دولة الامارات وايران ، واكدا ايضا على تدعيم علاقاتهما السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية .

وجاء في ختام البيان ان الشاه قبل دعوة وجهها اليه الشيخ زايد لزيارة الامارات على ان يحدد موعدها فيما بعد .

وعاد الشيخ زايد الى ابو ظبي مساء امس بعد زيارة رسمية لايران استغرقت ثلاثة ايام اعقبها بزيارة خاصة لمدينة اصفهان استغرقت ثلاثة ايام ايضا .

ابو ظبي — ق.ن.ا

قرض ياباني لمصر بقيمة ٨٧ مليون دولار

ستقدم اليابان قرضا بمبلغ ٨٧ مليون دولار لمصر لتوسيع قناة السويس وتعميقها .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان القرض سيتم وفاؤه على مدى ٢٥ عاما بفائدة قدرها ٢،٥ بالمئة مع فترة سماح مدتها سبع سنوات .

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستقدم معونة من مواد غذائية بقيمة ٢٥٠٠٠٠٠ دولار الى اللاجئين الفلسطينيين بواسطة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

القاهرة — ر



ادانة المدير السابق للمخابرات الاميركية

ادانت محكمة اميركية ريتشارد هيلمز المدير السابق للمخابرات بالادلاء بشهادة ناقصة امام لجنة في مجلس الشيوخ ، وقضت بسجنه عامين مع وقف التنفيذ وبتغريمه الفي دولار. وفي الصورة يبدو هيلمز لدى مغادرته المحكمة في واشنطن .

(صورة بالراديو من أ.ب)

ولي عهد البحرين ينهي زيارته لقطر

عاد الى المنامة قادما من الدوحة امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء البحراني بالنيابة ، بعد انتهاء زيارته الرسمية لدولة قطر التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اعرب ولي عهد البحرين قبل مغادرته الدوحة عن تقديره وشكره لدولة قطر . واشاد بما حققته من انجازات في ميادين التنمية ، وغيرها من المجالات الحيوية .

وقال انه بحث مع المسؤولين القطريين الامور التي تهم هذا الجزء من الوطن العربي .

واكد السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري ان المباحثات التي اجراها ولي عهد البحرين مع المسؤولين في الدوحة كانت ايجابية وبناءة ومفيدة ، وساهمت في زيادة ترسيخ العلاقات الحميمة بين قطر والبحرين .

وقال الوزير القطري ان زيارة ولي العهد البحراني لقطر تاتي في نطاق المشاورات والتنسيق الدائم بين البلدين الشقيقين اللذين تجمعهما اواصر الاخوة الحميمة ، وتربط بين شعبيهما اقوى وامتن العلاقات .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد



الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

مجلس الامن يدرس وسائل تنفيذ قراره بحظر شحن الاسلحة الى جنوب افريقيا
دمشق : القرار انذار الى اسرائيل

قالت مصادر مطلعة امس ان مجلس الامن الدولي من الممكن ان يبدأ فورا دراسة طرق تنفيذ الحظر الذي فرضه على شحنات الاسلحة الى جنوب افريقيا .

وقالت المصادر انه خلال الاستشارات المكثفة التي سبقت التصويت الاجماعي على فرض الحظر امس الاول لم يلتفت الا قليلا الى مشكلة تامين تقيد كل اعضاء مجلس الامن بالقرار .

وسيترتب على خبراء التجارة والشؤون الدولية من الحكومات الاعضاء الان ، ان يفسروا قرار المجلس .

وقد حظر القرار تصدير كل الاسلحة « والمواد المتعلقة بها من جميع الانواع الى جنوب افريقيا » . ولكن ايفور ريتشارد السفير البريطاني اعترف امام المجلس بعد عملية التصويت بانه لا يعرف ماذا يشمل هذا القرار .

ولم يتضح على الفور مثلا ما اذا كان الحظر سيطبق على المركبات المدنية التي من الممكن ان تحول بسهولة للاستخدام العسكري .

وقالت المصادر المطلعة انه من الممكن ان توجد صعوبات حول تفسير العقود القائمة والتراخيص لصناعة او صيانة الاسلحة في جنوب افريقيا .

وتوجد لجنوب افريقيا مجموعة من الترتيبات مع شركات اجنبية لتزويدها بالاسلحة وصناعات المعدات العسكرية .

وشكل مجلس الامن لجنة عقوبات خاصة تشمل كل اعضاء المجلس الخمسة عشر للاشراف على عقوباته الاقتصادية ضد روديسيا .

وكانت بريطانيا المراقب الرئيسي في هذه اللجنة ، ولكن مصادر بريطانية اشارت الى انه يمكن ان يكون لدى اعضاء غربيين رغبة اقل لتشكيل لجنة عقوبات لجنوب افريقيا .

ومن المقرر ان الاعضاء الغربيين الذين استعملوا حق النقض (الفيتو) ضد المطالب الافريقية يوم الاثنين الماضي بشأن عقوبات اقسى من حظر الاسلحة يشعرون بان لجنة كهذه من الممكن ان تزيد الضغوط عليهم لتشديد الاجراء ضد جنوب افريقيا .

قرار آخر ضد جنوب افريقيا

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد وافقت امس الاول على قرار يحث مجلس الامن على تطبيق عقوبات ضد جنوب افريقيا لاجبارها على الانسحاب من ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) .

وامتنع ٢٤ عضوا بينهم عدد من الاعضاء الغربيين عن التصويت لان القرار ايد ايضا النضال المسلح ضد حكم جنوب افريقيا .

وقد وافقت الجمعية العامة على عقد دورة خاصة في السنة القادمة حول ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا متحدية بذلك الامم المتحدة التي الغت قبل ١١ سنة قرار الانتداب الاصلي الصادر عن عصبة الامم .

وفي تطور اخر مناوىء لجنوب افريقيا ، طالب ليسلي هاريمان رئيس لجنة مكافحة التفرقة العنصرية بمقاطعة مباراة انتخاب ملكة جمال العالم التي ستجري في لندن في ١٧ تشرين الثاني الحالي ، وذلك لاشتراك فتاة بيضاء فيها من جنوب افريقيا . وكانت قد فازت بلقب ملكة جمال جنوب افريقيا في حين حلت فتاة ملونة في المركز الثاني .

بيان سوري

هذا ، وصدر عن وزارة الخارجية السورية امس البيان التالي :

اصدر مجلس الامن بالاجماع يوم ٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، قرارا اكد فيه ان حيازة جمهورية جنوبي افريقيا على الاسلحة والاعتدة العسكرية ، تعتبر تهديدا للسلم والامن الدوليين وطلب من جميع الدول ان تتوقف فورا عن تزويد جنوبي افريقيا باية اسلحة او اعتدة عسكرية من جميع الانواع . كما دعا جميع الدول الى ان تعيد النظر في جميع العقود والصفقات الخاصة بهذه المواد والموقعة مع تلك الدولة بما فيها براءات الصنع المعطاة لها ، واكد على الدول جميعها بان توقف اي تعاون مع جنوبي افريقيا في مجال صنع وتطوير الاسلحة النووية .

لقد جاء هذا القرار ليمثل اول عقوبة يفرضها مجلس الامن ضد دولة عضو في الامم المتحدة مستعملا حقه الذي منحه اياه الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . وبالرغم من ان هذه العقوبة جاءت متأخرة الا انها تمثل تطورا محمودا في اطار الحفاظ على السلم والامن الدوليين ضد النظام العنصري في جنوبي افريقيا كما تمثل دعما لنضال شعوب هذه المنطقة من العالم من اجل التحرر والاستقلال وحق تقرير المصير .

واذا كانت هذه العقوبة موجهة ضد الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا ، فانها في الوقت ذاته ضربة غير مباشرة لكل نظام اقام وجوده وحكمه على الاستعمار الاستيطاني والعنصرية وهي بهذا المفهوم انذار لاسرائيل التي اقامت وجودها على الاساسين المذكورين وعلى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وعلى الاحتلال والتوسع وعلى الارتباط بمثيلها النظام العنصري في جنوبي افريقيا .

الامم المتحدة — دمشق — ر





■ اعضاء مجلس الامن يرفعون ايديهم بالموافقة على القرار ضد جنوب افريقيا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

مطاردة بين الحمراء والصنائع تنتهي باعتقال سالب محل صيرفة

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

— بتاريخ ٤ — ١١ — ١٩٧٧ القت دورية من طوارىء شرطة بيروت القبض على المدعو : ع. أ. ح. مواليد ١٩٥٩ لاقدامه على سلب ما يقارب العشرة الاف ليرة لبنانية من عملات مختلفة من محل الصيرفي سعيد محمود شاهين الكائن في محلة الحمراء شارع جان دارك بعد ان ادركته في شارع الحسين بمنطقة الصنائع ، وذلك بواسطة اجهزة الشبكات الموزعة على سيارات النجدة في شرطة بيروت .

وقد شهر مسدسا حربيا بوجه الدورية اثناء عملية المطاردة ، فتمكنت من نزع المسدس منه والقبض عليه واستعادة المسلوب والتحقيق جار معه .

وايضا بتاريخ ٤ الجاري وبعد مداهمة احد المقاهي في برج حمود القت قوى الامن الداخلي القبض على المدعو ر. أ. ب. عمره ٢٨ سنة المتهم بقتل جورج نعمه سنة ١٩٧٣ والمطلوب بموجب مذكرتي القاء قبض وتوقيف بنفس الجرم وايضا بحقه مذكرتي القاء قبض وتوقيف صادرتين ١٩٧٤ بجرم الاتجار بالمخدرات . اودع المرجع القضائي المختص .

فوز النجمة على حطين



■ فاز فريق النجمة على فريق حطين اللاذقي بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة بعد ظهر امس على ملعب بيروت البلدي . وجاءت الاصابات الاربع في الشوط الثاني . الاولى للنجمة من ضربة جزاء بيناتي سجلها محمد حاطوم ، ثم سجل زياد شاتيلا الاصابة الثانية ، واتبعها محمود شاتيلا بالاصابة الثالثة . وسجل حطين اصابته بواسطة الجناح الايمن في نهاية المباراة . وفي الصورة لقطة من المباراة ■

(تصوير صالح الرفاعي)

ليس بالوعد يا كمون !

تحت عنوان « ليس بالوعد يا كمون » اذاع راديو بيروت امس تعليقا تضمن عتبا على الاقربين والابعدين ممن وعدوا لبنان بمساعدته ولم يفوا .

وفي ما يلي التعليق الذي كتبه الاستاذ غنطوس الرامي :

لا حائل بعد اليوم دون تدفق المساعدات على لبنان من خزائن لبنائه المقتدرين ، او انهمار غيوث المعونات عليه من صناديق اشقائه واصدقائه الاقربين والابعدين ، بعد ان استتب الامن وعم الامان كل لبنان تقريبا ، من امتداد سواحله الى اعالي جباله ، وانبساط سهوله ، بفضل التفاتة اخوية عربية فعالة حسمت قضية الامن عندنا ، بحيث فتح استتبابه باب الامل واسعا في الامان والاستقرار وطمأنينة النفوس الهالعة من هول المحنة القاسية .

ثم بفضل جهود مضنية بذلتها ولا تزال تبذلها الدولة بجلد جلود ، وطول اناة ، ومراعاة الف جانب ، ومداراة الوف النزوات ، وذلك في سبيل تركيز اعمدة الامن على قواعد راسخة لا تهزها اهواء طائشة ، ولا تطيح بها خضات عابرة .

وحتى الان استطاعت ، والحمد لله ، بحافز من تصميمها الاكيد ، وعزمها الوطيد ، ورأيها السديد ، ان تمهد كل السبل الصالحة للمضي بمسيرة السلام في مراحلها القويم السليم وتمهيد جميع الطرق المؤدية الى واحة الوفاق الوطني — السياسي ، وانزال ابهظ الاثقال واثقل الاحمال عن كاهل هذا اللبناني الذي بات لا يطيق اي احتمال .

وبعودة على بدء ، نقول متسائلين : لماذا التريث في اغداق المساعدات الموعود بها لبنان واغراقه بمعونات المقتدرين قبل الغرباء ، والابناء ، قبل الاشقاء والاصدقاء ، لكي ينفض عنه غبار الهوان ويمزق الاكفان بعد ان سقطت كل ذريعة وتمت معظم ارجائه كل ضروب الامن والامان والسلام والاطمئنان .

اذا وجدتم الا غنى عن هذا اللبنان فانجدوه لينهض ويبقى فلا نسقى بالوعد يا كمون ...

■ احتفل الاتحاد السوفياتي اخيرا بالذكرى الثانية والثلاثين ليوم النصر. وقالت وكالة انباء « نوفوستي » ان الشعب السوفياتي خسر في معركته ضد النازية ٢٠ مليونا من ابنائه ، ولهذا السبب فهو لا يضعف جهوده ويعمل في سبيل توطيد السلم وتخفيض السلاح . وفي الصورة يبدو عرض للمحاربين القدامى في مدينة نوفوروسيسك في يوم النصر ■ (صورة من نوفوستي)

ممثل الاسد في افتتاح اسبوع العلم : نجاحنا في اعداد العلماء والتكنولوجيين سيكون المعين الاول في معركة التصدي

برعاية الرئيس حافظ الاسد افتتح قبل ظهر امس على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق اسبوع العلم السابع عشر الذي يقيمه المجلس الاعلى للعلوم بين ٥ و١١ الجاري .

ويرافقه هذا العام انعقاد ندوة تطوير تعليم العلوم في الجامعات العربية ، المقرر افتتاحها غدا الاثنين ، والاحتفال بالذكرى المئوية لولادة المفكر العربي المرحوم الاستاذ ساطع الحصري ، بالاضافة الى المعارض المتعددة للكتاب العلمي العربي والعالمي والاجهزة العلمية ، والمستحضرات الطبية المخبرية التي تقام في رحاب الجامعة .

وقد ناب عن الرئيس الاسد في افتتاح المؤتمر الدكتور محمد علي هاشم وزير التعليم العالي رئيس المجلس الاعلى للعلوم ، كما حضر الحفل الوزراء ومعاونوهم ورئيس جامعة دمشق ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات واعضاء الهيئة التعليمية وكبار المسؤولين المختصين في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة للدولة ، وممثلو المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والنقابات العلمية ، وعدد كبير من الافراد العلميين والمشتغلين بالقضايا العلمية وشؤون البحث العلمي بالاضافة الى علماء وباحثين من دول عربية واجنبية .

وقد اشار الدكتور محمد علي هاشم وزير التعليم العالي في كلمة افتتاحه نيابة عن الرئيس الاسد ، الى ان هذا المهرجان العلمي يصادف في الذكرى السابعة لقيام الحركة التصحيحية ، وان شمول الرئيس الاسد اسبوع العلم برعايته تعبير عن ايمان الحزب والدولة بدور العلم والعلماء في معركة التحرير والبناء .

وقال : ان قطرنا العربي السوري يخوض معركة مزدوجة في آن واحد ، معركة الصمود والمواجهة ازاء العدو الصهيوني الذي ما زال متمسكا باحتلال الارض العربية ، ومعركة البناء الداخلي بناء المجتمع العربي المنشود ، وان هاتين المعركتين متوازيتان بل تكادان ان تكونا معركة واحدة ، هي معركة الحرية والعدل من جانب ، ومعركة التقدم والعمران من جانب اخر ..

التفاعل بين الجامعة والمجتمع

وعن مقومات البناء وربط الجامعة بالمجتمع قال الدكتور هاشم :

نحن نؤمن ان من مقومات بنائنا الداخلي القدرة على اعداد القوة البشرية والملاكات العلمية والفنية التي تستطيع استثمار كنوز ارضنا وخيراتها واغناء حياتنا الاجتماعية والفكرية ، ولذا فنحن نجهد لاعداد هذه القوة البشرية نوعا وكما ، لكي تستطيع ان تنهض بتحقيق خطط التنمية التي يرسمها القطر ويقوم بتنفيذها ، ومن هنا كانت العناية التي نبذلها في ميدان التربية والتعليم في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، ثم في المرحلة الجامعية ، فالدراسات العليا ، وكان قيام الدراسات العليا في الجامعات التي بدأت تعطي ثمارها وتثبت جدواها بفضل توجيهات الرئيس ودعم الدولة الذي تمثل بامور عديدة ، منها قانون التفرغ للعمل الجامعي ، وتنظيم العمل المهني الذي صدر تشجيعا لاعضاء هيئة التدريس على بذل كل ما يملكون من جهد ، وربطا للجامعة بالحياة والمجتمع انما نستهدف منها وضع اسس البحث العلمي في شتى الميادين والاختصاصات وتعبيد الطريق لنقل التكنولوجيا المعاصرة واستخدامها في احسن وجه واعلى مردود ، ثم العمل على تطويرها وفق متطلبات بيئتنا وحاجاتنا .

التكنولوجيا والنجاح

واشار الى ان المستقبل وسر القوة والنجاح في هذا العصر هو امتلاك ناصية التكنولوجيا الحديثة المتطورة ، وقال : يقيني ان نجاحنا في اعداد العلماء والتكنولوجيين لن يبدل حياتنا الاقتصادية والاجتماعية فحسب بل سيكون لنا المعين الاول في معركة التصدي للغزو والعدوان ويقوي ساعدنا في معركة التعمير والبناء .

النهضة العلمية

وتحدث عن النهضة العلمية التي تمت في السنوات السبع التي تلت قيام الحركة التصحيحية ، واشار الى اهم المنجزات التالية :

افتتاح جامعة تشرين في اللاذقية ، وكلية الطب البيطري بحماه ، والمعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية في حمص ، ومركز الطب النووي في دمشق ومركز جراحة القلب بدمشق ، ومعهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ، وافتتاح المعاهد المتوسطة الاحد عشر موزعة في دمشق وحلب واللاذقية والوحدتين التعليميتين في حمص ودير الزور .

وقال : لقد كان عدد الطلاب في مؤسسات التعليم العالي عام ١٩٧٠ يبلغ ٣٩٥٣٣ طالبا وطالبة ، فغدا في العام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ يبلغ ٨٢١٩٦ طالبا وطالبة اي بزيادة قدرها ٤٢٦٦٣ طالبا وطالبة .

ونوه باقبال الفتاة العربية السورية في السنوات الاخيرة على الدراسة الجامعية في مختلف فروعها ، اذ كان عدد الطالبات عام ١٩٧٠ هو ٧٢٢٨ طالبة ، فاصبح في العام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ : ٢٠٣١٥ طالبة وهذه ظاهرة اجتماعية متطورة .

وكان السيد الدكتور ابراهيم حداد رئيس لجنة المقررين في المجلس الاعلى للعلوم قد القى في بداية الحفل كلمة باسم المجلس رحب في مستهلها بالحضور وبالعلماء المشاركين في هذا اللقاء العلمي السنوي . وقال ان البشرية ستواجه عاجلا او آجلا تحديا كبيرا في مسيرتها ومستقبلها وحياتها يتمثل بانخفاض الموارد المألوفة للطاقة والغذاء .

الذكرى المئوية للحصري

ثم القى السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التربية كلمة تحدث فيها عن الذكرى المئوية لولادة المربي الكبير المرحوم ساطع الحصري الذي وقف حياته للوحدة العربية .

افتتاح معرض الاجهزة العلمية

وبعد انتهاء حفل الافتتاح انتقل ممثل رئيس الجمهورية وصحبه والحضور الى مبنى كلية العلوم لافتتاح معرض الاجهزة العلمية ، ثم الى مكتبة الجامعة لافتتاح معرض الكتاب العلمي العربي والعالمي الذي ضم اكثر من خمسين الف كتاب من احدث ما انتجته دور النشر العالمي في الاعوام الاخيرة ، كما تم بعد ذلك افتتاح معرض المستحضرات والاجهزة الطبية والمخبرية في مبنى كلية الطب .

وستبدأ اعتبارا من اليوم الاحد عقد الجلسات العلمية لاسبوع العلم السابع عشر في مختلف مدرجات الكليات الجامعية لالقاء البحوث والدراسات المقدمة في فروع العلم المختلفة .

حادث لطائرة رئيس وزراء الهند يؤدي الى اصابته ومقتل ٥ ملاحين

اصيب مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي (٨١ سنة) بجروح طفيفة عندما هبطت طائرته اضطراريا في حقل ارز في ولاية « اسام » ليل الجمعة الفائت مما ادى الى مقتل خمسة من الملاحين .

وقالت وزارة الدفاع ان قائد الطائرة الذي كان واحدا من القتلى قام « بعمل رائع » لانقاذ حياة رئيس الوزراء .

ولم تعرف على الفور تفاصيل الحادث الدقيقة بسبب ضعف الاتصالات مع اسام الواقعة في اقصى شرق الهند ، والمتاخمة لحدود نيبال وبنغلادش ، وعلى سفوح جبال حملايا .

وكانت الطائرة التابعة لسلاح الجو قد هبطت على بعد حوالي ٢٣ كيلومترات من مطار « جورهات » حيث كان س. سينحا كبير وزراء ولاية اسام ينتظر لاستقبال ديساي .

وكانت وكالة انباء « ساماتشار » الهندية قالت في نبأ اولي ان الطقس الرديء منع الطائرة من الهبوط في مطار « جورهات » .

معالجة ديساي

وقالت الوكالة انه تمت معالجة اصابات ديساي التي لم تحدد في مستشفى تابع لسلاح الجو في جورهات . كما جرح ابنه الذي اصيب بكسر في العظم ، وعدد من اعضاء الوفد المرافق له .

اما القتلى فكانوا قائد الطائرة ، وملاحها الجوي ، واثنان من قادة الاسراب ، وضابط الرحلة .

وكان السيد ديساي على وشك بدء جولة في ولايات اقصى شرق الهند . لكن لم يتضح بعد ذلك ما اذا كان سيمضي قدما في الرحلة ، اي بعود الى نيودلهي .

هذا وكان من عادة السيد ديساي السفر في رحلات مقررة لطائرات الخطوط الجوية المحلية منذ ان اصبح رئيسا للوزراء بعد ان اكتسح حزب جاناتا الموقف في الانتخابات التي جرت في اذار الماضي .

نيودلهي — ر

ليبيا تستدعي سفيرها في بيروت

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان امانة الخارجية استدعت سفير الجماهيرية العربية الليبية لدى لبنان لاجراء مشاورات بصدد الوضع في لبنان .

كارتر يرجئ زيارته الى تسع دول حتى اقرار برنامجه الخاص بالطاقة

قالت مصادر الحكومة الاميركية امس ان الرئيس كارتر ارجأ جولة في تسعة بلدان كان من المقرر ان يبدأها في ٢٢ تشرين الثاني الحالي ، حتى يقر الكونغرس تشريعا مقبولا بصدد الطاقة .

وقال مسؤولون في واشنطن ان الرئيس كارتر يأمل في القيام بهذه الجولة في اواخر كانون الاول ، او اوائل كانون الثاني القادم اثر انتهاء الدورة الحالية التشريعية للكونغرس .

وكان الرئيس كارتر قد توصل الى قراره هذا يوم الجمعة الفائت بعد عقد اجتماعين في البيت الابيض مع مستشاريه . وقال المسؤولون ان موظفيه ابلغوه انه من غير المحتمل ان ينهي الكونغرس دراسة التشريع بصدد الطاقة قبل ٢٢ تشرين الثاني .

والبلدان التسعة التي كانت تستعد لاستقبال الرئيس كارتر هي فنزويلا والبرازيل ونيجيريا والمملكة العربية السعودية والهند وايران وفرنسا وبولندا وبلجيكا .

وكان جودي باول السكرتير الصحفي في البيت الابيض قد صرح بصدد الاجتماعين ان ليس لدى الرئيس اي سبب يجعله يغير رأيه حول الافضليات .

وكان يعني بهذا ان الرحلة لا تزال تحتل المرتبة الثانية بالنسبة الى تشريع الطاقة .

وقال ريكس غراهام نائب السكرتير الصحفي ان امكانية تغيير المواعيد قد بحث فيها مع الدول المعنية . وانه لا يتوقع صدور اي اعلان بهذا الشأن قبل اوائل الاسبوع المقبل . لكنه قال ان من الممكن ان يعلن الرئيس كارتر بنفسه البيان يوم الثلاثاء القادم ، عندما يلقي خطابا ينقل على شاشات التلفزيون عن سياسته حول الطاقة .

اما في باريس فقال متحدث بلسان قصر الاليزيه امس ان الرئيس كارتر اضطر الى تأجيل زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين كان من المقرر ان يقوم بها في ٢٩ تشرين الثاني الحالي ، بسبب التزامات في بلاده .

واضاف المتحدث يقول ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تلقى رسالة من الرئيس الاميركي صباح امس تقول انه الغى زيارته ، لان سياسته الخاصة بالطاقة لا تزال تناقش في الكونغرس .

وقال المتحدث انه لم يحدد موعد جديد لزيارة الرئيس الاميركي لفرنسا .

واشنطن — وصف — ر

لبنان ٧٨

٩٩ فنانا يلتقون في اضخم عرض

١٤٦ لوحة تمثل الانسان والتراث والمجتمع



■ لوحة « لبنان الجديد » لعمر مغربل ■ (تصوير موسى الزوقي)

احلام ملونة

ب عبدالله عبود :

بكون « لبنان ٧٨ » في الصالة الزجاجية
، السياحة ، اخر تظاهرة فنية « لدار الفن
ب » ، وخطبة الوداع الاخير قبل ان يتفخت
ب الفني » ويتفرق العشاق في لبنان ؟
ب صحيح ان الفن في لبنان اصبح كتيبة
مات النائمة ، بينما المجتمعات المحركة تبني
يوميات فنية وسط قلق من الحرب وقلق على
؟

، معرض « لبنان ٧٨ » مغامرة فنية وعيد
، جماعي يبدأ وينتهي في الزمن حيث يقام ،
حقيقة انسانية خارج ذلك ؟
العمل لانقاذ « دار الفن والادب » من
الفني ؟ وما هو المطلوب لاحياء نشاطاتها
مها الثقافية قبل ان تموت وتدفن في هياكل
كتحف الماضي المقبورة في المتاحف .
ا يلي محاولة للاجابة على هذا القلق الذي
على الشفاه ، وفي العقول والقلوب ، وهو
ب عملا جريئا لاعادة صورة ابداعية من صور
الفن والثقافة التي مزقتها صور الحرب :
لبنان ٧٨ » في ضمائر الفنانين اللبنانيين
ة والتسعين ، رسوم صلدة كالصخر واخرى
كالضباب المنطلق . ورسوم اخرى طعمها
. انها من احداث لبنان وحركة وجوده
، .

ع عديدة في المعرض . مدرسة غربية
ة باريس خصوصا) . ومدرسة شرقية
ث الاسلامي والبيزنطي) ، اضافة الى
الفنان ورؤاه الفردية في رسمه أو نحته .
منعددة ومتميزة « تخرمش » البصرة
. لوحات تقليدية اكاديمية طبيعية . وهناك
جمالية غربية في تطور الفنون التشكيلية
.

ن الرسامين والنحاتين في « لبنان ٧٨ »
ونحتوا انسان لبنان وتراثه ومجتمعه .
ا و١٤٦ لوحة بعضها يستدعي النقد وكثير
نقاد .

وسيان

ام بول غيراغوسيان الذي رافق الحركة
، منذ نشوئها ، يشترك في « لبنان ٧٨ »
فيهما النزعة الانسانية التي تطبع اعماله
اشكالها الموحدة. وتطل ريشة غيراغوسيان
وانسانية الابعاد بلغة لونية مميزة . انه
لاقبال عليه لا يزال مستمرا لنجاحه . وقد
للانوار » عن لوحتيه الزيتين « العيد »
ن » يغلب عليهما اللون الاخضر الذي هو

اضافة الى مدارس تجريدية وانطباعية وكلاسيكية في الحركة التشكيلية الفنية اللبنانية .

يبقى ان اصعب جزء من الرسوم واللوحات في « لبنان ٧٨ » هو الجزء الذي ترك خارج الرسومات والمنحوتات وهو مستقبل لبنان ، لم نجده . بل وجدنا « لبنان ٧٨ » في اماكن لم تكن الاجيال السابقة تحلم بوجوده كامنا فيها ، ام ان لبنان المقبل على الحياة لم يخلق بعد في اذهان الفنانين اللبنانيين المبدعين في الزيتيات او المائيات أو الحفريات ؟

مصير الفن والادب

ولكن ما هو مصير « نادي دار الفن والادب » في دعوته للفنانين للاشتراك في معرض « لبنان ٧٨ » ذكر عن الفنانين اللبنانيين انهم « المرآة الاصدق لما هو اعمق واكثر اصالة فينا . وانتم صدى الجرح . وانتم حدس المستقبل . وان « دار الفن والادب »تحاول اعادة نشاطها وهاجسها الرئيسي هو هاجس الوحدة ، منسجمة بذلك مع الرسالة التي تعهدتها طيلة عشر سنوات . رسالة الوحدة ، والحوار ، والمحبة ، والتفاعل الثقافي » ؟

فهل هذا هو واقع « دار الفن والادب » في موسمه العاشر ؟

السيدة جانين ربيز رئيسة «دار الفن والادب» الحالية ، والسيدة سامية توتنجي الرئيسةالسابقة وعضو فاعل في « دار الفن » « ترسمان » « للانوار » واقع « دار الفن والادب » ومرتجاه، واين أصبحت مواسمه الثقافية وسهراته ، ومحاضراته ، وامسياته الشعرية والموسيقية ، وافلامه السينمائية وندواته المميزة ؟

جانين ربيز

السيدة جانين ربيز قالت « للانوار » بكل بساطة ووضوح : « هيدا المعرض « لبنان ٧٨ » اخر شي منعملو . « دار الفن والادب راح يتسكر . راح نسكروا . ما بقى فيه لا فن ولا ادب . فيك تكتب هيدي ورقة نعوة » .

وتابعت بهدوء عظيم وسخرية قائلة : « دار الفن والادب » بدات في تشرين الثاني ١٩٦٧ . وتنتهي في تشرين الثاني ١٩٧٧ .

« كنا نقيم ١٩٠ تظاهرة ثقافية وفنية في السنة. وفي كل اسبوع محاضرة او مناظرة او نعرض فيلما سينمائيا . وفي كل اسبوعين او ثلاثة كنا ندعو الى معرض للفن اللبناني . وفي كل اسبوعين امسية شعرية . وكل اسبوعين امسية موسيقية على مدى عشرة اشهر في السنة واكثر » .

● ما هي اسباب اقفال ابواب « دار الفن



■ « عروس » جوزف مطر



■ سمي سرسق ■

■ فوي القش ■



■ « البرج » استانوكيان ■

بز وتوتنجي :نصف مليـــون ليرة تنقذ "دار الفـــن" من المـــوت!

الوان دافئة وفي اللوحتين انطلاق ونسيان
. وعبثا ان يبكي الانسان على الماضي .
، تولد بالمحبة وتفكر بالتعمير والمستقبل
منفعة جماعية . والعذاب يجب أن يعلمنا
ني لغيرنا » .
لم شفيق عبود ارسل من باريس لوحة
يطغى فيها اللون الزمادي . الوانها
في مناظرها التجريدية . الوانها كثيفة
وهندسة مصقولة .
الفنان ، عبود ، فنان تجريدي يصعب
هذا الخريج من معهد الفنون العليا في
، الفن في لوحاته مغامرة لا تتوقف ابدا ،
ت ، وحرية شكلية تجريدية ، عقلانية ،
، غنائية ، ضبابية ، اختبارية ،
.

جم في زيتيه « جومانا » يبقى السيد الحر
فنيا . من التراث . من العصر . لبناته
ناظره . هو لا يثرثر في لوحته . حتى في
ا » عقله التجريدي الغرائبي يطل من
ل .وهو الذيتتلمذ على أيدي«اندره لوت».

طبيا

ام موسى طبيا في زيتية رائعة عن
لونية ، ارابسكية ، زخرفية، شفافة،
بروح شبه سوريالية . هذه اللوحة ،
ى اللوحات والرسوم في المعرض من حيث
، تفاجيء الزوار في اول دخولهم الى
الزجاجية .
ى طبيا احد كبار فناني المائيات ، يحركه
لغة ريشته الماهرة والمعبرة برموزها
.

عي

. بصبوص أعطى للحجر لونا ، وحرك فيه
، والبسه قماشة تصويرية وتجريدية
. انه في حوار دائم ومفتوح بين ازميله
، بمهارة تقنية تستنطق الحجر .
وتات بصبوص مصقولة في حنان رخاما رماديا

وانحناءات لولبية اللون والخط والاحجام تتفجر الرؤى الفردية ، ودقة الملاحظة والاحساس بالمقاييس الجمالية .

والاخوان ميشال في « ارابسك » منحوتة خشب سنديان ويوسف في « النمو » منحوتة خشب زيتون والفريد في « النافذة » الحجرية الرمادية ينجزون حفرياتهم رسما قبل نحتها ويحفرون في الهندسة والصورة والشكل .

عناق الجراح

وفي المعرض لوحة زيتية تمثل صراع شخصين . كانها مرسومة بالسكين لا بالفرشاة . حتى ان الناظر فيها يكاد يشعر بانها ستنزف دما لو انه لمسها باظافره . مع ان لا عروق فيها ولا شرايين ولا اخلاص ولا خصوبة بين تلافيفها . انها صورة الحرب واسمها « عناق الجراح » لفيصل سلطان.

الريس

عارف الريس قال « للانوار » : « انه يجسد لبنان المستقبل الذي هو استمرار للماضي ، في ميزة تغني الحركة الفنية في لبنان . والتجربة الحديثة للتراث المعاصر للفن اللبناني . وفي النهاية الفنان يعمل للانسان . والناس بالناس وخلصنا بقى من ها القصة » .

وهبي

رشيد وهبه تحدث « للانوار » عن لوحة « باستال » (العم شربل) وعن منظر لبناني في لوحته الزيتية قال : العم شربل رجل من الجبل. من العاملين فيه . انه مختار ضيعة . انه الانسان العادي والبسيط يطل على المستقبل . هذا هو لبنان الجديد . تطور . محبة . انها نظرة تفاؤل للبعيد مع عمق الطبيعة اللبنانية التي لا تعرف الاحقاد او الفرقة .

القش

فوزي القش في لوحته الزيتية « لبنان ٧٨ » قال « للانوار » انه رسمها في الحرب . وهي ترمز الى لبنان الذي اضيم وأصيب . وهو ينهض رغم كل الضحايا . انه معافى وله القدرة على القيامة » .



■ بول غيراغوسيان ■



■ السي خوري ■

وانتقد القش الاضاءة فهي « مش مضبوطة على الصورة . فهي تكسر الالوان وتسطع «بروفيل» بدلا من سطوعها مباشرة » . واضاف : « في هذا المعرض بعض الاعمال الفنية تتجاوب مع الفكرة . وهناك اعمال لا علاقة لها بالنسبة لبعض الرسامين.



■ عارف الريس ■



■ رشيد وهبي ■

كثير من الاعمال ليس لديها مشكلة . وهناك فنانون طليعيون كانوا يقولون ليس لنا كلمة ولم يتركونا نعبر . واذا بهم اليوم متخلفون عن التعبير ورسموا لوحات هامشية لامبالية كان الحرب كانت حلما عندهم » .

كنعان

ايلي كنعان في « منظر ثلج » زيتية لونها من لون الطبيعة البيضاء . مرة اخرى هذا الفنان والرسام مخلص وصادق وعاطفي مع الطبيعة وبعدها العمقي .

صاروفيم

جوليانا صاروفيم . رسامة الاناقة الظاهرية الغريبة والمدهشة . مظهرية فنها تحرج العين وتبتلعها في « فراشة على المدينة » و« المهرة » . فوقها الصاروفيمي واناقتها واصالتها تطل من رسومها في جمال المظهر اكثر من جوانيته والجوهر النافذ .

ولكن هل يجب الحكم على لوحة واحدة او لوحتين للفنانين في معرض « لبنان ٧٨ » او على المجهود العام للفنان المختار .

فنانون اصيلون وفنانون هامشيون وفنانون رسومهم تؤذن بموت الفن .

وفي « لبنان ٧٨ » لوحات تسهل على مشاهدها التقاط مضمونها المادي والانفعالي . طهارة في الالوان ومتانة في البناء وثراء في الرؤية . اضافة الى لوحات كان يجب عرضها في متحف الماضي العاجز وذل التكسار .

وبعض اللوحات فيها من الشعر والتصوف والفن . وبعض اللوحات لها معنى اكثر عمقا من ان يدركه البصر من النظرة الاولى ، اذا لم تشترك البصيرة معها في تفحص اللوحة .

وفي بعض الرسوم حياة وموت ينوع ما فيها من ضوء . فالضوء يفصل بعض اللوحات بانواره المنعكسة . وبعض اللوحات معتم ، حيث يتساوى كل شيء في الظلام .

وكل رسام من التسعة والتسعين فنانا اعطى خياله الخاص ليغير خيالاتنا . انه الانفراد المعبر لخيال الفنان اللبناني والتنوع المؤهل للطرق الموجودة لرؤية لبنان الذي نحيا فيه .

وفي المعرض رسوم اكاديمية تمزج الالوان . ومقاييس الجسم البشري ودرس الابعاد . ورسوم سوريالية ولوحات مخلوقة واخرى ولدت ميتة ،

والادب » في لبنان ؟

□ لم يعد هناك لا ابواب ولا بلوط . لم يعد لدينا مقر . مصاري ما فيش . ولكي نستاجر فرسوم الايجارات غالية وفاحشة جدا .

ومن جهتي ما بقى في ، لاسباب داخلية .

● اسباب داخلية نفسية أم داخلية لبنانية ، سياسية ؟

□ لا . اسباب نفسية ذاتية تتعلق بي شخصيا. لقد تطوعت ١٨ سنة للفن والثقافة . بيكفي .

● قرف أم زهق ؟

□ ما قرفت ولا زهقت . لكن ما بيسوى الانسان في حياته كلها ان يعمل لوجه الله . على كل حال العمل التطوعي ما حدا بيقدروا . ما حدا أبدا . ما حدا ابدا .

اكبر خطأ

● هل ندمت على هذا العمل التطوعي ؟

□ اكبر خطأ فعلته في حياتي هو العمل التطوعي . مش ندماني . اكيد اذا بدي اعطي نصيحة لاحد من الناس لان « الدنكيشوتية » لا تؤدي الى شيء . أبدا . اطلاقا .

وتضيف السيدة التي بدات في بيع ملابس نسائية في « البوتيك » فمؤسسة « الآليف آتشورنس » فتاسيس ورئاسة « دار الفن والادب » تقول : « كل عمل تطوعي خيري او منزلي ما لازم يصير « ببلاش » . حتى العمل الاجتماعي يجب الا يكون « ببلاش » . نحن في عصر كل شيء له ثمن .

● ولكن يتهمونك بالتطرف السياسي ، ما ردك ؟

□ يوم بدانا بتاسيس « دار الفن والادب » قالوا عنا اننا بورجوازيون « ما منسوى » ثم قالوا اننا شيوعيون ما منسوى . مش عارفين هلقنا شو صرنا .

● ما هو المبلغ المالي الذي يمكنه حل مشكلة « دار الفن والادب » وقيامتها من بين الاموات :

□ نصف مليون لرة . اقل من هذا المبلغ غم

— البقية على الصفحة ١٩ —

الغــــرب يضاعف اجراءاتــــه لمــــواجهة اعمال الخطـــف



قبول طلب حكومة المانيا الغربية تامين سلامة طائراتها في المطارات في اعقاب اختطاف طائرة اللوفت هنزا البوينغ ٧٣٧ انما كان يمثل تطورا هاما في عالم الطيران ضد الخطف وسواه من اعمال العنف . هذا القبول عقب التهديد الذي اصدره الاتحاد الدولي لمنظمات الملاحين الجويين الذي يضم ٥٥ الف عضو بالتوقف عن العمل ٤٨ ساعة حتى تتخذ الحكومات اجراءات صارمة ضد الخطف .

التهديد جمد تنفيذه بعد تدخل الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم، وموافقته على استخدام نفوذه الشخصي كي تلقي المنظمة الدولية بثقلها لايجاد حلول للعنف العالمي ، وبنوع خاص العنف في الاجواء .

لقد وافقت الجمعية العامة بالاجماع على اعطاء القضية انتباها فوريا ، ولكن لم يتحدد بعد اي موعد . في الوقت نفسه اتخذت اللجنة السياسية بناء على طلب رئيس اتحاد الطيارين قرارا استثنائيا بادانة الخطف ، وطالب الدول الاعضاء باتخاذ كل الخطوات الضرورية التي تكفل عدم استخدام الركاب وطاقم الطائرة كرهائن . يمكن النظر الى ردود المانيا الغربية وطياري العالم كخطوات اولية لما قد يصبح موجة جديدة من الضغوط لفرض العقوبات على الدول التي تقدم المساعدات للخاطفين ، وتهزأ بالاتفاقيات الدولية الهادفة الى القضاء على اخطار الخطف الجوي .



فمشكلة الخطف وسواها من الجرائم في عالم الطيران ، قد لازمت هذه الصناعة منذ سنوات طويلة . في الخمسينات والستينات كانت ما تزال نادرة ، وتعتبر فقط نوعا من الازعاج ، ولكن في نهاية الستينات بدأت تاخذ حجم ازمة رئيسية ، وذلك عندما نجحت محاولات الخطف في معظمها كما يبدو في الجدول المنشور ، في تلك السنوات تم تدمير بعض الطائرات في الاجواء كما حدث لطائرة سويسرية فوق سويسرا ، وخطف كما حدث في مطار دوسون في الاردن وتفجير طائرات اخرى تابعة لشركة الخطوط البريطانية وترانس ورلد ، .. الخ ..

هذه الاحداث حملت اكثر من سواها الحكومات على تركيز انتباهها على المشكلة ، ونتج عن ذلك اتفاقات دولية جديدة ، وخاصة بين الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للطيران المدني .. وجاءت احداث ١٩٦٩ و ١٩٧٠ لتقضي على أمل شركات الطيران باتخاذ اجراءات امنية مشددة مثل تفتيش الركاب وحقائبهم ، واستخدام حراس بثياب مدنية في الطائرات والمطارات .

معظم هذه الاجراءات ما زالت قائمة ، ولكن يمكن تطبيقها بصورة متنوعة ، كما يدرك ذلك كل مسافر بالطائرة . في بعض المطارات في منطقة البحر المتوسط تكاد أن تكون معدومة كليا . في امكنة اخرى يجري تفتيش الاشخاص ، سواء بالايدي او عبر المرور تحت الاقواس ، وهناك اجراءات غير منظورة في بعض الشركات .

الملاحون بداوا بنوع خاص يلاحظون ارتفاع نسبة اللااستقرار العقلي لدى الخاطفين ، وقسوتهم ، ويتخوفون من أن يصادفوا في المستقبل موجات جديدة من الارهابيين اكثر عنفا وشدة في طريقة معاملتهم للضحايا .



■ المآسي الانسانية بعد كل عملية خطف ■

لا خلاف أن احداث الايام الماضية قد ادت الى التشدد بالاجراءات الامنية الراهنة ، مما سيحدث تاخيرا في عمليات الطيران ، وازعاجا للركاب ، ولكن الرأي العام يطلب ذلك .

اتفاقية طوكيو مثلا في العام ١٩٦٣ كانت تهدف الى معاقبة الجرائم التي ترتكب في داخل الطائرات ، وقد نصت على أن تكون الدولة التي سجلت فيها الطائرة صاحبة السلطة القضائية بما يتعلق بهذه الجرائم .

ولكن حتى اواسط العام ١٩٧٧ لم توقع الاتفاقية سوى ٨٦ دولة من أصل ١٣٥ دولة عضوة في اللجنة الدولية للطيران المدني .

هناك اتفاقية ثانية وقعت في العام ١٩٧٠ في لاهاي ، وقد سنت للشعور بان اتفاقية طوكيو لم تذهب بعيدا في القضايا المتعلقة بالاستيلاء غير الشرعي على الطائرات . الاتفاقية الجديدة كانت تدعو الى اعادة الطائرة الى ربانها الشرعي ، وتقديم المساعدات للركاب والطاقم لاكمال رحلتهم، وتطلب توقيف ملاحقة وابعاد مرتكبي الجرائم . وترك لكل دولة تقرير طبيعة العقوبات . ففي بريطانيا مثلا العقوبة القصوى تصل الى السجن مدى الحياة ، ولكن حتى اواسط العام ١٩٧٧ لم توقع سوى ٦٨ دولة على الاتفاقية .



الاتفاقية الثالثة ذهبت الى ابعد من كل ذلك. وقعت في مدينة بال بتاثير احداث العامين ١٩٦٩ و١٩٧٠ المفجعة ، ودعت الى فرض عقوبات صارمة على الذين يتعرضون للاشخاص في الطائرات ، وسواها من الجرائم ، مثل وضع المتفجرات .. حتى اواسط العام ١٩٧٧ لم توقعها الا ٧٥ دولة.

فشركات الطائرات ، والملاحون ، واتحاد عمال وقطاع الطيران الذي يضم اكثر من مليون عضو ياخذون على الحكومات جمودها ، ويطلبون موقفا عالميا اكثر تشددا من المسالة ، وتطبيقا افضل للتدابير الامنية، وهم في ذلك يدركون انهم في صدد نضال صعب . الاتفاقيات القائمة ضعيفة. في العام ١٩٧٣ جرت محاولة في روما من قبل اللجنة الدولية للطيران لعقد مؤتمر جديد بهدف اغلاق الثغرات في الاتفاقيات القائمة ، ولكن المحاولة اخفقت لعدة اسباب . من هذه الاسباب ما اطلق عليه « ازمة التعريف » فمثلا هل تعتبر الدول الغربية المنشق الذي يحاول الهرب من الشيوعية ارهابيا لدى قيامه باختطاف طائرة سوفياتية ؟ . هل تقوم بتسليمه الى الاتحاد السوفياتي ، حيث يحتمل ان يلاقي حتفه ، ولو لم يقدم على قتل احد ؟

حاول مؤتمر روما ايجاد الاجوبة النهائية ولكن لم يتوصل الى اي اتفاق، حاليا هناك ضغوط في عالم الطيران من أجل العمل . ولكن وجهات النظر متعددة حول طبيعة العمل المنوي اتخاذه. فالشركات تعارض مثلا التوقف عن العمل ، وتفضل ان تمارس الحكومات الضغوط ، الملاحون يريدون اكثر من ذلك . لا الالتزام فقط بالتدابير الامنية ضد العنف ، والعقوبات الصارمة ضد الخاطفين ، وانما ضد الدول التي تاوي هؤلاء الخاطفين .





■ الفرق الخاصة في الدول الغربية : الصورة اعلاه : جنود اميركيون من « فرقة مكافحة الارهاب » اثناء التدريب في المانيا الغربية ــ الصورة ٢ : جنود ألمان غربيون من « فرقة مكافحة الارهاب » يتدربون على الهبوط من هليكوبتر ــ الصورة ٣: جنديان من الفرقة الايطالية ــ الصورة ٤ : تدريبات الفرقة الالمانية ■

العـــام	محاولات الخطف	العمليات الناجحة ☆	العمليات الفاشلة
عمليات الخطف الجــوي			
١٩٦٩	٨٦	٧٣	١٣
١٩٧٠	٨٠	٥٣	٢٧
١٩٧١	٦١	٢٦	٣٥
١٩٧٢	٦٠	٢٢	٣٨
١٩٧٣	٢١	١١	١٠
١٩٧٤	٢١	٤	١٧
١٩٧٥	١٩	٢	١٧
١٩٧٦	١٩	٦	١٣
•١٩٧٧	٢٥	٤	٢١

☆ نجاح الخاطف في تحقيق اهدافه • حتى اليوم

الامم المتحدة تحــاول ايجاد حل دولــي

من المنتظر ان تناقش الامم المتحدة في وقت غير محدد قضية الخطف الجوي ، كما يؤمل أن تسفر المناقشات عن صدور مقررات اساسية ، وعن الاتفاق على اجراءات تنفيذية قابلة للتطبيق ، وفي هذا الصدد يقول المعلق الاميركي س.ل. سلزبرجر: « يجب أن يكون واضحا لدى كل الدول ، الكبيرة والصغيرة ، النامية والمتقدمة ، ان لصالحها جميعا قيام تعاون دولي في حقول الامن والاستخبارات والدبلوماسية وسواها » .

ويضيف سلزبرجر : « يجب أن لا يكون هناك فقط اتفاق موقع من جميع الاعضاء في الامم المتحدة بضرورة حماية الرهائن ، بل اتخاذ اي اختطاف جوي ، لاسباب سياسية كان أم لاسباب اجرامية بحتة ، بمزيد من العناية والاهتمام الخاص » .

وحول ما اثير مؤخرا في مؤتمر روما حول صعوبة تحديد الارهاب يقول سلزبرجر : بكل تاكيد سيكون صعبا ، ان لم يكن مستحيلا ، الحصول على موافقة الامم المتحدة حول تحديد وضع « المنشق » سوفياتي ، أو « اللاجيء تايواني » الخ ... واعتبار اشخاص مماثلين مجرمين اذا حاولوا مغادرة بلادهم باستيلائهم في عمل يائس على احدى الطائرات .

في الواقع هذه الامور لم تحل بعد بصورة متكاملة . ربما طورت اساليب التغلب على الخاطفين ، ولكن لم تتخذ بعد اجراءات لتامين حماية الركاب الذين يتعرضون لهجوم مفاجيء من اجل الحصول على فدية : أو مقايضتهم مع اشخاص مسجونين بطريقة قانونية .

وهكذا تواجه الدول احدى مسؤوليتين ، فاما الاستسلام (مثل اليابان وبنغلادش) واما المجازفة كما فعلت المانيا الغربية في عمليتها الناجحة في الصومال ، لقد كسب المستشار شميدت سمعة كبيرة لكيفية تداوله الحاسم والدقيق بالقضية التي كانت تبدو غير قابلة للحل ، ولكن ما كان وضعه لو أن اعضاء بادر ــ ماينهوف الذين طالب الخاطفون باطلاق سراحهم ، كانوا مسجونين في مكان يخضع لسيادة الامم المتحدة في حالة مماثلة تجيب الامم المتحدة : « لا يمكننا القبول بطلبات اي شخص أو منظمة . هذا هو واجبنا الالزامي ، ولا يمكن تغييره الا بوسائل قانونية صرفة » .

يجب أن تنقل مسؤولية اتخاذ القرارات بهذا الشان الى جهة أخرى ، ففي هذا العصر الذي يزداد تعقيدا وترابطا ، لا يمكن الطلب لاي دولة أن تتحمل وحدها مسؤوليات ذات طبيعة انسانية تتجاوز مسؤولياتها الوطنية .

هناك امكنة متعددة تصلح لاقامة السجن المقترح، مثل جزيرة القديسة هيلانة التي نفي اليها نابوليون ، وحتى لو وضع السجن تحت اشراف الدول الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي ، فلا يحتمل أن يوافقوا بالاجماع على اطلاق اي سجين بنتيجة الابتزاز .

تمويل هذا المشروع يوزع بالتساوي النسبي بين جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة . فالعبء الاخلاقي متساو ، والحاجة ماسة ، ولو اعتمد هذا النظام لكان بامكان المستشار شميدت ان يقول بكل بساطة للخاطفين : « لا استطيع تلبية طلباتكم ، ولو كنت راغبا في ذلك . اسالوا الامم المتحدة » .

فرق خاصة للتدخل السريع

نجاح مهمة فريق الكوماندوس الالماني الغربي قبل اسبوعين في موقاديشو كان دليلا جديدا على تنامي استخدام القوة بين الدول في حربها ضد اعمال الخطف. في العام الماضي اقدمت اسرائيل على انقاذ ١٠٤ رهائن من طائرة فرنسية مخطوفة في مطار عنتيبه (اوغندا) . بعد شهرين على هذه العملية اقتحم الكوماندوس المصري الذين تنكروا في ثياب عمال ميكانيك طائرة مصرية وجردوا الخاطفين من اسلحتهم . في حزيران الماضي هاجم فريق من رجال البوليس والجيش الدانمركي قطارا اختطفه المولوكيون في منطقة ريفية . في الشهر الماضي تمكن البوليس الفرنسي من احباط محاولة اختطاف طائرة تعمل على الخطوط الداخلية .

هناك ميل قوي نحو مجابهة العنف بالعنف والحكومات التي لجأت الى هذا الاسلوب لاقت تاييدا في عملها ، ولكن في الوقت نفسه اثيرت عدة اسئلة مقلقة . لقد لعب الحظ دورا كبيرا في انجاح العمليات المضادة . ماذا يحدث لو انتهت احدى هذه العمليات الى كارثة . الحكومة ستفقد في حالة مماثلة الدعم الشعبي ، وستصاب جهود مكافحة الارهاب بنكسة . مراقبون اخرون ابدوا تخوفهم من أن تتاثر الحكومات ذاتها بالاساليب الجديدة وتتحول ذاتها الى دول بوليسية .

الفريق ٩

ولكن تصاعد موجة العنف في الاونة الاخيرة ، تترك الحكومات امام خيارات كثيرة ، في اعقاب حادثة ميونيخ التي ذهب ضحيتها ١١ رياضيا اسرائيليا في العام ١٩٧٢ عمد وزير الداخلية انذاك هانس ديتريخ غنشر الى انشاء فريق خاص ضد الارهاب دعاه : « الفريق ٩ لحماية الحدود » وعهد الى ضابط معروف بشدة مراسه ويدعى اولريخ ويغيز بتولي قيادته . قائد الفريق الجديد طوع في الجيش النازي وهو في الخامسة عشرة من عمره . أمضى ٦ أسابيع في مكتب التحقيقات الفدرالي في الولايات المتحدة ، وشهر في مدارس المظليين في اسرائيل . الاسرائيليون اعجبوا به جدا بحيث دعوه الى الاشتراك في عملية عنتيبه ، وهناك أصيب برصاصة في ذراعه .

الفريق ٩ الذي يتولى قيادته ويغز ربما كان من افضل الفرق لمكافحة الارهاب . جميع اعضائه على درجة كبيرة من الذكاء ، وقادرون على الاحتفاظ ببرودة اعصابهم في اقسى الظروف ملمون بالكاراتيه ، والحرب بالسلاح الابيض والغطس تحت الماء ، واستخدام مختلف انواع السلاح بدءا بالمسدسات وانتهاء ببندقية القنص موسو ٦٦ . التدريبات خطرة ، وفي العام الماضي لقي احد الاعضاء حتفه وهو يحاول الهبوط بالحبال من هيلوكبتر على علو ١٤٠ قدما . الى جانب كل ذلك يتميز اعضاء الفريق بقوتهم البدنية ، ويقول ويغز في هذا الصدد : « لدى رجالي من القدرة على السرعة واتخاذ المبادرات الحاسمة بحيث يبدو ان استخدامهم السلاح لا شان له ، ولكن اذا اضطروا الى استخدام السلاح ففي قدرتهم الاصابة المباشرة من مختلف الاتجاهات .

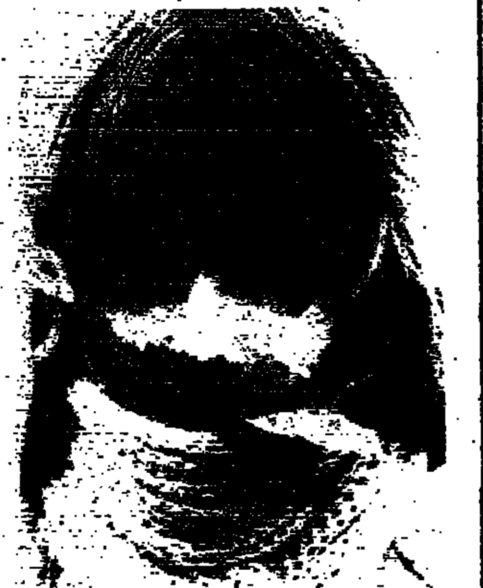
الخوذات السود

الفريق الاميركي ضد الارهاب لم يسجل بعد اي عملية له في الخارج . ففي البنتاغون وحدتان عسكريتان لهذا الغرض تدعيان « الخوذات السود » ويتالف كل فريق من ٦٠٠ شخص، يجري تدريبهم في ولايتي جيورجيا وواشنطن ، على مهمات متنوعة مثل انقاذ الدبلوماسيين الاميركيين من مخابئهم في الادغال وفي الصحاري ، وانقاذ العمال الاميركيين من احدى المصالح النفطية هناك فريق ثالث يتالف من حوالي ٥٠ جنديا وبحريا ، وطيارا يتدرب حاليا في ولاية كولورادو ولكن أحد الخبراء الاميركيين الذي شاهد هذه التدريبات اعرب عن اعتقاده بان برنامج التدريب يستند بالدرجة الاولى على استخدام القوة العسكرية فقط ، ويفتقر الى الاساليب المتطورة التي يستخدمها الالمان الغربيون .

في بريطانيا هناك فريق « الخدمات الجوية الخاصة » الذي عمل خلال الحرب العالمية الثانية وراء خطوط العدو في افريقيا الشمالية وايطاليا وشارك في معظم العمليات البريطانية خلال الفترة الاستعمارية . في الاونة الاخيرة نشط بنوع خاص في تعقب اعضاء الجيش الايرلندي الجمهوري في الستر ، كما اعار خبيرين من اعضائه للفريق الالماني في عملية مقاديشو .

في فرنسا هناك فريق من ٢٠ عضوا يتميزون بكفاءتهم النادرة ، الفريق الايطالي يتالف من ٥٠ عضوا .

رغم كل هذه الاستعدادات الهائلة هناك شكوك قوية بان الحرب ضد الارهاب يمكن كسبها بالاساليب العسكرية . في دراسة جرت مؤخرا لـ ٧٧ عملية اختطاف دولية تبين ان جميع هذه العمليات لاقت اهتماما عالميا واسعا ، وتمكن الخاطفون من الفرار بانفسهم ٣ مرات من اصل ٤ مرات . فالعنف المضاد قد يبعث على الارتياح في صفوف الرأي العام ، ولكن لن يحرم الخاطفين من حصتهم الاعلامية . اما الخطر الاكبر الذي يراه عدد من المراقبين ، فهو أن الحكومات في سعيها لتطمين شعوبها ، قد تلجأ الى سن قوانين مضادة للارهاب تمس بالحريات ذاتها التي اوكلت ذاتها بحمايتها .



■ فتاة المانية غربية من جماعة « بادر ــ ماينهوف » .. الاستعانة باوراق الشجر لتغطية الوجه ■

...ضرة اميركية عن مشكلات ال...

يحس ايكنز : كل اميركي كر بالاستيـلاء على نابع النفـط العـربية نون او مجـرم

نفرد « الانوار » في نشر هذه الدراسة ـ المحاضرة التي القاها السفير الاميركي السابق لملكة العربية السعودية واحد كبار خبراء الطاقة العالمين جيمس ايكنز ، في طوكيو ثم القاها مؤخرا في مدينة اوزاكا اليابانية. وفي هذه الدراسة يضمن ايكنز تصوره لمستقبل ...قة في العالم في اواخر القرن الحالي ، وغيه يدحض الادعاءات التي تروج لها الاوساط رائيلية وبعض الاوساط الاميركية بطريقة علمية وموضوعية .

كان ايكنز قد قام في الاسبوع الماضي بجولة على البلدان العربية المنتجة للنفط ، خلالها قناعاته بصعوبة استغناء العالم عن البترول العربي او ابداله بمصدر طاقة ، وحذر من اخطار القيام بشن حرب على منابع النفط العربية .

طلع العام ١٩٧٦ قلت بان تحديد انتاج السعودية بـ ٨٫٥ ملايين برميل يوميا ح مشكلة جدية في العام ١٩٨٠ . ففي هذا سينمى النمو الطبيعي للطلب معظم قدرات العالمية الاحتياطية . ويبدو على ضوء لتوقع ، واستبعاد اكتشافات تغطية ، واستحالة الانتاج تقريبا حتى لو تم النفط ، بان علينا ان نطلب من السعوديين تديهم لانتاج النفط . لا ارى اي سبب ير هذه التقديرات . العام ١٩٨٠ لا يزال ا حاسما .

قدرت دراسة وكالة الاستخبارات المركزية ط التي كشف عنها الرئيس كارتر في لماضي بان طلب العالم غير الشيوعي للنفط الى ٥٥٫٥ مليون برميل يوميا في العام ، ويرتفع الى ٧٠ مليونا في العام ١٩٨٥ . الوكالة بان الامدادات من الدول غير في الاوبيك ستبلغ حوالي ٢٢ مليون برميل العام ١٩٨٠ ثم تنخفض قليلا في العام ، الامر الذي يتطلب ان يصل انتاج الاوبيك ١٩٨٠ الى ٣٢٫٥ مليون برميل يوميا ، مليون برميل في العام ١٩٨٥ ، وترتفع بذلك لسعودية الى ٧ ملايين في العام ١٩٨٠ ، ز حجم انتاجهم الراهن البالغ ٨٫٥ ملايين العام نفسه ، لترتفع بسرعة الى ١٩ ـ ن برميل يوميا في العام ١٩٨٥ ، وترى ان السعوديين قد يكونون مترددين في وفقا للنسب المطلوبة .

لجنة التجارة

ثار تقرير لجنة التجارة الدولية الذي نشر لاحق ضجة اعلامية كبيرة ، ذلك ان تقرير الوكالة تكهن بعدم حدوث نقص في النفط في ١٩٨ . هذه النتيجة المتفائلة كانت مبنية غبية واحدة هي ان السعودية ستنتج كل ...ضافي الذي سيحتاجه العالم .

عن قرب بهذه النتيجة . لنفترض ان السعودي ظل مستقرا على ٨٫٥ ملايين يوميا خلال العام ١٩٨٠ ، ثم يرتفع الانتاج مليونا في العام ١٩٨٥ ، ولنفترض بان لنفط سيرتفع الى مستويات العام ١٩٧٤ ستقرا خلال العام ١٩٨٥ .. اذا حدث هذا السعودية في العام ١٩٨٥ سيبلغ ١٠٠ لار ، كما ان مجموع الدخل خلال السنوات سيبلغ ٥١٠ مليارات دولار تقريبا ، اي بامكانها استيعابه . علاوة على ذلك الامر يادة الطاقة الانتاجية اكثر مما هو مخطط ويعني اشعال كميات كبيرة من الغاز ، وهم ضد ذلك ، ويعني اخيرا استنفادا لاحتياطهم .

كون من الجنون قبول فرضية وكالة التجارة حول استعداد السعوديين للانتاج ؟ ولكن نون ايضا ان نعتبر بان وكالة الاستخبارات لديها معلومات اكيدة حول نوايا وعقلية بين . فالسعوديون قد ينتجون النفط ، . لقد قال الملك فيصل بان السعودية سؤولياتها ، وستنتج النفط المطلوب شريطة لام عادل في الشرق الاوسط . لا يزال يون يتخذون الموقف نفسه ؟ ولكن هناك خر ، يجب ان نبين للسعوديين ان من م انتاج النفط ، وان بقدرتهم تطوير بلادهم ار الفائض من اموالهم في الخارج وتحقيق . للسعوديين برامج استثمار في العالم ، ولكن يجب النظر اليها كجزء من برنامج ت . لقد اشترى السعوديون بمعظم فوائضهم السابقة سندات على الخزينة الاميركية ات ايداع مصرفية . كانت هناك توظيفات ويلة المدى ، وهذا الامر بدا يصبح مدار كثيرين في الولايات المتحدة .

...يار ٧٩ »

نهيار ٧٩ » ، رواية كتبها مصرفي عالمي لاقت رواجا منقطع النظير في الولايات طوال العام الماضي ، احدى ابرز النظريات تضمنتها هي ان النظام المصرفي العالمي ، . النظام الاميركي يدار بصورة سيئة . ...ف استدانت قروضا ذات اجل قصير ... من دول الاوبيك ، وادانت اموالا ذات ...ويل وغير مضمونة ، ذهب معظمها الى ... النامية ، ويقول المؤلف ان المصرفيين قاموا ...دافع من طمعهم ، وكانوا يتكلون على ...ر العرب في تجديد قروضهم القصيرة الاجل ، الولايات المتحدة على امل ان تهب لنجدتهم ...ات القروض ، ليس كل هذا وليد الخيال . ... يعود الى الافتراض بوقوع ازمة في الشرق ...ط ، في الوقت الذي يسحب فيه العرب بصورة مفاجئة من الولايات المتحدة فيسببون العديد من البنوك ، وبازمة اقتصادية ... بكل تاكيد هناك بعض المغالاة . ولكن ... بوجود عشرات مليارات الدولارات في ...ت المتحدة باجال قصيرة بدا يفزع في قراء ...ات الخيالية .

... الموقف السعودي شبيه الرسمي حول ...تمار هو ان البلاد ستكون في مطلع ...يات قادرة على امتصاص كل دخلها . نظريا ...لاقل الامر ممكن . فالهدر وسواه قد يصلان ...ستويات بحيث لن تتوفر فوائض حكومية .

ولكن الامر نفسه غير عقلاني ، وحتى لو استقر انتاج النفط على ٨٫٥ ملايين برميل يوميا فقط ، فمن المستحيل تصور امتصاص انتاج النفط بصورة منتجة في البلاد . فالاستثمارات الداخلية لا يتصد منها ان تبقى نزيفا ابديا في الاقتصاد . فالصلب وسواه من التسهيلات المعدنية ، والمصانع البترو ـ كيمائية ، والمصافي ، يجب ان تساهم بدورها في فائض الحكومة المالي .

هناك سببان اخران وراء التردد السعودي في الانتاج . وهناك اخرون ، وفي مقدمتهم الملك وولي العهد مصممون على استخدام الفرص بصورة اكثر فعالية . كما هناك ادراك متنام بان المملكة لديها مسؤولية استخدامها فوائضها بحكمة على غرار استخدام النفط .

سببان للتردد

هناك سببان اخران وراء التردد السعودي في الاستثمار في الخارج . السبب الاول هو عدم اطمئنانهم ، وتخوفهم من ان يغشوا ، ومعرفتهم بانهم غير قادرين على اصدار احكام دقيقة حول مزايا العروض المتنوعة التي تقدم اليهم . قد يتبدل الامر مع مرور الوقت ، واستخدام مستشارين مطلعين وموثوقين . السبب الثاني هو عداء العديدين في العالم الصناعي ضد التوظيفات العربية . موقف اليابان من التوظيفات الاجنبية معروف جدا ، وربما عليها ان تعيد النظر بموقفها خلال السنوات القليلة المقبلة . موقف الولايات المتحدة غير واضح . في الشركات الاميركية توظيفات اجنبية كبيرة ، والحكومة الاميركية بشرت خلال حقبات متعددة بفوائد التوظيف في الخارج . وحين توجد بعض الصعوبات الرسمية امام التوظيفات العربية (والاجنبية) في الولايات المتحدة ، ففي الكونغرس ألقيت خطب متعددة ، وفي الصحف كتبت تعليقات تحذر من خطر استيلاء العرب على بلادنا ، بل ان رئيس البنك المركزي اعلن بان التوظيف العربي في الولايات المتحدة يجب ان يبقى منحصرا بطعام القطور والمشروبات غير الكحولية .

وذلك استنادا الى الراي القائل بانه اذا لم يتمكن العرب من صرف اموالهم في بلادهم ، ولا ينوون صرفه في الخارج ، فما علينا سوى ان نمنعهم من التوظيف في الولايات المتحدة ، وهكذا لم يبق امامهم خيار سوى تخفيض سعر النفط . ولكن للعرب بديلا اخر ، وهو تخفيض انتاجهم من النفط ، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع سعره العالمي ، والى زيادة الدخل السعودي ، كما سيسبب بمتاعب اقتصادية في معظم انحاء العالم. يجب ان نعمل كي تصبح التوظيفات الاجنبية اكثر سهولة وفائدة في المدى الطويل . يبدو ان المواقف في الولايات المتحدة ازاء التوظيفات العربية تتبدل. سنكون بحاجة استنادا الى وزارة المال الاميركية الى ١٥٠٠ مليار دولار من التوظيفات الجديدة خلال الحقبة الكاملة ، ولو امدنا العرب بـ ٢٠٠ مليار دولار ـ وهو شيء غير محتمل ـ فلن يكون الامر مساويا لشراء الصناعة الاميركية . السناتور جاكوب جافيتز الذي لا يمكن اعتباره صديقا للعرب اعرب مؤخرا عن اعتقاده بان العالم سيواجه ازمة كساد حادة اذا لم تتخذ التدابير اللازمة . اهم هذه التدابير هو التوظيف العربي المكثف في الدول المتقدمة والنامية ، ولنامل بان يتحدث السناتور جافيتز ضد زملائه الذين ما زالوا يتحدثون عن المخاوف واخطار شراء العرب الصناعة الاميركية وتهديمها .

لقد رد الرئيس كنيدي ومؤخرا الرئيس كارتر على سؤال عما اذا كان عمل سياسي امرا غير ظالم ، بان العالم ظالم . هناك بعض الوقائع التي قد لا نعجب بها ولكن علينا معايشتها . هناك العديدون الذين يعتبرون بان التوزيع غير المتساوي للنفط امر غير عادل ، وهناك الذين قرروا بان الامر يمكن تصحيحه بالقوة ، اي بالغزو والاستيلاء على النفط العربي. في مطلع العام ١٩٧٥ اطلق كيسينجر هذه الفكرة، ثم تناولها وطورها معظم المجلات والجرائد اليومية، وما زالت تظهر بصورة دورية .

خرائط الهجوم

لقد نشرت الصحف خرائط وجداول تبين كيفية الاستيلاء على حقول النفط ، سليمة بكل تاكيد ، والى جانب ذلك نشرت مقالات وافتتاحيات كيف ان العالم قد يحتج مؤقتا على هذه الممارسة الاستعمارية، ولكن بما انه لا احدا يحب العرب، وبما اننا سنبيع برميل النفط بدولار ، فان الشكوى العالمية ستتوقف . اسرائيل ايضا كانت وما تزال مهتمة بتحييد سلاح النفط العربي وعملاؤها ومؤيدوها في جميع انحاء العالم ما زالوا يتحدثون عن ضرورة اتخاذ عمل ما ضد منتجي النفط العربي . وكانت احدى الحجج الاولية التي تحبذ احتلال المملكة السعودية هي انها صديقة لنا ، وبالتالي لن يحتج الاتحاد السوفياتي على احتلالنا. هذه الحجة تكشف الكثير عن معنى الصداقة مع الولايات المتحدة .

هذه المخططات والمقترحات ما زالت معنا . في تشرين الثاني ١٩٧٦ تضمنت ناشيونال روفيو مقالا حول الموضوع انتهى الى التقرير بان العديدين في واشنطن ما زالوا يفكرون بان الغزو احتمال قائم . في نيسان الماضي كتب يوجين روستو ، الذي عمل مساعدا لوزير الخارجية في عهد جونسون في مجلة كومانتري بان اسرائيل كانت مهمة جدا للولايات المتحدة في منع التدخل السوفياتي في الشرق الاوسط . في الواقع ان وجود اسرائيل وتاييدنا لها سهل التدخل السوفياتي . ولكن روستو مضى يقول بانه اذا وقعت مجابهة بين الولايات المتحدة ومنتجي النفط ـ كما هو محتمل ـ فان اسرائيل ستكون حليفا لا يمكن الاستغناء عنه. وكان روستو يعني بكل تاكيد احتلال حقول النفط العربية .

لقد درس الكونغرس والبنتاغون هذه المسالة وانتهيا الى التقرير بان القيام بهذه المغامرة سيكون كارثة للولايات المتحدة . فبالامكان تهديم حقول النفط العربية ، واقفال الخليج العربي ، وربما لسنوات. ولكن ستتاثر اقتصاديات اوروبا واليابان والولايات المتحدة ومعظم بقية الدول غير الشيوعية الى اشلاء . سيتحطم سلاح النفط العربي ، ولكن مكاسبنا ، وحتى مكاسب اسرائيل ستكون غير موجودة .

وقد يزدهر الاتحاد السوفياتي ، وفي جميع الحالات سينضرر اقل من اي دولة صناعية اخرى . الصين لن تتاثر الى درجة كبرى . مع ذلك ما زلنا نسمع مناقشات في الولايات المتحدة حول احتلال السعودية . لقد قلت لدى اثارة هذه المسالة بان اي شخص يقترح غزو البلاد العربية لخفض اسعار النفط ، انما هو مختل ، او مجرم ، او عميل للاتحاد السوفياتي ، ولا ارى اي سبب يحملني على تبديل هذا الراي .

حالتان للانهيار

اتصور حالتين فقط تنهار فيهما الاوبيك وتنخفض اسعار النفط : حرب عالمية تؤدي الى نقص في السكان لا في الطاقة ، او انهيار اقتصادي عالمي . واي من هذين الاحتمالين لا يصلح حلا لمشاكل الطاقة . اعتبر ان الغزو والاحتلال ، والاستيلاء على النفط العربي غير جديرة بالاعتبار. علينا ان نجابه خلال الحقبة المقبلة احتمال تعايشنا مع الاوبيك ، وبصورة ادق مع مصدري النفط . الامر لا يشكل كارثة لنا او لاي احد . الامر يعني بذل جهود منسقة بين المستهلكين لتوفير الطاقة ، والامر يعني تطوير طرق جديدة لانتاج الهيدرو كاربون وبقية ضروب الطاقة ، والامر يعني الاعتراف بتصاعد اسعار الطاقة .

ان دور السعودية في مدنا بالطاقة سيكون هاما في المستقبل كما هو اليوم . ولكن هناك اجراءات بامكان المستهلكين اتخاذها لتجميد الضغوط على السعودية لانتاج المزيد من النفط . وعندما نتحدث عن المستهلكين ، انما نعني في الدرجة الاولى الولايات المتحدة التي تعتبر اضخم مستهلك ومستورد للطاقة في العالم ، ولديها ليونة اكثر من اي دولة صناعية اخرى في الامداد النفطي . وما تقوم به الولايات المتحدة في حقل الطاقة له تاثير كبير في العالم . فاذا نجحنا في تخفيض نمونا الطاقي من ٣٫٥ بالمئة الى ٢ بالمئة في العام ١٩٨٥ ، واذا زدنا انتاجنا من الفحم من ٧٠٠ مليون طن في العام ١٩٧٦ الى ١٢٠٠ مليون طن في العام ١٩٨٥، واذا خفضنا بالتالي وارداتنا من حجمها الراهن البالغ ٩ ملايين برميل يوميا الى ٦ ملايين في العام ١٩٨٥ ـ وكل ذلك خطط له الرئيس كارتر ـ فاننا وبقية العالم سنكون في موقع افضل .

اكتشافات جديدة

من المشكوك فيه ان تتم اكتشافات جديدة اذا ارتفعت اسعار النفط وارباح الشركات . وستكون هناك اكتشافات جديدة ، ولا احدا يشكك بذلك . السؤال هو كم هي الكمية التي ستكتشف ، والجواب ليس واضحا . لقد تضاعف سعر النفط المكتشف حديثا في الولايات المتحدة ٣ اضعاف عما كان عليه في العام ١٩٧٢ ، ومع ذلك فان الانتاج المحلي ، باستثناء الانتاج في الاسكا ينخفض وكذلك احتياطنا . ومن حق الادارة ان تسال الصناعة لماذا هي متاكدة بان زيادة ٥ دولارات اضافية على البرميل ستعكس هذا الاتجاه . انا واثق انه اذا تمكنت الصناعة من ان تثبت ان بقدرتها ايجاد المزيد من النفط باسعار اكثر ارتفاعا ، فان الادارة ستسمح لها برفع السعر الى ما يوازي سعر النفط المستورد ، وانا مقتنع كذلك بانه اذا تمكنت الصناعة من ان تبرهن ان بقدرتها ان تنتج الغاز الطبيعي بسعر يتجاوز ١٫٠٥ دولارات للبرميل الواحد ، فالادارة ستسمح بهذا السعر . فعندما نستورد النفط والغاز باسعار اكثر ارتفاعا ، فليس من المعقول ان نرفض السماح للمنتجين المحليين بان يفرضوا الاسعار نفسها اذا كان الامر يتطلب انتاجا جديدا .

برنامجنا النووي ما زال متاخرا . شركتا جنرال الكتريك ويستنغ هاوس لم تتلقيا طلبات لمعامل نووية منذ العام ١٩٧٥ . في العام ١٩٧٧ كان هناك طلبان فقط من اجل انشاء معامل جديدة . وسيكون من الصعب تامين الطاقة الكهربائية من مصادر نووية في العام ١٩٨٥ ، وسيكون من الصعب ايضا تحقيق الهدفين التوامين بزيادة الانتاج ٧٠ بالمئة خلال ٨ سنوات دون تلويث الاجواء ، وكذلك ليس من المحتمل تخفيض تصاعد الطلب على الطاقة الى ٢ بالمئة سنويا في العام ١٩٨٥ دون التعرض للكساد . باختصار يبدو شبه مؤكد باننا سنستورد اكثر من ٦ ملايين برميل يوميا في العام ١٩٨٥ ، وربما ١٠ ملايين ، وذلك افضل من التقديرات السابقة التي اشارت الى ما بين ١٤ و ١٦ مليونا .

يجب ان لا نعتقد بان برنامج الطاقة الذي اقترحه الرئيس كارتر هو برنامج الادارة الاخير . لا يمكن ذلك . بعض بنوده المفيت . بنود اخرى ستضاف. بامكاننا الافتراض بانه ستكون هناك اضافات وتعديلات ، واعادة نظر بالسياسات السابقة ، وتطوير سياسات جديدة . فالرئيس كارتر مثلا ، عارض ولاسباب نبيلة تطوير المفاعل النووية . لم يصل الى اي نتيجة في حجته مع اليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا ، حتى انه لم يقنع الكونغرس الاميركي الذي صوت مؤخرا على استمرار تمويل معمل نهر كلنش التجريبي ، ستضاعف عمليات التنقيب على شواطئنا . باختصار رغم شكي الكبير بتحقيق اهداف كارتر في العام ١٩٨٥ ، فانا مقتنع بان حل المشكلة لن يكون باسلوب دوغماتيكي صارم ، وان البلاد قد بدات تقوم بجهود حقيقية لحل هذه المشكلة الرئيسية .

لن نفقد الطاقة في الولايات المتحدة وفي العالم. ما يحدث هو استنفاد النفط والغاز الذي يمكن انتاجه باسعار منخفضة وبيعه باسعاره الراهنة. احدى شركات النفط الاميركية نشرت في الصحف سلسلة مقالات هاجمت فيها برنامج الرئيس للطاقة، وذهبت الى القول بانه اذا رفعت الحكومة يدها عن الامر فبالامكان محليا انتاج الطاقة بما يلبي كل احتياجاتنا . هذا المنطق غير سليم اذ يتجاهل نقاطا متعددة تجعل القارئ الاميركي العادي اقل ودا . من السهل انتقاد الحكومة الفدرالية ، في الواقع تحميل واشنطن مسؤولية كل الاحداث تقليد اميركي قديم . ليس من غير الطبيعي ان تكون شركات النفط راغبة في رفع الاسعار ، والحفاظ على كل ارباحها . ولكن ما اغفلت الشركة ذكره عندما اشارت الى تطوير احتياطات جديدة بان هذا التطوير سيكون اكثر كلفة .

اسعار متدنية

لقد اعترف الرئيس كارتر بصورة غير مباشرة بان اسعار الطاقة متدنية جدا بقوله : « عندما نستخدم الطاقة علينا ان نعتبر تكاليف ابدالها ، لا معدل السعر الراهن » . هذا اعتراف واضح بضرورة زيادة سعر الطاقة ، ولكن حتى الرئيس كارتر ليس مستعدا لان يعلن ذلك بكل وضوح .

الاميركيون يحبون التحدث عن المستقبل ، وهم غالبا متفائلون . من السخرية التحدث عن العام الالفين . الطاقة الشمسية ، استنادا الى احد المصادر ، ستمدنا بـ ٣٠ بالمئة من الطاقة ، و ١ بالمئة استنادا الى مصدر اخر . واذا كان علينا ان نصدق صحيفة وال ستريت جورنال ، فسنقوم بتطوير الغاز الطبيعي في خليج المكسيك وتحويله الى سائل بتاثير الضغوط . يزعم ان هناك ١٠ كاتليون قدم مكعب من الغاز في هذه الامكنة ، هذا يعني ٥٠ الف مرة احتياطنا من الغاز الراهن . وعندما استجوب الوزير شليسنجر في الكونغرس حول هذا الاكتشاف العجائبي رد بانه قد قرا المقال في الصحيفة ولكنه يعتقد بان الكاتب كان يدخن الحشيشة .

هناك اخرون يقولون اننا في العام ٢٠٠٠ سنحصل على معظم الطاقة من الذوبان النووي ، بل سنصنع الايدرو ـ كربور من الماء والملح الكاربونات ، كما ان بعض العناصر الكيمائية في الرياح ، والامواج ، وقعر المحيطات ستمدنا بقسط كبير من الطاقة ، وقد تكهنت جمعية الجيولوجيين الاميركيين في شؤون النفط باننا سنحصل على ٢٠ الف ميغاوات كهربائية من الحفر الجيولوجية . فكرة ادارة سيارتنا بواسطة الكحول المصنوعة من النفايا الزراعية اثارتها مؤخرا احدى الصحف الشعبية . احدى شركات البناء نقلت قولا لمهندس كيماتي يعرف فيه عن اعتقاده بانه بامكاننا الحصول على ١٥ بالمئة من الطاقة من النفايات وسواها .

بعض هذه الاحلام قد يصبح حقيقة . ولكن الذين تقدم بهم العمر يذكرون المستقبل البراق الذي اعتقدنا بان الطاقة النووية ستوفره لنا . ففي اواخر الاربعينات جرى التاكيد ، والاعتقاد بقوة في صفوف علماء بارزين بان الكهرباء لن تولد في السبعينات من الزيوت ، فالكهرباء الناتجة عن المعامل النووية رخيصة الى درجة بحيث لن يتم قياسها ، ولكن الامور لم تسر على هذا المنوال .

ويمكن ان نستبعد كليا احتمال وجود مخرج علمي او اكتشاف سعودية جديدة في مكان ما ، وهذا ما يدعى في المسرح القديم « دوس اكس ماشينا » حيث يخرج اله من الماكينة ، ويظهر في اللحظة الاخيرة لحل المشاكل التي لا يمكن حلها عبر التطور الطبيعي لعقدة المسرحية . ولكن ليس من الحكمة ان نستمر بالقيام بما نقوم به كحكومات وكافراد ، وهو اتكالنا على ان يتم انقاذنا على يدي اله يخرج من الماكينة .

احتمالات الحظر

ان سياستنا الطاقية يجب ان تبنى على ما نحن ملمون به . وما نعرفه هو ان العرب يملكون ارخص ومعظم الهيدرو كاربور الموجود في العالم.

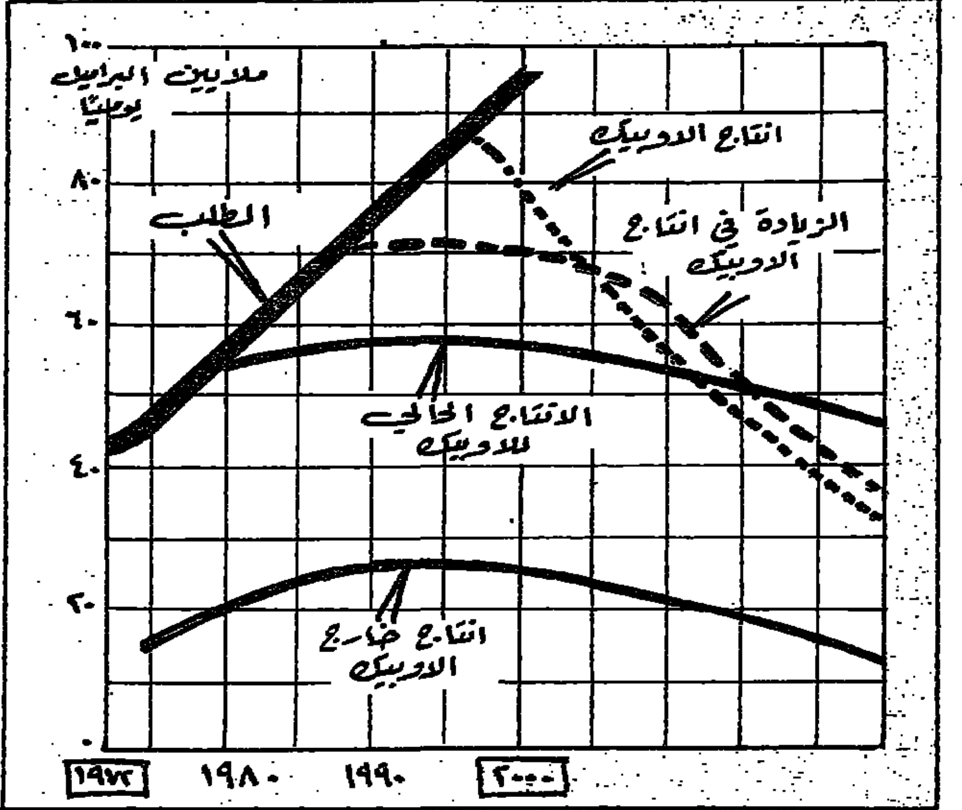
هناك ما يكفي لانقاذ العالم اذا اتخذ بعض الاجراءات. حرب اخرى في الشرق الاوسط ستؤدي الى قطع صادرات البترول من الخليج العربي ، ولذا يجب تجنب الحرب . ونعرف ايضا ان لدينا امدادات واسعة من الهيدرو كاربور غير التقليدي، ولكن هذه الامدادات مكلفة وتستغرق وقتا طويلا لانتاجها .

اذا كنا قادرين على القبول بهذه الحقائق ، واذا كان بقدرتنا تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وعقد اتفاقات مع الاوبيك حول السعر والامدادات، واذا بدانا في الوقت نفسه برنامجا مكثفا لتطوير مصادر طاقة بديلة لاستبدال النفط التقليدي في اواخر القرن ، فعندئذ نكون في موقع جيد . اعتقد شخصيا ان الشعب الاميركي والاخرين مستعدون للبدء بشد الحزام قليلا ، وانا اقل اقتناعا بان هناك سياسيين عديدين في اي مكان في العالم غير مستعدين للتضحية .

من السهل ان يكون المرء متفائلا ، وهناك اسباب متعددة تحمل على التفاؤل . فالبيت الابيض الاميركي يرى مشكلة الطاقة اليوم بوضوح اكثر من السابق . لقد لاحظت ارادة اقل في الكونغرس الاميركي واليابان واوروبا لاتخاذ عمل ما ، ويبدو ان موقفهم هو انه ليس هناك سوى القليل الذي يمكن القيام به . فالقوى فوق متناولنا ، ولذا علينا ان لا نقوم باي شيء على الاطلاق .

في كتابه « مدح الجنون » يقول اراسموس بان الناس لا يحبون الحقيقة ، ويفضلون ان يخدعوا لان الحقيقة غير مريحة . الطبيعة البشرية لم تتغير خلال الخمسمائة الاخيرة ، ولكن هناك دفعا قويا نحو البقاء الذاتي ، واذا سمحنا باندلاع الحرب في الشرق الاوسط ، ولم نقم باي شيء لحل مشكلة امدادات الطاقة فان وجودنا السياسي سيتعرض للخطر ، ولنصل كي يكون ذلك احدى المرات القليلة في التاريخ التي يسيطر فيها العقل على الجنون .

الوضع النفطي في العام ٢٠٠٠ (حسب تقرير وين)



ملايين البراميل يوميا
الطلب
النقص المتوقع
الانتاج المتوقع
١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠
١٩٧٢ ١٩٨٠ ١٩٩٠ ٢٠٠٠

(تتمة الصفحة ١٧)

معقول . قالوا لي خذي ٥ الاف ليرة وارجعي الدار . قدمي طلب للحصول على مبلغ خمسة الاف ليرة . ضحكت .

● من هو المنقذ ؟ ما العمل ؟

□ انا ما بعرف . الدولة يجب ان تتولى الامر وتاخذ زمام المبادرة وتنشيء وزارة الثقافة والا « ما بيصير شيء » . وهذه الوزارة هي من الموجبات وعلى الدولة اقامتها . نحن قمنا بدورنا. وعلى الحكومة القيام بدورها وتحمل مسؤولياتها في هذا الميدان . لان العمل التطوعي غير محترم ولا يقدر من احد .

لوجه الله

١٨ سنة لوجه الله . عملنا كمسيحيين . علمونا على التضحية . ضحينا وعلى ماذا حصلنا ؟ المرحلة « الدونكيشوتية » انتهت مع فترة الشباب، بيكفي ، قلة تقدير . خلي مكان لغيري . صرت جدة . هل يمكن للانسان ان يظل كل حياته هيك ؟ مش معقول .

متقاعدة

وسالت السيدة ريبز ، وهي التي يوم انهت دروسها الثانوية وكانت متفوقة في الرياضيات ، رغبت في دخول مدرسة « البوليتكنيك » الفرنسية، فرفضت لان المدرسة كانت ترفض النساء . (اليوم المراة دخلت البوليتكنيك) : هل معرض « لبنان ٧٨ » هو عمل الوداع الاخير « لدار الفن والادب » بعدما تتوقف روح الدار عن الحركة ؟

□ هذا المعرض تفاؤلي . وهو افهام الدولة ان فئة الفنانين اللبنانيين لا يزال عندهم الامل والتفاؤل رغم كل شيء . ٩٩ فنانا يعرضون في القاعة الزجاجية . انهم من مختلف انحاء البلد . من كل لبنان . من طرابلس ، والبقاع ، والجنوب ، وبيروت ، وجبل لبنان ، ومن جونية ، وبعد سنتين من التوقف ما بيصير نخلق على خراب .

وسالت المراة المراجية التي كانت تعتبر ان تاسيس « دار الفن والادب » اصعب من وصول الانسان الى القمر : لماذا هذا الانسحاب او الاعتزال او التقاعد في هذا الوقت بالذات ؟

اجابت السيدة ريبز التي تؤمن ان الحياة كالخيط المقطوع دائما : « دار الفن » بدها تخلص . غدا ياتي غيرها . « دار الفن » مجبرة على التسكير . الشركة المساهمة عندما تخسر الثلثين تسكر ابوابها . (ويذكر ان « دار الفن » شركة مساهمة لبنانية راسمالها ٥٠ الف ليرة لبنانية ، وسجلها التجاري ١٩٠٤٤ وعنوانها البرقي « درفن ») .

وختمت السيدة جانين ريبز كلامها : « الفن الحقيقي هو كيف نعيش . ما راح اتعاطى بالفن. تقاعد . رحت على التقاعد » ...

سامية توتنجي

اما السيدة سامية توتنجي التي ترأست « دار الفن » من ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٤ قالت « للانوار » : « دار الفن » هي المؤسسة الوحيدة التي قامت بنشاطات فنية مميزة خلال عشر سنوات . صحيح ان التطرف السياسي عصف بالدار لكن « دار الفن والادب » يجب ان تبقى وتستمر . فهي ضرورة للفن وللفنانين وللثقافة اللبنانية والفن اللبناني ومنبر حر وابداعي للعالم العربي .

● ولكن السيدة جانين ريبز تقول ان « دار الفن والادب » اقفلت الى الابد ؟

□ هذا تفكير جانين الخاص . طبعا بعد الحرب التي لم تبق على شيء من موجودات الدار : فقد نهبت المطبوعات والمنشورات وسرق الارشيف اضافة الى الابواب والنوافذ والبلاط وكل شيء احترق او نهب .

والسيدة جانين ريبز ، وهي مؤسسة الدار ، لا بد لها ان « تحارب » بجميع طاقاتها للحصول على مساعدة الدولة لانهاض الدار من بين الركام .

وتتابع السيدة توتنجي : طبعا السفارة الفرنسية تقدم لنا مساعدات مالية قدرها عشرة الاف ليرة لبنانية لا تكفي المطبوعات ومنشورات الدار .

ويوم كنت على راس « دار الفن والادب » تلقينا مساعدة مالية من وزارة التربية والفنون الجميلة بامر من وزير التربية انذاك السيد ادمون رزق .

● لعودة « دار الفن والادب » الى حياتها وتجديد نشاطاتها كم يلزمها من المال لذلك ؟

□ نصف مليون ليرة لبنانية من اجل بناء دار للفن والادب جديدة اضافة الى الاجهزة الفنية الجديدة . على الاقل فلتستاجر الدولة لنا دارا جديدة للفن والادب في لبنان . فايجار مثل هذه الدار يكلفنا لا اقل من ٥٠ الف ليرة لبنانية .

فالنشاط الفني المبدع لا يمكن ان يقوم ويستمر وينجح ويستقر على يد الافراد مهما كانت امكانياتهم الذاتية .

افتحوا صالاتكم للفن

وتضيف السيدة توتنجي : ادعو جميع اصحاب صالات العرض في لبنان الى فتح ابوابهم مرة اخرى ومن جديد والعودة للعمل . ففي الحرب سرقوا المفش والاموال والحلى والجواهر وسرقوا الارواح ولم يسرقوا الفن ولوحاته الا بالصدفة وليس عن قصد وسابق تصور وتصميم .

معرض جديد

وكشفت السيدة توتنجي ان المعرض الذي ستنظمه هي شخصيا يتعلق بعرض خرائط الوسط التجاري . وستطلب من جميع الفنانين اللبنانيين ابداء آرائهم في التصاميم الفنية ورسوم التماثيل والجنائن ونوافير المياه والتصاميم الهندسية المميزة. وهكذا تدخل الفنانين في عملية بناء واعمار وهندسة الوسط التجاري .

● هل عرضتم هذه الفكرة على مجلس الانماء والاعمار ؟

□ لقد وافق رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله على الفكرة ورحب بها ، وطالبنا بالاستعجال في تنفيذها ، واعطاء المجلس افكارا فنية ورسومات هندسية جديدة قبل ان تحل محلها الافكار الاجنبية ، وان على الفنان اللبناني ان ياخذ دوره قبل ان ياخذ الفنان الاوروبي هذا الدور ويستبق في تحقيقه .

وقبل ان اودع السيدة سامية توتنجي سالتها: هل صحيح ان الفن اقوى من الموت ؟

ورغم وفاة زوجها ، وموت ولدها حديثا ، اجابت السيدة المنتصبة كصنوبرة مستقيمة من الجبل : « لا شيء اقوى من الموت . راح زوجي وراح ولدي . اما موت ولدي فهو اصعب واقوى وافظع .

بيت للفن

وبيتي اليوم هو بيت للفن اللبناني . ابوابه ونوافذه مشرعة لكل فن راق . خصوصا ان ليس في وسع الفنانين اللبنانيين دفع الرسوم والمصاريف والنفقات التي تطلبها صالات العرض في لبنان . في منزلي يعرض الفنان لوحاته ويدفع من ١٥ الى ٢٥ في المئة . في حين ان « الغاليري » تسلخ منه ٣٠ الى ٤٠ في المئة لتفسح له بعرض رسوماته .

وختمت السيدة توتنجي : « سامسعى لتاسيس « غاليري » خاصة بي تكون ملتقى للفنانين اللبنانيين واعمالهم . فالاستمرار في العمل هو الطريقة الوحيدة حتى لا « افشط » . والفن هو السلوى الوحيدة بالنسبة لي . وبيتي مفتوح للفن » .

راي الحكومة

وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري دهش لدى سماعه ان « دار الفن والادب » ستقفل ابوابها الى الابد وقال « للانوار » لا شك بان اي مسؤول الا ويساعد على بعث حيوية « دار الفن والادب » من جديد ، ودعمها ماديا ومعنويا ، لان هذا الدعم تعبير وتقدير للفن والفنانين في هذا البلد . ولا يمكن للبنان ان يعيش بدون فنانين . وهناك نية لدعم دار الفن » .

ونسال : لماذا الاعمال الثقافية والفنية في لبنان نفسها قصير لا تفريس ولا انفرآس ـ بل كل شيء آني ؟

وهل ستعيد الدولة النظر بسياستها الفنية وتلعب دائرة الفنون الجميلة دورها المطلوب منها بعد الحرب ؟

للاجابة على هذه الاسئلة وغيرها ، يتوقف مستقبل « دار الفن والادب » ومواسم العطاء في لبنان .



الثقافة

قصة فخر الدين التمثال

الأيطاليون قارنوه بغاريبالدي واللبنانيون نسوه في فلورنسا



■ حليم الحاج ينحت ■



■ النموذج المصغر لتمثال فخر الدين ■

■ فخر الدين بالجفصين في متحف روسيبروما ■

عاد النحات حليم الحاج الى لبنان ، بعد غياب دام اكثر من سنة في ايطاليا بين روما وفلورنسا . عاملا على تنفيذ تمثال لفخر الدين . بتكليف من الجالية اللبنانية في البرازيل . وبالرغم من أن الجانب الفني من هذا المشروع يسير سيرا حسنا الا أن ثمة صعوبات كثيرة ترافقه يشرحها هنا حليم الحاج بتفاصيلها الصغيرة والكبيرة . موضحا في الوقت نفسه قصة هذا المشروع من اولها .

وما يقوله حليم الحاج هو رد على أسئلة كان قد وجهها له ايلي اسطفان اثر عودته الى محترفه في بجة — جبيل .

تمثال فخر الدين

— ان تمثال فخر الدين كلفتني بالقيام به لجنة خاصة من مغتربي البرازيل تالفت هناك وجمعت الاموال من الجالية اللبنانية لاجل هذا المشروع بغية تقديمه للشعب اللبناني وتركيزه في مدينة بيروت . وقد كان اتفاقي مع ممثلها وموفدها السيد فارس الدبغي الذي حضر الى لبنان عام ١٩٧٤ لاجل هذه الغاية . وقد عمل في بيروت مع الاوساط المعنية والرسمية على تاليف لجنة وطنية للاشراف على اعمال التمثال وايجاد مكان ملائم لاقامته عليه . واللجنة المحلية تمثل قيادة الجيش وبلدية بيروت ووزارة السياحة ووزارة الاشغال العامة ونقابة المحامين وجامعة اللبنانيين الثقافية في العالم .

وباشرت العمل بالتمثال في أواخر عام ١٩٧٤ ، عازما على اكماله وانجازه بجميع مراحله الفنية والتقنية في لبنان . وما أن انجزت المرحلة الفنية الاولى من التمثال ، اي وضع التصميم الاولي بصيغته العامة المتفق عليها مع اللجنتين المذكورتين ، حتى اندلعت الفتنة المشؤومة وبات مستحيلا علي متابعة العمل فيه هنا وانجازه كما كنت مصمما عليه . فرأيت من الانسب ان انتقل بالتصميم الى ايطاليا كيما يتاح لي الاستمرار بالعمل وانهاؤه هناك . ووافقت اللجنتان على هذا الرأي . وهكذا كان ..

وفي روما انكببت طيلة سبعة اشهر على وضع تصميم اخر مدروس ومكبر بخمس الحجم المطلوب . وانجزت دراسته من كافة نواحيها الفنية والتعبيرية . وكلفت بتكبيره بالجفصين بعض الحرفيين المختصين بهذا الشأن . واشرفت على اعمال التكبير التي أتت وافية بالامانة والعناية والدقة المطلوبة . واعدت النظر في لمساته الاخيرة بعد التكبير . وقد وضعته باسلوب كلاسيكي مبسط وابرزت فيه الضروري المعبر من التفاصيل . وركزت على التاليف والحركات والملامح ذات العمق والاثارة في التعبير .

اما حجم هذا التمثال فهو يبلغ ستة أمتار ونصف علوا .. وخمسة امتار ونيف طولا - ومتران ونصف تقريبا عرضا . وهو يزيد اكثر من مرتين عن الحجم الطبيعي للفارس والحصان . وسيكون وزنه بالبرونز اربعة اطنان تقريبا . وقد قارنه بعض الايطاليين الذين شاهدوه واطلعوا على موضوعه بتمثال « غاريبالدي » موحد ايطاليا وكبير ابطالها ، من حيث الحجم والموضوع . وهو التمثال الضخم المنتصب بابهة وجلال فوق اكمة « الجانيكولو » المشرفة على روما والفاتيكان . والملتفت من على صوب المقر البابوي بنظرة لوم وعتب ، حيث ناوأه هذا المقر بعض الشيء ، لدى قيامه بمهمته التوحيدية ..

والتمثال الان هو قيد عمليات صب البرونز في معامل « ميكيلوتشي » المعروفة في « مونتي كاتيني » بالقرب من فلورنسا . وهناك سكب ايضا تمثال فخر الدين السابق لبلدة بعقلين الذي صاغه الفنان الروماني المعروف « اسنو » . ومهمه نقل التمثال من روما الى هناك لم تخل من الصعوبة بسبب الجسور القائمة فوق الطريق والتي لا يزيد ارتفاعها على الاربعة أمتار واربعين سنتمترا . فقطع التمثال ما امكن تقطيعه بحيث أصبح مروره ممكنا تحت هذه الجسور . وقد واكبته سيارتان من البوليس للمحافظة عليه ولايصاله بسلامة الى منطقة فلورنسا ، المدينة التي اختارها قديما صاحبه الاصلي ملجا له ومنطلقا حضاريا لاعماله البناءة في لبنان . وستكون مهمة نقله ، بعد تنفيذه بالبرونز ، من « مونتي كاتيني » الى مرفأ « ليفورنو » أصعب وأدق ، بحيث سيشحن كاملا من هناك ، ومنها بحرا الى بيروت . ولن يعود ممكنا الاجتزاء من حجمه الكبير .

وهذا التمثال يمثل فخر الدين ممتطيا جواده ومستلا سيفه بيده المرفوعة الى العلاء . وهو بمظهر حماسي صارخ . كذلك الحصان فهو مشرئب ومندفع الى الامام . وقائمتاه الاماميتان مرفوعتان ، ويتصل بالارض فقط ، بقائمتيه الخلفيتين . وهذا الوضع التاليفي المميز يسبب صعوبة تقنية لدى معمل صب البرونز بحيث يجب تسليحه من الداخل بشبكة فولاذية قوية تحمل وزن التمثال وتحفظ توازنه .

وقد حققت التمثال بالحجم المذكور لياتي متلائما مع موضوعه الكبير ومع المساحة الكبرى التي سيقوم عليها في بيروت . ذلك أن القصد كان متجها بان يصار سنويا الى استعراض عسكري امام التمثال في عيد الاستقلال . وقد استعرض المعنيون بهذه القضية في السابق ، مراكز عديدة لاقامته عليها . وتم الاتفاق في اخر المطاف على محلة الزيتونة في الفسحة الكائنة بين اوتيل فينيسيا واوتيل هيلتون (محل نصب الجندي المجهول سابقا) . ذلك أن المكان فسيح من جهة الطول . وستزداد مساحته نحو البحر بسردم التجويفة هناك ، كما كان مقررا لها . وبذلك يصبح المكان ملائما لحجم التمثال ولغاية حفلات الاستعراض المذكورة اعلاه . كما أن اتجاه التمثال صوب البحر من ناحية الشمال يتوافق مع انطلاقته ووضعه ومعناه .

اما اكلاف التمثال فقد كانت مقدرة لدى توقيع الاتفاقية بمبلغ مائة وستين الف ليرة لبنانية ، على اساس صنعه وانجازه في لبنان . ولما اضطرتني الظروف القاهرة للانتقال بالعملية الى ايطاليا واجهت هناك تزايدا كبيرا في الاسعار لم يكن متوقعا بالطبع . وكان ذلك عام ١٩٧٥ . وكانت اكلاف الصب بالبرونز فقط تبلغ ما يعادل ٩٥ الف ليرة لبنانية . وفي المدة الاخيرة عندما أصبح تقرير تنفيذه بالبرونز ممكنا ، قفزت اكلاف صبه بالبرونز من المبلغ السابق منذ سنتين الى مبلغ مائة واثنين وسبعين الف ليرة لبنانية حاليا ، وهو المبلغ المتفق على دفعه اليوم . ذلك ما عدا اكلاف التمثال الاخرى السابقة ، واللاحقة من جهة صندقته وسوكرته وشحنه الى لبنان . وجميع مراحل عمل التمثال وظروفه واكلافه اصبحت واضحة لدى جميع القائمين بهذا المشروع . وهم مطلعون على تفاصيلها وتطوراتها منذ البداية حتى اليوم .

والان ، بعد كل ما حدث في لبنان في غضون السنوات العاصفة الاخيرة ، وبعد انهاء تمثال فخر الدين ودخوله في مرحلة التنفيذ بالبرونز لاستلامه ناجزا خلال الستة اشهر القادمة ، فماذا سيكون مصيره ؟ وخاصة أن المكان الذي سيقام عليه التمثال أخذت قضيته تثار من جديد .. وبتساؤلات وتحفظات لم تكن واردة بالامس ..

والجدير بالذكر أن الحماسة لفخر الدين وللعقيدة الفخردينية كانت قد بلغت أوجها في المدة الاخيرة السابقة للاحداث الدامية . فقد الفت عنه الكتب والدراسات . وانشئت على اسمه الجوائز والمكافآت . وانطلقت بتمجيده وتعظيمه الاناشيد والاغنيات . واقيم له تمثال في مسقط راسه بعقلين . ووضع حجر الاساس لتمثال اخر له في مركز حكمه دير القمر . واصبح رمزا لبنانيا للوحدة الوطنية والبطولة والاستشهاد . فما هو مصير « عقيدته » بعد الان ؟ وكيف سيكون استقبال « رمزه » لدى عودته قريبا ، الى لبنان ؟..

الفن ومصير الوطن

اما الجواب عن السؤالات المتعلقة بحياتي الفنية حاليا ، وباخر اعمالي ، وبتاثير الاحداث علي ، وبرايي في الفن اللبناني قبل الاحداث والان؟ فسأجيب عنها باقتضاب بما يلي :

كنت قبل المباشرة بتمثال فخر الدين ووقوع الاحداث منكبا على اعمال كثيرة مطلوبة مني . وكنت أعمل جاهدا على انهائها مع القيام بتمثال فخر الدين . وكانت موزعة بين مشغلي في بجة ومشغلي في بيروت والمشغل الخاص الفسيح الذي كنت اعددته للتمثال الضخم المذكور في بيروت ايضا . ففاجاتني الاحداث وارغمتني على السفر لغاية العمل لا لغاية الهرب .. واضطرني واجب العمل وحكم الظروف الامنية في البلاد على البقاء مدة طويلة في ايطاليا .. ولما تمكنت من العودة رأيت أن جميع التماثيل التي كنت اعددتها بالطين قد يبست وتفسخت وانهارت .. وتلك التي كانت منجزة بالجفصين ما تزال تنتظر اللمسات الاخيرة والصب بالبرونز . وقد تراكمت علي بعد عودتي ايضا ، مطلوبات وواجبات كثيرة لا بد لي من القيام بها . فوق الواجبات الاولى التي لا بد من اعادة صنعها .. وانجازها .. وتسليمها لاصحابها .. علما بانني احب عملي جدا .. وعودت نفسي على المثابرة عليه بلا انقطاع تقريبا .. فانهض من فراشي في الصباح الباكر — غالبا في الرابعة بعد منتصف الليل — لاستغل ساعات الفجر المنعشة وصفاءها الساحر .. واستمر في العمل حتى ساعات متاخرة من الليل احيانا ، وذلك يتوقف على اهمية هذا العمل والتصاقي بموضوعه .

هكذا كانت حياتي العملية ، وما زالت ، في الجبل وفي بيروت . قبل الاحداث وفي اثنائها ؟ ان في ايطاليا او في لبنان . وقد تضاعفت اعمالي اليوم بحيث هي موصولة الماضي بالحاضر وبالمستقبل .. والمطلوب من ذاتي هو اكثر من المطلوب من الاخرين ..

أما تاثير الاحداث علي من الناحية النفسية فهو كتاثيره على اي مواطن يحب وطنه حتى العبادة ، ويامل منه ويرجو له الخير والتطور والعمران .. وان يصبح الوطن المثالي للانسان .. فاذا به يلقاه ، بين ليلة ضحاها ، فريسة الشر والتدهور والطغيان .. وقد اصبح الانسان فيه ذا اظفار وانياب أحد واقسى مما هي لدى الحيوان !.. ومن الناحية الفنية والعملية والمادية فيمكن الاستدلال عليها واستقراؤها مما هو مذكور اعلاه .

أما الفن في لبنان اليوم ، فهو ما يزال مصدوما ومنقبضا في اعماق مشاعر الفنانين واحاسيسهم ، بعد الفتنة النكبة التي فعلت به كما فعلت بكافة الشعب اللبناني وبمرافق البلاد ، ذلك بعدما كانت النهضة الفنية في لبنان بلغت الاجواء ودوى صداها في الافاق . وكادت تتلاقى مع قمم النهضات الفنية الرفيعة في العالم .. لتتجاوزها ، ربما ، بعد حين !.. وعودة الحركة الفنية في لبنان الى مجراها السابق هو رهن بمصير لبنان ذاته .. ولدى استقرار الاوضاع نهائيا فسيعاود الفن مسيرته السابقة وانتفاضته المستقبلية التي رفدتها الاحداث بكثير من المشاعر الجديدة التي شحنتها وبلورتها الالام . وكشفت له عنها مخبآت الايام .. والتي لا يمكنها أن تحد او تنقص من مطامح الامال والاحلام ..

وبوادر الانتفاضة الفنية المؤملة قد بدات اليوم ، على صعيد الافراد ، تطلق شراراتها في الظلام الذي لم يتبدد كليا بعد .. ولا يمكن تقدير مدى هذه الانتفاضة حاليا ، على صعيد مجموعة الفنانين ، حيث هم ما يزالون مبددين ومبعثرين ..

حليم الحاج

قضية تشغل المثقفين

بيروت سارقة الكتب : دار نشر مفتوحة للجميع

الموضوع الذي ، تحدث عنه المثقفون في الاسبوع الماضي ، كان البرقية التي وجهها الشاعر بدوي الجبل الى رئيس الجمهورية ، والى رئيس الوزراء ، والتي يشكو فيها واحدة من دور النشر في لبنان ، لطباعتها شعره ، وتوزيعه ، بدون اذن او علم منه .

تقول برقية الشاعر بدوي : « فخامة رئيس الجمهورية ، في عهد فخامتك اقدمت دار العودة على اغتصاب شعري وسرقته وطبعته بدون علمي . اجل عهدك ان يغتصب فيه الشعر ويسرق الشاعر » . والمضمون نفسه تتضمنه الرسالة التي وجهت الى دولة رئيس مجلس الوزراء .

الا ان هذه الحادثة ليست الحادثة الاولى من نوعها . بل ان دور النشر اللبنانية متورطة بمثل هذه المخالفات منذ زمن طويل .

فتصوير الكتب المشهورة واعادة طباعتها بدون اذن من المؤلف او علمه امر مارسته دور النشر في بيروت اكثر من مرة وعانى منه كثير من الادباء والشعراء وبعض المؤسسات الثقافية الكبرى ، خاصة تلك المؤسسات التي تهتم بالكتب الدينية او تلك التي تهتم بموضوعات التراث القديم .

وتراكمت هذه المخالفات ، منذ ان دخلت طباعة الاوفست الى لبنان ، حيث أصبح من السهل تصوير الكتب ثم اعادة طبعها بكلفة اقل وبدون ان يتغير مضمون الكتاب ، وباسلوب يصعب فيه ان يميز القارىء بين الاصل والكتاب المطبوع خارج القوانين المعروفة ..

وثمة قصص طويلة . في هذا الموضوع ، يعرفها معظم دور النشر ، والكثير من الادباء . فمعظم روايات نجيب محفوظ ، صورت وطبعت على طريقة الاوفست ووزعت في معظم الاسواق العربية . حتى ان المؤسسة القومية التي التزمت توزيع روايات نجيب محفوظ خارج مصر ، كانت تضطر ان توزعه سرا . واحيانا تتاخر في توزيعه شهورا لئلا يعرف به الناشرون فيسارعوا الى تصويره وطباعته .

ومن القصص الطريفة ، ان واحدا من هؤلاء الناشرين بعد أن جنى ارباحا من اعادة الطباعة ، ذهب الى نجيب محفوظ نفسه واعترف امامه انه هو الذي يزور كتبه وانه الان يطلب الاذن منه شخصيا ، لالتزام طباعة كتبه في بيروت بعد أن تصدر أولا في القاهرة وبصورة قانونية .

ومع ذلك وبالرغم من موافقة نجيب محفوظ على هذا الطلب . فان عملية التزوير استمرت وما تزال مستمرة حتى الان .

ولنزار قباني ايضا رواية طويلة مع المزورين . فالمجموعة الشعرية الكاملة له ، صورت وطبعت ووزعت منها نسخا على المكتبات باسعار متهاودة هي دون الاسعار التي تباع بها هذه المجموعة في الاصل . مما اضطر نزار قباني ان يكلف المسؤولين امر ملاحقة الناشرين الذين يؤلفون بدورهم شبكة طويلة عريضة .

هذا عن الكتاب والشعراء المشهورين الاحياء . اما الكتب الاخرى وخاصة الكتب الدينية والكتب التراثية ، وكتب جبران خليل جبران ، ومصطفى لطفي المنفلوطي وجرجي زيدان ، ومعظم الاسماء الكبيرة التي عرفت في الماضي ، فامر تزوير كتبها او اعادة طباعتها بدون تكليف قانوني ، من الامور السهلة التي تمارسها دور النشر في بيروت ، بدون اي حرج او هم .

وثمة روايات واحداث كثيرة . في هذا الموضوع يعرفها الجميع ويتنادرون بها ويجتهدون في اختراع قوانين ومبررات قانونية لها .

وباختصار . قد يبدو من السذاجة الاقرار بان دور النشر في بيروت بريئة من هذه المخالفات او هذه الفضائح ان لم نقل هذه السرقات ، لكنه قبل مطالبة السلطة باجراءات اكثر حزما ، لا بد لنا من الاشارة الى بعض المفارقات في الحياة الثقافية والتي تكشفها هذه المخالفات .

ففي الوقت الذي يعترف فيه او يشير فيه معظم الادباء والمثقفين ، الى عدم فعالية الثقافة في المجتمعات الحديثة والى غياب الفكر وقلة القراء ، والمستوى المتدني للكتاب العربي بشكل عام ، والى ان ثمة ازمة ثقافية وفكرية تهيمن على هذه المجتمعات . نرى في المقابل ان ثمة طلبا يتزايد يوما بعد يوم للكتاب العربي وان ثمة سوقا يزداد اتساعا له ، والا لما اقدمت دور النشر على المغامرة وارتكاب مخالفات قانونية في طباعتها لمثل هذه الكتب لو انها كانت غير متاكدة من مبيعها وجني الارباح الكبيرة منها .

فهذه الدور تقوم بتزوير الكتب التي تطلب منها عادة او تلك الكتب التي يجب ان يطالعها القراء او تلك التي تجد لها هواة وقراء باستمرار . اي انها تطبع ما هو مطلوب .

واذا اطلع المرء على الصعوبات الكثيرة التي ترافق توزيع الكتاب ودخوله الى العواصم العربية والصعوبات الطباعية . يخلص بنتيجة تضع هذا الكتاب في مفارقة كبيرة . فهو مرة مهمل وبلا فائدة ومهان ومنسي وهو مرة اخرى بضاعة مرغوبة كالخبز ، او شديد الخطورة كالسلاح . مرة يبدو فيها خسارة ، ومرة ثروة .

وفي الوقت الذي يصل فيه الشعراء والكتاب الى اليأس كليا من الشعر ومن الكتابة . نجد في المقابل ان بعض دور النشر تبحث عن الشعر وهي مستعدة لسرقته . فكيف نفسر اذن هذا التناقض ؟

المسألة هنا ، مسألة بسيطة . فحين لا تقوم وزارة الثقافة والمؤسسات الرسمية بدورها او بواجباتها سواء كانت هذه الواجبات تجاه الادباء والمبدعين او تجاه الثقافة بشكل عام فان دور النشر ، ستتحول بالضرورة من دور نشر الى دكاكين . ذلك ان المقياس الوحيد الذي يبقى في غياب العمل المسؤول هو المقياس التجاري ، وحين لا يكون هناك قانون عملي ينظم عمل هذه الدور تنظيما حديثا فانه من الصعوبة البالغة المطالبة باخلاقية تلتزم بها الدكاكين ، في زمن اقل ما يقال فيه انه يسخر من الاخلاق .

سمير الصايغ

كتب

كتاب في ٣٠٠ صفحة لوركا لم يكن شيوعيا ولم يقتله فرانكو



■ رامون رويث الونسو ، المسؤول عن مقتل لوركا ■

■ كاريكاتور للوركا . نشر عام ١٩٣٦ ■

الكتاب الذي الفه الكاتب الاسباني خوسيه لويس خوان والذي يتناول فيه قصة مصرع الشاعر غارسيا لوركا ، ما يزال يثير حوله الجدل الواسع .

فالكاتب يقدم معلومات جديدة تنفي تلك المعلومات التي راجت حول مصرع لوركا . فهو يقول انه منذ أن لقي لوركا مصرعه عام ١٩٣٦ وملابسات لم يكشف النقاب عنها رافقت هذا المصرع .

اما الناحية التي اثارت الجدل فهي قوله ان تهمه مقتل الشاعر الاسباني التي القيت على النظام هي تهمة باطلة . ويبرر ذلك بقوله ان النظام لم يكن له مصلحة في ذلك ، فضلا عن أن نظام فرانكو نفسه لم تكن قد تحددت معالمه بعد ، ولو ان الخطأ الذي ارتكبه نظام فرانكو بعد ذلك هو انه لم يعمل — حتى خدمة لنفسه — على كشف الملابسات الغامضة التي وقع فيها مقتل الشاعر .

كما يشير ايضا الى ان اتهام حزب الكتائب الاسباني بتدبير الجريمة هي تهمة اشد بطلانا بل بالعكس فان قادة الحزب في غرناطة هم الذين بذلوا كل جهد لحماية لوركا وانقاذه .

والفكرة الثالثة الجديدة والمثيرة ايضا هي قوله ان لوركا نفسه بريء من النزعات الشيوعية واليسارية التي نسبت اليه ، وانه كان شديد النفور من السياسة . وكان اشد نفورا من استغلال اسمه او شعره في الصراعات السياسية .

اما حقيقة هذا المصرع ، فيردها الكاتب الى خلافات شخصية وصراع خفي كان دائرا بين عائلة غرناطة رامون رويث الونسو وبين عائلة روساليس التي كانت تحمي او تستضيف الشاعر لوركا .

ويقول الكاتب ان رامون رويث الونسو هو الذي اطلق اشاعة ان لوركا جاسوس [illegible] هدفه من ذلك ان يظهر عائلة روساليس [illegible] النفوذ والوثيقة الصلة بحزب الكتائب في [illegible] الخيانة للحركة الوطنية . لانها تستضيف [illegible] شاعرا جاسوسا .

وهكذا يمضي الكاتب في مدى ٣٠٠ صفحة [illegible] تفصيل هذه القصة بحيث يخلص الى نتيجة [illegible] ان لوركا راح ضحية هذا الخلاف او انه [illegible] انتقام رويث الونسو من عائلة روساليس .

فنانون اميركيون يذكرون لبنان

يقيم مركز جون ف. كنيدي ، من ١١ الى ١٨ تشرين الثاني معرضا لمجموعة من الفنانين الاميركيين ممن عرفوا لبنان وعاشوا في ربوعه ، وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء ، في قاعة عرض المركز (شارع عبد العزيز راس بيروت) .

ويضم المعرض زيتيات ومائيات ومطرزات من اعمال بعض الفنانين المحترفين امثال : ايزابيل فيستر ، وهلن الخالد ، وداتيد كوراني ، وديل ايجسي ، فضلا عن اعمال لهواة الفنانين المعروفين للبنان امثال : آديل بورتر قرينة السفير الاميركي الاسبق في لبنان ، وجيمس سالبغان ، وماري ايدي وغيرهم .

والمعروضات على تنوعها هي بمثابة ذكريات لحالة تشاهد فيها الايام ، اذ لم ينقطع الفنانون — وعلى الاخص الاميركيين الذين افتتنوا بسحر لبنان والوانه الخلابة عن تسجيل انطباعاتهم في قطع من الفن الرائع .

من الادب الملحمي الى ادب المحاكمات



■ من عالم لافونتين : غوستاف دوريه ■

رسالة « تداعي الحيوانات على الانسان » لاخوان الصفاء ، تعيد طباعتها ، في كتاب مستقل ، دار الافاق الجديدة (٢٧١ صفحة من الحجم الكبير) ويقدم لها فاروق سعد بدراسة يتناول فيها هذه الرسالة التراثية من زوايا جديدة .

يقول عنها : « هي واحدة من الرسائل التي وضعها اخوان الصفاء خلال القرن الرابع الهجري ، وهي برأينا تنتمي الى ذلك النوع الادبي الذي اصطلح على تسميته « بملحمة الحيوان » .

ويضيف : ورسالة « تداعي الحيوانات على الانسان » تؤلف انموذجا راقيا لملحمة الحيوان ، يقوم على اكتمال العناصر الشكلية والموضوعية التي يتميز بها هذا النوع الادبي » .

أما مسرح احداث هذه الرسالة فهو « جزيرة يقال لها بلا صاغون » تقع في وسط « البحر الاخضر » ، وشخصيات هذه الرسالة لا تقتصر على النوعين البشري والحيواني بل تجمع الجان ايضا ..

ملخص هذه القصة هو ان الانسان اراد ان يجعل من الحيوانات عبيدا له . ومحور هذا النزاع هو مسالة حق الانسان بالسيادة على الحيوانات ام لا . واخيرا تصدر محكمة برئاسة قاض هو « بيوراسب » ملك الجن حكما يضع الحيوانات تحت امرة الانسان ..

« وتداعي الحيوانات على الانسان » رسالة تلخص المعارف والعلوم التي تضمنتها رسائل اخوان الصفاء الاخرى او بالاحرى فهي تعتبر على حد قول « دي بور » في كتابه « تاريخ الفلسفة في الاسلام » : رسالة اخوان الصفاء تعتبر دائرة معارف موجزة تعرض في قالب رمزي معارف وعلوم اخوان الصفاء . كما انها تشكل انموذجا للتناسق والانسجام في التاليف الجماعي قل نظيره في اداب وفلسفات العالم . ورسالة اخوان الصفاء هذه تحاول تاريخ العلاقات بين الانسان والجن قبل ظهور الاسلام . ومن ناحية العلوم الطبيعية تعطي الرسالة اوصافا تشريحية وفيزيولوجية للحيوانات كالاسد والعنقاء والنحل والثعبان . كما انها تقدم من ناحية الاجتماع تبريرات لتفوق البشر على الحيوان وتميزهم . وتتناول ايضا حياة الانسان الاجتماعية .

وتؤلف رسالة « تداعي الحيوانات على الانسان » نمطا من انماط ما تطلق عليه تسمية « ادب المحاكمات » لانها تشتمل على جميع الاجراءات القضائية كالاتهام والاستجواب والتوقيف والمرافعة ... كما انها تكرس اعتبار هذا اللون لنا من الفنون الادبية يستاهل الاهتمام ويستحق الدراسة .

قضية

بين الادب والدولة الادباء هم السباقون

علاقة الادب بالدولة ، وما ينشا عن هذه العلاقة ، كقضية الالتزام ، هو الموضوع الاساسي الذي يعالجه احسان سركيس في كتابه الصادر حديثا بعنوان « الادب والدولة » (١٣٠ ص دار الطليعة للطباعة والنشر — بيروت) .

يقول احسان سركيس في الفصل الاول من كتابه : « من المتفق عليه ان الدولة قد اصبحت في هذا العصر قطب الحياة الاجتماعية فهي ماثلة في كل مجال من مجالاتها ، واصبح المواطن يواجه مختلف اجهزتها واداراتها أكثر بكثير مما كان عليه سلفه القريب والبعيد ، فهو يشتكي احيانا من تدخلها ولا يلبث أن يطالبها بالتدخل لصالحه » .

ويضيف من جهة ثانية ، « ان المفكرين الذين تخيلوا مجتمعات تزول فيها الدولة لا تزال رؤاهم بعيدة عن التجسد في الواقع ، ولا تزال الدولة في هذا العصر تشهد اتساعا عظيما في صلاحياتها ولا تزال في جوهرها رهن الحاجات والضرورات التي اقتضت قيامها .

هذا في وصفه للدولة ، اما في وصفه للادب فيقول : « ولئن عاش الادب في كنف الدولة لفترات طويلة وارضى فيها ، نسبيا ، شيئا من الرغبة او الحاجة فقد ظل دائما ، وفي ابرز آثاره ، يعض اللجام ويميل الى نشدان الحرية واستشفاف الصيرورة محاولا ان يزاوج بين العالم والجماعات وان يكون ملتقى القدرات المتسقة التي تقدم اقصى ما لديها في شكل من الوحدة لا ينفصل فيه الادب من الانسان .

ويضم الكتاب اربعة فصول هي : مفهوم وعلاقة . لمحة عن مسيرة الادب ، ظاهرة انتقالية والاديب والالتزام .

ويذكر الكاتب في خاتمة الكتاب ، ان الادباء والفنانين هم أسبق الرواد الثقافيين في مجال الفتوحات الجمالية والفكرية والعلمية . لذلك نجد أن الصورة التي ابدعتها مخيلة الادباء والفنانين سبقت الفلسفة والعلم ، وقد تم لهما ذلك ، على اساس التجربة الجمالية .

ويضيف ، لهذا يظل للنزعة الفنية والادبية بعامة مجال لرؤية جديدة وتظل الاثار الفنية والادبية من منع الانيسان ومن بواعث الفرح الاسطع بالحياة ، وتظل ابدا السبل الايلة الى اعادة الوحدة والانسجام بين الانسان والعلم .

مؤسسات


■ عبد اللطيف شرارة


■ دار الكتب ، صورة من الماضي ■

دار الكتب الوطنية تتهيأ لاستقبال المطالعين
عبد اللطيف شرارة : خسرنا مخطوطات وافلاما ثمينة

للاديب عبد اللطيف شراره باع طويل في عالم الفكر والادب فقد ترجم عشرات الكتب الفرنسية والانكليزية ، والف العديد من الكتب العربية ، وهو ما زال يعطي ويجزل العطاء رغم حوادث حرب السنتين التي قطعت على الاديب اندفاعه الادبي ، وهو الان في طور اعداد كتاب يدور حول حوادث السنتين وتفسيراتها واسبابها ، ولما للاديب شرارة من قدرة فوارة على الكتابة والتطلع نحو المستقبل ، فاننا سنجد بين ايدينا عما قريب اكثر من كتاب .

يقول عبد اللطيف شرارة : « البيت لقائله كالولد لناجله » ومعنى ذلك ان الشاعر يحب جميع ابياته كما يحب الوالد جميع أولاده ، فلا يفرق بين ولد واخر والمؤلف اي مؤلف يرى في مؤلفاته جميعها ما يحبه فلا يصح التفريق بين كتاب واخر في نظر مؤلفه .

واذا كان لا بد من التفضيل فانه يلوح لي ان افضل ما الفت اثنان « الدنيا تتحدث عن نفسها » و « الصهيونية جريمة العصر الكبرى » . لكني قبل الاستمرار في هذا الحديث لا بد من الاشارة الى اني كنت جد متألم لما جرى على الساحة اللبنانية ، وكان في يقيني ان ما حدث لم يكن سوى نتيجة منطقية لانعدام قيمة العقل في حياة اللبنانيين الثقافية ، بحيث قل ان تجد في لبنان خلال السنوات الثلاث الماضية من يصح ان نسميهم عقلاء ، اي ان الخيال والحيلسية والغريزة هي العناصر الثلاثة التي سيطرت على سلوك اللبنانيين اجمالا لا تفصيلا .

وكنت احسب فيما احسب ان عنصر العقل ضاع او افتقد في سلوك العاملين في حقل السياسة اللبنانية . ولذلك اخذت في اعداد كتاب عنوانه « السياسة ليست مهنتي » اظهرت فيه هذا النوع من الطلاق بين الفكر السياسي المعاصر وحياة العقل المنطلق . ولا ازال اعمل على وضع هذا الكتاب باسلوب ادبي شعري غير سياسي .

مع ذلك فاني أؤمن بفكرة التطور الصاعد ، فاذا نحن اخذنا بهذه الفكرة نجد ان الالم يزيد من قوة الكائن الحي حين يتجاوزه الكائن الحي بقوة وصمود . واحسب أن من شأن الالام التي مر بها اللبنانيون أن تزيدهم قوة وتميل بهم الى النهوض والتقدم اذا هم احسنوا تجاوزها ، ولن يجدوا من يعينهم على هذا التجاوز يسوى أهل الفن والفكر والعلم والادب .

والظاهر ان الادباء وحملة الاقلام في لبنان يتجهون اتجاها صريحا واضحا نحو الافادة من التجارب التي مرت بنا ولا يبقى الا ان يجدوا من يصغي اليهم ويأخذ عنهم من ابناء الاجيال الصاعدة » .

وعن التاجه الادبي والفكري الذي هو قيد الاعداد اجاب :

« هناك محاولة لوضع رواية وانا مغرم بالقصص القصيرة » عنوانها « صديقة نفسها » اتحدث فيها عن الدور الذي يجب ان تؤديه المرأة في توجيه الحياة العامة ، وهو الدور الذي لم يتحدث عنه احد من الادباء العرب حتى اليوم . وطبعا هناك عوامل واسباب كانت تحول دون البحث في هذا الدور اهمها :

ان المرأة العربية لم تمارس الحياة العامة على نحو ما عرفت بلاد مثل الهند أو الارجنتين ، وحتى بلد من صميم العالم الثالث مثل سريلانكا « سيلان سابقا » .

ويبدو ان المرأة العربية تتجه في هذا الخط ولا يبقى الا ان يشجعها المشجعون وتتخذ هي من نفسها بنفسها السير على هذا الطريق .

لبنان بين العربية والمحلية

● من خلال تصورك للادب كيف تنظر الى الثقافة في لبنان وما هي خصائصها ؟

□ الثقافة اي الانسان المثقف ، ومثقفو لبنان منذ ان اخذوا بكتابة اللغة العربية الى الان جميعهم ينتمون اصولا وفروعا وتاريخا الى هذه اللغة . ولن اذهب بعيدا في التاريخ واكتفي بعصر النهضة من الشدياق الذي اطلق عليه مارون عبود صقر لبنان ، الى اليازجيين ، الى البستانيين الى امين الريحاني ، الى مارون عبود الى رئيف خوري وانتهاء بالاديب الكبير الاستاذ مخائيل نعيمه وهذا وضع الكتب بالانكليزية ولكنه معروف في العالم كله أنه اديب عربي . فالقول بثقافة لبنانية متميزة يخالف الواقع في ابسط وأصرح وجوهه .

نعم هناك في اثار هؤلاء الاعلام خصائص يتميزون بها كما يتميز الادب الاندلسي مثلا (الموشحات) عن الادب المشرقي ، وكما يتميز ابو القاسم الشابي التونسي عن الجواهري العراقي ، وهذه خصائص اقليمية تعرف لدى الناقدين باسم اللون المحلي او الصبغة المحلية للادب . فابناء الفلاندر في شمال فرنسا يختلفون عن ابناء « الميدي » في الجنوب .

ولا شك ان جبران خليل جبران مثلا ، وهو من الشمال غير ابناء جبل عامل في الجنوب . في جزين والنبطية وبنت جبيل .

ولكن ذلك لا يمنع ان يظل جبران اديبا لبنانيا عربيا رغم مؤلفاته الانكليزية شأنه شأن مارون عبود الكسرواني ، أو رئيف خوري المتني .

وقد اجبنا عن الشق الثاني من السؤال بوضوح نترك للقارىء ان يقارن ادب رئيف خوري الجبلي بادب عمر فاخوري البيروتي .

اما عن المستقبل فانا اذكر وغيري من الادباء والمؤرخين يذكرون ايضا ان الخمسينات والستينات شهدت في لبنان ازدهارا عجيبا في المطابع ودور النشر والصحف والمجلات بحيث يشعر الانسان بالدهشة امام بلد لا يتجاوز عدد سكانه الملايين الثلاثة بما فيهم من اغراب ، يكون لديه ٢٠٤ مطابع و ٢٠٦ دور نشر واربعين صحيفة وثلاثين مجلة اسبوعية و ٢١ وكالة انباء و ١٢ وكالة انباء اجنبية عدا المؤسسات والاندية الثقافية التي لا انكر احصاءها بعد هذه الفترة من انقطاع الناس عن بعضها .

هذا الازدهار اصبح اليوم اثرا بعيدا فالاندية معطلة والمجلات الشهرية وقفت عن الصدور وكذلك المطابع ودور النشر ، فلا سبيل في اللحظة الراهنة الى تقدير ما سيكون عليه المستقبل من هذه النواحي لان الازدهار الذي تحدثنا عنه كان مرتبطا الى ابعد حد بحالة الامن ، والاستقرار والرخاء الاقتصادي ، على ان من طبيعة هذا البلد ان يستقطب رجال الفكر وان يستعيد رخاءه بعد الشدة فمن المحتمل والمعقول ان يعود هذا الازدهار الثقافي حين يستعيد البلد امنه وراحته .

اما طرق التحديث فمن الجلي ان لبنان كان على صلة اوثق بادب الغرب وفنه قبل سائر الشعوب الاسيوية والافريقية ، وهذه الصلة جعلته مقرا ثقافيا بنسبة ما كان سوقا للمصارف .

ولذلك نقف تجاه قضية التحديث حين تقارنها بالماضي وقفة عسيرة وشائكة لان الاجيال القادمة لن تكتفي بالنقل والتقليد ، وانما هي تتوثب الى الابداع والتجديد ، وتريد من الفنان اللبناني والاديب اللبناني ان يعطي من عندياته اكثر مما ياخذ عن غيره ، وهذا شأن لا يمكننا ان نضع له الان رسما ولا حدا معينا . فالابداع عندما يحدث ، يحدث ولا يصح التنبؤ به أو ترقبه على غير ميعاد .


■ هل تصبح الدار مؤسسة خاصة ؟ ■

دار الكتب الوطنية

● كيف كان تأثير الاحداث على مؤسسة ثقافية مثل دار الكتب الوطنية « الاديب يعمل بها موظفا » .

□ الواقع ان دار الكتب الوطنية تعرضت لما تعرض له غيرها من المؤسسات . وكان المفروض ان يوفرها المتحاربون من جميع الفرقاء ، وهذا ما حاول المدير العام السابق لوزارة التربية الوطنية الدكتور كمال يحصلي أن يؤمنه ، فاتصل بالاستاذ حسن فرحات وبي مرارا وتكرارا ، ليحمل اصحاب العلاقة على تجنيب دار الكتب الوطنية بوصفها حيادية وللجميع كل ما اصاب غيرها من مؤسسات ، ومع ذلك فقد فقدت منها مخطوطات ثمينة واقلام تعتبر ثروة لانها جمعت من الفاتيكان و « الاسكوريال » وغيرها ، وقد اتى عليها التخريب نهائيا وكذلك شوهت الصور الفنية لاعلام لبنان في الصحافة والادب والفكر ، وهي الصور التي كانت تعلق ولا تزال على جدران القاعة العامة تكريما من الدولة اللبنانية لهؤلاء الاعلام وتحفيزا للهمم على الاقتداء بهم .

وتهدم قسم من السقف واحدثت فيه فجوات تركت المطر يتخلل المبنى الى الكتب والاثاث .

وقد اعيد ترميمها واصبحت معدة لاستقبال المطالعين والمؤلفين والباحثين وأن تكن كتبها قديمة .

● هل ترى ان دار الكتب الوطنية في وضعها الحالي قابلة لان تفي بالغرض المقصود منها ؟

□ تقدم الاستاذ حسن فرحات رئيس مصلحة دار الكتب ومدير عام مجلس الجنوب بمشروع اقرته الوزارة يرمي الى جعلها مصلحة مستقلة على أن تكون مكتبة مركزية لها فروعها في المحافظات والاقضية على الاقل . وتمتد من بعد الى البلديات ، ولا يزالي هذا الموضوع قيد الدرس في وزارة التربية ومجلس الوزراء .

● مضى عليك نحو من ربع قرن وانت في دار الكتب الوطنية فهل لديك من طرائف في هذا الشان ؟

□ كانت الدار في الخمسينات والستينات مزارا للسفراء واكثر رجال الفكر والادب في البلاد العربية والمستطلعين من الخارج ، ويذكر ان الرئيس كميل شمعون كان موظفا في دار الكتب الوطنية يمارس تنسيق الكتب الاجنبية ، وقد وفد على هذه الدار نحو من خمسة خبراء حاول كل منهم ان يضع لها مخططا تنظيميا وملاكا خاصا لموظفيها وجلهم ارتسل من قبل منظمة الاونيسكو ولكن هؤلاء الخبراء الخمسة قضوا اشهرا وبعضهم سنينا وهم يخططون .

جوزف أبو زيد

مسرح

الحركة المسرحية في مواجهة لبنان الجديد
انطوان ملتقى : الشجاعة او السجن

■ انطوان ملتقى ■

■ ملتقى في دور مكبث ■

مجموعة من الاسئلة تطرح نفسها ، كلما تطلع المرء الى مستقبل النشاط المسرحي . فهل ثمة افكار ومواقف واتجاهات جديدة ، سترافق النشاط المقبل ؟ وهل ثمة جيل جديد من الشبان يتقدم الى هذه الحركة ؟ وما هي التصورات التي خرج بها العاملون في هذا اللون الفني بعد الحرب ؟

حول هذه الموضوعات ، وحول الوضع الراهن للمسرح ، يتحدث هنا انطوان ملتقى ، المخرج الذي كان من الاسماء الاولى التي بدأت في أوائل الستينات مغامراتها في تأسيس الحركة المسرحية في لبنان والذي ظل طيلة هذه الفترة يحاول ان يدفع بالحركة المسرحية الى مزيد من التجارب والتقدم .

قدمت الاسئلة وكتبت الحوار سميرة قصابلي وكريستيان هابط .

دور المسرح ودور الشباب

● ما هو دور مسرح ما بعد الحرب ، اذا اعتبرنا المسرح من الفنون الاكثر احتكاكا مع الشعب ؟

□ قد لا أستطيع الاجابة عن هذا السؤال بصورة جازمة ، فمسرح ما بعد الحرب سيكون ، باعتقادي ، نتيجة عفوية لتفاعل الحرب في نفوس رجال المسرح ، فالمسرح هو موقف اجتماعي ، مصيري ، صوفي ، متجذر ، وهنا يصعب الكلام عن الحرب بسهولة وسطحية .

● هل تعتقد ان الشباب قد تمكن من الوصول الى نتيجة ايجابية بعد الحرب ؟

□ بالطبع . صحيح انه لم يصل الان الى هذه المرحلة بسبب الفوضى ، ولكن الشيء الاساسي بالنسبة الي هو ان ضمير الشباب قد تحرك . ففي لبنان نسبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين سن الـ ١٨ و٢٥ هي بين ٦٠ و٦٥ بالمئة من الشعب اللبناني .

اذن هناك طاقة بشرية هائلة هي طاقة الشباب . حتى الان لم ينتج شيء ايجابي لاننا ما نزال في حالة فوضى نفسية وفكرية . ولكن المهم هو شعور الشباب بتعلقهم بالارض ، فهم على استعداد دائم لتعريض صدورهم للنار في سبيل الوطن . وهذا ما يخلق الفنون . فالفنون متعلقة بدم الانسان ولحمه ، والفن هو تعبير عن هذه الاشياء . ففي حال عدم وجود تعلق بيولوجي بالارض لا تنبت الفنون .

نحن نعلم ان حضارات البشر كلها من ١٠ الاف سنة حتى اليوم مبنية خاصة على الفنون ، وهذه الاخيرة تكون خلاقة بقدر تعلق البشر بالارض وتمايشهم معها بحيث تتكون في فترة تاريخية معينة رؤية مشتركة . هذه الرؤيا تتفاعل مع المناخ والطبيعة والتراب وتكون الانسان المنتمي الى المجموعة . ونتيجة هذا التفاعل ، تفجرت الحاجات البشرية بالفن من مسرح وموسيقى ورسم وهندسة ونحت .. الخ ... وكل شعب لا يؤمن بوطنه لا يفرز فنون .

● من هذا المنطلق كيف تفهم المسرح الملتزم ؟

□ قضية الالتزام هي في منتهى الخطورة ، او بالاحرى كلمة تفهم بعدة أوجه . فالفنان الاصيل لا يستطيع ان يلتزم بايديولوجية او بحزب معين ، لان ذلك يفقده حرية التعبير . وفي حال تقيده يفقد صفته كفنان أصيل ، لان الفن ابداع ، والالتزام يحد من ابداعه وقدرته على الخلق ، وكل فنان باصله ملتزم بالبيئة والحياة ، ويشكل بحد ذاته حزبا انسانيا خاصا به ، ينطلق من بيئته ليجسد متطلباتها .

الواقع والمسرح الهزلي

● الا تعتقد ان الفنان بالاضافة الى كونه يجسد الواقع يشكل ثورة على هذا الواقع ؟

□ بالطبع ، ان نقل الواقع كما هو واهمال المستقبل لا يشكلان عملا فنيا ناجحا ، ففي الماضي كان الانسان يفرق ما بين الماضي والحاضر والمستقبل ، الى ان اتى الفلاسفة وعلماء الاجتماع ليثبتوا بالدراسات ترابط الماضي والحاضر والمستقبل ، وان كل عمل فني ناجح فيه نوافذ على المستقبل وتوق لهذا المستقبل .

ولكن على الفنان ان يتنبه من الوقوع في خطر الفن التعليمي ، لانه ليس بفن وخلق بل وعظ وارشاد . عليه اذن ان يشعر بالواقع ، يعرضه ويفتح نوافذه على المستقبل .

● ما رأيك بظاهرة المسرح الكوميدي التي عمت البلاد بعد الحرب ؟

□ لا اعتبر هذه الظاهرة جديدة ، لانها ظهرت قبل الحرب بـ ٤ أو ٥ سنوات . وهذا النوع من الفن التهريجي والتنفيسي لا اعتبره مسرحا ، لانه مبني في الغالب على واقع سطحي ، على واقع الاشياء المؤقتة التي ليس لها جذور في الزمان والمسافة . وهو ليس حتى بمسرح نقدي لانه ينفس كل ثورة عند الانسان . مثلا انسان ما يشعر بالظلم ويكبت هذا الشعور فيربى في اعماقه نوع من الثورة يمكن أن تتجسد في اعمال مهمة كل حسب نطاق عمله ، فيذهب هذا الانسان لحضور مسرحية من هذا النوع بحيث ينتقد الممثل عنه الاشياء فيرتاح بشكل لا واع ، ويعتبر نفسه عبر عن ثورته في حين انه لم يفعل شيئا ، وهو بحاجة الى وقت كي تربى الثورة فيه من جديد .

وهنا يكمن خطر هذا النوع من المسرح بالنسبة للشعب .

● قبل الحرب ، كان هناك عدد لا بأس به من الاعمال المسرحية الجدية وانقطعت الان لماذا ؟

□ من المستحيل أن يقوم رجال المسرح باي عمل جدي قبل أن تتفاعل الاحداث وتفرز الاعمال المسرحية بعد نضوج ، فنحن لا نزال من موقف الغريزة والخوف ، وهذا موقف حيواني . حتى الان لم تتبلور افكارنا لنفرز آي عمل .

ما زلت في مرحلة تشاؤم ، لذلك بدأت بكتابة مسرحية عن بلدان العالم الثالث الذي هو العوبة بايدي البلدان القوية ، اتصور فيها بلدان العالم الثالث تنتحر كلها في وقت معين لاننا نعيش ولا نحيا .

فهم رسموا لنا الخط الاحمر ، وهذا رمز خطير جدا لانه يعني ان كل انسان يحده خط احمر لا يستطيع تجاوزه واذا فعل فيقتل . فما دمنا لا نستطيع التعبير عن ذواتنا فالانتحار افضل .

● اذن ما هي ميادين العمل في الوقت الحاضر ؟

□ في الوقت الحاضر اتفقنا مع التلفزيون لتقديم تاريخ المسرح ابتداء من اليونان حتى يومنا الحاضر نقدم فيها أهم الاعمال المسرحية . حتى تتبلور افكارنا .

المسرح والرقابة

● هل تعتقد ان فترة ما بعد الحرب ستسمح الفنان بالتعبير عن رأيه بحرية تامة ؟

□ في هذه الفترة لا أعتقد ذلك ، لان الرقابة تقيد المسرح . فالمسرح هو من اكثر الفنون حاجة الى الحرية لان الرسم والنحت والموسيقى لا تقيدها الرقابة ، اما المسرح فهو فن مباشر . لذلك انا أتمنى أن تكون الرقابة مؤقتة

. فنحن بدأنا في الحركة المسرحية منذ ١٩٦٠ بجهود ونشاطات ذاتية حتى توصلنا أن نخلق منه مسرحا من اهم المسارح في الدول العربية ، وهذا ليس رأينا فقط ، بل هو راي كل النقاد ورجال المسرح العرب . فقد اشترك لبنان عدة مرات في مهرجانات دمشق للمسرح العربي ، وكان المسرح اللبناني اهم مسرح في الدول العربية ، حتى المسرح المصري الذي هو من اقدم المسارح تفوقنا عليه . مع أن المسرح في العالم العربي كله يلقى مساعدة من قبل الدولة ، حتى أنها تضمن حياة رجل المسرح ومستقبله .

● انت كفنان ، هل تعتقد ان لديك الجرأة الكافية لتقديم اي عمل تقتنع به مهما كلف الامر ؟

□ بالطبع ، وانا لست الشخص الوحيد الذي يقدم على عمل من هذا النوع ، فزوجتي لطيفة ، وريمون جباره ، وشكيب خوري ، مقتنعين معي كليا في هذا الامر ولا ينقصنا لا الايمان ولا الشجاعة للقيام باي عمل فني حتى لو ادى ذلك بنا الى السجن . فاذا تقاعسنا عن تقديم عمل نقتنع به ، تكون قد خنا وطننا ، وفشلنا في تقديم مسرح جديد للبنان الجديد .

آراء

رأي بعيد عن افلام يوسف شاهين
محبوب الطلبة والمثقفين



تحت عنوان افلام يوسف شاهين نشرت صحيفة « البرافدا » المقال التالي لفاسيلييف مراسلها في القاهرة :

يوسف شاهين ، رجل قصير القامة نحيف الجسم سريع الحركة ، تارة حاد الطبع وساخر ، وتارة تجده وديعا ودودا ، ومنذ نصف عام تمدد على طاولة العمليات بقلب منهك وحاليا يقوم من جديد بالتجول والسفر والبحث واعداد سيناريو فيلم جديد ويحسس النماذج والايقاعات . « يمكن أن تكون الاشكال متباينة ولكن جوهر الفيلم السينمائي يكمن في انه يجب ان يعكس حاجات الشعب . انني اود ان اخرج فيلما عن القوميين وعن دورهم في المجتمع المصري وعن الكيفية التي استفدوا بها لنفسهم » . وفي الوقت نفسه لا مناص من الاصطدام بصعوبات مالية : فالمخرج العبقري لا يمتلك عادة المال لان افلامه التي فازت بالجوائز الوطنية والدولية بالكاد تغطي نفقات الانتاج .

يقول يوسف شاهين . « لقد كنت دائما استنكر سلطة المتخمين وفن « القطط السمان » . وكنت حتى عام ١٩٦٧ عفويا . وارغمتني هزيمتنا وقتئذ على التطلع بجدية للعالم وأن اقرأ كثيرا واتجول والتقي بالناس » .

والعالم يعرف جيدا هذا المخرج من فيلمه « صراع في الوادي » وهي رومنسية اللون لنضال فلاح ضد اقطاعي ، ومن فيلم « الارض » ذي الطابع الفلسفي العميق حيث تدور القصة عن العلاقات بين الكادح والارض ، بين الفلاح والسلطة ، بين حب الحرية والظلم في المجتمع المصري . ومن نجاحاته الابداعية كذلك فيلم «الرجل على النيل» السوفياتي المصري الانتاج المكرس لبناة السد العالي كتبت مئات المقالات عن يوسف شاهين في الصحافة المصرية والاجنبية . انه محبوب الطلبة والمثقفين الوطنيين والعمال والفلاحين الواعين . ان تعاطفهم معه واخلاصهم له هو ارفع جائزة له . وعندما ظهر على شاشات العرض في القاهرة وبيروت وبغداد والجزائر فيلم يوسف شاهين « عودة الابن الضال » ، كان يندر ان يعقد لقاء للمثقفين دون التطرق الى مناقشة هذا الفيلم .

فبطل فيلمه علي غاب عن المنزل ١٢ عاما . وكان يبحث عن شيء ما وكان يناضل من اجل شيء ما وعلى ما يبدو انه اشترك في احدى الحركات الثورية . وبالنسبة للمتفرج المطلع على الواقع المصري واضح ان مصير علي هو مصير المثقف الليبرالي . وقرر « الابن الضال » العودة الى احضان الاسرة البرجوازية . وهنا تظهر المشاهد المفرطة في الحلاوة للقاء علي مع اقاربه واصدقائه القدامى . ولكن بالقرب منه دائما شخصية اخيه الاكبر ، طلبة ، ذلك الرجل القاسي المتجهم ، صاحب احد المصانع الصغيرة . وتضع الضرورة الصارمة « الابن الضال » امام الاختيار فاما ان يقف الى جانب العمال او ضدهم ، وتمشيا مع منطق الاحداث يصبح عدوا للعمال . وتندلع مظاهرة ويتدخل البوليس .

ونهاية الفيلم حفلة عرس ومراسم جنازة في نفس الوقت . وهناك وليمة البهجة ومراسم التعزية . وتصطف الكراسي الخاوية حول الموائد العامرة الحافلة . وينطلع لهيب المظاهرة خلف جدران عالم الاسرة البورجوازية الريفية . ولم يحضر احد وينقلب اصدقاء الماضي الى اعداء . ويختفي الحب وتنفض حفلة الزواج . ويكاد يفقد صوابه الفتاة التي انتظرت العريس ١٢ عاما . وينفجر البغض المتكدس عبر الاعوام ليتحول الى اراقة دماء . فيطلق الاخ النار على اخيه ويقتل الواحد منهما الاخر ويهلك كلاهما . وتقتل العروس وتقتل الام .

ويخرج الجد المجروح لوداع الحفيد ابن طلبة المتمرد . وكان أحد أفراد الاسرة المقضي عليها بالفناء قد تلمس طريقه . اهي نغمة الامل المشرق ؟ ولكن الى اين يسافر الفتى في ضوء الشمس المغطى بالاتربة ؟ ويحلم خريج المدرسة المصرية بالاشتغال في الجيولوجيا الكونية . ويظهر على الطريق الريفي في اثر الشاحنة المسرعة اثنان متنكران ويضحكان وكانهما يستهزئان باحلام الاسرة البورجوازية المصرية .

ويبدأ الفيلم ببكاء المتنكرين وينتهي بضحكهما . ويقول شاهين « ولكن ايوجد فرق بين بكاء وضحك المهرج على الشاشة ؟ » « لان هذا هو حال مصر الجريحة التي تتالم . اننا نستطيع ان نتصنع باننا لا نلاحظ الالم ، وبالرغم من هذا سنشعر به وبالرغم من هذا سنشاهد الدم ينزف من الجرح العميق . ان كل ابطالي يعانون لانهم جميعا واقعون تحت التسلط » .

حسونة العامل الجزائري بطل ايجابي في احد افلامه . « لماذا جعلته جزائريا ؟ » « انني اردت ان اوضح ان المستقبل للعمال في كل الوطن العربي بمن فيهم العمال المصريون والجزائريون . وبالنسبة لي فان جذور الشعب السليمة هي الاسرة العاملة بعواطفها الانسانية الطبيعية وليست الاسرة البورجوازية المنحلة » .

ولا يحب يوسف شاهين كلمة « الرمزية » ويستهزىء بها ويفضل المخرج التحدث عن « نماذج مواقف الحياة » وهو يتمتع بحاسة مرهفة راسخة تجاه تفاصيل سلوك ابطاله وحياتهم ونفسيتهم . ولكن المشاهد يدرك ان الفيلم يتسم بطابع خفي اجتماعي .

اخبار

بحث عن الصفاء

■ سونيا دي لونوي رسامة منذ ٧٠ سنة ■

الرسامة الفرنسية سونيا دي لونوي ، ٩٢ عاما ، تقيم حاليا معرضها في صالة عرض آرت بيكترال يضم مجموعات لوحات تنتمي زمنيا الى الفترة الواقعة بين ١٩١٢ و ١٩٧٦ .

مجلة الاكسبرس الفرنسية اجرت حوارا مع دي لونوي قالت فيه : لقد فرح لي الحياة وفي الالوان ربما هو السبب الحقيقي لكي ابقى ارسم منذ ٧٠ سنة . فاللوحة تعيد الثقة بالنفس ، واعمالي هي البحث عن الصفاء . واذا كان الشباب اليوم يرتاحون مع لوحاتي ، فان ذلك مرده الى حاجتهم الى هذا الصفاء ، والى انني لم ارسم الا تلبية لحاجة نفسية . فانا افكر لكن من خلال القلب . وهذا جزء من حياتي اليومية .

وردا على سؤال قالت دي لونوي : كنت ارسم فساتيني . الى ان انتقلنا زوجي وانا ، الى مدريد ورسمت يومها فساتين الطبقة الارستوقراطية الاسبانية وهذا ما دفعني لتلبية طلبات اصدقاء لتصميم ملابس لبعض الاعمال المسرحية . وقد اخذ عني كثيرا مصممو الازياء الفرنسية خصوصا شانيل ولانفان . وقليلا هم . لكنني في الوقت نفسه ، اعلنت عجز بيوتات الازياء ، وان المستقبل للالبسة الجاهزة .

تذكر أخيرا

صدر عن دار النشر الفرنسية فلاماريون كتاب الداهية الالماني وزير الدعاية الهتلري جوزف غوبلز « المفكرة الاخيرة » . وفيه بعض آراء ونظريات الوزير الذي ظل يعتقد وحتى اللحظة الاخيرة بانتصار النازية الى ان تحقق العكس ، ففضل الانتحار مع زوجته واطفاله الستة على ان يرى الرايخ الثالث ينهار ويسقط .

كتاب
مهزلة السلطة

■ فرانسواز جيرو تخرج من اجتماع لمجلس الوزراء ■

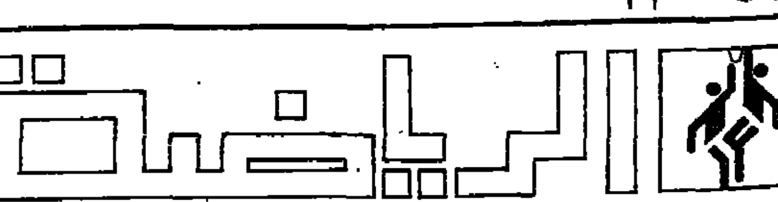
حول تجربتها كاحد اعضاء الحكومة الفرنسية ، وضعت الصحيفة الفرنسية فرانسواز جيرو كتابا بعنوان « مهزلة السلطة » . وهنا حوار مع جيرو حول تجربتها .

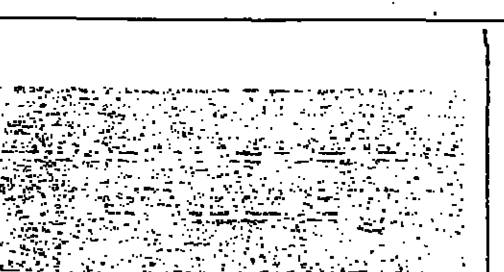
قالت : مهزلة الحكم لا يعرفها جيدا الا الذين يعيشونها على الخشبة . اما الجمهور فهو شيء اخر . انه يعرف ، لكن بعض الحقيقة . لكن ذلك لا يعني اطلاقا ان كل الحكم مزلة . وجيسكار ديستان ربما اراني اداة وانا ربما كنت تلك الاداة المناسبة .

وانا وضعت الكتاب في محاولة لنقل التجربة من اطارها كحدث الى مرحلة الوعي ، وعي جميع الاغراض والاهداف التي يمكن ان تمطل مسيرة حكم الرئيس . داول صلاة للوزير هي ان يقول صبيحة كل يوم : ابانا الذي في الاليزيه ، اعطنا استحقاقنا اليوم وزده غدا . من هنا ، فان بعض رجال الحكم ، وان حكموا فعلا ، فانهم في النهاية لا يصنعون التاريخ . وما فعلته ان خلال فترة الوزارة ، او ما ما يمكن لغيري ان يصنعه من اجل قضية المرأة . لسنا نحن الذين اوجدناه . انها المرأة نفسها هي التي فرضتها . انها وقود للمحرك .

وتوضيحا لما جاء في كتابها بان مهنة الوزير هي مهنة بلهاء ، والاكيد فيها انا تفسد صاحبا ، قالت فرانسواز جيرو : لقد قصدت من هذا الكلام الفساد والاهتراء الذي يحدثه الحكم في الشخص . انه اهتراء وفساد يكاد يوصلك الى الابتعاد عن الحياة ، والى اعطاء نفسك حجما اكثر مما تستحق . وهذا حاصل في اكثر الاحيان .

الم ، وابعد من الصحافة والوزارة ، ان يكون عندك جديد تقوله للعالم .





اليوم : مباريات كروية مثيرة تجري على مختلف ملاعب العاصمة والضواحي

نشاط كروي مكثف يجري اليوم على مختلف الملاعب واكثره يقام في نطاق الاعداد والتحضير لخوض مباريات دورة كاس لبنان التي تبدأ يوم الاحد القادم. وفيما يلي سلسلة النشاطات المذكورة :

● **ملعب برج حمود**

لقاء الراسينغ والسلام يعتبر قمة لقاءات اليوم ، وقد سبق لهما ان تقابلا على ذات الملعب ، ومباراتهما تتسم بطابع الاثارة والحماس ، نظرا لحماس لاعبي السلام للدفاع عن الوان ناديهم ، ولا يعني هذا ان لاعبي الراسينغ سيقفون مكتوفي الايدي ، بل هم ايضا سيدافعون عن الوان ناديهم بكل اخلاص وحماسة ، لهذا سيكون لهذا اللقاء اهمية على صعيد مباريات كاس لبنان القادمة .

● **ملعب الصفاء**

يشهد ملعب الصفاء في الثالثة من بعد ظهر اليوم مباراة كبيرة بكرة القدم بين ناديي الانصار والرياضة والادب ، وهي الاولى للرياضة والادب في ملاعب بيروت منذ العام ١٩٧٥ .

تدخل المباراة في اطار استعدادات الناديين لبطولة كاس لبنان المقرر اطلاق مبارياتها اعتبارا من يوم الاحد المقبل ١٣ الجاري .

الانصار سيلعب اليوم ناقصا صانع العابه راشد دوغان لعدم تمام شفائه ، بينما يتوقع ان يشترك حسين فرحات لاول مرة بعد غياب استمر ٤٥ يوما لمرضه . كما يتوقع ان يشترك مدرب الفريق عدنان الشرقي لفترة من الوقت.

وستكون مباراة اليوم اول مرة يظهر خلالها اللاعب الدولي يوسف الغول مع ناديه الجديد الانصار بعدما انتقل اليه قبل ايام من نادي النجمة .

اما الرياضة والادب ، فهو سيؤدي المباراة بفريقه الذي أعده لكاس لبنان، ولعب به الاربعاء الفائت ضد القادسية في اللاذقية ، وخسر ٤ — ٣ بعدما ادى مباراة جيدة . وهو يضم معظم لاعبيه القدامى مطعمين بعدد من الوجوه الصاعدة .

● **ملعب جونية البلدي**

ولاول مرة ، خلال الموسم الحالي ، وبعد تشكيل لجنته الادارية الجديدة ، يلعب الاستقلال لمعرفة مستواه ، تمهيدا لتعزيزه للاشتراك في الدورة القادمة لكاس لبنان ، فيقابل فريق اهلي صربا ، الذي لعب مباريات عديدة منذ الموسم الماضي واحرز نتائج حسنة ، وتامل لجنته ادخال عناصر جديدة على صفوفه من اجل تقويته وخوض مباريات قوية في المستقبل ، والذي يدعونا الى هذا القول ، ما نلمسه من اهتمام وعناية المشرفين عليه ووضع جميع الامكانات بتصرف لاعبيه ، مما يبشر بالوصول الى احسن النتائج .

● **ملعب بيروت البلدي**

ويقام على ملعب بيروت ، لقاء خارجي ، حيث يلعب فريق حطين ، بطل اللاذقية ، امام فريق الطلائع ، حامل بطولة فلسطين ، والفريقان سيحاولان عرض العابهما الفنية وكسب اعجاب الجمهور ، ومما يذكر ان فريق الطلائع يضم نخبة من اللاعبين الفلسطينيين واللبنانيين .

امانة اتحاد الكرة تذكر بمخالفات اللاعبين والاندية

تذكر الامانة العامة لاتحاد كرة القدم ، الجمعيات والاندية واللاعبين بقرار الاتحاد المتعلق بالمخالفات التي يرتكبها هؤلاء من وجهة لعبهم مع فرق غير منضمة ، من جهة ، واشراكهم لاعبين غير موقعين على كشوفها ، ومن ثم لعب بعض اللاعبين الموقعين على كشوف جمعيات منضمة مع جمعيات لا علاقة لها بالاتحاد . وتلفت الى ان الاتحاد سيعمد الى تطبيق القوانين بحق كل مخالف .



الواقع الرائع !

اعتقدت للوهلة الاولى ان مدير تحرير الجريدة الكويتية يحاول ان يجاملني عندما قال بالحرف الواحد : ان الصحيفة التي تهمل اخبار الرياضة يهملها القراء ، وان الصحيفة الناجحة والواسعة الانتشار هي تلك التي تفرد للرياضة اكثر من صفحة واحدة وكل يوم .

مدير تحرير آخر قال لي بالحرف الواحد ايضا : ان جريدته كانت تأتي في المرتبة الثالثة قياسا للمبيع . ولكنها اليوم اصبحت الاولى بعدما اولت اخبار الرياضة اهتماما كبيرا واعطتها حقها بالنسبة للتغطية الشاملة !

مسؤول عن جريدة ثالثة سألني : لماذا لا تصدر مجلة رياضية من الكويت ، فلو فعلت لحققت نجاحا مذهلا . وانا على استعداد لتغطية النفقات مهما كان حجمها !

وشكرته على هذا العرض السخي . واجبته اني بدأت في لبنان وانطلقت من حيث انا الان . وسأبقى في وطني حتى النهاية .

المهم ،

ان الرياضة في الكويت صارت كالماء والهواء والخبز اليومي .

وصارت كرة القدم . بنوع خاص . من الثروات القومية التي تحظى بعطف الدولة وتقديرها وتشجيعها .

وهذا ان دل على شيء فعلى ان الرياضة العربية قد وجدت لها أخيرا مكانا تحت شمس البطولات في بلادها وبلاد الاخرين .

ف. خ.

يعيبون على الكرة اللبنانية عدم لحاقها بالكرة العالمية ، وفي اضعف الايمان ، اللحاق بالكرة العربية . والذين يتكلمون عن تاخرنا بهذه اللعبة او غيرها من الالعاب الرياضية ، لاينظرون الى واقعنا ، والى واقعهم ، الى امكانياتنا وامكانياتهم .

وكنا قد أوضحنا في سلسلة المقالات التي اعطيناها عن واقع الرياضة في لبنان ، ان تطورها وتقدمها مرهون بما نعطيها من مال ومدربين وانشاآت فماذا اعطيت ؟ وهل الذي يقدمه بعض « الهاويس » يكفي لتطور اي لعبة ، وعلى الاخص لعبة كرة القدم ، طبعا الجواب لا ، لان هؤلاء امكانياتهم محدودة وليس بامكانهم اعطاء اكثر مما اعطوا وهم مشكورون على كل حال ، ولولاهم لما وجد عندنا اي نشاط رياضي ، ويعتبر المجهود الفردي الباقي ، بالوقت الحاضر ، هو الذي يظهر ، لان الدولة هي بالوقت الحاضر غائبة عن المسرح الرياضي ، ولا يمكنها ، باي صورة ، القيام بتقديم اي مساعدة مادية للاندية وبالتالي لا يمكنها تقديم منشآت رياضية صالحة لوضعها بتصرف الرياضيين ، لانها مشغولة في امور بعيدة جدا عن قضايا الشباب ومستقبلهم ، وقد بحت أصواتنا ونحن نطالب بتصليح الملاعب ، فلا حياة لمن تنادي !!

ان الذين يتهمون اتحاد الكرة بالتقصير واهمال اللعبة وغير ذلك من امور ، فاتهم ان اتحاد اللعبة ، يظهر من الضعف قوة ، لان امكاناته المالية محدودة وليست عنده الموارد الكافية ليستقدم مدربا او ليقيم دورة تدريبية لتاهيل حكام او مدربين ، والحكومة تقبض يدها عن مساعدته ، فاذا قسنا ما تبذله الحكومات العربية دون استثناء ، على الرياضة والاتحادات ، والمنشآت التي تقيمها والمساعدات التي تغدقها على الاندية وتضعها بتصرف شبابها ، لا نستغرب اذا تخطونا ، وكنا احسن منهم في الاربعينات ، عندما كانوا هم لا يزالون في الفباء الرياضة ، ثم انتبهت حكوماتهم الى اهمية الرياضة ، فعملت الى الاهتمام بها ووضعت لها البرامج المختلفة وساهمت في اقامة الملاعب والقاعات والساحات ، واخذت وفود الشباب تؤم تلك الاماكن ثم تعاقدت مع مدربين اكفاء لمختلف الالعاب ، وهكذا انطلقت قافلة الرياضة في البلاد العربية في طريقها السليم والصحيح ، وبداوا يقطفون ثمرة جهودهم واخذت فرقهم ومنتخباتهم تظهر في المعترك الرياضي الدولي والاقليمي ، وتقدموا علينا في جميع المجالات .

ان الذين ينتقدون ويعتبون يجب عليهم ، قبل ارسال اتهاماتهم ان يقارنوا بين واقعنا وواقعهم ثم يحكمون .

وآخر ما نقوله لهؤلاء تاكيدا لاهتمام الدول العربية برياضييها ما وضعه اتحاد الكرة الكويتي بتصرف منتخبه من مدربين بلغ عددهم الثلاثة ... فهل يكفي هذا !

اعطونا امكانيات كالتي تضعها الدول العربية بتصرف رياضييها وعند ذلك احكموا على نتائجنا .. والا فالسكوت اولى !!

جميل شلالي

نداء رئيس اتحاد كرة القدم الى الاندية الممتازة بمناسبة دورة كأس لبنان

وجه رئيس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بمناسبة اقتراب موعد اقامة دورة كاس لبنان ، الى الاندية المتبارية النداء التالي :

علمت بكل سرور ان بعض الاندية الممتازة قد تجاوبت مع النداء الذي ارسلته عبر الصحافة الرياضية ، بخصوص تشكيل لجان توعية لتوجيه انصارها ومشجعيها على الملاعب اثناء المباريات ، وذلك لحفظ المنافسة الشريفة بين المتبارين في اطارها الرياضي الصرف مهما تصاعدت وارتفعت معها حرارة العواطف واني اذ اشكر هؤلاء على قيامهم بهذا العمل ، اكرر رجائي باسمي وباسم اللجنة العليا ، بان يتعاون الجميع : اداريين ولاعبين وحكاما مع الاتحاد ، من اجل اضفاء الجو الرياضي السليم على مباريات تلك الدورة ، واتمنى ان نعطي ، من جراء اللقاءات التي ستجري خلال شهر كامل ، المثل الصالح عن التعايش الاخوي بين كافة فئات الشعب ، ويبقى الرياضيون هم طليعة بناة لبنان الذي آمنوا به ، لبنان المحبة والاخوة والعائلة الواحدة .




■ عليكم الفوز ببضع مباريات حتى تحصلوا على الشهرة ■

٢٥ الف ليرة النفقات التقديرية لترميم مقر الاتحاد

كلفت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم احد مكاتب الهندسة لوضع لائحة نفقات تقديرية لترميم مقر الاتحاد واعادته الى حالته السابقة ، وقد قدرت القيمة بمبلغ ٢٥ الف ل . ل . وسيرفع الامين العام اللائحة الى اللجنة العليا لدرسها في جلساتها القادمة .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مرطب وطني) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .
فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
آدم
زهو
سوط
لبن
مجر
نهج
هرم
؟

● ٤ حروف
ابطى
رامز
رفيق
رقيب
روما
شباط
عالم
فانس
فيلق
قانا
كوبا
لجام
لندن
ليون
نقود
نوبا
هوفو
بارد
يمين

● ٥ حروف
بترول
بيانو
زودان
سرداق
عايدة
عزيزة
عفيفة
فان غو
كاراج
مخازن
معروف
هابيل
وارسو
يافطة

● ٦ حروف
ابو علي
اسمهان
انضمام
بسمارك
شمامسة
طرابلس
عشتروت
كرنفال
مقامرة
واترلو
وليم بت
يولاند

● ٧ حروف
ابن هاني
ابو تمام
ابو فراس
انطلياس
تاليران
حسن يوسف
دراكولا
دولارات
سردينيا
غاليليو
كالامان
نينا حلو

● ٨ حروف
امين جميل
عادل ادهم
عبدو ياغي
ريمون بار

● ٩ حروف
بيار جدعون
ربيع الاول
ستيف اوستن
شاتوبريان
قيس بن جندل
لورد بيرون
مارون نقاش
مهندس مدني
وليم هولدن

● ١٠ حروف
سامي الخطيب
عمر الحريري

السابقة :
سبع

كلمة السر

السابقة :
حسين فهمي

الرسم الخفي

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٣١—١٠—٧٧

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الثلاثة ايام الاخيرة للكوندور (روبرت ردفورد ، فاي دوناواي) فيلم عن رجل يلاحقه « السي . اي . اي » في نيويورك للتجسس حيث الشك والقلق.

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
الديك المحمر يحترق (جان وين وكاترين هيبورن) فيلم كوي بوي فكاهي .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
نقطة الانفجار (بورمشون وروبرت كالب) من الافلام البوليسية .

الدورادو — ٣٤١٧٣٣
روكي (سيلفستر ستالوني) الفيلم الحائز على اوسكار احسن فيلم لعام ٧٧ . وهو عن ملاكم ايطالي يصبح نجما رياضيا في امبركا .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
الدق (فيلم يروي قصة حسرة مرفقة بهدف السرقة.

امبير — ٣٣٣٣٧٢
سكسي (من افلام موجة السكس الجديدة على الطريقة اليونانية) .

بافيون — ٣٥٣٣٣٨
٢١ ساعة في ميونيخ (فرانكو نيرو ووليم هولدن) فيلم عن عملية حركة ايلول الاسود التي نفذت في ميونيخ اثناء انعقاد الدورة الاولمبية العالمية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
برج الجحيم (ستيف ماكوين وبول نيومن) قصة حريق هائل يلتهم اعلى ناطحة سحاب يوم تدشينها .

بيبلوس — ٣٤٩٣٧٢
مجانين بالوراثة (محمد عوض وماجدة الخطيب ونبيلة عبيد) فيلم فكاهي على الطريقة المصرية المألوفة.

بريزيدانس (فوق مكايل)
شاترد (جان لوي ترانتينيون وميراي دارك) قصة بوليسية غامضة تتخللها مطاردات عنيفة .

تيفولي (برمانا)
برج الجحيم (راجع برنامج بيكاديللي) .

ايبانون درايف — ان (طبرجا)
بلاف (راجع برنامج كوموضور) .

سارولا — ٣٤٣٨٦٧
مجانين بالوراثة (راجع برنامج بيبلوس) .

ستراند — ٣٤١٧٣١
عالم السيرك (جون واين وكلوديا كاردينالي وريتا هيوارث) اعادة لعرض الافلام القديمة التي تعتمد على الاستعراضات بواسطة الالعاب البهلوانية .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
كراكس (جيمس بكارد) فيلم رالي عن سباق السيارات وما يحمله من مخاطر .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
الكروان له شفاف (سهير رمزي ويوسف شعبان) فيلم عاطفي من اخراج حسن الامام .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٦٦ ٩٣٣٤
برنت (شارياس ، تشارلز برونسون وجيل ايرلند) فيلم فيه الكثير من المغامرات والمفاجآت المدهشة .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣
الحارس الليلي (ديرك بوغارد وشارلوت رامبلنغ) فيلم درامابكي عن انتقام ما بين ضابط نازي سابق وامراة كان يعذبها عندما كانت في المعتقل تحت رحمته.

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
صابرين (نجلاء فتحي ونور الشريف) قصة مصرية ناعمة اخرجها حسام الدين مصطفى وصورها في مراكب صيد الاسماك على شاطىء الاسكندرية .

كابيتول — ٣٦٦٥٤٠
سابن (آلان ديلون وناتالي) فيلم كوي بوي على الطريقة الاميركية .

كوموضور — ٣٥٠٢٣٣
بلاف (انطوني كوين) فيلم ايطالي فيه الكثير من الضحك والمغامرات .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
عرب لوغي (مايكل يورك وجيني اغوتر) فيلم عن تصورات خرافية للمستقبل البعيد .

البستان (بيت مري)
حارس الليل (راجع برنامج كوليزيه) .

التلفزيون

الاحد ٦ — ١١ — ٧٧

القنالان ٥ و١١
٥،٠٠ صور وموسيقى .٥،٣٠ المغامرون الصغار .٦،٣٠ كرة القدم .٧،٣٠ كونغ فو .٨،٣٠ الاخبار .٩،٠٠ لمن تغني الطيور (الحلقة الثالثة) .١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥،٠٠ موسيقى .٥،٣٠ المغامرون الصغار .٦،٣٠ كرة القدم ، .٧،٣٠ كونغ فو .٨،٣٠ الاخبار .٩،٠٠ لمن تغني الطيور .١٠،٠٠ خيوط العنكبوت.

القنال ٩
٥،٠٠ موسيقى .٥،٣٠ المغامرون الصغار (بالالوان) .٦،٣٠ كرة القدم. .٧،٣٠ مسلسل فرنسي .٨،٠٠ الاخبار الفرنسية .٨،٣٠ برنامج منوعات وموسيقى .٩،٣٠ المسرح الكلاسيكي .

شاهد الليلة « كونغ فو »

في حلقة جديدة تقدم على الاقنية ٧ و٤ و٢ و٥ و١١ من الساعة السابعة والنصف وحتى موعد تقديم الاخبار .

موضوع الحلقة يدور اثناء بحث كين عن اخيه ، يحاول اقناع احد الهنود الحمر بان الصورة التي التقطت له لا تشكل اي خطر على حياته .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ . المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ . الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٤٣١ ، الروم ٣٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، أوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢١١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٠٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٢٦٦٦
ثابت عاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	النهاريس	٣٣٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
المشعل	راس النبع	٣٣١٠٢٨	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
سان ميشال	محطة سعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	عنيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
رامبو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٠٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨٠	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	المشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
خوري فارسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كتنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	تيتيسيا	مينا الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	فلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ني-لي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ح » الى « س » :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الحدث الاقليم	—
جديدة المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
= العسم	٩١٠٢٩٠
= خوري	٩١٠٢٥٣
= الشامي	٩١٠٠٢١
جونيه طباج	٩٣٠٤٢٨
= الوطنية	٩٣٠٠٥٧
= كاورك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٣٣٣
= بولاري	٩٣٠٩٥١
جبيل نصر	—
جزين جريز	—
جبجنين جب جنين	—
الجمهور الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
= بلسل	٤٦٠٥٥٠
= جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الدامور غازيتا	٤٥٠٤٤٠
= الدامور الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون القبيسة	٦٧٥٠٦٣
حلبا حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة خلدة	٤٣١١٥٧
الكورة منصور	٣٦٧٢٩٧
= الكورة	٣٦٣٧٢١
دوما النور	—
الدامور تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية الرابية	٤١١١٥٠
راشيا غربون	—
رئون مبارك	٥٥٠٠٨٥
رياق الوطنية	—
روبسات سوبر الروسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة حداد	٨٢١٥٥١
= برز الجمال	٨٢٠٢٩١
= شرح	٨٢٠٣٦٤
= بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٣٦٣١١٩
زحلة الصحراء	٨٢١٥٥٧
= مماسي	٨٢١٤٤٧
= العصرية	٨٢١٢٠٩
= الاهرسية	٨٢١٣٣٤
= النسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
= ابو سليمان	٨٣١٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٥٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٣٦٣٣٧٥
= الاهلية	٣٦٩٤٣٣
= سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — رئيس افريقي —
٢ — مدينة في الولايات المتحدة —
٣ — ضد يمين ، الشيء المفقود —
الاطرش —
٤ — قلوب ، صحة —
٥ — لعق ، مر ، لتهي —
٦ — بيت الدجاج ، اسم موصول ، عكسها طبع —
٧ — انظر بالاجنبية ، علامة موسيقية ، سقي —
٨ — يعلم ، شاعر امر المنصور بدفنه حيا —
٩ — ماركة سيارات .

عموديا :
١ — نائب عن الجنوب —
٢ — نائب عن الجنوب —
٣ — مكائد ، جود —
٤ — مقياس ، ترس —
٥ — حرف نصب ، هضبة —
٦ — عكسها مرطب وطني ، شركة بترولية —
٧ — ينضج ، ترشد —
٨ — عمال مصرى —
٩ — مدينة يوغسلافية انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الاولى.

الحل السابق :
افقيا :
١ — شارل ديغول —
٢ — انوار حنين —
٣ — نو ، كيلي — و
٤ — واراد ، نبن —
٥ — بيق ، لماك —
٦ — رد ، يحبك —
٧ — الشهي ، تين —
٨ — اي ، ومض ، ار —
٩ — تنور ، ملي .

عموديا :
١ — شاتوبريان —
٢ — ادوارد هيث —
٣ — رو ، رق —
٤ — لانا ، بلور —
٥ — حديد لحام —
٦ — يحل ، آب ، ضم —
٧ — غنيت مكة —
٨ — وي ، بك ، بال —
٩ — لنن ، حلوي .

الرياضة

قرار تاريخي للجنة الامور المستعجلة الدولية :
ابعاد اسرائيل نهائيا عن القارة الاسيوية لكرة القدم

انتهت اجتماعات لجنة الامور المستعجلة المنبثقة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم التي عقدت في مدينة ميونيخ يومي ١٨ و١٩ تشرين الماضي ، ومن بين المقررات التي اتخذت ، قرار بعزل اسرائيل عن قارة آسيا فيما يتعلق بكافة نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم على ان تضم لاي مجموعة قارية اخرى ، لا على التحديد ، ويكون ضمها بمعرفة اللجنة المنظمة لاي بطولة او مسابقة كروية بحيث يضمن عدم لقائها مع اي دولة عربية او اسيوية .

انتصار للعرب

ويعتبر هذا القرار انتصارا كبيرا لموقف الدول العربية التي عملت طيلة سنوات لابعاد اسرائيل عن مجموعة دول آسيا ، وبعد ان تفهم الاتحاد الدولي لكرة القدم ، وعلى الاخص رئيسه هافيلانج الموقف السليم للاتحادات العربية المتمثلة بالاتحاد الاسيوي ، والاعتبارات التي املت قرار ابعاد اسرائيل عنه ، ولولا ذلك لظلت اسرائيل مشكلة قائمة بحد ذاتها في كل نشاط تشترك فيه الدول العربية .

وعسى أن تتمكن الاتحادات الاسيوية الاخرى لمختلف الالعاب الرياضية من ابعاد اسرائيل عن عضويتها ليصير بحث وجودها على صعيد الاتحاد الدولي ، اسوة بما جرى باتحاد كرة القدم .

الاتحاد العربي يهنىء الاتحادات الوطنية

وقد وجه الاتحاد العربي لكرة القدم تحية تقدير واعجاب الى جميع الاتحادات الاهلية العربية والاسيوية لوقفها من هذه القضية وتعاونها لاحقاق الحق في جميع المجالات .

... كيفن كيغن بلقب ... كرة في اوروبا ؟

تتوقع مجلة « شوت » البريطانية المتخصصة في كرة القدم ان يعلن كيغن من افضل لاعب اوروبي لهذا العام . فهذا النجم الذي لم يتجاوز السادسة والعشرين سيتوج عاما حافلا بالانتصارات بحصوله على هذا اللقب . وبما أن التصفيات النهائية لبطولة دولية لم تجر هذا العام ، نظرا لاقامة تصفيات كأس العالم ، فان التقييم سيتم على اساس بطولة الفرق الاوروبية التي فاز بها ليفربول بعد تغلبه على فريق « بوروسيا مونشنغلادباخ » .

والحقيقة ان كيغن لعب باسلوب رائع خلال مباريات بطولة اوروبا واستأثر باهتمام الصحف والنقاد طوال الموسم .

وحتى الان لم يفز سوى اربعة بريطانيين بهذا اللقب . والعادة المتبعة جرت على اختيار لاعب من الفرق الفائزة ببطولة عالمية .

وفي هذا العام منحت جوائز رائعة لفريقي « هامبور غراس تي » حامل كأس حملة الكؤوس الاوروبية و« جو فنتوس » حامل كأس جمعية الاتحادات الاوروبية بكرة القدم . وبما ان الفريق الاول فاز دون مساهمة بارزة من احد لاعبيه بل بلعب جماعي فانه يصعب اختيار افضل لاعب اوروبي من بين صفوفه . كذلك الامر بالنسبة لفريق « جو فنتوس » الذي برز فيه قليلا كل من « كوزيو » و« بيتيغا » .

صحيح أن عام ١٩٧٧ لم يعطنا ابطالا عظاما من طبقة « كرويف » و« باكنباور » أو « بوبي شارلتون » لكن نجاح كيغن مع فريق « ليفربول » و« هامبورغر » تجعله وافر الحظ .

المنافس الوحيد

المنافس الوحيد الذي يهدده هو غيرد موللر (٣٢ عاما) والذي لا يزال افضل مهاجم اوروبي على الاطلاق ففي خلال ٢٧٥ مباراة لعبها في نطاق بطولة اوروبا ، سجل موللر ٣٣٢ هدفا اي ما يعادل ٣٠ هدفا في الموسم . و « القنبلة » كما يعرفونه في المانيا ، يشيخ دون ان يفقد نجمه وتتراجع قدرته على التسجيل في سن يتقاعد فيها معظم النجوم ..

● وفي الموسم الماضي ، وعلى الرغم من جرح في ظهره ، كان معدله اكثر من هدف في المباراة محاولا بذلك الحصول على جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لافضل هداف والتي حصل عليها عام ١٩٧٠ بعد دورة مكسيكو . ويلعب موللر حاليا بصفة كابتن لفريق باير ميونيخ .

● والمنافسون حتى الان قلائل منهم كرويف وفوغتس وغيرهم من النجوم القدامى لان الدول الناشئة في هذا الميدان مثل فرنسا وبلغاريا لا تملك نجوما متفوقة .

● هناك كثيرون ممن يتوقعون تهنئة خاصة للهداف البريطاني داني ماك غرين الذي يعد بمستقبل باهر والذي يعتبر من افضل اللاعبين في انكلترا .

فهل ينجح كيغن في انتزاع هذا اللقب ويرد لبريطانيا مركزها الكروي الرائد ؟

■ كيفن كيغن ■

■ موللر ■

الفائزون السابقون

١٩٥٦	ستانلي ماتيوز .
١٩٥٧	الفريدو دي ستيفانو .
١٩٥٨	ريمون كوبا .
١٩٥٩	الفريدو دي ستيفانو .
١٩٦٠	لويس سواريز .
١٩٦١	عمر سيفوري .
١٩٦٢	جوزيف مازو بوست .
١٩٦٣	ليف ياشين .
١٩٦٤	دينيس لو .
١٩٦٥	ايزيبيو .
١٩٦٦	بوبي شارلتون .
١٩٦٧	فلوريان البرت .
١٩٦٨	جورج بست .
١٩٦٩	جياني ريفيرا .
١٩٧٠	غيرد موللر .
١٩٧١	يوهان كرويف .
١٩٧٢	فرانز باكنباور .
١٩٧٣	يوهان كرويف .
١٩٧٤	يوهان كرويف .
١٩٧٥	اوليغ بلوخين .
١٩٧٦	فرانز باكنباور .

■ الرباعة تري ديلارد من مدرسة « ايوا ليكس كومونيتي » تشترك في بطولة اميركا لرفع الاثقال . وقد تمكنت تري من تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق للرجال والسيدات من فئتها بعد ان رفعت ١١٥ كلغ . ■

عندما تطير السيارة في الهواء

■ الفراري ٣١٢ ت التي يقودها جيل فيلنوف تقف على مقدمتها قرب سيارة السائق روني بيترسون بعد اصطدام السيارة اثناء سباق الجائزة الكبرى اليابانية على حلبة فوجي انترناسيونال . وقد اندفعت السيارة نحو مقاعد المتفرجين وقتلت شخصا على الاقل واصابت البعض بجروح لكن السائقين نجيا من الحادث ■

■ سيارة فيلنوف تطير فوق سيارة روني بيترسون قبيل حصول الاصطدام ■

سيارة الفراري ٣١٢ ت تنفجر في الجو بعد ارتطام مقدمتها بالارض وتندفع نحو مقاعد المتفرجين .

■ جيمس هانت يجتاز خط النهاية ويفوز بسباق الجائزة الكبرى اليابانية . لكنه حل خامسا في الترتيب العام للفائزين ببطولات عام ١٩٧٧ ■

(صورة من أ.ب)

حركات معقدة لامثيل لها في كأس العالم للجمباز

عاد الى موسكو من اسبانيا الفريق السوفياتي للجمباز الذي اشترك في مباراة كأس العالم هناك . وحمل الرياضيون السوفيات معهم الى وطنهم ٢٥ ميدالية احرزوها في هذه المباريات . وفي مباريات الرجال برز كل من نيكولاي اندريانوف ، البطل المطلق لدورة مونتريال الاولمبية ورفيقه في المنتخب القومي فلاديمير ماركيلوف . وفي نضال عنيد ضد منافسين من بلدان عديدة حصلا على مجموع متساو من النقط كما حصل كل منهما ، لقاء الفوز في مجموعة الغلب القوى ، على الميدالية الذهبية والكأس الصغيرة . وقلدا الجائزة الكبرى المتنقلة . وحصل على المركز الثالث في البطولة لاعب الجمباز السوفياتي ايضا اليكسندر تكاتشيف . وفي مباريات الادوات الجمبازية المنفصلة حصل كل من اندريانوف وماركيلوف على ثلاث ميداليات ذهبية اخرى كما حصل تكاتشيف على جائزة سامية .

وفي مباراة كأس العالم في الجمبازين النساء حصلت على الكأس ماريا فيلاتوفا التلميذة ابنة الـ ١٦ ربيعا وهي من مدينة لينينسك كوزنيتسك بسيبيريا . وقد فازت ايضا في التمارين الحرة كما حصلت زميلتها الينا موخينا على ميداليتين ذهبيتين وحصلت لاعبة الجمباز السوفياتية ناتاليا شابوشنكوفا على ميدالية ذهبية اخرى .

وقد اكد المراقبون الرياضيون منوهين بالنجاحات التي احرزها اساتذة الرياضة السوفيات ان جميع اعضاء المنتخب كانوا معدين اعدادا ممتازا للمباريات وقد عرضوا في اثنائها طائفة من اعقد الحركات لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل .

الدوران حول العالم



■ اليخت البريطاني اكوتراك ينطلق من كيب تاون في جنوب افريقيا في بداية المرحلة الثانية من سباق ويتبريد للدوران حول العالم . وهذه المرحلة تنتهي في أوكلاند (نيوزيلندا) . ويبدو كذلك اليخت البريطاني « ادفانتور » ■

(صورة من أ.ب)

الرياضيون مستعدون للعمل والدفاع

مجمع « غاتو » الرياضي ، ومعناها مستعد للعمل والدفاع ، ذو شعبية واسعة للغاية في الاتحاد السوفياتي . ويشترك الملايين من الممارسين للتربية البدنية سنويا في مباريات « غاتو » لمجموعة العاب القوى وذلك حيث تجري في وقت واحد مباريات بين فرق داخل مجموعات مختلفة الاعمار ابتداء من ١٢ — ١٣ سنة وحتى الشيوخ الذين لا يقل حبهم للرياضة عن حب الصغار لها . وفي الاسبوع الماضي جرت المباريات النهائية في بطولة الاتحاد السوفياتي لمجموعة العاب القوى في اطار « غاتو » . وقد اشتركت فيها فرق من جميع الجمهوريات المتحدة ومن مدينتي موسكو ولينينغراد . وكان ذلك عيدا حقيقيا للرياضة . وقد جرب المشتركون فيها قواهم في العدو والقفز ورمي الرمح وقذف الكرة الحديدية . ورأس لجنة تحكيم المباريات رائد الفضاء اليكسي ليونوف .

تشكيلات ادارية في الانصار

اذاعت امانة السر في نادي الانصار بيانا جاء فيه ان مجلس ادارة النادي اتخذ في جلسته مقررات عدة لملء المراكز الادارية ، منها :

١ — أحمد فخر : مديرا للنادي .
٢ — محمد الجندي : امينا مساعدا للسر .
٣ — اللجنة المالية : سليم دياب ، نبيل سنو ، محمود البدوي .
٤ — اللجنة الفنية : خليل حمية ، رهيف علامة ، عدنان الشرقي ...

وهي ستختار المدربين والمشرفين لفرق الناشئين في وقت لاحق .

بيليه : حياتي مع اجمل رياضة



■ بيليه ■

١٩٧٧ ستكون بلا شك اسوأ سنة في تاريخ كرة القدم لان المع لاعب في العالم اعتزل خلالها . ومن المشكوك به ان نرى بعد بيليه لاعبا يجاريه مهارة وروعة .

فحتى في سن السادسة والثلاثين ، كان يقدم مع فريق كوزموس عرضا لا يحلم النجوم بالقدرة على ادائه .

الان ذهب بيليه تاركا ملايين الذكريات الحلوة . فان كنت راغبا في استعادة بعضها ما عليك سوى الاطلاع على الكتاب الخاص الذي اصدرته دار نشر بريطانية بعنوان « بيليه : حياتي مع اجمل رياضة » والذي يرمي الى سد الفراغ الناتج عن اعتزاله .

دورة كروية للشرطة في الدول العربية

اعلنت ٨ دول عربية عن اشتراكها في دورة الشرطة العربية بكرة القدم هي : الكويت ، العراق ، الاردن ، السعودية ، الامارات العربية ، قطر ، فلسطين ، البحرين ، الى جانب سوريا منظمة الدورة .

٥٠ الف دولار جوائز بطولة مصر الدولية لكرة المضرب

تقرر أن تكون جوائز بطولة مصر الدولية لكرة المضرب هذا العام ٥٠ الف دولار .

من ينظم دورة كأس فلسطين ١٩٧٨ ؟

طلبت الامانة العامة من الاتحادات الوطنية ، الراغبة في تنظيم مسابقة كأس فلسطين لعام ١٩٧٨ ، ارسال طلباتها مع البيانات اللازمة ، ليصير درسها قبيل اقامة المسابقة القادمة يوم ١٥ كانون اول القادم وارسالها الى الاتحاد العربي في مدينة الرياض .

٥ آلاف عداء في سباق واحد

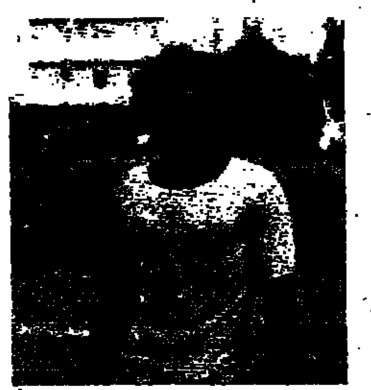


■ مجموعة من عدائي المسافات الطويلة يجتازون احد شوارع نيويورك ضمن السباق الذي اشترك فيه حوالي ٥ آلاف عداء . وقد قطع المتسابقون شوارع نيويورك وجسر فيرازانو — ناروز ووصلوا الى سنترال بارك . وقد فاز العداء بيل رودجرز حامل الرقم ٣ بالسباق ■

■ العداء بيل رودجرز من بوسطن يجتاز خط النهاية للفوز بسباق الماراتون الذي جرى في نيويورك . والجدير بالذكر ان رودجرز كان قد فاز بسباق العام الماضي ■

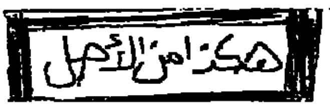
(صورتان من أ.ب)

ارشيف





● الاسم : كابي هاشم
● اللعبة : كرة قدم
● العمر : ١٩ سنة
● النادي : راسينغ كلوب
● المركز : خط الوسط
● العمل : صاحب كاراج كهرباء السيارات .
● احب اللاعبين اليه : طوني عيد من اللبنانيين وفرانز بكنباور من الاجانب
● امنيته أن يصبح لاعبا ليمثل وطنه في الدورات الرسمية وان تحقق الدولة اقامة المنشآت الرياضية والاهتمام بالمنتخب الوطني .
● الهواية : كرة القدم ودراجات نارية .



بحر قزوين
طهران
تبريز
ارزروم
بغداد
البصرة
الكويت
الدمام
الرياض
جدة
ينبع
جيزان
صنعاء
عدن
الحديدة
ابوظبي
دبي
مسقط
بندر عباس
حلب
دمشق
عمان
بيروت
العقبة
القاهرة
الاسكندرية
بورسعيد
اسطنبول
انقرة
بلغراد
بودابست
بوخارست
فيينا
ميونيخ
براغ
روتردام
لندن
باريس
بروكسل
مرسيليا
جنوى
البندقية
تريستا
المحيط الاطلسي
البحر المتوسط
البحر الاسود
طرق
مطارات

مرفأ بيروت يواجه منافسة قوية من موانئ المتوسط والبحر الاحمر

مرفأ بيروت بعد محنة السنتين كشف عن وجود منافسين له على حوض البحر المتوسط والبحر الاحمر ؛ فقد أطل عدد من الموانىء التي لم يكن لها الشهرة ذاتها التي نالتها خلال السنتين المنصرمتين ، وهي تنافسه اليوم الدور في مجالات النقل البحري .

وقد كتبت صحيفة « التايمز » البريطانية ثلاث مقالات لاختصاصيين في هذين الموضوعين : عززتها بالاحصاءات والمبررات الاقتصادية والسياسية التي ادت الى هذا التطور في مجالات النقل البحري والبري والجوي

لمحة اجمالية حول النقل

حتى الفترة الحديثة ان كامل المنطقة الممتدة من طهران شمالا وحتى عدن جنوبا ، ومن مسقط شرقا وحتى العقبة غربا ، كانت تعتبر منطقة متخلفة في عالم التجارة ، باستثناء تصديرها لمادة وحيدة هي النفط . انها تقدر بمليون ميل مربع من الاراضي الشاسعة غير المنتجة ، والماهولة بشعوب قديمة لم تكن على صلة بالعالم الخارجي.

تحيط بهذه الصحراء القاحلة مجموعة من المرافىء تتعدد احجامها ، وتتباين استعمالاتها ، فهناك العقبة وينبو وجدة الى اسفل الشاطىء الشرقي للبحر الاحمر ، وهناك مرفأ عدن لناقلات النفط الى الشاطىء الجنوبي ، ومرافىء مسقط ودبي والدوحة والبحرين والدمام والكويت الى الشاطىء الغربي للخليج ، بالاضافة الى مرافىء البصرة وخرامشهر وعبادان وبندر عباس .

ان اكثر هذه المرافىء لا تملك زيادة عن حوض او حوضين ، وحجم البضائع وعدد الركاب الوافد اليها قليل غير ذي شان .

تطور التجارة

وبعد الحرب العالمية الثانية عندما بدأ النفط يتدفق بكثرة كان جزء يسير منه يعود لمواطني الدول المنتجة ، اما التجارة الخارجية للمنطقة فكانت ترتكز على تصدير التمور والجلود والسجاد والصوف والمسك ، وتستورد الالات المخصصة لاستخراج النفط ، والمواد التي يستهلكها الاجانب العاملون فيها ، وقلة من المواطنين القادرين على شرائها .

اما اول مؤشر على التبدل فقد حصل في العام ١٩٥٠ عندما أممت ايران شركات النفط العاملة لديها ، ثم تبعها قيام منظمة « الاوبيك » . ومنذ ذلك الوقت بدأت بعض الانظمة في التفكير بوضع خطط تنمية لاقتصادها ؛ وقد انعكس ذلك في البدء ، بشكل بسيط ، بازدهار التجارة ، ولكن في منتصف الستينات عندما قرر شيخ دبي بناء مرفأ ضخم من ١٥ حوضا ، تعجب كثيرون ، ولم يكن بمقدورهم أن يصدقوا أن ١٥ سفينة ستؤم مرة واحدة مرفأ في الشرق الاوسط .

وفي العام ١٩٧٣ ارتفعت اسعار النفط بصورة جنونية وتضاعفت خمس مرات تقريبا ، مما زاد في عائدات الدول المنتجة التي زادت حصتها ايضا في شركات التنقيب والاستخراج .

وبين العامين ١٩٧٢ و١٩٧٦ تضاعفت واردات الكويت وعمان والبحرين اربع مرات ، وواردات العراق وايران والامارات العربية المتحدة خمس مرات اما السعودية فقد تضاعفت وارداتها عشر مرات .

وفي ذلك تكون الواردات العربية قد ارتفعت من ٦ مليارات الى ٢٨ مليار دولار سنويا .

مركز التنافس

وفي وقت تراجعت فيه التجارة العالمية اصبح الشرق الاوسط السوق الاساسية للتنافس التجاري، واهتز مركز بريطانيا كمصدر رئيسي لهذه البلاد ، برغم كل ذلك ارتفعت صادراتها الى الاسواق العربية حتى ٣ مليارات جنيه تقريبا ، معظمها من الالات الصناعية والمواد الغذائية .

وان تكن هناك صعوبة في الحصول على البضائع من الخارج ، فالصعوبة الاكبر تكمن في ايصالها سالمة وبسرعة معقولة الى الاسواق ، والخيارات متعددة : الطرق البحرية او الجوية اوالبرية ، او الثلاثة مجتمعة ، وبما أن معظم البضائع انصبت في العام ١٩٧٤ على المرافىء فان الازدحام جعل ٥٠ او مائة باخرة تنتظر قبالة جدة حتى يحين دورها في الرسو .

وليست المشكلة في مساحة العنابر والمخازن انما في ضعف شبكة التسليم من طرق وسكك حديدية ، فضلا عن عجز الدوائر الحكومية في تصريف هذا العدد الكبير من المعاملات.

وان الفوضى التي كانت سائدة تترك اثرا سلبيا وخطرا على الاقتصاد ، فالعقود لا تشتمل على بنود تفرض غرامة على كل متعهد يتاخر بالتسليم ، الا ان اكتشاف سبيل اسرع للنقل ظل حقلا شاغرا يعد بمستقبل مزدهر .

منذ فترة قصيرة اعتمدت بواخر حديثة تحمل « الكونتينرز » وبواخر اخرى من نوع « رول — اون رول — اوف » ، كما أن النقل الجوي شهد نموا سريعا بعد تسابق الدول على بناء مطارات دولية متطورة فيها .

٣ خيارات للمستورد

وكان المستورد الى الدول العربية في العام ١٩٧٥ امام ثلاثة خيارات : التسليم بواسطة النقل البحري خلال ثلاثة اشهر ، او البري خلال ثلاثة اسابيع ، او الجوي خلال ثلاثة ايام. أما بالنسبة للتعرفة فكانت ترتفع كلما قصر الوقت، وهذا لا يشمل ضمانة ضد البضائع المتضررة من جراء النقل .

فالنقل الجوي سريع وامين لكن التسليم الى الاسواق يهدد البضائع بالتلف ، اما النقل البري من اوروبا فالعقبات التي تعترضه عديدة ، اهمها عدم كفاءة السائقين ، ورداءة الطرق التي تسلكها الشاحنات بخاصة في اسيا حيث تصاب البضائع بضرر .

تبقى البواخر التقليدية ، فقد اضطر اصحابها الى رفع اجور الشحن على متنها نظرا لاضطرارها الى الرسو فترة طويلة بانتظار دورها في حين تعطى الافضلية لسفن « رول — أون رول — اوف » ، حيث يتم تفريغها وتحميلها بسرعة بالغة ، لذلك اتجهت مؤسسات كثيرة الى تصدير سلعها الى الشرق الاوسط بواسطة«الكونتينرز». فشركة « فوس » تقوم كل ١٤ يوما برحلات من روتردام الى دبي والدمام وابو ظبي والدوحة مع رحلات اسبوعية الى جدة .

وقابل هذه الرحلات المباشرة افتتاح خطوط اخرى الى اسكندرون وبيروت اللتين تصلهما خطوط برية بطهران وتبريز .

من هذه الزاوية نفهم صعوبة التعامل التجاري مع دول الشرق الاوسط . ويقول احد المسؤولين العاملين في هذا المجال : « يسهل على البريطانيين التعامل مع السعوديين لان لهم طباعا شبيهة بطباع البريطانيين ، الا انهم مفاوضون متصلبون يتمسكون بكلمتهم ويكرهون التاخير في التسليم . لذلك كان علينا ايفاد شخص على علم بتقاليدهم ويعرف انه يتوجب عليه احترامها » .

وبمطلق الاحوال ان تطور خطوط ناقلات « الكونتينرز » يبشر بمستقبل زاهر لهذا النوع من وسائل الشحن .

مرفأ بيروت يتعرض لمزاحمة

يتعرض مرفأ بيروت لمزاحمة شديدة من قبل مرافىء عدة في الشرق الاوسط والبحر الاحمر ، بغية الاستئثار بمركزه للنقل البحري ، وبرغم ان مرفأ بيروت الذي دمر بصورة شبه تامة خلال حرب السنتين واعيد افتتاحه في ١٥ كانون الاول ١٩٧٦ فانه يسعى جاهدا لتذليل جميع العقبات التي تعترض نهضته .

فالبضائع التي كانت تمر عبر بيروت باتجاه المملكة العربية السعودية والعراق وايران والكويت والاردن اصبح بامكانها الان ان تعبر قناة السويس وتصل الى اسواق المستهلكين في الدول المذكورة بسرعة أكبر .

وتسهيل الاجراءات في مرانىء الخليج ادى الى مزيد من اقبال شركات النقل على شحن البضائع بواسطة السفن .

وفي الوقت ذاته يتعرض مرفأ بيروت لمنافسة المرافىء المجاورة بعد أن كانت هذه المرافىء قد امتصت معظم زبائنه ابان الحرب .

اما اذا شاءت بيروت مواجهة هذه المنافسة القوية فان ذلك مرتبط اساسا بخطة الاسراع في اعادة التعمير ، ففي حزيران الماضي ، قدمت شركة « بيت ، ماريك ، ميتشيل وشركاهم » دراسة شاملة عن تنظيم المرفأ ضمنتها توقعاتها الاقتصادية حتى العام ١٩٩٠ ، وهذه الدراسة تنصح الدولة اللبنانية بتخصيص جزء من احواض المرفأ لاستقبال سفن « الكونتينرز » وبذلك يتحول مرفأ بيروت الى أفضل مرفأ من نوعه في الشرق الاوسط .

أما الهدف من هذا التخطيط فهو السيطرة على هذا النمط الجديد من النقل الذي يسهل عمليات التفريغ والتحميل ويزيد من حجم النقل في فترة معينة .

وفي حال تامين سهولة النقل البري بشكل يضمن السرعة الكافية ، فان كلفته التي هي اقل بكثير من كلفة النقل البحري ، تساهم الى حد بعيد في اكمال اعادة ترميم مرفأ بيروت : لذلك عمدت الدولة الى طلب قروض من البنك الدولي وصندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربي من اجل تمويل اعمال الترميم التي يشرف عليها مجلس الانماء والاعمار .

مرفأ بيروت بالمقارنة مع منافسيه

حتى الحرب كانت بيروت مركزا هاما للترانزيت اذ بلغ حجم البضائع التي مرت في المرفأ حوالي ٣٦٠٠٠٠٠ طن ، منها ١٨٤ ٩٧٨ طنا للترانزيت، و ٦٠٠٠٠٠ طن اعيد شحنها بالبر الى الدول العربية كالعراق والسعودية والكويت وسوريا والاردن .

وتوقعات الدراسة البريطانية تؤكد ان المبادلات لن تعود الى حجمها السابق قبل العام ١٩٧٩، ولا تعرف ابدا نسبة الترانزيت الى مجموع البضائع التي سترد في المستقبل . فافتتاح طرق نقل جديدة سيمنع بعض الشركات من العودة الى بيروت ويضعف سرعة النمو .

ان اصعب تحد هو الذي تقوم به مرافىء البحر الاحمر والخليج العربي التي كانت متوقفة عن العمل منذ اقفال قناة السويس . وقد ساهمت حسن ادارة مرافىء الدمام وجدة والعقبة وايران وزيادة عدد احواضها بالتخفيف من عوامل التلكؤ في تفريغ البواخر الوافدة عليها ، هذا الى جانب الاعتماد على سفن« رول — أون ، رول — اوف » وسفن «الكونتينرز» التي تفد من روتردام والبندقية ومرسيليا .

ان تخفيف الازدحام من جهة ، وتخفيض اجور النقل من جهة اخرى جعل الطرق البحرية ارخص سبل للنقل واسرع من قبل ، وما تبقى هو ان يوفق صاحب البضاعة بين كلفة النقل ومدة الشحن ، وهذا الخيار هو متروك له .

فعندما تكون البضائع مرسلة الى المناطق الداخلية ، يظل من الانسب الاعتماد على المرافىء المتوسطية خصوصا بالنسبة لايران ، فارسال البضائع بالبحر من لندن الى ايران يستغرق ١٧ يوما ، في حين ان شركة « ايليرمان برنس » لديها القدرة على ايصال البضائع الى طهران عبر مرفأ اسكندرون في فترة ٢٠ يوما .

أما الشحن مباشرة الى جدة فهو ارخص ، لكن في حين وجود رغبة بايصال البضائع الى الرياض فان نقلها عبر بيروت هو ارخص ، لان اجور النقل الداخلي في السعودية شديدة الارتفاع .

وشركة « ايليرمان برنس » وايليرمان سترات » تتوقعان بقاء مرافىء المتوسط على ازدهارها ، وتعملان على زيادة عدد الرحلات اليها . كذلك بالنسبة لشركة « مانشستر لاينز » التي زادت رحلاتها الى مالطا وقبرص واليونان وتركيا وسوريا وبيروت .

الشركات الايطالية

أما شركات النقل الايطالية فموقعها هو الذي يساعدها على المنافسة اكثر . « ادرياتيكا » مثلا تقوم برحلات اسبوعية من البندقية وتريستا وجنوى ومرسيليا الى مجموعة من المرافىء المتوسطية ، منها الاسكندرية واللاذقية وليماسول وبيروت والعقبة . وشركة « مرزاريو لاينز » تنقل البضائع من رايننا الى بيروت واللاذقية في فترة لا تتجاوز ٥ ايام .

أما مرفأ بيروت الذي اشتهر دائما بفعاليته فقد خسر بعضا من اهميته نتيجة هذه المنافسة ؛ ففي الوقت الذي يجري ترميم هذا المرفأ ، فان هناك خططا لتوسيع ميناء العقبة الذي تحولت اليه بعض البضائع المستوردة الى العراق ، كذلك هناك خطة خمسية في سوريا تتضمن مشاريع لتوسيع مرفأ اللاذقية بحيث يصبح قادرا على استقبال ٥٠٠٠٠٠ ٢ طن سنويا مقابل ١٥٠٠٠٠٠ طن في العام ١٩٧٥ ، والمرافىء التركية بحال طبعها منافس قوي في مجال الشحن الى العراق وايران .

فشركة « ميدتينر لاينز » العاملة في بيروت تنقل البضائع الى العراق عبر مرفأ مرسين لانه أصلح لها ، وان كان لبنان وسوريا هما الطريق الاقرب الى ايران الا ان خوف عدم الاستقرار على الحدود السورية — العراقية يحمل شركات النقل البحري على تجنب هاتين الطريقين .

وعلى اي حال ان عودة الثقة بلبنان واستعادته العافية سيسمحان له باستئناف دوره الرئيسي في مجال الترانزيت .

النقل البري والمنافسة بين الاوروبيين

تشتد المنافسة حاليا من قبل تركيا ودول اوروبا الشرقية لتفرض السيطرة التامة على جميع خطوط النقل البري الى ايران والخليج ، الا ان اسبابا سياسية ادت الى ابعاد بلغاريا وهنغاريا وبولونيا عن اسواق السعودية وامارات الخليج في حين دخل اليها الاتراك .

ومهما كانت تحفظات المصدرين ، وعلى الاخص البريطانيين ، فان الاسعار المخفضة التي تقدمها هذه الدول حملت الكثيرين للاعتماد على خدماتها .

وتتمتع بلغاريا بالمركز الاول بين دول اوروبا الشرقية من خلال خدمات شركة « سومات » التي تدير اضخم اسطول شحن بري في البلاد وهو يتالف من ٢٥٠٠ شاحنة ومقطورة تعمل على خطوط الكويت والعراق وايران . ويقول مسؤول في شركة « ديسبريد للبلقان والبحر الاسود » ووكيلة سومات في لندن : ان هذه الاخيرة تنافس البريطانيين بشكل خطير في مجال الشحن الى العراق وايران لان اسعارها متدنية .

لقد كان نجاح البلغاريين في تخفيض اسعار النقل البري موضع جدل في لندن ، وقد رد احد مسؤولي شركة « دايفيز تورنر » سبب انخفاض كلفة النقل في بلغاريا الى انخفاض اجور السائق هناك . ففي حين يتقاضى السائق البريطاني اجر رحلته ٧٠٠ جنيه استرليني ، فان السائق البلغاري يقبل بما يوازي نصف هذا المبلغ . اما احد المواطنين فقد رد سبب انخفاض كلفة الشحن البري الى انه مناط بشركة حكومية لا تجبى منها الضرائب الباهظة كالتي تجبى من الشركات الخاصة . وقال وينفريد روكمان ، من الاتحاد الدولي للشحن البري : ان سعي البلغاريين للحصول على العملات الصعبة دفعهم الى خفض الاسعار والفوز بالعقود علما ان ما يتقاضون يغطي المصاريف .

أما مشكلات الشحن مع الدول الاوروبية الشرقية فتتمثل في صعوبة الاتصال والتاخير في التسليم . من جهة اخرى ، تحتل شركة « سومات » المرتبة الاولى بالنسبة للشحن من لندن الى طهران ، لانها تملك مركزا واسعا في طهران والعديد من محطات الوقود في تركيا وهذا اساسي وضروري خصوصا عندما نعلم ان الشركات تدفع رشاوى باهظة للحصول على وقود الديزل من المحطات ، لذلك اناطت احدى الشركات البلجيكية الاساسية « شينكر بلجيوم » بشركة سومات مهمة شحن جميع بضائعها الى ايران والعراق والكويت بعدما اثبتت الدراسة ان كلفة ايصال شاحنة واحدة من لندن الى ايران يبلغ ١٥٦٠٠ مارك الماني في حين ان الاسعار البلغارية ادنى بكثير .

الشارقة تدشن التعامل مع « الكوميكون »

ويفضل البلغاريون التعامل مع شركات الشحن بدل الاتصال بكل مصدر على حدة . وهذا الاسلوب يرضي وكلاء الشحن البريطانيين لانه يزيد من فرص العمل والربح .

وجاءت خطوة امارة الشارقة الاخيرة بالسماح لطائرات شركة « ايرو فلوت » السوفياتية بالهبوط في مطارها ، وبذلك دشنت عهدا من التعاون بين امارات الخليج ودول « الكوميكون » . ازاء هذا تحاول تركيا تملك قدرة التصدي لهذا التحدي الخطير ، فبعد أن كانت شركات الشحن التركية يملكها افراد وعائلات فان الاتجاه السائد الان هو اقامة شركات مساهمة ضخمة ، وكانت أول شركة من هذا النوع هي شركة « ايكرا » (مركزها لندن) ، وهي تتوقع ان يتجاوز دخلها ١٤٥ مليون جنيه استرليني في العام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . وجدير بالذكر ان « ايكرا » تتقاضى ٧٨٢٠ دولارا عن كل شحنة ، زنتها ٢٠ طنا الى بغداد ، و ٩٢٥٠ دولارا الى الرياض او جدة او الدمام . كذلك تقوم برحلات منتظمة الى كل من الكويت والدوحة وعمان ودمشق وطهران .

والامنية التي تراود دول اوروبا الشرقية حاليا هي أن تزداد الصادرات العربية بشكل تتامن فيه عودة شاحناتها ملأى ، وبذلك تتضاعف ارباحها

